Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ٩ جمادي الآخرة ١٤٠٦هـ - ١٨/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٣٩
London - Tuesday, 18 February 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No. 2639

ثمن النسخة

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Ps • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 21 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 150 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

شولتز يرى الارهاب الدولي بعين واحدة. بقلم: جهاد الخازن (ص١١)
حملة دعائية سوفياتية (ص١١) بقلم: صلاح قبضايا
الحسم يدق أبواب الجميل (ص٨) فشل مهمة بيرين بلندن
المؤمن عفيف عزيز النفس (ص١٢)
وثائق الخارجية البريطانية للعام٥٥ (ص٩)

الأمير سعود والشيخ صباح في بغداد بعد دمشق

بغداد: تدمير جسور «الثغرة» لقطع الامدادات عن الإيرانيين

بغداد - دمشق - القاهرة - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اشتدت ضراوة المعارك في منطقة الثغرة العراقية وعلى مقربة منها برا وبحرا وجوا ، وبدأ العراق في استخدام بطاريات الصواريخ ارض - ارض في قصف القوات الايرانية في الفاو فيما دمرت المقاتلات العراقية ستة جسور داخل الاراضي الايرانية لقطع الامدادات عن القوات المحتجزة في منطقة الثغرة . وقد اكد قادة عسكريون عراقيون ان الموقف تحول الان لصالح العراق والمنتظر تصفية الثغرة في وقت قريب . على الصعيد الدبلوماسي ، تبذل المملكة العربية السعودية جهودا حثيثة لوقف التصعيد في الحرب وحقن دماء المسلمين في اطار العمل العربي المشترك ونتائج اللجنة السباعية العربية .

فقد وصل الى بغداد مساء امس كل من الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية قادما من دمشق والشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت قادما من الكويت بعد زيارة لدمشق وتوجها للاجتماع بالرئيس العراقي صدام حسين لاطلاعه على نتائج محادثاتهما في وقت سابق في دمشق مع المسؤولين السوريين حول خطورة الموقف بعد التصعيد الايراني الاخير .

وقد قوبل وصول الامير سعود والشيخ صباح الاحمد الى بغداد باهتمام بالغ من جانب كل المعنيين بالموقف الراهن اذ كان من المقرر ان يتابع الوزيران السعودي والكويتي تحركاتهما الى نيويورك مباشرة من دمشق حسب قرار اللجنة السباعية حيث يحضران اليوم جلسة مجلس الامن الدولي الخاصة ببحث الموقف الخطير بين العراق وايران .

وهكذا جاء سفر الامير سعود والشيخ صباح الى بغداد قبل متابعة رحلتهما مؤشرا على ان المهمة التي بحثاها في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار الرسميين السوريين قد حققت نتائج ايجابية وحملت بعض المؤشرات المهمة .

وكان الامير سعود الفيصل والشيخ صباح قد زارا دمشق ليلة امس، ثم سافر وزير الخارجية السعودي الى بغداد وسافر الوزير الكويتي الى بغداد ليلحق ثانية بالامير سعود في مباحثات مع الرئيس العراقي صدام حسين .

ويتابع الامير سعود تحركه بالسفر الى باريس حيث يلتقي وزير الشؤون الخارجية الفرنسي، رولان دوما ، في اطار مهمة اللجنة السباعية العربية ، قبل ان يصل الى نيويورك اليوم لحضور جلسة مجلس الامن التي تعقد بناء على طلب اللجنة السباعية لبحث الموقف من التصعيد الايراني للحرب التي تسيل فيها دماء المسلمين ويحضر الجلسة باقي وزراء الخارجية العرب الاعضاء في اللجنة السباعية .

تدمير جسور الثغرة

● على الصعيد العسكري، احتدمت المعارك برا وبحرا وجوا واعلن ناطق عسكري عراقي مساء امس ان المقاتلات العراقية دمرت ٦ جسور داخل ايران ضمن الخطة العراقية لقطع الامدادات عن القوات الايرانية التي عبرت شط العرب .

والجسور المدمرة هي جسر راس عبدان وجسر عبدان المحمرة (خورمشهر) والجسر الموصل بين طريق الشيخ بدير والاحواز في محافظة عبدان الايرانية ، والجسر الحديدي في عبدان وجسر جويبرة وجسر سيد عبود شمال شرق عبدان .

وكانت الطائرات العراقية قد استغلت تحسن حالة الطقس فوق الجبهة منذ صباح امس لشن هجمات مكثفة ضد القوات الايرانية على ضفتي شط العرب وفي العمق الايراني لقطع خطوط الامداد .

واجمالا بلغ عدد طلعات الطيران العراقي خلال النصف الاول من نهار امس ٢١١ طلعة .

وقد اسقطت المقاومات الارضية العراقية بعد ظهر امس طائرة ايرانية من طراز اف - ٥ في قاطع الفيلق السابع بمنطقة الفاو .

(التتمة على الصفحة ٢)

عملية جريئة في جنوب لبنان

قتل ٤ جنود إسرائيليين وأسر ٣ داخل «الحزام الأمني»

بيروت - «الشرق الاوسط»:

قتل رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» في جنوب لبنان امس، اربعة جنود صهاينة واسروا ثلاثة اخرين في عملية بالغة الجرأة نفذوها داخل ما يسمى «الحزام الامني» المحتل .. وردت اسرائيل على ذلك بارسال ٢٥٠٠ جندي محمولين على عشرات الدبابات والاليات المدرعة لمهاجمة ٦ قرى تقع خارج الحزام المذكور بعد ان قصفتها بالطيران والمدفعية الثقيلة .

وحسب الانباء الاولية التي حملتها التقارير الواردة من المنطقة الجنوبية ، فان مجموعة من المقاومة الوطنية نصبت عند الثانية عشرة من ظهر امس بالتوقيت المحلي (العاشرة قبل الظهر بتوقيت جرينتش) كمينا لسيارة مدنية كانت تقل سبعة جنود اسرائيليين على طريق بلدة بنت جبيل داخل المنطقة المحتلة وعلى بعد نحو اربعة كيلومترات من الحدود اللبنانية - الفلسطينية وامطروها بوابل من القذائف الصاروخية والرشقات النارية الامر الذي ادى الى مقتل اربعة من ركابها على الفور واسر الثلاثة الباقين .

وقال مصدر في جبهة المقاومة ان الاسرى الثلاثة نقلوا مباشرة الى احدى القرى الواقعة خارج الحزام الامني ، فيما نقل راديو بيروت الحكومي عن مصدر في قوات الطوارىء الدولية قوله ان طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية عملت على تفقد منطقة العملية ونقل القتلى الى الارض المحتلة .

وبعد ذلك مباشرة بدأت مدفعية الصهاينة وتلك التابعة لعملائهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قصفا عشوائيا لقرى: شقرا ، مجدل سلم ، حاريص ، دير القنطار ، السلطانية ووادي الجماجم وجميعها تقع خارج المنطقة المحتلة ، ثم تابع الطيران الحربي هذه العملية قبل أن تبدأ القوات المحمولة على الدبابات والاليات المدرعة بالتقدم صوبها .

وقال تيمور جوكسيل الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ان طائرات حربية مروحية عملت على انزال مجموعات من رجال الكوماندوز الاسرائيليين في قرى شقرا ومجدل سلم وحاريص بعد ان قامت الوحدة الايرلندية العاملة في اطار قوات الطوارىء بسد الطرق المؤدية الى هذه القرى بالاليات والدشم .

ولم يؤكد جوكسيل ما اذا كانت قد حصلت مواجهة بين الجنود الايرلنديين والصهاينة ، الا ان مصادر امنية لبنانية قالت ان الاسرائيليين فتشوا القرى التي دخلوها تفتيشا دقيقا ولم يتركوا منزلا واحدا دون ان يعبثوا بمحتوياته ويطلقوا بداخله رصاص رشاشاتهم .

الأمير سلطان بن سلمان يحمل ملصقا يحث على التبرع بالكلى ويحيط به الضباط الذين حذوا حذوه. ويرى في الصورة الثانية يوقع بطاقة التبرع بكليتيه.

الأمير سلطان بن سلمان يعلن بادرة انسانية كقدوة في الدعوة للتبرع بالكلى للمرضى المحتاجين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

اعلن الامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم الأول عن استعداده للتبرع بكليتيه، وقد زار مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض ووقع بطاقة التبرع بالكلى كمبادرة انسانية منه لانقاذ المرضى عند حدوث مكروه له - لا سمح الله.

وقال الأمير سلطان انه سيحمل بطاقة التبرع جنبا الى جنب مع رخصة القيادة، مشيرا الى ان قصور الكلى المزمن يعد مشكلة كبيرة في السعودية وان العلاج الشافي لهذا المرض هو زرع كلية اخرى للمريض وقال: «اننا جميعا لا نتوقع حدوث مكروه حتى ينتهي اجلنا، وفي هذه الحالة يفيد المتوفى الواحد مرضى آخرين فيهب لهم الحياة بقدرة الله سبحانه وتعالى».

وشجع رائد الفضاء العربي المسلم زملاءه المقدم عبد المحسن البسام والرائد فهد السيهان والرائد ابراهيم شرف ليوقع كل منهم بطاقة التبرع بالكلى.

وذكر الدكتور محمد سعيد ابو ملحة رئيس قسم المسالك البولية بمستشفى القوات المسلحة السعودية ان ٥٠٠ شخص من الرجال والنساء والاطفال في السعودية يتعرضون كل عام الى الفشل الكلوي وحتى يستطيع المواطن القيام بواجبه الديني والوطني وان يكون عضوا فعالا في مجتمعه عليه أن يقوم بمساعدة هؤلاء المرضى.

ووصف د. ابو ملحة البادرة الانسانية للامير سلطان بن سلمان بأنها فخر

(التتمة على الصفحة ٢)

المصري يطلع بريطانيا على التصعيد الاخير في الحرب العراقية الايرانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

اجتمع وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري بعد ظهر أمس مع تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني المكلف بشؤون الشرق الاوسط.

ودار خلال المقابلة التي حضرها السيد نبيه النمر سفير الاردن لدى بريطانيا تبادل وجهات النظر حول تطورات الاوضاع في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

واطلع الوزير الاردني المسؤول البريطاني على وجهة النظر العربية من تطورات الموقف على جبهة القتال بين العراق وايران، والامور التي دعت اللجنة السباعية العربية الى دعوة مجلس الامن للانعقاد لدراسة الموقف الراهن.

وغادر السيد المصري لندن متوجها الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات مجلس الامن الدولي التي ستبدأ اليوم لبحث التصعيد الاخير في القتال.

مجلس النواب الأردني يناقش قانون الانتخابات العامة

عمان - «الشرق الأوسط»:

يعقد مجلس النواب الأردني جلسة اليوم برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس يناقش خلالها عددا من مشاريع القوانين المقدمة من الحكومة وفي مقدمتها مشروع قانون الانتخابات العامة الجديد لسنة ١٩٨٦.

وزير الداخلية المصري: قانون الطوارئ لن يستخدم إلا في مكافحة الارهاب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن أحمد رشدي وزير الداخلية انه تعهد أمام البرلمان المصري بعدم استخدام قانون الطوارىء الا في محاربة الارهاب، وقال الوزير في حواره مع اعضاء لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى التي عقدت برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس المجلس انه لم يستخدم هذا القانون حتى الآن بالرغم من محاولات الارهاب التي مازالت مصر معرضة لها حتى الآن سواء من الخارج أو الداخل.

وأضاف الوزير: ان الراي في النهاية سيكون لممثلي الشعب عندما يحين الوقت لمد الأجل للعمل بهذا القانون. واكد مجددا انه لن يستخدم قانون الطوارىء في مكافحة المخدرات مشيرا الى قدرة وزارة الداخلية على مكافحة هذا الخطر بالقانون العادي.

واشار الوزير إلى انه يجب أن يسقط من حساباته كل من يحاول أن يلوي الحقائق أو الكذب أو التشكيك وذلك من أجل دعم المسيرة الديمقراطية في مصر وقال: لقد قلت لهؤلاء الذين يلوون الحقائق انكم تحرقون انفسكم بأيديكم.

واضاف انه يجب الا تنفعل من التجاوزات التي تحدث مظلة الديمقراطية لأنها ضريبة الديمقراطية. واكد الوزير ترحيبه بالنقد البناء والكلمة الصادقة. وذكر انه قد بدأت تتولد قناعة لدى الجماهير بأن هناك من يلوي الحقائق وينشر الكذب وأقول: إنه لن يصح في النهاية الا كل صحيح.

وكشف وزير الداخلية عن أن أجهزة الامن كانت تتابع منذ اكثر من شهرين على يد النيابة العملية الأخيرة الخاصة بقضية الرشوة، وقال ان هذه ليست العملية الأولى والأخيرة واننا سنحارب الفساد والانحراف أيا كان موقعه. وأكد انه ليس هناك أي تستر على أي انحراف أو تجاوز لأننا نسعى الى الطهارة ومحاربة الفساد.

الأمير سلطان وقع عقود الصفقة

السعودية تتسلم قريبًا طائرات التورنيدو والهوك

الرياض - لندن - «الشرق الاوسط» - واس:

قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وكولن شاتلر ممثل حكومة المملكة المتحدة صباح امس الاثنين بتوقيع مذكرة التفاهم وعقود شراء الطائرات البريطانية ، التي يبلغ عددها ١٣٢ طائرة مقاتلة وتدريب حيث بلغت تكاليف هذه الصفقة خمسة آلاف مليون جنيه استرليني .

وتتضمن هذه المرحلة برامج التدريب والمساندة الفنية وقطع الغيار والمعدات .

وسوف تصل هذه الطائرات بمشيئة الله في المستقبل القريب وذلك للانضمام الى اسراب القوات الجوية الملكية السعودية للمشاركة في تأدية الواجب المقدس للدفاع عن الوطن .

واعرب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن تقديره ومنسوبي القوات المسلحة للملك فهد القائد الاعلى للقوات المسلحة على دعمه المتواصل والدائم لكافة قطاعات القوات المسلحة ودعا الله العلي القدير ان يمده بنصر من عنده لخدمة الاسلام والمسلمين .

هذا وقد اطلق الامير سلطان بن عبد العزيز على هذا المشروع اسم «مشروع اليمامة» .

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد اعلن لدى توقيعه على عقد الاتفاقية في ٢٦ سبتمبر (ايلول) من العام الماضي في لندن مع وزير الدفاع البريطاني ان توقيع الصفقة جاء بعد دراسة مستفيضة استمرت عامين وان القرار لم يكن اعتباطيا ذلك ان الميزات التي تتحلى بها سياسة المملكة في شراء الاسلحة هي التروي والدراسة .

واكد ان شراء المملكة للطائرات قد تم دون شروط وانها عازمة في سياستها الخاصة بتنويع مصادر السلاح لديها .

واعلن ايضا ان اي سلاح تحصل عليه السعودية هو للدفاع عن نفسها مع آمال المملكة الكبار بان تحل كل القضايا سلميا وطبقا للعدل والانصاف .

وقال حينذاك في مؤتمر صحفي عقده خلال وجوده في لندن ان المملكة جزء من الامة العربية ويجمعنا ميثاق واحد ، وعندما تسلح المملكة نفسها فانها تريد ان تكون قوية لكي ترفع الظلم وتتعاون مع الحق ، واكد أن الخطر الحقيقي الذي يهدد الأمة هو ما اثبتته الأمم المتحدة في اعتداءات اسرائيل على الأمة العربية والأمة الاسلامية .

كما كانت وزارة الدفاع البريطانية قد اعربت في بيان اصدرته بعد توقيع عقد الاتفاقية عن غبطتها لذلك ووصفت عقد بيع الطائرات بانه مرحلة جديدة من التعاون بين القوات الجوية السعودية والقوات الجوية البريطانية .

وقال وزير الدفاع البريطاني آنذاك ان بريطانيا نجحت في عقد اكبر صفقة مع المملكة العربية السعودية مشيرا الى ان اي شخص يدرك ان السلام يمكن الحفاظ عليه من موقع القوة وليس باسباب الضعف وان السعودية يجب ان يتاح لها تحديث سلاحها الجوي .

واعلن الامير سلطان ايضا بعد توقيع عقد الصفقة ان الطيارين السعوديين سيبدأون في التدريب على الطائرات وان اولى هذه الطائرات ستصل الى المملكة في غضون الاشهر الستة القادمة حيث سيتم تسليمها قبل الوقت المحدد للتسليم .

ومن المتوقع ان ينتهي تسليم صفقة الطائرات في عام ١٩٨٩ .

مقررات مجلس الوزراء السعودي برئاسة الامير سلطان ص٢

ابطال شحنة متفجرة ضخمة قرب مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي بالخليل

القدس المحتلة - اف.ب: قال مصدر اسرائيلي مطلع ان الجيش الاسرائيلي تمكن امس الاول من ابطال مفعول شحنة ناسفة زنتها اكثر من ٨٠ كيلوجراما وضعت داخل سيارة ملغومة في مكان يقع في قلب الخليل بالضفة الغربية المحتلة دون وقوع ضحايا او خسائر .

سري وليس للنشر!

● اتصالات هادئة تجريها عدة اطراف عربية ودولية لانهاء ازمة بعد ان وصلت مساعي الحل والوسط إلى طريق مسدود. وهدف الاتصالات فرض الحل بطريقة لا تخل بالتوازنات المحلية والاقليمية.

اضطرابات جامعة القاهرة - فرع الخرطوم

اغلاق جميع الكليات بعد وفاة ٣ طلاب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدرت ادارة جامعة القاهرة فرع الخرطوم امس (الاثنين) قرارا بتعطيل الدراسة في جميع كليات الجامعة لمدة مفتوحة وذلك عقب اعمال الشغب التي شهدتها الجامعة خلال الايام الماضية بين التجمعات السياسية الطلابية المتصارعة والتي اسفر عنها وفاة ثلاث طلاب هم: حامد بلل (٢٤ عاما)، وهو طالب في السنة الرابعة في كلية الآداب وينتمي لتنظيم الاخوان المسلمين وصالح عكاشة (٢٢ عاما) وينتمي إلى تنظيم مؤتمر الطلاب المستقلين ولم تتعرف الشرطة بعد على هوية الطالب الثالث.

وفي تصريح خاص «للشرق الاوسط» اوضح العميد فيصل مطر مدير شرطة منطقة الخرطوم ان الجامعة شهدت تحرشات بين التجمعات السياسية وتصاعد الموقف صباح امس الاثنين مما دعا الى اخلاء الجامعة ومنع الطلاب من الدخول.

واكد العميد مطر بأن المشاجرات بين الطلاب والتي استعملت فيها العصي والسيخ والمدى ادت الى وفاة الطلاب الثلاثة متأثرين بطعنات وجهت الى القلب واصيب طالب رابع بطعنة في بطنه وحالته خطيرة بالمستشفى.

وأوضح ان هناك ثلاث طالبات اصبن باختناق من اثر الغاز المسيل للدموع.

واضاف العميد فيصل انه تم اعتقال حوالي ٢٠ طالبا وطالبة من الذين شاركوا في الاحداث الاخيرة التي شهدتها الجامعة.

ومن ناحية اخرى قررت نيابة العاصمة القومية الاتصال برئيس المجلس العسكري الحاكم واللجنة السياسية المنبثقة عن المجلس العسكري والوزاري ومعتمد العاصمة القومية والدكتور امين مكي مدني وزير الثقافة والاعلام بالانابة لاستجلاء بعض النقاط حول ادعاءات المتهم الدكتور عثمان ابو القاسم وبعض اعضاء ما يسمى بالتحالف الوطني الاشتراكي والذين ذكروا في اقوالهم ان رئيس المجلس ورئيس واعضاء اللجنة السياسية كانوا على علم بتكوين حزبهم وانهم اتصلوا بهم وانهم اودعوا دستور حزبهم لدى مكتب رئيس الوزراء وان وزير الثقافة والاعلام بالانابة دكتور امين مكي مدني على علم بعقد مؤتمرهم الصحفي بالفندق الكبير وقالوا انهم اخطروا معتمد العاصمة القومية باجتماعاتهم التمهيدية في منزل المتهم الاول دكتور عثمان ابو القاسم.

وصرح صالح عوض مدير الادارة القانونية بالعاصمة القومية بأن التحقيق يقتضي الاتصال بمن ذكرهم المتهمون في اقوالهم لان التحقيق الأولي معهم لم يتطرق الى هذا الجانب مؤكدا انه على ضوء ذلك سوف يكتمل التحقيق وتقييم البيانات

● وفي غضون ذلك تم اطلاق سراح كل من محمد عبد القادر عمر الامين السابق للاتحاد الاشتراكي السوداني المنحل وعوض محمد أحمد النائب العام السابق وكامل محجوب رئيس تحرير جريدة «الصحافة» السابق وابراهيم عبد القيوم رئيس تحرير جريدة «الايام» السابق.

تونس: اصداء مواقف الملك فهد الانسانية بعد اصدار الأمر بمعالجة «طفل» تونسي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تكفل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بنفقات علاج طفل تونسي اصيب في كليتيه ولم يبق له من أمل في حياة عادية إلا بزرع كلية له.

وقد نشرت صحيفتا «الصباح» اليومية و«الصدى» الاسبوعية في تونس قصة الطفل وذكرتا ان اسرته ترغب في نقله الى باريس لزرع الكلية، وان كلا من ابويه تبرع له باحدى كليتيه.

وما أن علم العاهل السعودي بالموضوع، عن طريق السفير السعودي في تونس، حتى اذن لسفارتي المملكة في تونس وباريس بالتكفل بهذا الموضوع ماديا وأدبيا.

وكان لهذا الموقف الانساني الرائع صداه البعيد في تونس، وتلقى مكتب «الشرق الأوسط» في تونس أمس العديد من المكالمات الهاتفية للتنويه بالمواقف الانسانية للملك فهد. وقامت الوزيرة التونسية للصحة العمومية الدكتورة سعاد اليعقوبي الوحشي من جهتها بالسهر شخصيا على تسهيل الاجراءات الادارية والطبية لنقل الطفل نجيب الحبيبي (١٠ سنوات) من مستشفى شارل نيكول بتونس الى باريس.

وكانت السفارة السعودية بتونس على اتصال هاتفي مستمر طوال يوم امس بأسرة الطفل للمساعدة في نقله فورا.

الامير عبد الرحمن يلتقي مسؤولا عسكريا تركيا

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ظهر امس في مكتبه بالوزارة الفريق اول صبري دليج مستشار وزارة الدفاع الوطني التركية ومساعد وزير الدفاع التركي.

وتم خلال المقابلة التي حضرها قائد القوات البرية الفريق الركن يوسف الراشد وسفير تركيا لدى المملكة استعراض العلاقات بين المملكة وتركيا.

كما اجتمع رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد صالح الحماد بعد ظهر امس مع المسؤول التركي بحضور الفريق الركن يوسف الراشد وسفير تركيا لدى المملكة.

التويجري يجتمع بالوفد البرلماني البريطاني

الرياض ـ واس: اجتمع نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري بمكتبه برئاسة الحرس الوطني صباح امس بالوفد البرلماني البريطاني الذي يزور المملكة حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره وكيل الحرس الوطني عبد العزيز علي التويجري بحث العلاقات بين المملكة وبريطانيا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

مجلس الوزراء السوري يستعرض الاوضاع الراهنة

دمشق ق. ن. ا: استعرض مجلس الوزراء السوري في اجتماع عقده امس برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء تطورات الاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة.

وذكر مصدر رسمي سوري ان المجلس استمع خلال الاجتماع الى تقرير مفصل حول التطورات المستجدة في المنطقة والاتصالات الجارية بشأنها.

مجلس الوزراء السعودي يستعرض مجريات الاحداث الطارئة في المنطقة العربية

الرياض ـ واس: ترأس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس.

وعقب الجلسة ادلى وزير الاعلام السيد علي الشاعر بتصريح قال فيه انه بعد استعراض سريع لآخر ما تناقلته الانباء حول مجريات الاحداث الطارئة على صعيد المنطقة خلال الايام القلائل الماضية، وبعد الاطلاع على نتائج المساعي والاتصالات القائمة بين المملكة العربية السعودية واشقائها الدول العربية في نطاق التشاور بشأن الاوضاع الراهنة وفي مقدمتها حرب الخليج اطلع الامير سلطان بن عبد العزيز المجلس على مجمل التقارير العسكرية الواردة والتي رفعها الى الملك فهد بن عبد العزيز.

وقال الوزير ان المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول اعمال هذه الجلسة واصدر بشأنها عددا من القرارات من اهمها:

● اولا: اطلع المجلس على خطاب وزير العمل والشؤون الاجتماعية المتضمن طلبه منح كل جمعية خيرية بالمملكة الارض الكافية لاقامة منشآتها الخيرية عليها. واصدر المجلس قرارا يقضي بالموافقة على طلبه وفق الضوابط التالية..

أ: ان يقدم كل طلب على حدة من الجمعية الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

ب: ان يرفق بالطلب الدراسات اللازمة لعناصر المشروع شاملا المساحة المطلوبة.

ج: اذا اقتنعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بحيثيات الطلب فيتم تحديد المساحة اللازمة للمشروع من قبل لجنة مشكلة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الشؤون البلدية والقروية.

د: يقوم وزير العمل والشؤون الاجتماعية بعد الاتفاق مع وزير الشؤون البلدية والقروية بالرفع الى المقام السامي بطلب الموافقة على منح الارض للجمعية من الاراضي التابعة للبلديات.

هـ: في حالة حل الجمعية يسري على الارض الممنوحة ما يسري على اموال الجمعية الاخرى..

رسوم زيوت التشحيم

● ثانيا: بناء على ما رفعه وزير المالية والاقتصاد الوطني وافق المجلس على فرض رسوم على زيوت التشحيم حماية للصناعات المحلية..

● ثالثا: اطلع المجلس على خطاب وزير المالية والاقتصاد الوطني بشأن مقاسات الاوراق الحكومية.. واصدر المجلس قرارا يقضي بالموافقة على تحديد مقاسات الاوراق المستخدمة في الكاتبات الحكومية.

كما نص القرار بأن على وزارة المالية والاقتصاد الوطني ان تعمل بالتنسيق مع الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس على وضع دليل ارشادي يتعلق بوزن الاوراق ونوعها ولونها وشكلها وبياناتها الاساسية الثابتة.

واكد القرار بان على الاجهزة الحكومية التقيد بهذه المقاسات عند شراء أية اوراق او طباعتها بعد صدور هذا القرار وعلى كل جهاز حكومي استخدام ما تبقى لديه من المقاسات السابقة لهذا القرار الى ان يتم استهلاكها.

● رابعا: اطلع المجلس على خطاب وزير الشؤون البلدية والقروية واصدر قرارا يقضي بتعيين المهندس علي عبد الله الحسون على وظيفة وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية للشؤون الفنية بالمرتبة الخامسة عشرة.

● خامسا: اطلع المجلس على خطاب الرئيس العام لرعاية الشباب بشأن ما اتخذته الرئاسة من اجراءات لتنفيذ المركز الرياضي بجيزان واصدر قرارا يقضي بالموافقة على ذلك..

واختتم الوزير الشاعر تصريحه قائلا: ان المجلس قد اصدر عددا من القرارات الادارية والمالية واحال بعض المعاملات الى اللجنة العامة لاستكمال دراستها وعرضها في الجلسة القادمة.

شجون عربية

عودة القوة ١٧

العملية الفدائية التي قامت بها القوة ١٧ المؤيدة للسيد ياسر عرفات امس الاول في فلسطين المحتلة تؤكد ان المعركة بين قوات «المنظمة» والعدو الاسرائيلي لم تهدأ رغم دقة وصعوبة الوضع السياسي الحالي.

و«القوة ١٧» كانت معروفة فلسطينيا على انها القوة الضاربة لحفظ امن المنظمة، ومنذ الخروج من بيروت في صيف ١٩٨٢، وهناك تجديد في نشاط هذه القوة بحيث اصبح يتجه الى عمليات فدائية ضد اهداف اسرائيلية خارج الاراضي المحتلة وداخلها.

وكانت عملية تصفية عملاء «الموساد» في «لارناكا» منذ ٥ اشهر احد الاسباب التي دفعت بالعدو الاسرائيلي الى ان يقوم بعدوانه ضد منظمة التحرير في «حمام الشط» بتونس.

واعتقد البعض ان اعلان السيد عرفات في القاهرة بادانته عمليات الارهاب الخارجي بان نشاط القوة ١٧ سوف يتوقف.

وجاء الاعلان الاسرائيلي عن العملية الفدائية الاخيرة في الضفة الغربية المحتلة وتأكيد القوة ١٧ على مسؤوليتها عن هذه العملية ليؤكد ان العمليات لم تتوقف.

ولا يوجد في العمل الفدائي ما يسمى بعملية صغيرة وعملية ضخمة، وعلى مر التاريخ كان السؤال المطروح على اي حركة فدائية مناضلة هو: هل اليد على السلاح ام ان اليد خاصمت سلاحها؟.

ورغم كل الضباب الذي يحيط بعشرات القضايا التي نعيشها الان، فان بيانا عسكريا واحدا عن عملية فدائية بين الاونة والاخرى، هو انعاش للقلب العربي المثقل بهموم ذلك الزمن الصعب.

عماد الدين اديب

جهود دبلوماسية عربية لوقف التصعيد في الحرب العراقية ـ الايرانية

البصرة وعواصم عربية ـ «الشرق الاوسط» ـ موسكو ـ وكالات الانباء:

واصلت القوات العراقية ضغطها على القوات الايرانية لليوم الثالث على التوالي امس بهجوم على ثلاثة محاور ضد الثغرة في شط العرب. واكد قادة عراقيون ان الحسم النهائي للمعارك التي دخلت اسبوعها الثاني اصبح وشيكا. في هذه الاثناء استمرت الجهود المبذولة لاحتواء التصعيد الايراني الخطير في هذه الحرب المدمرة التي تسيل فيها دماء المسلمين واستمرت ايضا ردود الفعل المستنكرة للهجوم الايراني على ارض العراق.

وكان وزير خارجية المملكة العربية السعودية، الامير سعود الفيصل، ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح، قد وصلا الى دمشق ليلة امس لاجراء مباحثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، هدفها انهاء التصعيد الخطير للحرب. ونقل الامير سعود الفيصل رسالة من العاهل السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس الاسد، كما نقل الشيخ صباح رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد.

كذلك اجتمع الامير سعود امس في دمشق مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وحضر الاجتماع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير السعودي بدمشق احمد الكحيمي.

وقال مصدر رسمي سوري ان الحديث دار خلال الاجتماع حول التطورات في المنطقة.

فقد اوضحت البلاغات العسكرية العراقية ان القوات العراقية تتقدم باتجاه راس البيشة شمال الخليج العربي للاطباق على القوات الايرانية من الجنوب.

وتتقدم القوات العراقية على الطريق الاستراتيجي والساحلي وعلى محور المعامر ـ الفاو.

وكانت هذه القوات قد صبت على المواقع الايرانية اطنانا من القذائف مستخدمة مدفعية الميدان وراجمات الصواريخ والطيران والصواريخ الثقيلة.

واوضحت وكالة الانباء العراقية ان الهجوم الذي تشنه الارتال العراقية الثلاثة لاخراج القوات الايرانية يهدف الى انهاك القطعات الايرانية في مواضعها من خلال ضغط ناري عنيف ثم توفير فرص انقضاض المشاة على هذه القطعات وكذلك احتواء اي هجوم مقابل قد تفكر ايران في القيام به.

واعلن العراق فجر امس ان قواته دمرت محاولتين ايرانيتين لصد التقدم العراقي على محاور القتال الثلاثة كما اغرقت زوارقه الحربية هدفا بحريا ايرانيا شمال حقل نوروز الايراني.

وذكرت الوكالة العراقية ان المقاتلين العراقيين في الرتل الشمالي تمكنوا من تدمير العديد من مواضع الايرانيين واصبحوا يسيطرون على اهداف جديدة بمحاذاة الضفة الغربية لشط العرب. اما الرتلان الاوسط والجنوبي فقد سحقا محاولات هجومية ايرانية وانتقلا الى اهداف جديدة ويواصلان تقدمهما للالتقاء بالرتل الشمالي لاستكمال عملية الاطباق على ما تبقى من القوات الايرانية في منطقتي الفاو وراس البيشة.

طلعات الطيران

وباشرت الطائرات العراقية طلعات مكثفة ضد القوات الايرانية المتقدمة وحشودها داخل الاراضي الايرانية. وافشلت ليلة امس محاولات لايصال امدادات عبر شط العرب للقوات الايرانية داخل الاراضي العراقية. وقد اصبحت ضربات المقاتلات العراقية فعالة ومؤثرة بعد ان تحسنت الاحوال الجوية التي كانت سيئة في بداية الاسبوع الجاري.

وقالت البيانات العسكرية العراقية ان الخسائر الايرانية المنظورة بلغت تدمير ست طائرات مقاتلة وعمودية و ٨٤ زورقا و ٢٢ دبابة و ٦١ تجمعا للجنود و ١٨ كنس عتاد و ٥٢ هدفا بحريا و ٣٣ عربة والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة.

دعوة صحفيين لمشاهدة المعارك

وقد دعت وزارة الاعلام العراقية اعدادا كبيرة من الصحفيين ومندوبي شبكات التلفزيون البريطانية الذين غادروا لندن امس لمشاهدة معركة الحسم على الطبيعة.

كما توافد على دار السفارة العراقية في لندن امس اعداد من المواطنين العراقيين والعرب المقيمين في بريطانيا للاعراب عن دعمهم وتأييدهم المطلق للعراق في الدفاع عن ارضه وتصديه للهجوم الايراني وقدم بعضهم طلبات خطية الى السفير العراقي الدكتور عبد الامير الانباري للتطوع للدفاع عن الارض العربية في العراق. وقد شكرهم السفير على مشاعرهم وقال ان العراق يدافع ليس عن ارضه فحسب بل عن الارض العربية ووعدهم بان يزف اليهم بشرى النصر قريبا جدا.

تحرك دبلوماسي

في الوقت نفسه واصل العراق تحركه الدبلوماسي. ووصل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى موسكو ليلة امس واجرى محادثات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفردنادزه.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان الوزير العراقي اطلع شيفردنادزه على قرارات اللجنة السباعية العربية التي اتخذت في الاجتماع الطارىء الذي عقدته في بغداد مؤخرا حول الهجوم الايراني على جنوب العراق.

ووصل الى بغداد ظهر امس الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري مبعوثا من الرئيس المصري حسني مبارك في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام.

وقال المبعوث المصري في تصريح لوكالة الانباء العراقية عقب وصوله انه يحمل رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين من الرئيس حسني مبارك.

ولم يذكر شيء عن مضمون هذه الرسالة الا انه يعتقد انها تتناول التطورات الاخيرة في الحرب العراقية ـ الايرانية.

ردود الفعل مستمرة

واستمرت ايضا ردود الفعل المستنكرة للهجوم الايراني.

● ففي صنعاء عبر مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه الذي عقده يوم امس عن استنكاره للعدوان الايراني الاخير على الاراضي العراقية، مؤكدا موقف اليمن المبدئي الى جانب العراق تجاه هذه الاعتداءات انطلاقا من اتفاقية الدفاع المشترك العربية. وكان المجلس قد استمع الى الرسالة التي وجهها الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي، الى القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب التأسيسي اليمني بهذا الخصوص، كما طالب المجلس بوقف فوري لاطلاق النار في القتال الدائر بين العراق وايران الذي تراق فيه الدماء ولا يستفيد منه الا الاعداء وان يجلس الجانبان الى مائدة المفاوضات لحل الخلافات بالطرق السلمية.

● وفي عمان، ناشدت مجموعة من الفعاليات الاردنية الرئيس السوري حافظ الاسد التدخل لانهاء حرب الخليج الدائرة بين العراق وايران.

واشارت هذه الفعاليات في برقية بعثت بها الى الرئيس السوري الى ان الوضع الراهن يحتم وحدة الموقف العربي وخاصة بين دمشق وبغداد. وجاء في البرقية «اننا نتابع منذ ايام عملية الغزو الايراني الاخيرة لاراضي القطر العراقي الشقيق والتي اعلنت ايران نفسها انها تستهدف احتلال ميناء الفاو ومدينة البصرة التي حشدت لها مئات الالوف من الجنود الايرانيين».

● وفي الكويت، اصدر الاتحاد العام للعمال بيانا امس اكد فيه موقفه المبدئي الثابت الرافض للحروب وكافة الممارسات العدوانية في حق الشعوب ومقدراتها.

وقال البيان انه من هذا المنطلق ادان الاتحاد العام الحرب العراقية الايرانية منذ اندلاعها ومازال يؤكد ان الحل الوحيد هو في انصياع الجانب الايراني ورد قواته والامتثال لشتى مساعي السلام المبذولة وضرورة ابداء الاستعداد للتعاون لوضع نهاية لهذه الحرب المدمرة والعمل على التوصل الى حل النزاعات القائمة بين الطرفين بالحوار والطرق السلمية.

● وفي لندن اجتمع مجلس السفراء العرب المعتمدين لدى المملكة المتحدة في مكتب بعثة جامعة الدول العربية في لندن صباح امس، واستعرض المجلس الهجوم الايراني الاخير على القطر العراقي الشقيق، كما اطلع على مجريات الوضع في المنطقة الذي نجم عنه خطورة بالغة على دول المنطقة ويهدد أمن وسيادة دولها.

ورأى المجلس ان اصرار ايران على تهديدها المستمر لاختراق الحدود الدولية للعراق الشقيق وآخرها الهجوم الذي ابتدأ في ٩/٢/١٩٨٦ هو تحد لنداءات السلام والاحتكام الى الشرعية الدولية في تسوية النزاعات بين الدول المجاورة في الوقت الذي يكون فيه الموقف الرسمي للعراق هو الاستجابة لجميع المبادرات السلمية الدولية والعربية والاسلامية.

بغداد: تدمير

كذلك اشتدت المعارك البحرية في شمال الخليج وتمكنت القوة البحرية العراقية بنجاح من تدمير هجوم ايراني استهدف احتلال ميناءي البكر والعميق العراقيين على ساحل الخليج من خلال تدمير اكثر من ٣٠ قطعة بحرية صغيرة وكبيرة وعلى دفعات عندما كانت متجهة الى الميناءين المذكورين وقتل جميع الجنود الذين كانوا على متونها، الامر الذي اسفر عن منع وصول الامدادات من ميناء بندر خميني الى القوات الايرانية في منطقة الفاو.

وكانت الزوارق البحرية العراقية قد تمكنت ليلة امس من هدف بحري ايراني كبير شمال حقل نوروز فاغرقته في مياه الخليج.

كما اغرقت حوامة كبيرة في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والعشرين من صباح امس.

ضراوة على الجبهة البرية

● وعلى الجبهة البرية زادت المعارك ضراوة وبدأت القوات العراقية في استخدام بطاريات الصواريخ ارض ـ ارض متوسطة المدى ضد الايرانيين المحاصرين في الفاو. وكانت القيادة العراقية قد نشرت هذه البطاريات جنوبي البصرة وحولها في وقت سابق.

وعرض تليفزيون بغداد ليلة امس ونهار امس صورا لعشرات من راجمات الصواريخ وهي توجه صواريخها متوسطة المدى باتجاه المواقع الايرانية الى الغرب من الشط تساندها قذائف المدفعية والدبابات والطائرات.

ومازالت الامدادات تتوجه الى جبهات القتال الجنوبية متضمنة كافة انواع الاسلحة الثقيلة.

واعلن الفريق الركن هشام صباح الفخري معاون رئيس اركان الجيش العراقي وقائد الرتل الشمالي الذي يتولى محاصرة القوات الايرانية من المنطقة الشمالية باتجاه الفاو، ان القوات العراقية سحقت القسم الاكبر من القوات الايرانية التي عبرت شط العرب وتضرب الان طوقا حول قوات كبيرة اخرى لا تملك الا الاستسلام او الموت.

واضاف ان قواته حررت عددا من المواقع التي احتلتها القوات الايرانية على الشط قبل تسعة ايام.

واكد العميد الركن علي جاسم الحيالي قائد قوات محمد القاسم في جبهة الفاو ايضا ان قواته تواصل تمزيق القوات الايرانية التي عبرت شط العرب وتوجه ضربات مميتة اليها. وقال ان تلك القوات وقعت في مصيدة الموت مؤكدا ان النصر قريب جدا.

صد هجومين

وترافق بعثة اعلامية عراقية الارتال العراقية الثلاثة التي تتولى القيام بالهجوم المعاكس في الفاو وقالت ان القوات الايرانية قامت بمحاولتين لصد التقدم العراقي فجر امس وقد سحقت القوات العراقية المحاولتين واسرت اعدادا من الجنود الايرانيين ينتمون الى لواء ما يسمى لواء المهندس وقال هؤلاء الاسرى للبعثة ان الفرقة التي ينتمي اليها لواؤهم قد دمرت بالكامل في منطقة تقع باتجاه شمال غرب الفاو.

وتشير التقارير الواردة من جبهات القتال الى ان الارتال العسكرية الثلاثة المكلفة بتطهير شبه جزيرة الفاو من التواجد الايراني تواصل زحفها لتحقيق هدفين: الاول انهاك القوة الايرانية وهي في مواقعها بالقصف الناري من البر والبحر والجو. والثاني: توفير فرص الانقضاض عليها واحتواء احتمال اي توسع جديد قد تقوم به.

الحياة الطبيعية تستأنف ببيروت الغربية بعد اشتباكات بين الجيش وتنظيم مسلح

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

خيم امس هدوء حذر على مناطق واحياء عدة في بيروت الغربية بعد ان شهدت خلال الليل توترا ملحوظا وعمليات اطلاق نار من اسلحة رشاشة اثر مقتل احد عناصر «حزب الله» برصاص جنود من اللواء السادس في الجيش اللبناني.

وذكرت التقارير التي وردت من بيروت امس ان النشاط العادي استؤنف ببطء عند ساعات الصباح الاولى في مناطق الحمراء ورأس بيروت وعين المريسة وبربور وبرج ابوحيدر والقنطاري والبريستول فيما كان مسلحون من حركة «أمل» وآخرون من «حزب الله» يضعون اكياسا من الرمل حول بعض مكاتبهم تحسبا لمضاعفات أحداث الليلة قبل الماضية.

وحسب الرواية التي اذاعها مصدر في قوى الامن الداخلي فان عناصر اللواء السادس في الجيش اللبناني الذين يتولون حماية البنك المركزي في محلة الصنائع اطلقوا النار على سيارة لم تمتثل لأوامرهم بالوقوف فقتل شخص بداخلها وجرح آخر وهما من عناصر «حزب الله».

واثر ذلك، ساد الذعر والهلع شوارع المنطقة الغربية وانتشر المسلحون فيها وسجل اطلاق نار في اماكن متفرقة ولمدة عشرين دقيقة استطاعت بعدها لجنة التنسيق المشتركة التي تضم ممثلين عن مختلف القوى والاحزاب الوطنية والاسلامية اضافة الى ضباط كبار في الجيش وقوى الامن من ضبط الوضع ووقف اطلاق النار إلا ان التوتر الشديد ظل مخيما على أحياء عدة.

وقالت مصادر أمنية ان «حزب الله» اختطف عددا من الجنود التابعين للواء السادس ثم اطلق سراحهم في اعقاب تدخل حركة «أمل»، وتبين بعدها ان من بينهم سبعة ضباط أحدهم برتبة عقيد.

توجيهات الأمير سلطان لانشاء مركز لأبحاث القلب بالرياض

الرياض ـ واس: صدرت توجيهات الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بانشاء مركز ابحاث متخصص في امراض القلب في مستشفى القوات المسلحة بالرياض يتم تدعيمه بأحدث المعدات الموجودة في العالم.

وأدلى الأمير بكلمة حول هذا الموضوع قال فيها: «نحمد الله سبحانه وتعالى اولا وقبل كل شيء الذي مكن ابناءنا من الوصول الى هذا المستوى وفي زمن قصير ثم نتقدم بالشكر الى جلالة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المفدى والى صاحب السمو الملكي سيدي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اللذين يدعمان كل سبل النهضة والتطور في هذا البلد الآمن المقدس لتمضي مسيرة الخير والأمن والبناء والنماء كما هو مرسوم لها».

وتأتي توجيهات الأمير سلطان بانشاء هذا المركز على اثر نجاح عملية زراعة القلب التي اجريت مؤخرا في مستشفى القوات المسلحة بالرياض بعون الله سبحانه وتعالى من قبل فريق جراحي القلب برئاسة الدكتور محمد راشد الفقيه وعمليات قسطرة القلب التي أجراها الدكتور سعد اليوسف ولوجود كوادر سعودية مؤهلة تأهيلا عاليا في هذا المجال.

تمتمات

الامير سلطان

لمنسوبي القوات المسلحة السعودية وليس هذا فحسب بل هو مثال حي يجب ان يحتذى «جزاه الله عن هذا العمل الطيب كل خير وثواب».

وقال اننا نتعشم من المواطنين المبادرة في هذا العمل الانساني موضحا ان طريقة الحصول على بطاقة التبرع بالكلى تكون عن طريق الحضور الى مكتب الاستقبال في المبنى الرئيسي للمستشفى أو الى ادارة العلاقات العامة بالمستشفى والحصول على بطاقة التبرع ومن ثم توقيعها وحملها معه بصورة مستمرة، اما اذا كان المتبرع لا يرغب في الحضور او اذا كان خارج الرياض فما عليه الا ان يكتب «ادارة العلاقات العامة ص. ب ٧٨٩٧ الرياض ١١١٥٩» لتقوم بارسال البطاقة بواسطة البريد ونأمل ان يكون عنوان المتبرع واضحا حتى تسهل علينا المهمة وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالنقيب محمد سالم عوض مدير ادارة العلاقات العامة على التلفون ٤٧٧٧٧١٤ توصيلة ٣١١٨.

وتجدر الاشارة الى ان حيازة البطاقة لا تسمح للطبيب تلقائيا باستئصال الكليتين من اي شخص بعد وفاته الا اذا كانت وفاته ـ لا سمح الله ـ نتيجة حادث سيارة مثلا فان الاطباء سيقومون بابراز البطاقة لذويه ليؤكدوا لهم انه رغب في انقاذ حياة شخصين مصابين بقصور الكلى وفي هذه الحالة يقرر ذووه امكانية استئصال كليتي المتبرع لزرعهما لمريضين مناسبين..

كما تجدر الاشارة ايضا الى ان الامير سلطان بن سلمان سبق وان تبرع بكمية من دمه في المستشفى.

رسالة الى الملك حسين من مبارك:

استكمال المحادثات المصرية الفلسطينية حول دور المنظمة

القاهرة ـ عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

تلقى الملك حسين عاهل الاردن رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك يعتقد انها تتعلق بتطور الاحداث في منطقة الشرق الاوسط ومساعي احلال السلام في المنطقة في ضوء المباحثات التي اجراها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في القاهرة مع الرئيس مبارك.

وقام بنقل الرسالة وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز خلال اجتماعه مع العاهل الاردني امس.

من جهة ثانية استكملت المحادثات امس بين الزعيم الفلسطيني الزائر والرئيس المصري حسني مبارك حول تحريك عملية السلام ودور منظمة التحرير الفلسطينية في جهود السلام.

وكان الزعيمان المصري والفلسطيني قد عقدا امس الاول جلسة مباحثات ثنائية باشتراك الوفد الفلسطيني المرافق للسيد عرفات ورئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز.

وذكرت اذاعة القاهرة ان جولة محادثات امس الاول امتدت الى مأدبة الغداء التي اقامها الرئيس المصري على شرف الزعيم الفلسطيني والوفد المرافق له.

والتقى السيد عرفات امس مع الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر، وقال الزعيم الفلسطيني خلال المقابلة انه تم احباط ٤ محاولات اسرائيلية لنسف المسجد الاقصى خلال العام الماضي، وان المسلمين يقومون هذه الايام بعمل حراسات دائمة حول جميع المقدسات الاسلامية في فلسطين لمنع الصهاينة من النيل منها.

كما اشاد السيد عرفات بالجهود التي تقوم بها لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي من اجل تعبئة الرأي العام الاسلامي بشأن حماية المسجد الاقصى وغيره من الآثار الاسلامية وتدبير الدعم المادي اللازم لهذا الغرض.

واضاف ان الاسرائيليين يمنعون المصلين من اداء شعائر الصلاة داخل المسجد الابراهيمي في اوقات كثيرة، ولا يتاح لهم دخوله الا لصلاة الجمعة ويكون تجمعهم على الابواب باعداد كبيرة.

وناشد شيخ الازهر ان يوجه نداء الى المسلمين في شتى انحاء العالم لانقاذ المسجد الاقصى من هذه الاعتداءات المتكررة باعتباره اولى القبلتين، وثالث الحرمين ومسرى النبي الامين صلى الله عليه وسلم.

واشار عرفات الى ان الوقفية المخصصة للمسجد الاقصى في العام الماضي قد بلغت ٩ ملايين دولار فقط بينما بلغت مخصصات العمدة الاسرائيلي للقدس وحدها ٦٦٥ مليون دولار يستخدمها في العمل على تهويد القدس.

واشاد عرفات بالدور الذي قام به الازهر الشريف. ولايزال، في سبيل الدفاع عن الاسلام وفي سبيل نشر الدعوة الاسلامية.

واكد شيخ الازهر على ان الدفاع عن القدس الشريف وسائر المقدسات الاسلامية مسؤولية كل المسلمين وامانة في اعناقهم جميعا.

كما اشار الى ضرورة قيام اجهزة الاعلام في سائر البلدان الاسلامية بتوعية الشعوب الاسلامية بخطورة تلك الاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الاقصى، وضرورة التصدي لها.

ودعا شيخ الازهر اللجان الشعبية والرسمية في سائر البلاد الاسلامية الى الاضطلاع بدورها لحماية المقدسات الاسلامية.

السفراء العرب في سويسرا يبحثون حرب الخليج

جنيف ـ «الشرق الاوسط»:

عقد السفراء العرب المعتمدون لدى الاتحاد السويسري اجتماعا استثنائيا امس الاول (الجمعة) برئاسة السفير عبد الرحمن البيس سفير المملكة العربية السعودية في بيرن وعميد السلك الدبلوماسي العربي لدى الاتحاد السويسري.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الوضع الخطير الناجم عن الهجوم الايراني الاخير على العراق واصرار ايران على احتلال اراض عراقية بالقوة وتهديد الامن والسيادة والسلامة الاقليمية في منطقة الخليج العربي مستهينة بقواعد التعامل والقانون الدوليين.

وقال بيان اصدره السفراء في ختام اجتماعهم: انه في الوقت الذي يستنكر فيه السفراء العرب العدوان الايراني على العراق العضو في جامعة الدول العربية يعربون عن تأييدهم لموقف العراق في تصديه الشجاع ولرغبته الصادقة في حل النزاع بالطرق السلمية.

وقرر السفراء العرب في سويسرا تكوين وفد من اعضائه للاتصال بحكومة الاتحاد السويسري لبحث التطورات الخطيرة الناجمة عن هذا الهجوم.

السودان:

قانون يمنع الممارسات الفاسدة في الانتخابات التشريعية المقبلة

الخرطوم ق. ن. ا: اصدر المجلس العسكري الانتقالي بالسودان قانونا يمنع الاساليب الفاسدة في انتخابات الجمعية التأسيسية التي ستجري في شهر ابريل القادم.

وذكرت وكالة السودان للانباء امس ان هذا القانون يعاقب كل من يؤثر على السلوك باسلوب فاسد كما يعاقب على السلوك الفاسد المباشر في الانتخابات اضافة الى الاساليب المتنوعة طبقا للقوانين العادية كالتأثير على الناخب بغير ما هو مسموح به قانونا سواء بالتهديد او بالاعتداء او الخداع او التزوير في ورقة الاقتراع.

ومن جهة ثانية، ذكرت الوكالة ان التجمع السياسي لجنوب السودان دعا الى تأجيل الانتخابات العامة في السودان، مشيرا الى ان التجمع سيرفع مذكرة شاملة بذلك للمجلس العسكري الانتقالي بحجة ان جنوب السودان غير مؤهل لاجراء الانتخابات فيه في الوقت الراهن بسبب عدم استتباب الامن.

ويرى التجمع ان الانتخابات الجزئية غير مقبولة لانها في النهاية لا تحقق التضامن الوطني المنشود.

وقد انتقدت بعض الاوساط السياسية السودانية الدعوة التي نادى بها الفريق تاج الدين عبد الله فضل نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بتشكيل حكومة قومية بعد الانتخابات.

وقال الدكتور امين مكي مدني المتحدث الرسمي باسم الحكومة السودانية ان الحكومة ترفض مبدأ الدخول في اي مشاورات تستهدف تكوين حكومة قومية وان ذلك يعد خروجا على الميثاق الوطني، مشيرا الى ان هذا الامر تقرره الارادة الشعبية بعد الانتخابات في الجمعية التأسيسية لانها وحدها صاحبة القرار في اختيار شكل الحكم بعد الانتخابات.

وقال السيد عمر عبد العاطي النائب العام السوداني ان تشكيل حكومة قومية او تحديد اتجاهات معينة تقود دفة الحكم بعد اجراء غير قانوني وغير وارد في الدستور الانتقالي وتستطيع الجمعية التأسيسية ابطاله بأغلبية عادية.

كما اعلن عدد من الاحزاب السياسية مثل الحزب الاتحادي الديمقراطي وحزب الامة والحزب الشيوعي وحزب البعث والحزب الناصري والحزب الوطني الاتحادي ان الانتخابات وحدها هي التي تحدد مستقبل الحكم في السودان.

من ناحية اخرى اكد الدكتور الجزولي دفع الله رئيس مجلس الوزراء السوداني امس في لقائه الصحافي الدوري ان الاضراب حق مشروع ولكنه محكوم بضوابط ومربوط بقوانين واذا خرج عن هذا الاطار اصبح غير مشروع مشيرا الى ظاهرة الاضرابات التي انتشرت اخيرا.

وعن اضراب العاملين بالمهن الصحية اوضح الدكتور دفع الله ان بيان وزير الصحة بمجلس الوزراء اشار الى انه ليس هناك اختلاف على المبادىء ولكن الاختلاف في التنفيذ.

واكد انه بالرغم من تعاطفه معهم ونيته في تلبية مطالبهم بالصورة الممكنة الا ان ذلك لم يكن ميسورا بالسرعة المطلوبة.

واضاف ان اضراب المهن الصحية يتزامن مع اضراب آخر لخريجي المعامل والبصريات وضباط الصحة مشيرا الى انه لم يتبق في المستشفيات غير الاطباء.

وعن اضراب الفنيين اوضح الدكتور دفع الله انه تم الاتفاق على عقد اجتماع بين تجمع الفنيين ووزير المالية لبحث مطالبهم واستعرض الدكتور الجزولي اجزاء من مذكرة الفنيين والتي تضم تجمعا للعديد من الفئات التابعة للعديد من الهيئات والمؤسسات والمصالح الامر الذي جعل اجراء مفاوضات مع كل هذه التجمعات في وقت واحد بالغ الصعوبة.

وقال انه طلب منهم اعطاءه فرصة من الوقت للنظر في مذكرتهم مؤكدا ان كل المشاكل ستعالج في اطار الديمقراطية وليس في غيبتها.

واكد ان بعض الجهات التي نفذت اضرابات غير قانونية قد طبق عليها القانون.

٥٢٤٩ طيارا ومهندسا سعوديا اكملوا تدريباتهم في العام الماضي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكمل ٥٢٤٩ طيارا ومهندسا جويا وضابط عمليات تدريبا مكثفا خلال العام ١٩٨٥م.

اعلن ذلك الكابتن كمال الغامدي مدير عام تدريب العمليات الجوية وقال: ان هذا العدد من المتدربين هم من العاملين على اسطول الخطوط السعودية الذين لا بد ان يمروا بتدريبات متواصلة على احدث اجهزة التدريب التي يضمها مركز التدريب الجوي التابع للخطوط السعودية وفقا لبرنامج دقيق ومنظم وطبقا لاحدث المستويات العالمية في مجال علوم الطيران.

واضاف الكابتن الغامدي: ان طياري الخطوط السعودية ومهندسيها الجويين وضباط العمليات يخضعون لدورات تدريبية مستمرة حتى يكونوا على اتصال دائم باحدث المعلومات والتطورات والانجازات في عالم صناعة النقل الجوي التي تتقدم في كل حين ومن اجل صقل خبرتهم ورفع كفاءتهم.

واشار مدير عام تدريب العمليات الجوية الى ان من بين الذين تلقوا التدريبات المكثفة العملية والنظرية على احدث اجهزة الطيران التشبيهي ٨٩٥ من العاملين على طائرات البوينج ٧٤٧ منهم ٤٩٦ طيارا و ١٦٤ ضابط عمليات و٢٣٥ مهندسا.

اما بالنسبة لطائرات الترايستار الـ (١٠١١) فقد انهى ٧٤٤ من العاملين عليها تدريباتهم منهم ٣٨٣ طيارا و١٨٠ من ضباط العمليات و١٩١ مهندسا جويا.

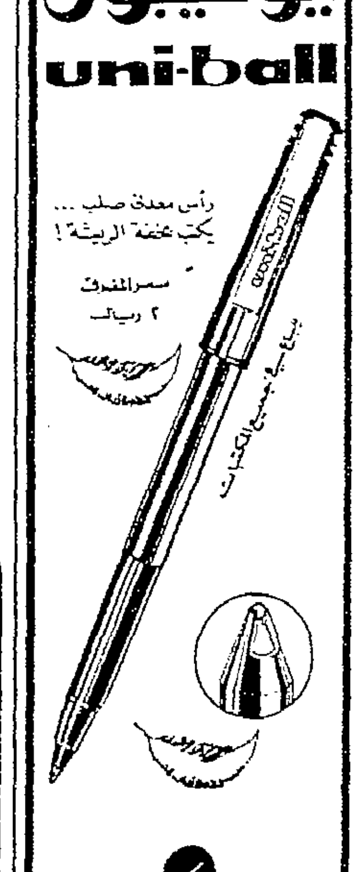
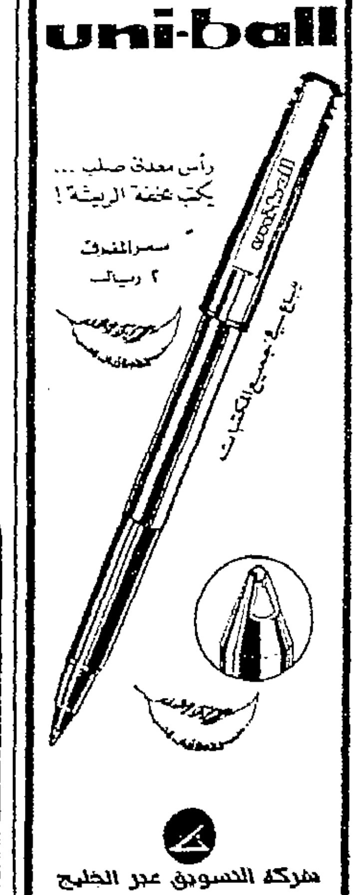
ووصل عدد الذين تلقوا تدريبات من طياري البوينج (٧٠٧) وضباط العمليات والمهندسين الجويين، ١٣٩ منهم ٧٢ طيارا و١٨ ضابط عمليات و٤٩ مهندسا جويا.

كما انهى ١٨٦ من طياري الايرباص و٩٢ من ضباط العمليات تدريباتهم المكثفة على هذا النوع من الطائرات الحديثة.

اما بالنسبة للطيارين العاملين على طائرات البوينج ٧٣٧ فقد انهى ٢٨١ طيارا و١١٢ ضابط عمليات تدريباتهم.

ونوه الكابتن كمال الغامدي ببرامج التدريب المستمرة التي تتبعها السعودية في مجالات العمليات الجوية المختلفة بما يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه المؤسسة من اجل تأهيل العناصر العاملة في جميع اجهزتها المختلفة حتى يكونوا على صلة مستمرة باحدث الانجازات في عالم صناعة النقل الجوي وفي مقدمة هؤلاء الطيارون والملاحون الجويون والفنيون.

واختتم الكابتن الغامدي حديثه بالقول ان الخطوط السعودية تفخر بان لديها واحدا من اكبر مراكز التدريب في منطقة الشرق الاوسط الذي يفي بمتطلبات السعودية في مجال التدريب الجوي ويساعدها على الاكتفاء الذاتي في مجال تدريب الطيارين والملاحين وتأهيلهم التأهيل الكافي طبقا لاحدث المستويات العالمية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.). 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مـايـكل سـابـا لـ الشرق الاوسط

جواسيس إسرائيل يرتعون داخل الإدارة الأمريكية ورئيس الكيان الصهيوني أول جاسوس يكتشف بواشنطن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتبر اسرائيل البلد الثاني الذي يخضع للتحقيق في قضايا تتعلق بالجاسوسية في الولايات المتحدة بعد الاتحاد السوفياتي، اعلن ذلك مايكل سابا صاحب كتاب «الشبكة الكبرى التي سوف تقود الى نهاية العالم» والذي يتحدث فيه عن العملاء الاسرائيليين الذين يحتلون مناصب في الادارة الامريكية. وقال سابا الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» في لقاء خاص ان هناك حوالي ٤٠ الى ٥٠ حالة تجسس لصالح اسرائيل جرى التحقيق فيها منذ قيام الدولة اليهودية عام ١٩٤٨ اي بمعدل يزيد عن قضية تجسس كل عام.

واضاف سابا ان من اوائل القضايا التي تم التحقيق فيها في عام ١٩٥٤ قضية تتعلق بنشاط الملحق العسكري الاسرائيلي انذاك في واشنطن الذي قام بجمع معلومات عن الملحقين العسكريين العرب في العاصمة الامريكية. ولم يكن ذلك الملحق العسكري سوى حاييم هيرزوج الرئيس الحالي للكيان الصهيوني ولم يكن رئيسه في ذلك الوقت سوى شيمون بيريز رئيس الوزراء الحالي، لكن هيرزوج تمكن من الهرب قبل افتضاح امره بسبب التحذير الذي تلقاه من بعض اصدقائه في وزارة الخارجية الامريكية.

ويضيف سابا ان حوالي خمسين ديبلوماسيا اسرائيليا جرى طردهم من الولايات المتحدة في الاعوام الماضية بسبب نشاطاتهم المشبوهة، لكن عملية الطرد تمت بصورة هادئة لم تلفت انظار وسائل الاعلام بعكس الحال اذا كان الديبلوماسي المطرود من دول المعسكر الشرقي مثلا.

وقال سابا انه بدأ يجمع في مادة لكتاب عن التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة وانه استنادا الى قانون حرية المعلومات الامريكي طلب من عدة ادارات حكومية مثل المخابرات المركزية الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الدفاع وغيرها تزويده بالمعلومات التي لديها حول هذا الموضوع. واشار الى ان طلبه قدم قبل اسبوع فقط من اكتشاف الجاسوس جوناثان بولارد في الصيف الماضي الذي كان يقدم معلومات غاية في السرية لمدة ١٨ شهرا مقابل ٢,٥٠٠ دولار شهريا.

ويركز سابا في حديثه على نقطتين: اولاهما ان العملاء الاسرائيليين غالبا ما تطوى قضيتهم ويتم التعتيم عليها مثلما حدث في قضية بولارد وغيرها. والفضل في هذا يرجع الى اصدقاء اسرائيل في الادارة الامريكية الذين يضعون ولاءهم لاسرائيل فوق ولائهم لوطنهم امريكا. والامر الثاني وهو الاخطر ان اسرائيل بسرقتها للاسرار العلمية عالية القيمة انما تسهم في تطوير صناعاتها الحربية وتقوم بذلك بالاضرار بالشركات الامريكية الناشطة في نفس الميدان. ويشير سابا الى ان اسرائيل تعتبر حاليا في مقدمة الدول التي تصدر السلاح في العالم حيث تحتل المرتبة السادسة، وهذا الامر ينبغي التنبه اليه خدمة للمصالح الامريكية في المقام الاول.

وكان سابا في كتابه المشار اليه قد اتهم ستيفن برايان نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي بالتجسس لاسرائيل واعتمد على محاورة سمعها هو شخصيا، حيث كان برايان يتحدث الى ديبلوماسيين اسرائيليين ويعرض عليهم بعض الاسرار العسكرية وذلك ابان عمله كمعاون لاحد اعضاء الكونجرس. وبالرغم من التحقيقات التي تم اجراؤها الا ان وزارة العدل حفظت الملف ورفضت تسليمه. ونتيجة للقضايا التي رفعتها اللجنة القومية للعرب الامريكيين حول هذه القضية اذ عرضت وزارة العدل تسوية تقضي بان تقوم هي بدفع الاتعاب القانونية المتعلقة بالقضية والتي يمكن ان تزيد على ٦٠ الف دولار الى جانب اعطاء اللجنة القومية بعض الوثائق الخاصة بالقضية، لكن اللجنة لا تميل في الوقت الراهن الى قبول هذا العرض لعدم تأكدها من انها ستطلع على الوثائق المهمة والتي تدين برايان.

اسرائيل تزيد الضرائب على عرب فلسطين المحتلة

حملة تفتيش واسعة بحثاً عن أسلحة مسروقة من الجيش الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأت الشرطة العسكرية الإسرائيلية وما يسمى بحرس الحدود حملة تفتيش واسعة النطاق بحثا عن كميات كبيرة من الاسلحة وخاصة القنابل اليدوية التي اختفت من مستودعات الذخيرة التابعة للجيش الاسرائيلي.

وأعربت مصادر عسكرية اسرائيلية عن مخاوفها من وصول بعض هذه الأسلحة الى أيدي رجال المقاومة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة.

من ناحية أخرى، اعربت أوساط امنية اسرائيلية الليلة قبل الماضية عن قلقها البالغ من جراء تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية ضد اهداف اسرائيلية في منطقة غور الاردن في الآونة الأخيرة.

وقالت انه وقعت خلال هذه الفترة «نشاطات معادية» اخذت اشكالا مختلفة منها اطلاق النار والقاء القنابل اليدوية ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة ووضع الحواجز على الطرق واضرام النار في اطارات السيارات.

واشارت هذه المصادر الى ان هذه النشاطات تثير المخاوف نظرا لقرب المنطقة من الجسور ولأنها كانت تمتاز بالهدوء النسبي.

على صعيد آخر، ابدت السلطات المحلية العربية في فلسطين المحتلة عام ٤٨ معارضتها لتعليمات وزارة الداخلية الاسرائيلية القاضية بزيادة الضرائب البلدية على المواطنين للسنة المالية الجديدة ٨٦/٨٧ بنسبة ١٧٠ بالمئة الأمر الذي يعني حسب ما ذكره رؤساء المجالس المحلية العربية زيادة اكثر من اربعة اضعاف الضريبة التي فرضت في الأول من شهر ابريل من العام الماضي ١٩٨٥.

وأصدرت سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية امس الأول نداء الى جميع المجالس دعتها فيه الى عدم اقرار التعليمات الجديدة حول الضرائب.

البرلمان المصري يطالب الحكومة بتصحيح مسار التكامل مع السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري ان الدائرة العربية تمثل محور الارتكاز في سياسة مصر الخارجية بحكم انتمائها للعالم العربي وان ما يجري على الساحة العربية من سلبيات يلقي على مصر مسؤولية كبرى تفرض عليها ضرورة العمل على تغيير هذا الواقع انطلاقا من ان امنها القومي جزء لا يتجزأ من الامن القومي العربي.

واكدت اللجنة في ردها على بيان الحكومة التزام مصر قبل الامة العربية وهو التزام

حتمي تفرضه روابط الدم والمصير وتأكيد مساندتها للحق العربي.

وفي مجال التكامل مع السودان اوضحت اللجنة ان التكامل ليس قوالب جامدة بل هو عمل شعبي ينبض بحس الجماهير ويتطلب اعطاءه دفعة على الاسس التي تحقق صالح الشعبين من خلال اعادة النظر في اسسه وتصحيح مساره وتنقيته من كل ما يعوق انطلاقه.

وأشارت اللجنة الى ان التكامل ينبغي ان يترجم إلى مشروعات انتاجية محسوسة وتحقيق الاستثمار الامثل لطاقات وقدرات وموارد الشعبين وتشجيع واستثمار التراكمات الراسمالية لدى دول البترول العربية في مشروعات التكامل.

وحول القضية الفلسطينية أعربت اللجنة عن ترحيبها بالقرار الذي أصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) الماضي بالدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وان التبكير باتخاذ التدابير اللازمة لانعقاده سوف يجنب المنطقة الكثير من المخاطر ويعزز السلم والامن الدوليين.

وطالبت اللجنة قادة اسرائيل ان يتوجهوا بنية صادقة لتسوية سلمية للمشكلة خاصة ان اتفاق ١١ فبراير واعلان القاهرة الصادر في ٧ نوفمبر الماضي قد أوجدا الارضية الملائمة ومهدا الطريق امام امكانية بدء مفاوضات جادة لاحلال سلام حقيقي ودائم في المنطقة.

وزير سوري في زيارة للاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى عمان امس المهندس يوسف الاحمد وزير النقل السوري في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع نظيره وزير النقل الاردني السيد فرحي عبيد كما يترأس الجانب السوري في اجتماعات الجمعيتين العموميتين للشركة الاردنية ـ السورية للنقل البري والشركة السورية الاردنية للملاحة.

وقال الوزير السوري لدى وصوله الى مدينة الرمثا بطريق البر ان زيارته تهدف الى تقييم سير الشركتين لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين.

واضاف ان العلاقات بين البلدين في مجال النقل كانت دوما جيدة ونسعى دوما لتكون على افضل وجه.

مسؤول ايراني في زيارة للدوحة

الدوحة ـ كونا: وصل مدير الدائرة العربية والافريقية بوزارة الخارجية الايرانية محمد حسين لواساني الى هنا امس في زيارة لدولة قطر لم تحدد مدتها.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان زيارة المسؤول الايراني لقطر هي في بداية جولة له بعدد من دول المنطقة.

ولم تعط الوكالة اي تفاصيل حول طبيعة الزيارة سوى القول ان مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية القطرية السيد أحمد جاسم الملا وسفير ايران هنا باقر سخائي كانا في استقبال السيد لواساني.

فكرة — مصطفى أمين

بعض الحكومات كانت تعتبر الجناة من يشتمون الحكومة لا من يسرقونها! ولهذا كان الأمن يتفرغ لمراقبة المعارضين لا لمراقبة اللصوص! وبعض الحكام كانوا يغفلون عن كل جريمة ما عدا جريمة معارضة الحاكم. فانت مسموح لك اذا سرقت او نهبت او قطعت الطريق او نصبت او قتلت او هربت المخدرات، ولكن الويل لك اذا انتقدت.

والفساد موجود في كل دولة في العالم، حتى في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان والصين. وجريمة الحكومة تبدأ عندما تخفي الفساد او تتستر عليه او تهاجم من يحاول ان يكشفه ويظهره للناس. ولهذا كنا نقول دائما ان لصوص المدينة هم الذين يحاربون حرية الصحافة وحرية الرأي، لأن مصلحتهم ان يسود الظلام وان يستمر الليل طوال الاربع والعشرين ساعة حتى تسهل عمليات النصب والسلب والنهب. فالسرقة في الظلام اسهل الف مرة من السرقة في النور، ولهذا فان السرقات والاختلاسات والنصب والاحتيال يتضاعف عادة في عهد الديكتاتورية اكثر مما كان في وقت الحرية، وقد كان يوجد في مصر فساد قبل الثورة وتضاعف الفساد بعد الثورة، عندما سرقت مجوهرات اسرة محمد علي التي تبلغ البلايين، وعندما تحول بعض المعدمين الى اصحاب ملايين واصحاب بلايين، وعندما نهبت الحراسات والتأميمات، وعندما رأينا ان المنتفعين بالثورة هم بعض اصحاب النفوذ والسلطان لا العمال ولا الفلاحون، وعندما تركنا الذين نهبوا البنوك ونصبوا على الشعب الغلبان يهربون الى الخارج بكل ما ملكت ايديهم من اموال!

وقضية الرشوة الكبرى في مصر لم تفاجىء الشعب المصري، فقد شم الشعب رائحة الفساد منذ سنوات طويلة، وكان يتحدث عنها ويشير اليها، وكان البعض منا يغضب عندما نشير الى الفساد وكان يتوهم هذا البعض اننا نشهر بالدولة، واننا نساعد على شماتة اعدائنا والى غضبة اصدقائنا، بينما ان الحقيقة ان كل ضربة توجه الى الفساد تخدم الحكومة، وتخفف السخط، الشعب الفقير المتعب المرهق الذي يطحنه الغلاء لا يحتمل ان يسرق منه احد قرشا واحدا، فما بالك بالملايين التي تسرق منا بغير رحمة ولا شفقة فهي عملية ذبح لهذا الشعب وهي سرقة للقمة من فم كل جائع ومسحوق في هذه البلاد.

ان الشعب كان يخشى ان تكون عملية مطاردة الرشوة والفساد واستغلال النفوذ قد توقفت، ولكن الاجراءات التي حدثت اخيرا هي اشبه باعادة الخطاب الذي القاه الرئيس حسني مبارك في اول توليه الحكم عن الطهارة والنزاهة التي يريدها في بلادنا. هذا الخطاب الذي كسب به قلوب الملايين.

ونحن لا نريد ان نسبق التحقيق، وكل ما نتمناه ان يتم التحقيق بسرعة، فيفرج على الفور عن البريء، فلا يوجد ظلم اشنع ولا افظع ولا اقسى من ان يحاط الابرياء بالريب والشكوك والظنون، او ان نتركهم مضغة في افواه الناس.

كل ساعة ظلم طولها الف سنة!

الرفاعي يلتقي النائب الامريكي ولسون

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس شارل ولسون عضو مجلس النواب الامريكي الذي يزور الاردن حاليا.

واستعرض السيد الرفاعي مع السيد ولسون آخر تطورات الاوضاع في المنطقة والجهود التي يبذلها الاردن لعقد مؤتمر دولي للسلام تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والدول المعنية بالقضية الفلسطينية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

مقتل طيارين كويتيين خلال التدريبات

الكويت ـ ر: اعلنت وزارة الدفاع الكويتية ان اثنين من طياري السلاح الجوي الكويتي لقيا مصرعهما الليلة قبل الماضية عندما سقطت طائرة هليكوبتر كانا على متنها خلال تدريبات روتينية.

وكانت الطائرة قد سقطت بالقرب من قاعدة علي السالم الجوية الواقعة على شمال غربي الكويت العاصمة.

مشاورات جزائرية تونسية ليبية حول الأوضاع في المغرب العربي

تونس ـ طرابلس ـ وكالات الانباء: استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس الدكتور أحمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر الذي وصل الى تونس امس قادما من ليبيا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها وزير خارجية تونس السيد الباجي قائد السبسي استعراض الوضع في المغرب العربي والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وكان السيد الابراهيمي قد زار طرابلس وسلم الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة من الرئيس الجزائري تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع في المغرب العربي.

السائح يندد بالمخطط الصهيوني الجديد:

واشنطن تتحرك في الضفة والقطاع لكسب التأييد لمشروع الحكم الذاتي

عمان ـ كونا: ندد الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالمخطط الصهيوني الجديد لتطبيق الحكم الذاتي من جانب واحد، وقال «ان هذا المخطط يهدف الى تثبيط عزائم السكان في الوطن المحتل وايهامهم بان العلاقة بين الاردن ومنظمة التحرير وصلت الى طريق مسدود».

وردا على سؤال حول التحرك الاردني ـ الفلسطيني في المرحلة المقبلة على ضوء اجتماعات القمة الاردنية ـ الفلسطينية التي عقدت اخيرا في عمان قال الشيخ السائح «انني اعتقد ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني هو استراتيجية بالنسبة للاردن كما هو استراتيجية بالنسبة لفلسطين ولذلك فان التحرك يتوقف على مسيرة القضية بالنسبة للاخرين».

واضاف ان الولايات المتحدة الامريكية اذا بقيت ثابتة على مطالبها وعلى موقفها المنحاز لاسرائيل فمعنى ذلك ان على الاردنيين والفلسطينيين ان يتحركوا عربيا واسلاميا حتى يتوصلوا الى موقف موحد يمثل الثبات والاستقرار على طريق النضال لتحقيق حقنا العربي المتمثل بقرارات فاس والتي التزم بها جميع العرب في مؤتمر الدار البيضاء الذي عقد في اواخر العام الماضي.

وانتقد الشيخ السائح تصريحات وزارة الخارجية الامريكية الاخيرة حول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وقال «لا أرى اي تغيير جوهري في موقف الادارة الامريكية ولا في هذه التصريحات».

ودعا الامة العربية ان تقف الموقف المتناسب مع الموقف الامريكي وان تشعر الولايات المتحدة بأن مصالحها في المنطقة «لا يمكن أن تبقى في منجاة من مسها اذا بقيت مناصرة للعدوان الاسرائيلي ومتجاهلة الحقوق العربية».

واشار الشيخ السائح ردا على سؤال حول الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المسجد الاقصى قائلا ان مخطط الصهيونية العالمية بالنسبة للمسجد الاقصى معروف وهو انهم يريدون ان يتوصلوا الى هدمه حتى يمهدوا لاقامة الهيكل المزعوم على انقاضه بغض النظر عن ان اسرائيل ليس لها اي مستند تاريخي في مكان الهيكل.

واشار بشكل مقتضب الى انه تجرى حاليا اتصالات مع سورية لاعادة العلاقات الطبيعية بينها وبين منظمة التحرير وامتنع عن الادلاء بمزيد من الايضاحات حول هذه الاتصالات التي قال انها تتم في اطار النداء الذي وجهته اللجنة المركزية لحركة «فتح» خلال اجتماعات القيادات الفلسطينية في بغداد مؤخرا.

واعرب عن اعتقاده بأن جميع الدول العربية مستهدفة مما يتطلب من الجميع ان يقفوا متضامنين في توجيه جميع قواهم نحو العدو الاسرائيلي ومن يساند اسرائيل.

واوضح في هذا الصدد ان الاتحاد السوفياتي الصديق يبذل حاليا جهودا لتنقية الاجواء بين فصائل المقاومة الفلسطينية وذلك خلال لقاء قادة الفصائل في العاصمة السوفياتية في أواخر الشهر الحالي.

واشاد الشيخ عبد الحميد السائح بموقف الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية من القضية الفلسطينية.

وينتظر ان يتوجه الشيخ السائح الى الكويت يوم الخميس القادم تلبية للدعوة التي تلقاها من رئيس مجلس الامة الكويتي السيد احمد السعدون.

واشاد الشيخ السائح في معرض حديثه لوكالة الانباء الكويتية بموقف الكويت من القضية الفلسطينية، واعرب عن امله في دعم وتطوير التعاون بين مجلس الامة الكويتي والمجلس الوطني الفلسطيني لخدمة قضايا الامة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

على صعيد آخر، تقوم القنصلية الامريكية في مدينة القدس المحتلة منذ مطلع الاسبوع الحالي بنشاطات غير عادية مع العديد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد عقد اجتماع في مقر القنصلية ضم عددا من هذه الشخصيات التي رفضت كما ذكرت انباء الارض المحتلة الدخول في اي مفاوضات او مشاريع تتعلق بالحكم الذاتي الذي تخطط له اسرائيل.

أبا الخيل في محاضرة بجامعة البترول بالظهران:

السعودية حققت نموًا اقتصاديًا في ١٥ عامًا يفوق ماحققته دول أخرى في قرون
الاقتصاد السعودي دخل مرحلة انتقالية تتسم بمعدل تقدم مستمر

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

أعلن السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية ان المملكة شهدت خلال الاعوام الخمسة عشر الماضية تحولا اقتصاديا يفوق في حجمه التحولات الاقتصادية للعديد من الدول خلال قرون عديدة. وان اساس هذه التنمية هو الثروة البترولية الهائلة التي حباها الله بها.

وخلال هذه الاعوام ظلت المملكة تبذل جهودا حثيثة لتحويل ثروتها النفطية القابلة للنضوب الى مصدر ثابت ومستمر للدخل القومي باستخدامها للايرادات النفطية لتمويل التجهيزات الاساسية المطلوبة لتمكين اقتصادها التسويقي العصري من اداء وظيفته على اكمل وجه. وقد استكملت معظم هذه الاستثمارات الان وبدأ الاقتصاد يدخل مرحلة انتقالية تتميز بمستوى مختلف من النشاط بمعدل للتقدم الاقتصادي اكثر قابلية للاستمرار.

جاء ذلك في محاضرة بعنوان «دور الانفاق الحكومي من الاقتصاد السعودي» القاها السيد أبا الخيل في اطار الموسم الثقافي بجامعة البترول والمعادن بالظهران.

وحضر الندوة رئيس الجامعة الدكتور بكر عبد الله بكر واعضاء هيئة التدريس ورجال الاعمال والمسؤولون بالمنطقة الشرقية وطلاب الجامعة.

وذكر السيد ابا الخيل في محاضرته ان الحكومة السعودية قامت حتى الان بالدور الرئيسي في التنمية الاقتصادية بالمملكة وتريد أن ترى القطاع الاهلي الذي يتألف من ملايين المواطنين والاف المشاريع التجارية يلعب الدور الريادي ويمثل العامل الحاسم في الاقتصاد، باعتبار ذلك السمة الرئيسية للمرحلة الانتقالية الراهنة.

واشار الى ان الحكومة عملت على توفير البيئة الملائمة لنمو وازدهار القطاع الاهلي، ولم تكتف ببناء التجهيزات الاقتصادية الاساسية بل ابقت على الاقتصاد وبعيدا عن المعوقات الادارية والضرائب الباهظة للابقاء على انخفاض تكاليف الصناعات الجديدة والخدمات مع توفير الحماية الجمركية عند الضرورة لمساعدتها على منافسة الصناعات الاجنبية.

الانجازات الاقتصادية

واستعرض وزير المالية الانجازات التي تحققت خلال برامج الانفاق الماضية بقوله: ان ايرادات الصادرات البترولية تمثل بطبيعة الحال المصدر الرئيسي لايرادات الدولة خلال العقد الماضي، ونظرا لحساسية هذه الايرادات تجاه التطورات المستجدة في سوق النفط العالمية فقد كانت عرضة لقدر كبير من التقلب خلال السنوات الاخيرة.

ففي الفترة ما بين السنتين الماليتين ١٩٧٤/ ١٩٧٥م و١٩٧٨/ ١٩٧٩م كانت السوق النفطية مستقرة نسبيا ونمت الايرادات النفطية بحوالي ٥٪ سنويا.

وفي الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨١ ادت زيادات الاسعار ومستويات الانتاج المتنامية الى زيادة الايرادات بحوالي ١٧٠٪، وفي عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ ادى تمسك المملكة بالتزاماتها ضمن منظمة اوبك للحفاظ على مستويات اسعارها لحدوث تراجع كبير في الانتاج. وقال: ان ذلك جعل ايرادات النفط تهبط من رقم الذروة الذي وصل الى قرابة ٣٢٠ بليون ريال عام ١٩٨١/ ١٩٨٢ الى اقل من ١١٨ بليون ريال في عام ١٩٨٤/ ١٩٨٥م.

واوضح ان مراقبة نمو الانفاق اسهل من الرقابة على نمو الايرادات لذلك فقد ابدى نمو الانفاق نمطا اكثر ثباتا من نمط الايرادات فقبل السنة المالية ١٩٨١/ ١٩٨٢م وهي فترة استكمال التجهيزات الاساسية نجد ان النفقات ظلت تنمو بصورة مضطردة، وعندما تجاوزت الايرادات مستويات النفقات كانت الدولة تدخر الفوائض كوقاء.

واشار الى ان هذه الاحتياطيات المتجمعة تمثل احد العناصر الرئيسية للاستراتيجية التي تستهدف ضمان سلامة برامج التنمية في المملكة عند وقوع نقص في الايرادات النفطية، وقد وفرت هذه الاحتياجات للدولة المرونة المطلوبة للسير قدما في برامجها الانمائية على الرغم من الاتجاهات غير المواتية في السوق العالمية للنفط.

السياسة المالية

وقال السيد ابا الخيل ان السياسة المالية للدولة تؤثر على التنمية في المملكة بطرق عدة اولها ان الدولة تعتبر الدولة نفسها منتجا له اهميته للسلع والخدمات في الاقتصاد الوطني، وهناك انواع معينة من الخدمات التي توفرها الدولة كالتعليم والدفاع والامن والخدمات البلدية هي نفسها تشكل جزءا كبيرا من الطاقات الانتاجية للمملكة. وقد تضاعفت قيمة هذه الخدمات خلال الاعوام العشرة الماضية ـ حتى بعد تصحيح اثار التضخم ـ الا انه نظرا لان القطاع الخاص قد نما بدرجة اسرع حتى من ذلك. فان حصة الخدمات الحكومية من مجموع الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي ظلت في تراجع مضطرد خلال العقد الاخير.

وثانيها ان الدولة ساعدت في تنمية وتطوير القطاع الخاص بتمويلها للتجهيزات الاساسية وتقديمها للاعانات والقروض في الاسكان والبناء والصناعة والزراعة. وشكلت النفقات الحكومية ما يزيد على ٥٩٪ من اجمالي تكوين رأس المال.

وفي حديث عن السنوات العشر الماضية قال انه تم تخصيص ٨٢٨ بليون ريال لستة من فئات برامج التنمية الاقتصادية فان ما انفقته الدولة على تنمية الموارد البشرية وصل الى ١٦٩ بليون ريال وعلى قطاع النقل والمواصلات ٢٤٢ بليونا، وعلى تنمية الموارد الاقتصادية ١٤٦ بليونا، وعلى التجهيزات الاساسية الصناعية والخدمات البلدية والقروية ١٦٤ بليونا اما الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية فقد بلغ الانفاق عليها ٨٨ بليون ريال.

واضاف ان تنمية الموارد الوطنية غير النفطية كانت ابرز ما ركزت عليه خطط التنمية في المملكة على الاطلاق وبلغ ما انفق على تنمية الموارد الاقتصادية حوالي ١٤٦ بليون ريال اي ١٧٪ من النفقات شملت تطوير قطاع زراعي عصري لضمان توفير المنتجات الزراعية والالبان محليا، ودعم عمل المؤسسة العامة لتحلية المياه بحيث وصل عدد محطاتها الى ٢١ محطة يبلغ انتاجها ١,٤ مليون قدم مكعب من الماء يوميا، كذلك شمل الانفاق دعم قطاع الكهرباء بحيث وصلت طاقة توليد الكهرباء الى حوالي ١٥ الف ميجاوات.

كما تم تخصيص ١٩٤ مليون ريال بنسبة ٢٣٪ من نفقات التنمية للتجهيزات الاساسية الصناعية والخدمات البلدية. ومع عام ١٩٨٥ دخلت ١٥ مشروعا رئيسيا بمنطقتي الجبيل وينبع مرحلة التشغيل بما في ذلك مصافي التكرير والمصانع البتروكيماوية والحديد والصلب.

الأسواق المالية

اسعار الدولار تواصل الانخفاض واستقرار قيمة العملات الاوروبية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استقرت اسعار العملات امس بالاسواق العالمية، مع استمرار هبوط قيمة الدولار مقابل الين الياباني. وكانت المعاملات محدودة في الاسواق الاوروبية بسبب تعطل سوق نيويورك، وانتظار مؤشرات تقود السوق عبر الاطلنطي.

وتتوقع المصادر النقدية الاوروبية ان تستقر اسعار تبادل العملات نسبيا خلال الاسابيع المقبلة، حتى انتهاء انتخابات الجمعية الوطنية الفرنسية في ١٦ مارس (اذار) المقبل. وبعد ذلك ربما تعيد السلطات النقدية الاوروبية النظر في معاملات التبادل لصالح المارك الالماني، الذي سترتفع قيمته مقابل العملات الاوروبية الاخرى.

وكانت معاملات السوق في الاسابيع الاخيرة قد سجلت هروبا ملموسا من الدولار الى المارك الالماني في الاسواق المالية الاوروبية، وهو ما رفع قيمة المارك ليستقر عند قمة معدلات التبادل الرسمية مع العملات الاوروبية الاخرى.

اما الجنيه الاسترليني فانه مايزال عملة ذات قيمة هشة معرضة للتقلب بسبب عدم استقرار اسعار النفط التي تتعرض للتغير كل يوم. ورغم ان انخفاض اسعار النفط خلال الفترة من ديسمبر (كانون الاول) حتى الان بنسبة تصل الى ٤٠٪ تقريبا، فان قيمة الجنيه الاسترليني لم تنخفض الا بنسبة ١٪ تقريبا مقابل الدولار.

وقد ارتفعت قيمة الاسترليني الى ١,٤١٩٠ دولار مقابل ١,٤١٧٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي ورغم ان معدل تبادل الاسترليني خلال معاملات امس كان يزحف ببطء مقابل الدولار، فانه اتجه لانخفاض ملموس مقابل عملات اوروبا الغربية واليابان.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة اسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:
- ٣,٣٢٠٥ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٢٦٤.
- ٢,٧٣ ٥١ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٦٤٦.
- ١٠,١٨٩١ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٢٠٩٥.
- ٢٥٥,٧٧ ين ياباني منخفضا من ٢٥٨,٠٤.
- ٢٢٦١ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٢٦٤.

● الدولار:
- ٢,٣٤٠٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٣٤٧٥.
- ١,٩٢٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٩٥١٠.
- ٧,١٩٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٢٣٦٠.
- ١٥٩٦ ليرة ايطالية منخفضا من ١٦٠٣.
- ١٨٠,٢٥ ين ياباني منخفضا من ١٨٢,١٠.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا بحوالي ١,٥ دولار في الاونصة ليصل سعرها الى ٣٣٣ دولارا أعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣٣١,٥ دولار.

لكن اسعار الفضة اتخذت اتجاها عكسيا، وتراجع سعر الاونصة الى ٤,١٢٩٥ جنيه استرليني اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٤,١٣٥.

أسعار العملات

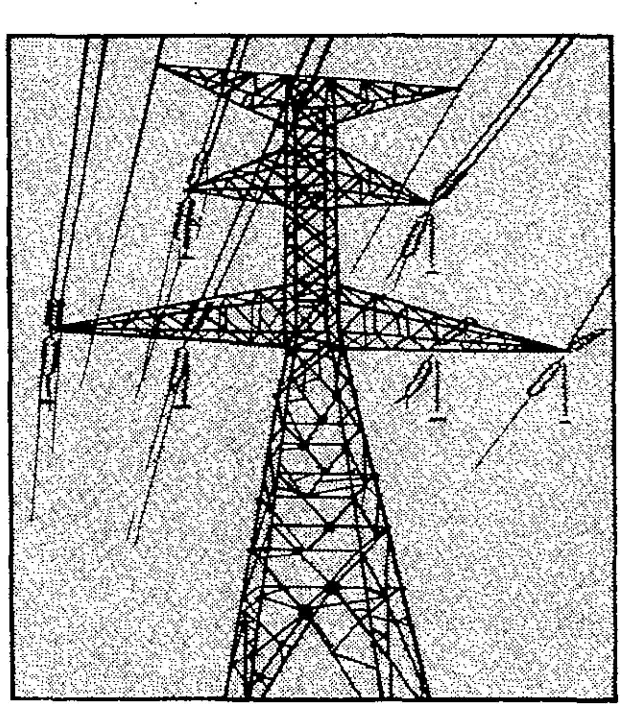
العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٩٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٢٠	٥,١٨١٣
مارك المانى	١,٥٦٤٠	١,٥٦٢١
فرنك سويسري	١,٨٩٣٠	١,٨٩٠٣
فرنك فرنسي	٠,٥١١٠	٠,٥٠٩٤
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٣٣٠	٠,٠٠٢٣٠٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٢٧
جلدر هولندي	—	١,٣٨٤٩
دولار سنغافوري	—	١,٧٠٧٣
دولار كندي	٢,٦٣	٢,٦١٨١
شلن كيني	—	٠,٢٢٦٥
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٣٠
كرون سويدي	—	٠,٤٩٤٣
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٠٧
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٤٤
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٧٥
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٦٥٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٢٦
روبيه هندي	٠,٣٦٨٠	٠,٢٩٣٩
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٥	٠,٢٣٨٧٠٠
دينار كويتي	١٢,٩٥	١٢,٩٤٣٩
دينار تونسي	٥,١٠	٤,٩٦٦٠
دينار عراقي	٣,٥٨	—
دينار [illegible]	٩,٧٠	١٠,٦٤٣٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٤٥	٩,٤٩٣٣
ليرة لبنانيه	٠,١٧٨٠	—
ليرة سورية	٠,٢٤٦٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٩٠	١,٠٠٨٣
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٨١٠
ريال يمني	٠,٤٣٤٠	—
جنيه مصري	٢,١٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٦٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٣٨٠	٣٩١٤٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٠٠	٤٥٧٥
اونصه ذهب	١٣٣٥	١٣٢٢
(كيلو) الفضه	٢٩٠	٢٠٠
الاونصه	٣٠	٢٤

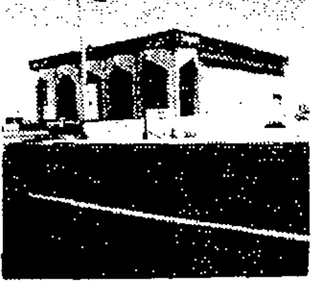
ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

افتتاح ندوة مصادر المياه في الوطن العربي

الكويت ـ كونا: افتتح المهندس محمد عبد المحسن الرفاعي وزير الكهرباء والماء الكويتي امس ندوة مصادر المياه واستخداماتها في الوطن العربي التي تعقد تحت رعاية الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.











المؤتمر والمعرض الوطني التاسع للحاسب الآلي

يستضيف **مركز المعلومات الوطني** بوزارة الداخلية المؤتمر الوطني التاسع للحاسب الآلي والذي سيعقد في مدينة الرياض في ٦/ ١٠/ ١٩٨٦م وهذا المؤتمر هو إستمرار لثمانية مؤتمرات وطنية عقدت في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٣٩٤هـ

الموضوع العام

أمن المعلومات في الحاسبات الآلية والاتصالات

وبهذه المناسبة توجه اللجنة المنظمة للمؤتمر الدعوة الى الباحثين لتقديم بحوثهم في المواضيع التالية:

أ ـ المواضيع الرئيسية:

١ ـ تشفير المعلومات
٢ ـ أمن شبكات المعلومات
٣ ـ أمن قواعد المعلومات
٤ ـ أمن المنشآت والأجهزة
٥ ـ تدقيق وتحقيق المعلومات
٦ ـ نماذج النظم الامنية
٧ ـ إمن البرامج التطبيقية والتشغيلية
٨ ـ مراجعات نظم الحاسب ـ ٩ ـ الاعتبارات الاجتماعية والانسانية في امن المعلومات.

ب ـ المواضيع العامة:

١ ـ التوعية في مجال الحاسبات
٢ ـ تعريب الحاسبات
٣ ـ التفاعل بين الانسان والحاسبات
٤ ـ امن وضبط الوثائق ـ ٥ ـ الاتجاهات والتقدم في مجال الحاسبات والاتصالات

آخر موعد لتسليم خلاصات البحوث (التي يجب ان لاتقل عن ٢٥٠ كلمة ولاتزيد عن ٧٥٠ كلمة) هو يوم ٧/ ٨/ ١٤٠٦هـ الموافق ١٦ ابريل ١٩٨٦م وتاريخ الابلاغ عن قبولها هو يوم ١٦/ ٩/ ١٤٠٦هـ الموافق ٢٤مايو ١٩٨٦م ويجب تقديم النص الكامل للبحث المقبول من لجنة اختيار البحوث في ٢١/ ١١/ ١٤٠٦هـ الموافق ٢٨يوليو ١٩٨٦م وينبغي ارسال الخلاصات والبحوث على العنوان التالي:

رئيس لجنة اختيار البحوث ـ المؤتمر الوطني التاسع للحاسب الآلي
مركز المعلومات الوطني ـ ص. ب: ٦٨٣١ الرياض ١١٤٥٢
المملكة العربية السعودية
فاكس: ٤٧٩٣٦٨٠
تلكس: ٢٠٢٨١٠ ساميس ٢٠٢٨١١ انفورم

THE 9th NATIONAL COMPUTER CONFERENCE & EXHIBITION

The National Information Center of the Ministry of Interior will host the Ninth National Computer Conference and Exhibition in Riyadh, on October 6, 1986. This conference is a continuation of the previous eight national computer conferences held in the Kingdom of Saudi Arabia since 1394, (1974).

The General Conference Theme is:

INFORMATION SECURITY IN COMPUTERS AND COMMUNICATIONS

On this occasion, the Conference Organization *Committee would like to extend its invitation to all* Scholars to submit their papers for consideration under the following topics:

A. MAIN TOPICS:
1. Data Encryption
2. Computer Network Security
3. Data Bases Security
4. Physical Security
5. Verification and Authentication of Information
6. Modeling of Security Systems
7. Applications and Systems Software Security
8. EDP Auditing
9. Social and Human Issues in Information Security

B. GENERAL TOPICS:
1. Computer Literacy and Awareness
2. Computer Arabization
3. Computer/Human Interface
4. Documentation Security and Control
5. Trends and Advances in Computers & Communications

The deadline for submitting the abstracts of the paper topics (not less than 250, not more than 750 words) is 7/8/1406 H (16/4/1986 G). The notification date for acceptance of abstracts is 16/9/1406 H (24/5/1986 G). However, the complete research should be submitted to the Research Committee not later than 21/11/1406 H (28/7/86 G). Abstracts and papers should be mailed to the following address:

CHAIRMAN, PAPER SELECTION COMMITTEE
9TH NATIONAL COMPUTER CONFERENCE
National Information Center
P.O.Box 6831, Riyadh 11452, Kingdom of Saudi Arabia.
Telex: 202810 SAMIS SJ, 202811 INFORM SJ, Facs: 479 3680.

السلطان قابوس يبحث مع العتيبة في مسقط اوضاع وتطورات السوق العالمية للبترول

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اجتمع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مسقط امس مع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بالامارات حيث تم استعراض الوضع في سوق النفط العالمية وتبادل الراي حول اهمية التعاون بين الدول المنتجة داخل وخارج اوبك لمواجهة التطورات النفطية. وقال الدكتور العتيبة انه نقل رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى السلطان قابوس حول الوضع في المنطقة والتطورات النفطية.

وقالت مصادر مطلعة ان الرسالة تحمل موقفا مؤيدا لجهود أوبك لزيادة حصتها في سوق النفط وتأمين الدفاع عن تلك الحصة ومطالبة الدول المنتجة خارج اوبك بالتعاون مع المنظمة لتأمين استقرار سوق النفط العالمية.

واكد الدكتور العتيبة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان زيارته لمسقط تأتي ضمن نشاط اللجنة الوزارية الخماسية المكلفة من مؤتمر «اوبك» بموضوع ايجاد حصة ثابتة لدول اوبك في السوق والدفاع عن تلك الحصة، وكذلك التحضير لمؤتمر اوبك المقبل المقرر عقده في ١٦ مارس (اذار) القادم.

واشار الدكتور العتيبة الى ان المشاورات بين دول مجلس التعاون مستمرة بشأن الوضع في السوق البترولية.

وذكر ان دائرة الاتصالات قد اتسعت بين جميع الدول المنتجة داخل وخارج اوبك للوصول الى صيغة تعاون بين الجميع تكون صالحة لتحقيق الاستقرار في السوق والحفاظ على مصالح جميع الدول المنتجة.

وقال الدكتور العتيبة في تصريح مماثل قبيل مغادرته ان زيارته تأتي في اطار الاتصالات التي تجري بين اوبك والدول المنتجة الاخرى لبحث اخر التطورات البترولية وايجاد ارضية من التعاون بين الدول الاعضاء في اوبك والدول المنتجة الاخرى.

وقالت مصادر نفطية ان زيارة الدكتور العتيبة لمسقط تشكل محاولة لاقناع عمان وهي احدى الدول المنتجة خارج اوبك لابداء نوع من التعاون مع المنظمة في تنفيذ استراتيجيتها الجديدة لتأمين حصة اكبر في السوق تزيد عن ١٦ مليون برميل يوميا.

واوضحت المصادر ايضا ان الدكتور العتيبة سيحاول في هذا السياق اقناع عمان بتخفيض انتاجها النفطي الذي يبلغ حوالي ٤٠٠ الف برميل يوميا بمقدار يتناسب مع حجم انتاجها المتواضع وحجم صادراتها الى سوق النفط واظهار قدر من التعاون مع اوبك، وذلك في اطار سعي المنظمة لحمل الدول المنتجة على الاستجابة لنداءات الحوار والتعاون التي تطلقها المنظمة.

واشارت هذه المصادر الى ان الدكتور العتيبة مكلف من اللجنة الوزارية في اوبك بالاتصال مع عمان التي تجمعها مع الامارات عضوية مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فيما يقوم وزراء اخرون في اللجنة باجراء اتصالات مماثلة مع عدد اخر من الدول المنتجة خارج اوبك.

وكان من ابرز الاتصالات التي تمت بهذا الشأن المحادثات التي اجراها الدكتور رارتورو هرناندز جيرسانتي وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي رئيس اللجنة مع نظيريه المصري والنرويجي. والمحادثات التي اجراها الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط والصناعة الكويتي في موسكو.

وتضم اللجنة في عضويتها وزراء النفط في الكويت والامارات والعراق واندونيسيا وفنزويلا، ويتوقع ان تستمر اتصالات اللجنة مع الدول المنتجة داخل وخارج اوبك وذلك في اطار لاستعداد لوضع تقرير شامل عن وضع السوق البترولية واحتمالاتها المتاحة امام اوبك لزيادة حصتها. وسيعرض هذا التقرير على المؤتمر الاستشاري المقبل لاوبك.

الاقتصاد في سطور

دراسة اسلوب جديد لانتاج الجبس في السعودية

● **جدة**: تجري كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بحثا يتضمن ايجاد طريقة جديدة لانتاج الجبس ويقوم بالبحث الدكتور ابراهيم يوسف شقدار الاستاذ المساعد بقسم الهندسة الكيميائية وتبلغ ميزانيته ١٢٤ الف ريال.

ويهدف البحث الى ابتكار طريقة جديدة لانتاج الجبس من خاماته الاولية المتوفرة بكثرة في السعودية وهي الحجر الجيري والكبريت وذلك بمنهاج جديد كما شمل البحث دراسة العوامل المختلفة التي تؤثر في نوعية المنتج ومعدل الانتاج ودراسة الجدوى الاقتصادية له لامكانية الارتقاء بمعدل الانتاج الى المستوى الجيد.

تعاون بين اليمن والصين في مجال التدريب الفني

● **صنعاء**: وصل الى صنعاء امس هوانج شين العضو الدائم للجنة الوطنية الصينية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين اليمنيين في وزارة التربية والتعليم تتناول التعاون بين اليمن والصين في المجالات التعليمية وخاصة فيما يتعلق بمحو الامية وتعليم الكبار بالاضافة الى التعاون في مجالات التعليم المهني وتدريب الكوادر الفنية اليمنية.

ندوة للتعريف بنظام ضمان الصادرات العربي

● **الكويت**: تنظم المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ندوتين في دبي وابوظبي يومي ١٩ و٢٢ من الشهر الحالي حول نظام ضمان الصادرات العربي الذي تديره المؤسسة ضد المخاطر التجارية وغير التجارية.

وستعقد الندوتان بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة وغرفتي تجارة وصناعة كل من دبي وابوظبي.

ويتضمن برنامج الندوتين اللتين يشارك فيهما عدد كبير من المنتجين المصدرين ورجال المصارف عرضا لاهمية التمويل والضمان في تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية كما تشملان شرحا مفصلا لنظام ضمان الصادرات العربي ضد المخاطر التجارية وغير التجارية الذي بدأت المؤسسة تطبيقه منذ بداية العام الحالي.

ممثلو شركات الطيران العربية يبحثون تنسيق الخدمات

● **ابوظبي**: عقد ممثلو الشركات العربية للنقل الجوي اجتماعا امس شارك فيه ٣٠ مسؤولا يمثلون ٩ شركات عربية للنقل الجوي.

ويناقش المجتمعون على مدى يومين عدة موضوعات تجارية تستهدف تنسيق الاعمال والخدمات الخاصة بالنقل الجوي على مستوى الوطن العربي والتعاون في تحقيق المزيد من التنسيق بين الشركات العربية لمواجهة المواسم المختلفة وفي مقدمتها مواسم العطلات الصيفية.

شركة صينية لمنتجات النفط تسعى لتعزيز مبيعاتها

● **سنغافورة**: تستضيف سنغافورة اجتماعا تجاريا يستغرق اسبوعا لوفود من مؤسسة «سينوكيم» الصينية لتصدير واستيراد الكيماويات الصينية وتتعامل في منتجات النفط الخام والمطاط والبلاستيك ومواد خام اخرى، ويضم الاجتماع وفودا من شركات محلية وممثلين لحوالي ٥٠٠ رجل اعمال محلي واجنبي.

وذكرت «سينوكيم» انها اختارت سنغافورة لعقد اجتماعها بسبب موقعها على الخطوط الدولية ولانها ترغب في تقوية الروابط مع الاطراف المعنية.

لجنة لتحديد سعر الدولار للمستوردين بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري قرارا بتكوين لجنة لتحديد تكلفة سعر الدولار بالنسبة للمستوردين والذين يدبرون احتياجاتهم من النقد الاجنبي من السوق الحرة.

وسوف تجتمع اللجنة الجديدة اسبوعيا لدراسة السعر في السوق الحرة ووضعها في الاعتبار عند تقدير قيمة السلع المستوردة والرسوم الجمركية عليها وعند تطبيق القرار ١١٩ الخاصة بتحديد هامش الربح في السلع المستوردة.

وتضم اللجنة ممثلين لوزارة المالية والاقتصاد والتموين والبنك المركزي والاتحاد العام للغرف التجارية.

وصرح الدكتور احمد الدرش وكيل اول وزارة الاقتصاد لـ «الشرق الاوسط» بأن هذه اللجنة تهتم بمعرفة تكلفة الدولار وتقدير مصاريف تدبير العملة للمستوردين واحتساب العلاوة المخصصة للمستوردين والزائدة على سعر البنك المركزي.

وقال: هذه اللجنة لا تتدخل في عمل لجنة تحديد اسعار الدولار بالبنك المركزي ولا يؤثر عملها على السعر المعلن وانما هي استجابة للشكوى المستمرة من المستوردين والاتحاد العام للغرف التجارية من احتساب تكلفة غير واقعية لسعر الدولار.

توقعات انخفاض اسعار الفائدة تعزز الطلب على اسهم الشركات باليابان والولايات المتحدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ساعد انخفاض اسعار النفط، وتوقع انخفاض اسعار الفائدة على الدولار، وانخفاض اسعار الفائدة على بعض العملات الرئيسية الاخرى مثل الين الياباني على تحسين اسعار الاسهم، وزيادة حركة التداول بشكل عام. وسجلت معظم الاسواق خلال الاسبوع الماضي ارقاما قياسية.

ففي لندن سجل مؤشر فاينتشال تايمز ارتفاعا الى اكثر من ١٢٠٠ نقطة للمرة الاولى، وقفز مؤشر نكي جونز في اليابان الى قيمة قياسية فوق معدل ١٣ الف نقطة، وحقق مقياس دوجونز في نيويورك رقما قياسيا فوق ١٦٥٠ نقطة.

وفي لندن تأثرت المعاملات باستبعاد احتمالات تخفيض الضرائب على الشركات، فتراجعت اسعار بعض الاسهم، كذلك انخفضت اسعار اسهم شركات النفط وخاصة بريتش بتروليوم. لكن عروض الاندماج بين الشركات شجعت كثير من المتعاملين على الاقبال على شراء اسهم الشركات المتنافسة.

وكان الرابح في سباق الامس مجموعة امبريال للاغذية التي ارتفع سعر السهم فيها الى ٣٢٠ بنسا بزيادة ٢٩ بنسا عن امس الاول.

وساعد على ارتفاع اسهم امبريال عرضا مضادا تقدمت به يونايتيد بسكويت لشراء امبريال مقابل تعويض حملة الاسهم بما قيمته ٢,٦ بليون جنيه استرليني. كذلك ارتفعت اسهم شركة «بوتر» للورق ومنتجات التغليف والتعبئة بحوالي ١٥ بنسا الى ٣٠٨ بنسات للسهم الواحد.

وتواجه مجموعة امبريال حاليا عرضين احدهما من هانسون ترست بقيمة ٢,٣ بليون جنيه استرليني والثاني من يونايتيد بسكويت بقيمة ٢,٦ بليون جنيه استرليني. وقد اضطر اللورد هانسون الى زيادة قيمة العرض المقدم من جانبه بعد اعلان تقديرات ارباح امبريال للعام الحالي بحوالي ٢٩٠ مليون جنيه استرليني ولكن العرض الذي تقدمت به يونايتيد بسكويت جاء ليحبط آمال هانسون ترست في الفوز بمجموعة امبريال للمنتجات الغذائية.

لكن بطء المعاملات، وخسائر اسهم معظم الشركات القائدة ادى الى انخفاض مؤشر فاينتشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية الى ١٢١٥,١ نقطة بخسارة ٣,٧ نقطة عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● **طوكيو**: شهدت سوق الاسهم اليابانية معاملات نشيطة امس ارتفعت فيها بشكل عام اسعار اسهم شركات انتاج المعدات والالات وشركات قطاع الانشاءات. وسجل مؤشر أسعار الاسهم مستوى قياسيا ليصل الى ١٣٤٤٧,٩ نقطة بزيادة ٤٢,٦١ نقطة عن الاقفال السابق.

● **هونج كونج**: انتعشت المعاملات في هونج كونج، بعد حالة من القلق استمرت عدة ايام، واتجهت اسعار الاسهم الى اعلى توقعا لنشاط اقتصادي قوي هذا العام. وفي نهاية المعاملات كان مؤشر هانج سينج لاسعار الاسهم قد ارتفع الى ١٧٨٣ نقطة بزيادة ٥,٦ نقطة عن الاقفال السابق.

● **فرانكفورت**: لم تستفد اسهم الشركات كثيرا من تراجع اسعار النفط، واتجهت الاسعار للانخفاض في معاملات بطيئة ومحددة. وسجل مقياس اسعار الاسهم تراجعا الى ١٩٥٥,٤ نقطة بخسارة ٢٣,٦ نقطة.

الخطوط السعودية تنال شهادة عالمية في تموين الطائرات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حصلت الخطوط الجوية السعودية على شهادة تقدير عالمية من الاتحاد العالمي لتموين الطائرات بالطعام (افكا) وذلك تقديرا لجهودها المستمرة في مجال التدريب المتبعة في تموين الخطوط السعودية بالتنسيق مع ادارة تدريب التسويق بالسعودية وذلك منذ تاسيسها في عام ١٩٨١م والتي تميزت بالجدية والطرق الحديثة في تدريب العديد من الكفاءات الوطنية الشابة التي بدأت تتسلم مراكز قيادية في مختلف انشطة التموين في جدة والرياض والقاهرة.

وقد تسلم السيد علي محرق مساعد المدير العام للمبيعات وخدمات التسويق والمنسق التنفيذي لتموين السعودية الشهادة التقديرية في الحفل الختامي للمؤتمر السادس للاتحاد العالمي لتموين الطائرات بالطعام (افكا) الذي عقد في فندق رويال لانكستر في لندن لبحث اهم المنجزات التي تحققت في عالم تموين الطائرات في العام ١٩٨٥م.

ويضم الاتحاد العالمي لتموين الطائرات بالطعام (افكا) في عضويته اكثر من ٢٥٠ عضوا من ممثلي شركات الطيران ومرافق التموين المستقلة والتابعة لشركات الطيران ومتعهدي صناعة التموين الغذائي بالعالم.

وقد عبر الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية عن سعادته البالغة بما حققته الخطوط السعودية في هذا المجال وقال: «ان هذا الانجاز الذي حققته الخطوط السعودية خلال ٥ اعوام من عمرها في مجال تموين الطعام انما هو دليل على الخدمات المتازة التي تقدمها والاعتراف بالقدرات والامكانيات التي ما كان لها ان تتوفر بغير الجهود التي يبذلها العاملون في اقسام خدمات الطعام من السعوديين وغيرهم».

كما اشار الى الجهود المخلصة التي تقوم بها ادارة تموين الخطوط السعودية بالتعاون مع ادارة تدريب التسويق لتدريب الشباب السعودي الذين هم الركيزة الاساسية في جميع الخطوات التطويرية التي تخطوها كوادر مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية.

اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري بين سلطنة عمان والاردن

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت في مسقط المباحثات الرسمية بين العقيد سالم الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني والسيد رجاء المعشر وزير التجارة والصناعة الاردني والتي تتناول أوجه التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين والتوصل الى اتفاقية تعاون مشترك لدعم العلاقات التجارية وتنشيط فرص الاستثمار المشترك بين البلدين.

وقد التقى امس وزير التجارة والصناعة الاردني مع السيد قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية كما اجرى مباحثات مع المهندس عبد الحافظ رجب وزير الزراعة والاسماك ورجال القطاع الخاص في عمان.

وصرح السيد رجاء المعشر بأن الاتفاقية الاقتصادية التي وقعت امس تتناول اوجه النشاط التجاري واستثمار رؤوس الاموال وتبسيط اجراءات الاستيراد والتصدير بين سلطنة عمان والاردن وانشاء عدد من المشروعات المشتركة.

كما تحدد الاتفاقية إطارا للعلاقات الاقتصادية والتجارية. وستشكل لجنة مشتركة لمتابعة هذه الاتفاقية ومراقبة تطبيقها.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٤٣	-٧
بريت اويل	١٧٦	-٤
بريتش تيليكوم	١٨٤	-٣
بيتشام	٣٦٥	-٦
بوتر	٣٠٨	+١٥
أي.سي.اي	٨٥٤	-٣
لويدز	٤٧٧	-٥
ميدلاند	٤٦٢	-٥
نات وست	٦٧٢	-٥
رانك اورجنيزيشن	٥٤٠	-٤
رويتر	٣٨٦	+٣
راكال	١٨٦	-٢
صن اليانس	٥٩٦	-٩
شل	٦٧٣	بدون
جنرال اليكتريك	١٩٤	بدون

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٨٦	١٠١٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٩	٢٦٨,٢٥
زنك	٤٢٨	٤٣٧,٥
الومنيوم	٧٨١	٨٠٦,٥
نيكل	٢٧٨٢	٢٨٤٨,٥

امير البحرين يفتتح غدا مصنع درفلة الالومنيوم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يفتتح الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين غدا مصنع درفلة الالومنيوم (جارمكو) بمنطقة سترا ايذانا بتشغيل اول مشروع رئيسي تشرف على تنفيذه منظمة الخليج للاستشارات الصناعية. ويشارك في حفل الافتتاح وزراء الصناعة بدول الخليج العربية الاعضاء بمنظمة الخليج للاستشارات وهي السعودية والبحرين وقطر والكويت والامارات العربية المتحدة وعمان والعراق.

وصرح مصدر مسؤول بشركة الخليج لدرفلة الالمنيوم لـ «الشرق الاوسط» بأن المصنع الجديد ـ الذي تساهم في ملكيته السعودية والبحرين والعراق وقطر والكويت وعمان ـ سيعطي دفعة هامة للانتاج الصناعي في المنطقة وسيساهم في تنويع القاعدة الصناعية للبحرين.

واضاف انه سيتم توفير المعدن الخام لمصنع الدرفلة الجديد من معهد الومنيوم البحرين حيث يشترى ٢٠٪ من اجمالي انتاج شركة الومنيوم البحرين «البا» حين يصل الى طاقته الانتاجية الكاملة.

وتبلغ قيمة انتاج المصنع ٤٠ الف طن سنويا من الالومنيوم.

وسيستقبل المصنع كتل الالومنيوم التي تصل اوزانها الى ١٠ اطنان اضافة الى السبائك لاعادة صهرها اذا ما تطلب الامر ذلك وتشمل عمليات المصنع الاخرى اعمال الدرفلة وعمليات التلدين والتجهيز.

وستروج الشركة منتجاتها بين الشركات العاملة في مجال صناعات التغليف والبناء والنقل والهندسة في مختلف انحاء العالم خلال الربع الاول من العام الحالي.

وقال المصدر ان جسر السعودية والبحرين ستكون له اهمية بالغة بالنسبة لاعمال الشركة حيث سيساعدها على تسليم طلبيات عملائها بسرعة اكبر، وقال ان السعودية ستتصدر اسواق الشركة باعتبارها اكبر سوق متوقعة لمنتجات الدرفلة وان «جارمكو» أبرمت عقدا قيمته ١٠ ملايين دولار مع بعض الشركات الرئيسية بالمملكة العربية السعودية.

تذبذب اسعار النفط الخام واستقرار المعادن والمواد الأولية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تراجعت امس اسعار بترول بحر الشمال تعاقدات مارس (آذار) القادم الى ١٦,٨٠ دولار للبرميل مقابل ١٧,٢٠ دولار يوم الجمعة الماضي. كذلك اعلنت شركة الغاز البريطانية انها تتجه الى تخفيض اسعار الاستهلاك للاغراض الصناعية وذلك لأول مرة منذ اوائل السبعينات.

وبسبب استقرار اسعار الجنيه الاسترليني، والتغيرات المحدودة في ظروف العرض والطلب بسوق لندن، فان اسعار المواد الخام المعدنية وغير المعدنية لم تتعرض لتغيرات ملموسة.

وحافظت اسعار النحاس والالومنيوم والنيكل على متوسط اسعارها التي كانت عليها في الاسبوع الماضي. ولم يتمكن الالومنيوم من الوصول الى حاجز ٨٠٠ جنيه للطن واستمر النحاس اقل بحوالي ١٥ جنيها عن معدل الف جنيه للطن، كما استمر النيكل اقل بحوالي ٣٢٠ جنيها عن معدل ٣ آلاف جنيه للطن.

وما تزال ازمة القصدير بعيدة عن الحل بسبب الخلافات على تفاصيل صفقة لانقاذ مجلس القصدير الدولي ماليا، او انشاء شركة تحل محله في تنظيم عمليات تجارة المعدن في السوق. وكانت المفاوضات بين اطراف الأزمة قد استؤنفت في نهاية الاسبوع الماضي،

وعلى صعيد تجارة المواد الأولية الزراعية تراجعت امس اسعار البطاطس بحوالي جنيه واحد للطن الى ٨٩,٥ جنيه وارتفعت اسعار السكر الى ١٥٧,٣٠ جنيه للطن مقابل ١٥٦,٦٠ جنيه في نهاية الاسبوع الماضي. وارتفعت اسعار القمح من ١١٨,٧٥ الى ١١٩,٢٠ جنيه للطن.

واستمر ضعف أسعار الكاكاو وارتفعت اسعار البن قليلا وسط توقعات متناقضة بشأن المتاح من المحصول في الاسواق.

طائرتا بوينج جديدتان للخطوط الجوية المغربية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط».

اعلنت شركة بوينج لصناعة الطائرات انها وقعت مع الخطوط الجوية الملكية المغربية اتفاقية في الخامس من الشهر الجاري اشترت بموجبها طائرتي ركاب من الجيل الجديد الذي تنتجه شركة بوينج (٢٠٠ ـ ٧٥٧).

وبتوقيعها هذه الاتفاقية تكون الخطوط الجوية الملكية المغربية اول شركة طيران في شمال افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط تمتلك هذا النوع من الطائرات. حيث تتسلم الاولى في شهر يوليو (تموز) والثانية في شهر اغسطس (آب) المقبلين.

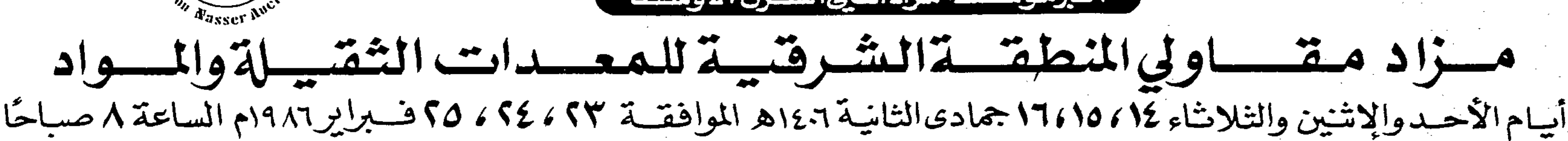
ومن المقرر ان تحل هاتين الطائرتين محل طائرتين من اسطول الشركة الجوي من نوع بوينج (٧٠٧)، وستعملان على خط الدار البيضاء جدة.

ويتسع هذا النوع الجديد من الطائرات الى ١٨٤ راكبا، للدرجة الاولى و١٦٤ للدرجة السياحية.

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٦٤٣,٥
بن	مايو	٢٣٣٧,٥
سكر	مايو	١٥٧,٢٠
فول صويا	ابريل	١٣٥,٦٠
قمح	مايو	١١٩,٢٠
شعير	مايو	١١٦,٦٠
بطاطس	ابريل	٨٩,٥

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس



الوضـع في تشـاد يتجـه للتـصعيـد العسـكري

طائـرة مجهولة تقصف مطار نجامينـا ردًا على القصف الفرنسي لقوات المتمردين

باريس ـ نجامينا ـ وكالات الانباء: تعرض مطار نجامينا في عاصمة تشاد صباح امس للقصف من قبل طائرة عسكرية مجهولة. وذلك بعد اقل من ٢٤ ساعة على قيام طائرات حربية فرنسية بقصف مطار ميداني تستعمله القوات التشادية المعارضة في القسم الشمالي من هذا البلد الافريقي.

وقد اكدت وزارة الدفاع الفرنسية تعرض مطار نجامينا للقصف، وقالت ان القصف لم يسفر عن اية اصابات في الارواح كما وان حركة النقل الجوي لم تتوقف تماما.

واوضحت مصادر في الوزارة ان مدرج المطار اصيب جزئيا الا ان مسافة كبيرة منه لاتزال صالحة للاستخدام. وقد امكن لعدد من الطائرات ان تستخدم هذا المدرج بعد القصف بقليل.

وقد قامت طائرة تحلق على ارتفاع يتراوح بين ٥ الاف و ٦ الاف متر بقصف المطار رغم ما في ذلك من مجازفة خطيرة.

ووصف مصدر فرنسي مسؤول القصف الذي تعرضت له منطقة المطار بواسطة طائرة تبوليف (تي يو ٢٢). بانه «اعمى وبلا تمييز» بما ان الطائرة ظلت عمدا تحلق على ارتفاع كبير.

واضاف «وذلك بدون شك لكي تظل الطائرة بعيدة عن مدى الصواريخ ارض ـ جو من نوع (كروتال) التي يبلغ مداها اربعة الاف متر. ولم يتسن اطلاقها نظرا لان الطائرة قامت بعملية القصف من ارتفاع يبلغ قرابة ستة الاف متر».

واشار المصدر الى ان الهدف كان رمزيا اكثر منه عسكريا بما ان الاستخدام العسكري للمدرج لم يتوقف تماما.

وفي باريس اكد عبد الرحمن موسى ممثل حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية في تشاد (المعارضة المسلحة لنظام حسين حبرى) امس ان الحكومة وحلفاءها سوف يطبقون القصاص «في كل مرة يستلزم الامر ذلك».

وفي تعليق على قصف مطار نجامينا صرح موسى لوكالة فرانس برس بان «حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية تجدد مرة اخرى تحذيراتها الى الحكومة الفرنسية بصدد مخاطر تدويل النزاع الداخلي في تشاد نظرا لتدخلاتها العسكرية المباشرة».

واضاف «ان القصاص سوف يطبق في كل مرة نرى ذلك ضروريا وبمساعدة حلفائنا».

وقد وجه موسى «نداء ملحا الى رؤساء الدول الافريقية عامة ودول وسط افريقيا خاصة لكي يعارضوا قيام طائرات حربية فرنسية باستخدام مطارات بلادهم لقصف السكان المدنيين التشاديين».

واضاف يقول ان «حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية تكرر استعدادها التام للبحث عن طرق وسبل لتسوية مأساة تشاد عن طريق التفاوض المباشر بين الاطراف المتنازعة».

وفي نجامينا استقبل الرئيس التشادي حسين حبري يوم الاحد الماضي الكولونيل الفونس كوتيجا قائد «الكودو» (رجال حرب العصابات) في جنوب تشاد الذي وقع يوم الجمعة الماضي في ليبرفيل اتفاق مصالحة مع الحكومة التشادية.

وذكر حبري ان الكولونيل كوتيجا عندما وقع اتفاقية ليبرفيل ضرب مثالا رائعا في الوطنية والقومية».

وتجدر الاشارة الى ان المعارك تجددت منذ ذلك التاريخ في منطقة خط العرض ١٦.

وقد عقد اللقاء بين حبري وكوتيجا بعد ساعات من اغارة الطائرات الفرنسية على مطار وادي دوم شمال شرق فايا لارجو وهو المطار الذي تستخدمه القوات المنشقة كقاعدة للامداد والتموين حسبما ذكرت نجامينا.

واكد حبري «ان مقتضيات الدفاع عن الوطن تفرض علينا الالتزام الشامل والتطبيق الواقعي للاتفاقات المبرمة».

وذكر كوتيجا انه ورفاقه «ادركوا حقيقة الموقف وهي ان تشاد ستفنى ما لم نتحرك».

واضاف «لن يكون بوسعنا مواجهة العدو المشترك الا لو تصالحنا» واكد انه ليس «معارضا محترفا» وبرر تحوله الى المعارضة المسلحة في اغسطس (اب) الماضي في منطقة مويان شاري بجنوبي تشاد بانه كان من قبيل «التمرد على وضع بعينه» بيد ان هذا الوضع انتفى الان.

وكانت هذه الفترة قد شهدت قيام قوات حبري بسلسلة من الابتزازات ضد سكان الجنوب المدنيين على اثر مصادمات مع المعارضة المسلحة.

واضاف الزعيم الجنوبي بقوله «نحن على طريق تسوية المشاكل الداخلية الامر الذي يجب ان يحث التشاديين على توحيد صفوفهم».

وفي موسكو ذكرت صحيفة «البرافدا» امس استنادا الى ما نشرته الصحف الفرنسية ان الهجوم الذي شنته الطائرات الفرنسية على المدرج الجوي في وادي دوم من المحتمل ان تعقبه «اعمال اكثر حسما» من جانب باريس.

واتهمت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي «ايدي الامبريالية والاستعمار الجديد في باريس التي فصلت بين غربي تشاد وشرقيها كما ادانت وسائل الاعلام الفرنسية التي تتمادى في الاسهاب في ابراز وتهويل ما يحدث في المستعمرة القديمة».

طـوق العـزلـة يشتـد حـول رئيس الفلبيـن وواشنطن تحـاول ايجاد «مخـرج مناسب» للأزمـة

مانيلا ـ وكالات الانباء: اسدت كورازون اكينو مرشحة المعارضة في الفلبين «نصائح عديدة» الى المبعوث الامريكي فيليب حبيب في اطار معارضتها تأييد واشنطن للرئيس فرديناند ماركوس الذي ادعت بانها هزمته في الانتخابات الرئاسية. وقال رين ساغيساك المتحدث باسم المعارضة بان كورازون «كررت وشددت» امام المبعوث الامريكي «بان الازمة يمكن حلها فقط بنقل سريع ومنتظم للسلطة».


مرشحة المعارضة كورازون اكينو خلال استقبالها المبعوث الامريكي فيليب حبيب امس.

وانتقدت اكينو في بيان اصدرته بعد اجتماع دام حوالي ساعة مع المبعوث حبيب نظرة الرئيس رونالد ريجان الى الانتخابات الرئاسية في الفلبين. وقالت «ان الشعب الفلبيني يتوقع التفهم والدعم من اصدقاء الديمقراطية في كل مكان».

وكان الرئيس ريجان قد بدل موقفه في نهاية الاسبوع قائلا إن التزوير والعنف في انتخابات ٧ فبراير (شباط) جاءا بشكل واسع من قبل الحزب الحاكم».

وكان حبيب قد اجتمع قبل ذلك مع الرئيس الفلبيني لبحث عملية الانتخابات التي شهدت تزويرا واسع النطاق واسفرت عن إعادة انتخاب ماركوس لفترة رئاسية ثانية.

وكانت الجمعية الوطنية الفلبينية (البرلمان) قد اعلنت رسميا مساء السبت الماضي فوز ماركوس على منافسته اكينو بما يزيد على مليون صوت في انتخابات اتسمت بالتزوير والرشوة من جانب الحزب الحاكم.

وكان ماركوس (٦٨ عاما) قد ابلغ مؤتمرا صحافيا امس الأول ان الرئيس ريجان تلقى «معلومات خاطئة» حول الانتخابات وانه سيعمل من أجل وصول «المعلومات الصحيحة إليه».

وينتظر ريجان انتهاء حبيب من مهمته قبل اعلان موقفه بشكل نهائي من الانتخابات الفلبينية، غير ان عددا من اعضاء الكونجرس الامريكي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي طالبوا الرئيس ريجان بوقف دعمه لنظام ماركوس وقطع المساعدات الامريكية فورا بعد الانتخابات المزيفة.

وهدد ماركوس باعادة التفاوض مع الولايات المتحدة حول الاتفاقية المبرمة بين البلدين التي سمحت الفلبين بمقتضاها باقامة قاعدتين عسكريتين امريكيتين في اراضيها.

وقال في مقابلة بثتها شبكة التلفزيون الامريكية (سي. بي. اس) في واشنطن أمس الاول انه سيعيد النظر في هذه الاتفاقية في حالة اقدام الادارة الامريكية على قطع مساعداتها الاقتصادية لبلاده».

واشار الى ان الولايات المتحدة لم تلتزم بدفع الأموال المطلوبة منها مقابل استخدام الاراضي الفلبينية. وقال إنه كان من المفترض ان تدفع الولايات المتحدة ٧٠ مليون دولار مقابل استخدامها القاعدتين.

وفي الوقت نفسه أعلنت السيدة اكينو امام زهاء مليون شخص من انصارها تجمعوا في مانيلا امس الأول لمناسبة «انتصار الشعب» عن خطة للعصيان المدني احتجاجا على نتيجة الانتخابات ولارغام الرئيس ماركوس على اعلان بطلان النتيجة والتنحي عن الرئاسة.

وتتألف الخطة من سبعة بنود تضم من بين امور اخرى مقاطعة بعض الصناعات التي يحتكرها انصار ماركوس بالاضافة الى وقف العمل وتنظيم اضرابات في المدارس وعدم مشاهدة التلفزيون الرسمي وعدم سداد فواتير الماء والكهرباء للدولة.

وفي تطور اخر، تصاعدت حدة التوتر القائم بين الكنيسة ونظام ماركوس بعد أن اعلن المتحدث باسم الكاثوليك ان الكنيسة لا تعترف بماركوس كرئيس للبلاد رغم تتويج البرلمان له.

وقال المتحدث انه يتعين على ماركوس ان يسلم السلطة للسيدة اكينو اذا ما كان يعرف التمييز بين الصواب والخطأ.

وفي مانيلا، أعلنت الصحف امس ان مجموعة من انصار الاصلاح داخل القوات المسلحة الفلبينية وجهت نداء الى الجنود لكي يرفضوا استخدام القوة ضد المدنيين الذين يطعنون في نتائج انتخابات الرئاسة الاخيرة.

وفي بيان سلم الى الصحف المستقلة والمعارضة صرحت حركة اصلاح القوات المسلحة بان «الشعب الفلبيني ساخط بسبب التلاعب في الانتخابات ويعتزم الاعراب عن سخطه بالطرق السلمية وغير العنيفة حتى تسود ارادة الشعب».

وترى الحركة انه سوف يتعين على الجنود ان يواجهوا الجماهير ونصحتهم بـ «رفض استخدام القوة والعنف ضد الفلبينيين الابرياء والمحرومين من الحرية».

● وفي واشنطن، قال ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين بعد عودتهم من رحلة استطلاعية الى الفلبين انه من المنتظر ان يطلب ريجان شخصيا وبوضوح من ماركوس ان يستقيل.

واكد الثلاثة انهم يملكون ادلة مادية على تزوير انتخابات الرئاسة.

وصرح السناتور ديفيد لورين (اوكلاهوما) مسؤول لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ بان ماركوس «فقد مكانته وفقد أي مصداقية له، كما فقد التفويض الشعبي له».

وقال لورين «لم تعد المسالة هي معروفة ما اذا كان ماركوس سيستقيل ام لا ولكن معرفة متى وكيف يستقيل».

مقتل ١٣ شخصا في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر: قال البوليس ان ١٣ شخصا قتلوا في احداث شغب اندلعت في مستوطنات عزل عنصري في جنوب افريقيا خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وقد اعتقل نحو ٧٠٠ شخص في احداث عنف خلال الليل قام خلالها المتظاهرون السود بالقاء قنابل بترولية على منازل وعلى مكاتب حكومية ودوريات بوليس.

واطلق البوليس النار والغازات المسيلة للدموع لتفريق حشود المتظاهرين.

الاشتراكي سواريز رئيسا جـديدا للبرتغال

لشبونة ـ ا ف ب: اصبح ماريو سواريز الذي انتخب لرئاسة جمهورية البرتغال بعد فوزه على فريتاس دو امارال ثاني رئيس للبرتغال منذ ثورة عام ١٩٧٤. ويعد اول رئيس مدني منذ ٦٠ عاما. ويأتي سواريز خلفا للجنرال ايانيس الذي امتد حكمه لفترتي رئاسة متتاليتين استغرقتا عشر سنوات من ١٩٧٦ الى ١٩٨٦.

وبمجرد اجراء تحليل أولي للانتخابات يتبين ان اصوات اليسار تجمعت لصالح ماريو سواريز. فقد حصل في الجولة الاولى على ٢٥,٤ في المائة من الاصوات بينما حصل مرشحا اليسار الاخران على ٢٠,٨ في المائة (سالجادو زينها) و٧,٣ في المائة (ماريا لورديث)، فكان مجموع اصوات اليسار يمثل ٥٣,٥ في المائة. وحتى اذا كان هناك بعض الفاقد في اصوات معسكر اليسار غير الشيوعي فقد جاءت اصوات الناخبين الشيوعيين الذين تلقوا تعليمات بالتصويت لصالح ماريو سواريز لتسهم في تعويض هذا الفاقد.

غير ان هذه الاصوات لم يكن لها وزن خطير. وبهذا لن يكون ماريو سواريز المرشح الاشتراكي الذي انتخب رئيسا لجمهورية البرتغال رهينة للحزب الشيوعي في البرتغال.

وتجدر الاشارة الى ان معدل الامتناع عن الادلاء بالاصوات كان اقل بكثير منه في الجولة الاولى وكان ذلك دون شك في صالح سواريز.

وجدير بالذكر ان رئيس جمهورية البرتغال الجديد وهو الذي ترأس او شارك خلال الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٥ في سبع من حكومات التحالف الديمقراطي الذي انبثق عن ثورة ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٧٤ يعد رجلا وسطا.

وكان سواريز قد اعلن قبل الانتخابات ان فوز فريتاس دو امارال سيحد من عدد مقاعد الحكومة في البرلمان ويجعل من الصعب اجراء اي اصلاح هيكلي. واضاف «ان فوز فريتاس سيعرض سياسة التنمية في البلاد للخطر حيث انه سيؤدي الى تغلغل الراديكالية في المجتمع البرتغالي».

وكان المرشح الاشتراكي يصف نفسه بأنه المؤلف بين قوى التقدم سواء الاقتصادية منها او الاجتماعية من اجل سياسة واقعية وعادلة.

ويرى المراقبون ان واقعيته قد تنعكس على دور رئيس الجمهورية دون ان تتم انتقادات لم يسلم منها حتى من جانب اصدقائه من اليسار عندما كان زعيما للحزب الاشتراكي. وفي عام ١٩٧٧ عندما كان رئيسا للحكومة مع المسيحيين اليمينيين حيث قرر «ان يتخلى عن الاشتراكية تحقيقا للصالح الوطني».

السيخ يقتلون زعيما «هندوسيا»

نيودلهي ـ ر: قال البوليس ان سيخا متطرفين قتلوا زعيما هندوسيا بالقرب من مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ في الوقت الذي يشتبك فيه الجناح المعتدل مع المتطرفين في صراع للسيطرة على المعبد الذهبي اهم مزارات الطائفة.

واضاف البوليس قوله ان اثنين من المسلحين اطلقا النار على تشامان لال رئيس الفرع المحلي لجماعة شيف سينا الهندوسية اليمينية. ويعد قتل لال اسوأ حادث عنف في يوم من المواجهة بين المعتدلين والمتطرفين من السيخ سعيا وراء السيطرة على المعبد الذهبي.

وفـد ارجنتيـني يـزور بـريطانيـا والمحـافظون مختلفـون حـول استقبـاله

لندن ـ ر: بدأت امس محادثات بين السياسيين البريطانيين واول مسؤولين ارجنتينيين يقومون بزيارة بريطانيا منذ حرب جزر فوكلاند عام ١٩٨٢، ولكن حكومة المحافظين الحاكمة منقسمة حول عقد اجتماع معهم.

وفزع الاعضاء اليمينيون في حزب رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر الحاكم من تصريحات لوزارة الخارجية البريطانية بأن وزيرا قد يجتمع مع الاعضاء الاربعة في مجلس الشيوخ الارجنتيني الذين وصلوا الى بريطانيا امس الاول في زيارة تستغرق خمسة ايام.

وقال عضو البرلمان المحافظ تيري ديكس «انا مذهول لامكانية مجرد التفكير في هذا».

وذكر عضو برلماني محافظ آخر «لا اعتقد انه كان يجب السماح لهم حتى بدخول بريطانيا».

وقد قام المسؤولون الارجنتينيون الاربعة بزيارة بريطانيا بناء على دعوة المجلس البرلماني البريطاني لجنوب الاطلسي الذي يستهدف اعادة العلاقات الدبلوماسية التي قطعت عندما نشبت الحرب بين الدولتين منذ اربع سنوات بشأن النزاع على جزر فوكلاند.

وتأمل هذه الجماعة ايضا بالتوصل الى تسوية حول الجزر النائية المتنازع عليها التي تستعمرها بريطانيا منذ ما يزيد على ١٥٠ عاما.

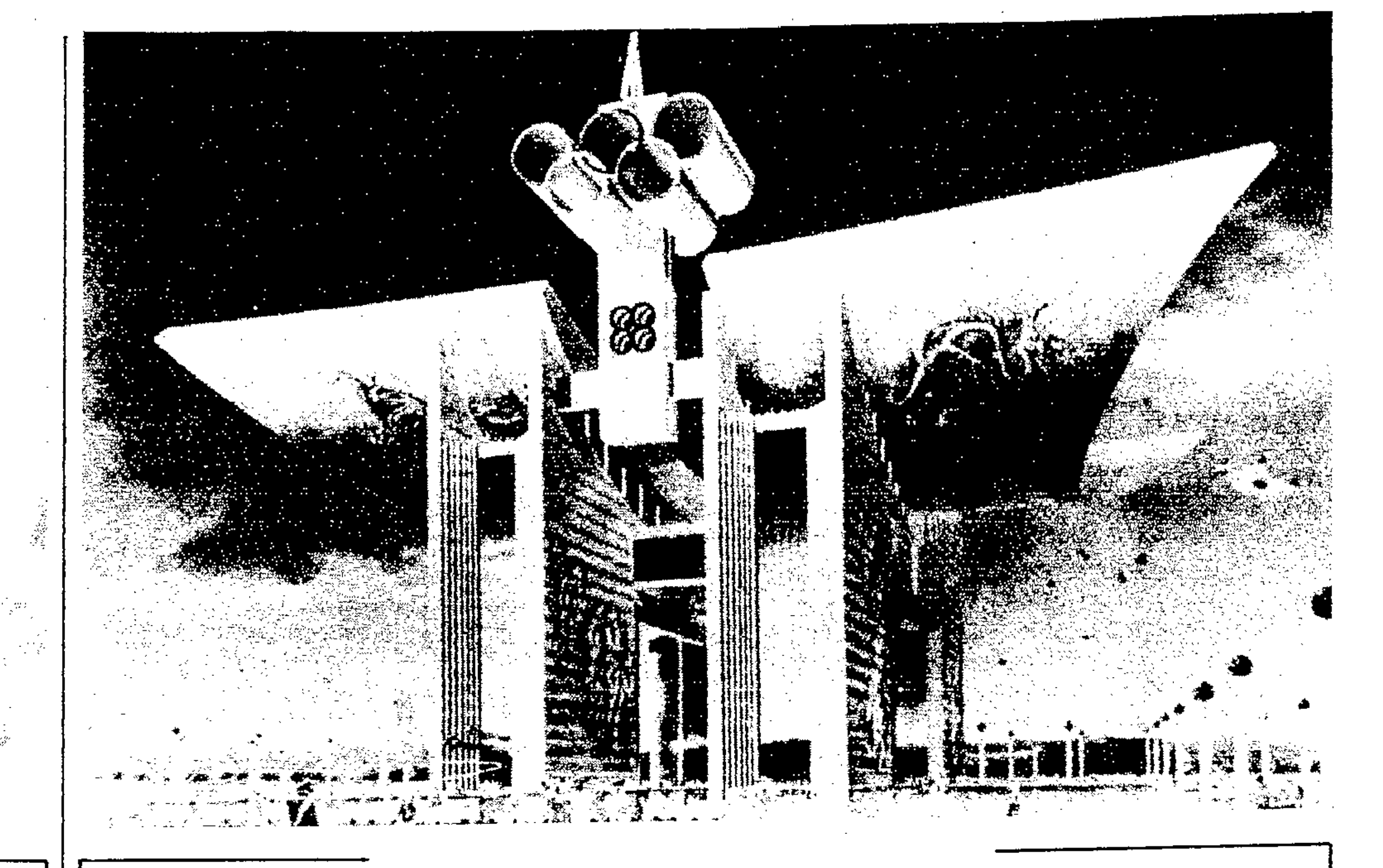
وقد فشلت محاولات اعادة العلاقات بين البلدين عدة مرات بسبب رفض بريطانيا مناقشة الموضوع الاساسي بشأن السيادة في الجزر وايضا بسبب رفض الارجنتين انهاء حالة الحرب رسميا.

غرق ٢٠٠ شخص في بنجلاديش

داكا ـ ر: قال البوليس ان اكثر من ٢٠٠ شخص اصبحوا في عداد المفقودين ويخشى موتهم بعد غرق سفينة كانت تقلهم في نهر روبسا في بنجلاديش بعد اصطدامها بسفينة اخرى.

واضاف البوليس قوله ان عشرة اشخاص فقط تمكنوا من الوصول الى الشواطئ المتجمدة للنهر.





البوابة الأولمبية في سيول

تعتزم كوريا الجنوبية تشييد نصب ضخم احتفاء باستضافتها لدورة الألعاب الأولمبية لعام ١٩٨٨ في العاصمة سيول.

ويبدو في الصورة مخطط فنان لما سيكون عليه النصب الذي سيقام على هيئة بوابة أولمبية.

المسامير.. سلاح رخيص

المسامير هي احدث وارخص الاسلحة المستخدمة الآن ضد البوليس البريطاني.

في النزاع الدائر الآن بمنطقة وابينج شرقي لندن بين ناشر الصحف الاسترالي، روبرت ميردوخ، والنقابات استخدم العمال المسامير التي زرعوها في انابيب مطاطية لتكون عائقا امام تقدم سيارات وخيول البوليس.

ويرى ضابط بقسم شرطة ليمان ستريت (شرق لندن) وهو يعرض عينة من احدث وارخص الاسلحة.

دم وفراء



لابسو الفراء يتظاهرون لحساب حيوانات الفراء. في مدينة بوسطن الامريكية تجمع هذا الحشد من المدافعين عن الحيوانات التي تقتل من اجل سلخها والاتجار بفرائها.

ارتدى المتظاهرون معاطف الفراء التي لطخوها بدم اصطناعي وزينوها بمصائد الحيوانات ورفعوا اللافتات التي تندد بتجارة الفراء.

المناسبة «اوكازيون» في احد المحلات طرح للبيع ما يقدر بخمسة ملايين دولار من الفراء.

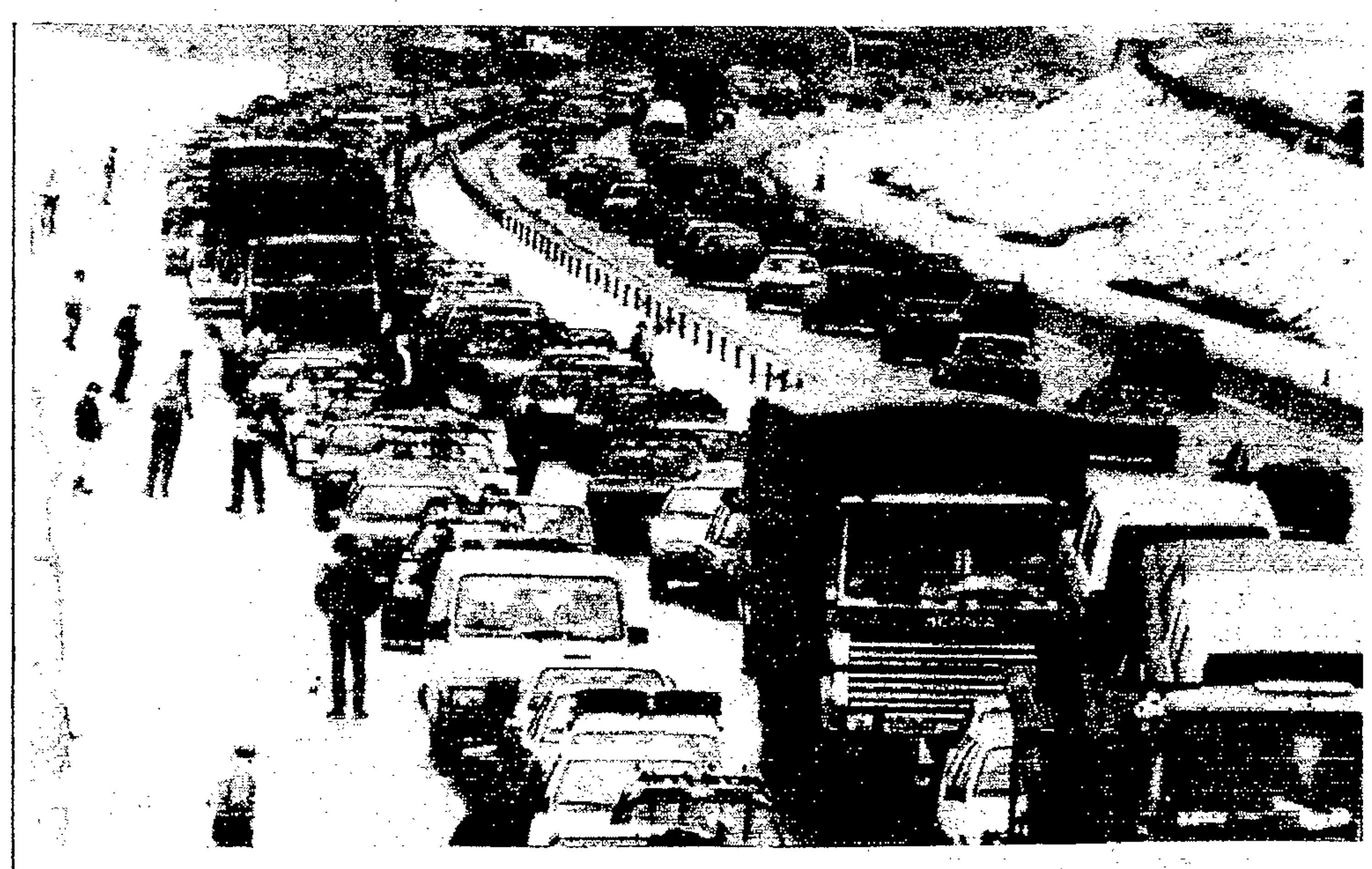
ابتسامات لحكومة البوارج



وصل الى لندن لاجراء مباحثات مع حكومة المحافظين البريطانية وفد غير رسمي من اربعة ارجنتينيين.

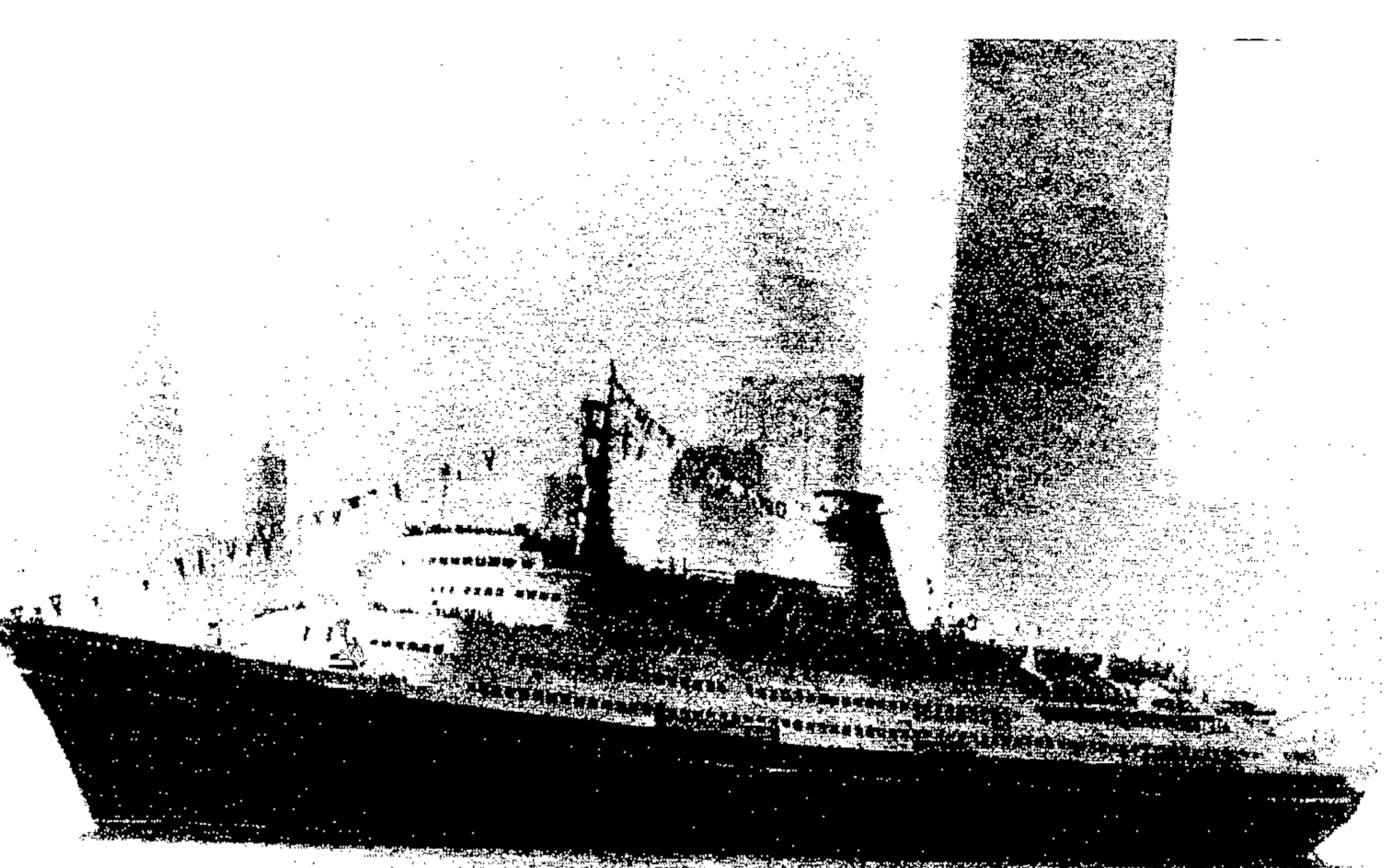
ويبدو في اليمين عضو مجلس العموم المحافظ، سايريل تاونسيند، اثناء استقباله للوفد في مطار هيثرو يوم الاحد.

والواضح ان الوفد الارجنتيني قد نسي تماما معارك الفولكلاندز وقرر فتح صفحة جديدة في العلاقات البريطانية الارجنتينية.



جليد وسيارات فوق الألب

الجليد الذي اجتاح اوروبا منذ اسبوعين احدث اثره في كل مكان. لكن الاثر كان أشد حدة في الاماكن التي يطلب فيها الناس الجليد. في فرنسا، على سبيل المثال، تدفقت اعداد غفيرة من الناس على منتجعات التزلج في جبال الألب. واسفر الامر عن شلل تام لحركة المرور في الاتجاهين على الطريق السريع ايه ـ ٤١ بين شامبيري ومونتيميليان.



هذه الباخرة ترقد في الاعماق

التقطت هذه الصورة للباخرة السياحية السوفياتية ميخائيل ليرمونتوف، عام ١٩٧٣ لدى دخولها الى مرفأ نيويورك.

الباخرة المنكوبة استقر بها الحال الآن في قاع البحر قبالة الساحل النيوزيلندي حيث اصطدمت بنتوء صخري اغرقها.

كان على متن الباخرة المنكوبة نحو ٧٠٠ سائح وملاح هجروها الى قوارب النجاة وسط الامواج العاتية.

«الحسم العسكري» يدق أبواب الرئيس الجميل

دخول رئيس الأركان والضباط «على الخط» ينهي حالة اللاحسم واللاسلم في لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

كرة الازمة اللبنانية باتت الان في مرمى الجيش. والسياسة التي كان ينتهجها والقائمة على الصمت والحرص على التوازن رغم كل «الخردقات»، والخلافات الحاصلة داخل صفوفه، كما حوله في الاوساط الرسمية والسياسية على حد سواء، لم تعد نافعة بعد ان شكلت الاحداث والتطورات الاخيرة في بيروت وضواحيها عامل ضغط يصعب «فرملته»، وكبح جماح اندفاعه باتجاه التفجير.

وذلك يضع احتمالات ما يمكن ان يقوم به الجيش سواء موحدا في ظل قيادته، او مشرذما ومفتتا (عبر جيش اليرزة ـ مقر قيادة الجيش ووزارة الدفاع ـ او جيش حمانا ـ المقر الذي يتمركز فيه الضباط والعسكريون من انصار الوزير وليد جنبلاط ـ الخ..)، يضع الاحتمالات امام المفترق، وتصبح كل مفاجأة واردة.

واذا كانت قصة الجيش مع الاحداث العاصفة في البلاد منذ عام ١٩٧٥ حتى الان مليئة بالمعاناة والمخاطر المتعددة الاتجاهات، الا انها بلغت في الوقت الحاضر بنظر المطلعين على خفايا الامور، وعلى ما يجري الاعداد له وراء الكواليس، خاصة تلك المتعلقة بالجبهة السياسية التي تضم معارضي رئيس الجمهورية امين الجميل والمصرين على استقالته وتنحيته بلغت مرحلة التوقعات «الصاخبة»، والاحداث المرتقبة المثيرة.

ويقول هؤلاء المطلعون ان دخول الجيش من جديد، وبصورة مباشرة على خط التطورات السياسية والامنية المتفجرة في البلاد كان مرتقبا، منذ فترة طويلة، الى ان بلغت الخلافات السياسية ذروتها في اعقاب التوقيع على «الاتفاق الثلاثي»، بين السادة: نبيه بري ووليد جنبلاط وايلي حبيقة، حيث وقعت الاحداث الدامية في المناطق الشرقية في ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي وأدت الى «انتصار» سمير جعجع وخروج حبيقة من منطقته.. اذ اتهم انصار الاتفاق المذكور الجيش بالوقوف الى جانب «انتفاضة جعجع» الجديدة باعتبار انها تتلاقى برأيهم مع مواقف الرئيس الجميل.

والتطور الثاني الاساسي الذي حصل على ذلك الصعيد جاء نتيجة تصعيد معارضي «الرئيس» لمطالبتهم باستقالته. وذلك وفق خطة عمل سياسية وعسكرية تهدف لتحقيق ما يكرره الرئيس الاسبق سليمان فرنجية باستمرار مطالبا. بما يسميه: «قطع الرأس المريض» ـ ويقصد رأس الحكم الرئيس الجميل... وقد تمثل التطور ذاك بموقف ضباط الجيش الموالين لمعارضي «الرئيس» والذي اعلنه في مؤتمر صحفي رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، مطالبين فيه قيادة الجيش باتخاذ الموقف الذي يكفل تحييد هذه المؤسسة العسكرية.

واعتبر المراقبون هذا الموقف بمثابة الدخول على خط الصراعات السياسية المتفاقمة في البلاد، بشكل يرفع من حرارة الاتجاه الى دفع الرئيس الجميل الى الاستقالة عن طريق الحسم العسكري.

ويرى هؤلاء ان موقف «ضباط المعارضة» ـ اذا جاز التعبير ـ لم يكن مجرد حديث عابر، ولا يدخل في اطار الانفعال، بل يأتي كواحد من الخطوات التي رسمها الاقطاب المعارضون باتجاه اقالة «الرئيس» ولو بالقوة.

من هنا يصف احد السياسيين اللبنانيين الهدف من وراء هذه الخطة بالقول ان ثمة قرارا اتخذه المعارضون في اعقاب الاحداث الاخيرة في «الشرقية»، ـ منتصف الشهر الماضي ـ وهو يتضمن عدة بنود ابرزها:

١ ـ لا عودة عن اسقاط رئيس الجمهورية.

٢ ـ لا عودة عن «الاتفاق الثلاثي».

٣ ـ ابعاد الصفة الطائفية عن الصراع من اجل اسقاط «الرئيس».. بحيث لا تظهر المسألة على انها هجمة من المسلمين ضد المسيحيين، كما كان عليه واقع الحال خلال احداث السنتين ١٩٧٥ و ١٩٧٦.. ويقضي ذلك باشراك شخصيات واحزاب وميليشيات من الجانب المسيحي للمشاركة في اسقاط «الرئيس»، وفي هذا السياق يمكن مقاربة الحيز السياسي الواسع النطاق الذي يشغله الرئيس فرنجية في قلب المعارضة، كذلك الحيز العسكري الذي تشغله على الجبهات مع انصار الرئيس الجميل قوات «المردة» ـ التابعة للرئيس فرنجية، والحزبان القومي السوري الاجتماعي والشيوعي، وكلاهما يعتبران من الاحزاب التي تضم في صفوفها محازبين من مختلف الطوائف في لبنان.

٤ ـ في حال الحسم العسكري (ويبدو انه الاتجاه الاكثر احتمالا) لاقالة «الرئيس» العمل على دفع الجيش اللبناني الموالي للمعارضة لتولي امر هذا الحسم، بحيث تظهر عملية الاقالة وكأنها محاولة انقلاب، وليست حربا اهلية تستدعي تدخل الدول الخارجية، كما حصل في عهد الرئيس كميل شمعون عام ١٩٥٨ عندما طلب رسميا من امريكا التدخل العسكري لحماية نظامه في وجه ما اسماه: «بمؤامرة الثوار اليساريين».

وعلى ضوء ذلك تتضح الابعاد الدقيقة التي يتخذها دخول الجيش الموالي للمعارضة على خط الاحتمالات العسكرية المطروحة... خاصة وان في التاريخ السياسي اللبناني بعد الاستقلال في العام ١٩٤٣، العديد من المحطات المصيرية التي كان للجيش فيها الكلمة الفصل.. على نحو ما يرويه احد التقارير على هذا الصعيد والذي يشمل بالاضافة الى ذلك اشارة لمحاولات اقالة رؤساء الجمهورية.

معركة اسقاط بشارة الخوري

ففي ذلك السياق كيف تم اسقاط الرئيس اللبناني بشارة الخوري في العام ١٩٥٢ على يد معارضة «الجبهة الوطنية»، التي كان من ابرز اركانها الرئيس كميل شمعون والزعيم اللبناني الراحل كمال جنبلاط، نعود الى القصة من بدايتها.. فانذاك تدهور الوضع السياسي في البلاد وازدادت الحالة سوءا، وانتقلت المعارضة من التلميح الى التصدع وراحت تطالب باستقالة رئيس الجمهورية، وازدادت هذه



سليمان فرنجية.



امين الجميل.



بشارة الخوري.

المعارضة بحيث اصبح اقطاب السياسة الذين يأتي بهم رئيس الجمهورية الى الحكم يتوددون الى المعارضة، خوفا من النقمة المنصبة على رئيس الجمهورية وانتهى بهم الامر الى المشاركة بانفسهم في المعركة الناشئة لاسقاط الشيخ بشارة من سدة الرئاسة.

وهكذا استقالت وزارة عبد الله اليافي في شهر فبراير (شباط) ١٩٥٢ بعدما خلفت وزارة حسين العويني ولم تبق في الحكم اكثر من ثمانية اشهر. وفي ١٢ فبراير سنة ١٩٥٢ جاء رئيس الجمهورية بوزارة سامي الصلح، ومن ابرز الوزراء الذين جاؤوا الى الوزارة مع سامي الصلح، اميل لحود.

ولم يكن سامي الصلح بعيدا عن المعارضة فقد جاء الى رئاسة الحكومة غير موال، وله بين المعارضين اصدقاء كثيرون، وانتقلت النقمة على عهد الرئيس من السياسيين الى الشعب فاقفلت المدن الكبرى. ولما مثلت وزارة سامي الصلح امام المجلس لنيل الثقة قابلها النواب بهجوم كاسح لم يقتصر على نواب المعارضة بل اشترك فيه عدد من النواب الموالين، ولم يدافع عن الحكومة سوى الوزير اميل لحود.

وفي صيف ١٩٥٢ تنادى خصوم الرئيس الخوري الى اجتماع شعبي ضخم عقد في دير القمر في ١٧ اغسطس (اب) بتدبير من زعماء المعارضة آنذاك كميل شمعون، كمال جنبلاط، ريمون اده، حميد فرنجية وعادل عسيران.

والقيت في الاجتماع خطب عنيفة جدا ضد الرئيس الشيخ بشارة الخوري ووجهت اليه والى عهده الفاظ جارحة. وقد سجلت المعارضة انتصارات جديدة بذهاب سامي الصلح على الشكل الذي ذهب فيه لاسيما بخطابه وهجومه العنيف على رئيس الجمهورية وهو في رئاسة الحكومة.

واقفلت مدينة بيروت وتعطلت الاعمال وسادت الفوضى، عندها دعا الرئيس احد الاقطاب السياسيين لتكليفه تشكيل حكومة جديدة عله يضع حدا للاضراب فطلب السيد صائب سلام وابلغه انه فكر في تكليفه لتشكيل وزارة جديدة.

وفي اليوم التالي نزل صائب سلام الى سرايا الحكومة واجتمع بناظم عكاري الرئيس السابق والوزير موسى مبارك وقال لهما ان الحالة لن تهدأ والعاصمة لن تفتح الا اذا استقال الشيخ بشارة وغادر البلاد فلنعد له طائرة تنقله الى اي بلد يريد، وهنا استكبر عكاري الامر وقال للرئيس المكلف: كيف تنفي من لبنان رجلا كالشيخ بشارة ادى الى وطنه الخدمات فضلا عن انه لبناني عريق واب للاستقلال. اثر ذلك طويت صفحة هذا الاقتراح.

وبعد ايام طلب الشيخ بشارة الحاج حسين العويني وسأله هل يقبل بتأليف حكومة جديدة مادامت اكثرية المجلس قد جددت ثقتها به، اي برئيس الجمهورية، ودعا الجنرال فؤاد شهاب واجتمع به بحضور السيد عويني.

وسأل الرئيس قائد الجيش هل يستطيع ان يفتح بيروت بالقوة فاستمهله الجنرال شهاب ريثما ينزل الى بيروت ويجتمع باركان حربه للتشاور ولما عاد الجنرال شهاب الى عاليه ابلغ الرئيس انه بالاتفاق مع قادة الجيش يأبى ان يريق دما لبنانيا لفك الاضراب.

عند ذلك قرر الشيخ بشارة ان يستقيل وابلغ قراره هذا الجنرال شهاب وطلب منه ان يعود اليه حوالي منتصف الليل ليسلمه مرسوم تعيينه رئيسا للحكومة التي ستشرف على انتخاب خلف له، فعاد الجنرال شهاب في الموعد المحدد ودخل على الشيخ بشارة فسلمه نسخة من الدستور وقال انه يأتمنه عليه، وانه عينه رئيسا للحكومة وطلب اليه ان يشكل على الفور حكومة مصغرة تقوم بأعباء الرئاسة موقتا وفق نصوص الدستور على ان ينتخب رئيس جديد للحكومة وبذلك تحفظ الشرعية ولا يخلى الحكم دقيقة واحدة من رئيس شرعي ويظل على رأس الدولة رئيس ماروني.

المطالبة باسقاط الرئيس كميل شمعون

في ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٢ انتخب مجلس النواب كميل شمعون رئيسا للجمهورية باجماع الاصوات. وباطلالة العام ١٩٥٧ بدا الوطن منقسما على نفسه، فريق من اللبنانيين يرى في كميل شمعون خصما يجب

اللواء محمود ابو ضرغم يلقي بيان الضباط الموالين للمعارضة ضد الرئيس امين الجميل.

• الجميل في عام ١٩٧٦ حمل توقيعات باستقالة فرنجية!
• سوابق في التاريخ اللبناني لابعاد الرئيس عن موقعه

التخلص منه باي شكل من الاشكال ويتلقى هذا الفريق من مصر وسوريا دعما معنويا صارخا ومساعدات مادية بدأت تظهر ملامحها وفريق آخر يرى في رئيس الجمهورية الرجل الصامد الذي يرد للطامعين بلبنان الكيل كيلين.

واصبح لبنان على شفير الهاوية، حيث ايد حزب الكتائب اللبنانية والحزب القومي وحزب الطاشناق كميل شمعون وسياسته.

اما مهد الثورة فاستقر في المنطقة الغربية في بيروت حيث اقام الرئيس صائب سلام قيادته، وكان زعماء المسلمين كالرئيسين حسين العويني وعبد الله اليافي على اتصال دائم به، وعزلت طرابلس وصيدا ومنطقة الشوف عن سلطة الدولة.

وفي ١٤ تموز ١٩٥٨ استنجد الرئيس شمعون بالولايات المتحدة فانجدته بالاسطول السادس في الحال. وعندما نزل رجال البحرية الامريكية على الشواطىء اللبنانية حاول الجيش اللبناني التصدي لهم ومنعهم وكاد يقع اصطدام بينه وبينهم، لولا تدخل السفير الامريكي مع قائد الجيش اللبناني والتأكيد له ان القوات الامريكية ليست آتية للاحتلال بل لضمان سلامة لبنان وانها ستنسحب كما جاءت عندما تطلب منها الحكومة اللبنانية ذلك.

وتسارعت الاحداث، فاوفد الرئيس الامريكي ايزنهاور مساعده مورفي الذي اجتمع بقادة المعارضة وتدارس الموقف ودس في حديثه سؤالا عن الرجل الذي يستطيع فيما اذا تولى الحكم ان يعيد الطمأنينة والامن الى لبنان ويقضي على الفتنة فاجمعوا على القول انهم يرفضون تجديد الولاية لشمعون، وفهم مورفي من حديثهم ان اسم الجنرال فؤاد شهاب مقبول لديهم.

وزار مورفي شمعون ونصحه بالا يفكر بالتجديد حتى لا يقال انه استعان بالجيش الامريكي ليجدد الرئاسة لنفسه، فاعرب له شمعون عن خيبة امله في اصدقائه الغربيين وفي طليعتهم الامريكيين وقال له: اني احصد الان ثمار موقفي معكم ضد الشيوعية وها انتم تقفون مع المعارضة ضدي. واجاب مورفي جوابا قاطعا: لا تجديد وانما نترك لك يا حضرة الرئيس ان تفكر في الامر، ويبدو لي بعد ما درست الموقف ان اللواء شهاب هو اصلح المرشحين في هذه الفترة العصيبة التي يمر بها لبنان.

قبل الرئيس كميل شمعون باللواء شهاب على مضض لكنه اشترط ان يظل في الرئاسة الى اخر دقيقة من ولايته مهما كلف الامر وايا كانت الظروف.

المطالبة باستقالة الرئيس سليمان فرنجية

● ١١ مارس (اذار) ١٩٧٦ قام العميد الركن عزيز الاحدب بانقلاب، وفي البلاغ السابع اعتبر الاحدب رئيس الجمهورية في حكم المستقيل مستندا الى تأييد عدد من النواب كانوا خصوم فرنجية، ونصب نفسه حاكما. وبتاريخ ١٣ مارس (اذار) زار الرئيس كامل الاسعد رئيس مجلس النواب قصر بعبدا وعاد الى ساحة النجمة حيث ابلغ زملاءه النواب ان فرنجية حاضر للاستقالة نزولا عند رأي المجلس النيابي لكن الرئيس السابق اكد انه يومذاك قال باحتفاظه باتخاذ القرار، اذا تسلم عريضة نيابية تطالبني بالاستقالة.

وبتاريخ ٢٢ مارس (اذار) اجتمع مجلس الوزراء بعد قطيعة واستقالة شفوية، وقرر ارسال مشروع تعديل المادة ٧٣ الى المجلس النيابي.

وبتاريخ ١٠ ابريل (نيسان) اجتمع مجلس النواب في قصر العسيلي ـ قصر منصور ذاته ـ وللمرة الاولى اجمع على تعديل المادة ٧٣ التي تجيز له انتخاب رئيس جديد للبلاد في مهلة ٦ اشهر قبل انتهاء الولاية الدستورية لا في مهلة شهرين.

وبتاريخ ٨ مايو (ايار) انتخب النواب حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس رئيسا للجمهورية اي ان الرئيس فرنجية بقي في الرئاسة حتى اخر يوم من ولايته.

امين الجميل طالب فرنجية بالاستقالة

تجدر الاشارة هنا الى ان الرئيس الحالي الشيخ امين الجميل كان يطالب باستقالة الرئيس فرنجية، وكان في ذلك الوقت نائبا للمتن، حيث حمل عريضة نيابية عليها ٦١ توقيعا، وقيل ٦٦ توقيعا وبعدما وقعها هاتفيا خمسة نواب لم يتمكنوا من الوصول الى مقر المجلس.

والان انقلبت الادوار.. وباتت استقالة الرئيس الجميل هي المطلوبة، ويقوم روبير فرنجية (نجل الرئيس فرنجية) بجولات واتصالات (وهو واحد من الذين يقومون بها) من اجل تأمين التواقيع المطلوبة لعريضة نيابية تلزم الجميل بالاستقالة.

فشل مهمة شمعون بيريز في لندن

لندن ـ من روبرت ليتل:

بدأت الأنباء تتسرب من وايت هول مقر الحكومة البريطانية، بان زيارة شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل للندن، قبل اسبوعين، قد فشلت في تحقيق اي من اهدافها الرئيسية الثلاثة، وذلك وفقا لما ذكرته مصادر حكومية وبرلمانية.

فقد علم في اعقاب الزيارة ان خلافا شديدا قد وقع بين اعضاء حزب العمال اليساريين في مجلسي البرلمان، من الموالين لاسرائيل، بزعامة النائب الصهيوني جريفيل جانر، وبين زعماء المجلس البريطاني للمندوبين اليهود، الذي كان جانر رئيسا سابقا له، وهو المجلس المسؤول عن وضع ترتيبات زيارة بيريز.

فقد وجه جانر انتقاده الشديد للمجلس لترتيباته في تنظيم مظاهرات قرب مجلس العموم والسفارة السوفياتية، دفاعا عن اليهود الراغبين في الهجرة من روسيا، وهي المظاهرات التي ازعجت الوزراء المحافظين، في وقت كانت فيه مارجريت تاتشر تتعرض لضغط مشدد من قبل احزاب المعارضة، بسبب معالجتها لشؤون شركة ويستلاند.

وتقع المسؤولية عن «الفشل الذريع» (على حد قول احد نواب البرلمان) لزيارة بيريز، على مجلس المندوبين اليهود الذي رفض قبول اي نصح من السياسيين الحزبيين، بأن تظل زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بعيدة عن الاضواء تحاشيا للتنافس بين الاحزاب داخل البرلمان.

وتفيد مصادر وايت هول بان احدى النقاط الاساسية التي كان الوفد الاسرائيلي يطمح في موافقة الحكومة البريطانية عليها، تتمثل في استصدار تعهد بريطاني باقناع الملك حسين بادخال تغييرات على مبادرته للسلام مما يجعلها اكثر ملاءمة لاسرائيل.

ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي عجز في محادثاته مع رئيسة وزراء بريطانيا ووزير الخارجية والتي دامت ٩٠ دقيقة، عن الفوز باي تأييد في هذا الصدد.

فقد اهتم كبار المسؤولين البريطانيين الذين يحترمون العاهل الاردني ويقدرونه اكبر تقدير، بعدم اتخاذ أية خطوة قد تؤدي لزعزعة مركزه وسط حلفائه في الجامعة العربية.

ولقد بذل شمعون بيريز اثناء محادثاته جهدا كبيرا لمحاولة اقناع المسؤولين البريطانيين بضرورة توقف المجموعة الاوروبية والملك حسين عن اي اعتماد على منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن مارجريت ثاتشر اكدت ان الملك حسين وحده هو الوحيد القادر على اتخاذ القرارات الحاسمة.

ومع ان جو المحادثات وصف بانه كان وديا الا ان كبار المسؤولين البريطانيين اعربوا عن رأيهم في ان يكون شمعون بيريز اكثر مرونة في استجابته لمبادرة السلام الاردنية.

وقيل ان النظرة العامة للحكومة البريطانية ظلت على ما هي عليه، من حيث انه يتعذر البدء في اية عملية سلام ناجحة دون المشاركة المكانية مباشرة كانت ام غير مباشرة ـ لمنظمة التحرير الفلسطينية. والى ان تقبل اسرائيل هذه الحقيقة، فانه ينتفي كل امل في تحقيق تقدم.

وكان الملك حسين، الذي زار لندن زيارة خاصة، قد اجرى محادثات مطولة مع ريتشارد مورفي مبعوث الرئيس الامريكي، ويعتقد انه رفض قبول دعوة لمقابلة رئيس الوزراء الاسرائيلي، كان الوفد الامريكي قد اقترحها. وقيل لمورفي مرة اخرى ان الاردن لن يشارك في اي مؤتمر دولي بشأن نزاع الشرق الاوسط، دون مشاركة فلسطينية.

وقد اثار رئيس وزراء اسرائيل قلق الحكومة الاسرائيلية من استمرار «اذعان» بريطانيا لاحكام المقاطعة العربية لاسرائيل، وذلك باصدارها «شهادات منشأ» بتصديق من وزارة الخارجية.

ويقال ان شمعون بيريز ـ تعزيزا لموقفه ـ قد اظهر حقائق وارقاما تدل على ان حجم التجارة البريطانية مع اسرائيل قد انخفض من ١٣٪ من اجمالي الواردات الاسرائيلية عام ١٩٧٥ الى اقل من ٨٪ عام ١٩٨٣، رغم اتساع رقعة السوق الاسرائيلية.

وقد ردت مارجريت ثاتشر على هذا بانه في الامكان عقد مقارنة بين هذا الوضع من جهة وصادرات بريطانيا لجنوب افريقيا من جهة اخرى، التي انخفضت بشدة في السنوات العشر الاخيرة. ولكن على المدى البعيد فان ما خسرته بريطانيا كان كسبا لاسرائيل، لان جنوب افريقيا اصبحت الان من اهم الاسواق المستوعبة للصادرات الاسرائيلية من المنتجات الصناعية.

وفيما يتعلق باحكام المقاطعة ذكرت مارجريت ثاتشر ان ما تفعله بريطانيا «ليس اكثر من ممارسات تجارية اعتيادية»، تمارسها دول كثيرة. وهذا يتضمن عادة استيفاء اجراءات التأمين وضمان اعتمادات التصدير.

وبعد ان غادر شمعون بيريز لندن لزيارة بون، لاجراء محادثات مع المستشار الالماني هلموت كول، لقي مزيدا من المعارضة لخططه. فقد ابلغه كول بان «الحل العادل والدائم» لمشكلة الشرق الاوسط لن تأتي الا بالتوصل لتسوية تعتمد على حل وسط، وتؤيدها منظمة التحرير الفلسطينية.

كذلك رفض المستشار كول نقد اسرائيل لموقف حكومة بون، وهو جزء من السياسة العامة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، والمعتمد على الفكرة القائلة بان حق الفلسطينيين في تقرير المصير لا بد ان يتواءم مع حق اسرائيل في نطاق حدود مأمونة.

ويقال ان المستشار كول قد ذكر ان نقد اسرائيل لالمانيا الغربية مستمد من سوء الفهم، وان المانيا الغربية لن تنكر على شعوب اخرى اي حق تنادي به لنفسها. واضاف يقول: «ان الحل الدائم والشامل والعادل امر متعذر ما لم يتم التوصل الى حل وسط توافق عليه دول الشرق الاوسط كلها، وجميع الاطراف المعنية في المنطقة، ومنها الفلسطينيون».

بيريز

الشرق الاوسط تنشر وثائق الخارجية البريطانية لعام ١٩٥٥ — ١٩

الدور البريطاني في العراق ومساعي الإصلاح الداخلي
صالح جبر والجمالي ناورا لزيادة فرص أصدقائهما في الحكومة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان :

تظهر الوثائق الحكومية البريطانية السرية التي فتحت ملفاتها في مطلع السنة بعد بقائها طي الكتمان لمدة ثلاثين عاما ان نوري السعيد، رئيس وزراء العراق لم يكن ميالا في عام ١٩٥٥ الى السير بسرعة على طريق الاصلاح والتقدم الداخلي. ويبدو ان البريطانيين كانوا يشجعونه على وضع برنامج للاصلاحات الداخلية أملا في أن يسهم ذلك في تعزيز استقرار العراق الذي كانت لهم فيه مصالح مهمة.

انتهز السفير البريطاني في بغداد فترة ركود النشاط السياسي في العراق خلال عطلة البرلمان ووجود رئيس الوزراء في اجازة خارج البلاد فكتب تقريرا بتاريخ ١٥ يونيو (حزيران) استعرض فيه مركز حكومة نوري السعيد بعد مضي عشرة اشهر على وجودها في السلطة. وبعد ان وصف السفير كيفية سيطرة نوري السعيد على الوضع الداخلي مضى فقال :

«٥ ـ الشائعات عن امكانية تشكيل حكومة عريضة القاعدة تضم عناصر معارضة أدت، بالرغم من خيبة هذه الآمال بعدئذ، الى انتعاش في النشاط السياسي في ابريل ومايو (نيسان وايار) ترقبا لامكانية استئناف الحياة الحزبية في غضون فترة معقولة. وقد شجع تصريح أدلى به وزير التربية والتعليم للصحافة يوم ٥ مايو (ايار) هذا الأمر. وقد ازداد في الواقع شعور في اوساط ساسة عراقيين معينين بان نوري باشا، بعد ان سوى سياسة العراق الخارجية، قد أدى دوره. وهم يعتقدون أو يتظاهرون بالاعتقاد بانه لا هو ولا الوزراء الذين جمعهم حوله قادرون على اعطاء البلاد ما تحتاج اليه من ادارة حديثة واصلاح اجتماعي. وصحيح ان نوري نفسه لم يظهر في الماضي اهتماما كبيرا بالشؤون الداخلية ومن المعروف ان حكومته منقسمة الى حد كبير على هذا الموضوع. وهذا كله يشكل مادة لذوي الطموح السياسي، ولم يجدد انصار صالح جبر وحدهم نشاطهم ولكن الدكتور الجمالي واصدقاءه اتخذوا موقفا معارضا بصورة حادة للحكومة بخصوص الامور الداخلية. وثمة دليل ضمن الحكومة على ان وزير التعليم ووزير المالية يحاولان الان ان يجمعا حولهما مجموعة من النواب ذوي النفوذ اعتقادا بان نوري يمكن ان يتقاعد وينسحب من المسرح وان افضل فرصة لحصولهما على سلطة سياسية في ذلك الحال هي ان يكون لهم اتباع منظمون في مجلس النواب والبلاد. ان هذه التيارات التحتية تيارات تصعب ملاحظتها على السطح في الوقت الحاضر، ولكن من الواضح ان النشاط السياسي وربما المطالبة بتشكيل احزاب سياسية سيكون لهما أثرهما في الخريف. وآراء رئيس الوزراء نفسه بشأن هذا الموضوع، ضمن ما هي معروفة لدي، هي ان الاحزاب سببت ضررا اكثر مما سببت نفعا في الماضي ولكن قد يكون من الممكن اعادة الحياة الحزبية اذا أمكن ضمان انها ستكون على اساس وجود حزبين كما هو الحال في المملكة المتحدة او الولايات المتحدة. والدكتور الجمالي، الذي لا يوجد له تأييد شعبي كبير، غير متحمس للعودة الى السياسات الحزبية ويفضل مجرد تشكيل حكومة على قاعدة اعرض وانتخاب مجلس نواب جديد يضم ممثلين لمختلف قطاعات المجتمع اكثر ذكاء وأصغر عمرا. اما موقف صالح جبر نفسه فغير مؤكد. فعلى الرغم من ان اتباعه قد كثفوا نشاطهم، فقد قال حتى الان انه يشك في حكمة اعادة تشكيل حزبه وذلك لانه يعتقد، بناء على التجارب السابقة، بانه عندما يصل الامر الى وضع فكرة نظام الحزبين موضع التطبيق، فلن يحاول نوري ولا اعوانه انجاح النظام وانما سيبذلون قصارى جهدهم لمحو آثار اي حزب معارض. ولكن هذا مجرد موقف ظاهري، ولو اعطي الفرصة لقيادة حزب كبير في المعارضة ثم في السلطة بعدئذ فان من الممكن جدا أن يذعن.

«٦ ـ من المرجح ان يمر الصيف، دون غليان سياسي ذي شأن. ومن شأن الاجراءات النشيطة التي اتخذت ضد الشيوعيين ومثيري المتاعب ان تضمن ذلك. ولكن تأثير مثل هذا التشريع السلبي أخذ يخف سياسيا وهو على اي حال لا يمكن ان يكون اساسا سليما لبناء مستقبل البلاد. ويجب ان تكون سياسات الحكومة، اذا ارادت ان تبقى لمدة طويلة، على نحو يمكن على الاقل لقطاع كبير من السكان ان يجدوها مقبولة. وبينما يمكن ان يكون هذا صحيحا الان بالنسبة الى السياسة الخارجية للحكومة، فانه لا يمكن قول ذلك عن سياستها الداخلية. اذا لم يتم في الاشهر العشرة الاخيرة عمل الشيء الكثير لتحسين الادارة، ولم يتم عمل شيء ذي شأن ايضا، عدا التحرك البطيء والنشاطات الطويلة الأجل لمجلس الاعمار، من اجل تحسين احوال اغلبية السكان. والان مع إمكانية ازدياد النشاط السياسي في الخريف، فان من الممكن جدا ان يعتمد التأييد الشعبي للحكومة على الطاقة التي ستعالج بها مسألة الادارة الداخلية والتنمية. ويشعر أناس كثيرون بان رئيس الوزراء، الذي يعتمد على تأييد المحافظين في المجلس، من المستبعد ان يحاول اتخاذ اي اجراءات عميقة الاثر في مجال الاصلاح الاجتماعي. والواقع انه قال في مناسبات عديدة انه بالنظر الى عدم وجود أناس أفضل يمكن ان يحلوا محل الشيوخ، فإنه غير مستعد لاضعاف سلطاتهم. غير انه يعتقد بان سياسة تعليم وتنمية يمكن ان تحقق تحسنا تدريجيا في احوال الشعب، وهذا هو الامر الذي يحسن به ان يركز عليه. وحتى الوقت الحاضر لم يكمل مجلس الاعمار، كما قال احد اعضاء مجلس الوزراء، اي شيء تقريبا سوى مدارس وسجون ويتخرج اطفالنا ـ في ظل الوضع القائم ـ من الأولى الى الثانية. غير ان رئيس الوزراء ينوي اعلان مشروعات كبرى للاسكان والطرق. وسيحتاج الى جعل هذه المشروعات مقترنة بمرافق تعليم في الألوية وبمرافق صحية وأحوال اجتماعية أفضل. ومن سوء الحظ ان الوزراء الذين يتعاملون مع هذه الموضوعات الحيوية بالنسبة الى السياسة الداخلية للحكومة واقتصاد البلاد هم، باستثناء قلة، غير مؤهلين على نحو صحيح لأشغالهم. هذا مع ان من الانصاف أن نضيف انه سيكون من الصعب العثور في العراق على بدائل افضل من حيث المؤهلات. وبناء على هذا فان البوادر ليست مشجعة على الجانب الاداري. ومع ذلك يظل من الصحيح ان من المحتمل ان رئيس الوزراء هو الرجل الوحيد في العراق الذي يستطيع ان يمرر سياسات تقدمية عبر مجلس النواب والحكومة ويضعها على اساس راسخ.

٧ ـ لست في حاجة للاسهاب في الحديث عن اهمية التقدم والاستقرار في العراق بالنسبة الى الحكومة البريطانية. فنحن لسنا مهتمين بصورة حيوية بانتاج نفطه فحسب، ولكننا مهتمون الان بجعله محور نظام دفاعي اقليمي شرق اوسطي. والاستقرار ضروري بالنسبة الى هذين الهدفين. وبناء على هذا فقد سعدت بأن رئيس الوزراء امتنع عن عقد انتخابات برلمان جديد في الظروف التي وصفتها في الفقرة ٤ اعلاه لمجرد تأمين مكسب سياسي مؤقت. إذ ان عقد انتخابات جديدة كان سيعطي لا محالة مصداقية لادعاءات منتقدي البرلمان الحالي انه لم يشكل إلا لغاية واحدة هي الموافقة تلقائيا على اتفاقي نوري باشا مع تركيا ومعنا. وكان يمكن ان يستغل هذا بعدئذ كعذر لصرف الاهتمام عن شرعية الاتفاقين كليهما. ولكن ظهور حافز جديد للسياسة الداخلية في الخريف، سواء بتشكيل حكومة ذات قاعدة اعرض أم لا، هو مسألة أخرى ومن الواضح انها مرغوبة.

«٨ ـ مع اخذ هذا بعين الاعتبار، حاولت دائما أن أوجه اهتمام نوري باشا الى الامور الداخلية. وقد أكد لي قبل سفره الى تركيا ولندن في الثاني من يونيو (حزيران) انه ينوي العودة الى بغداد في او حوالي الخامس عشر من يوليو (تموز) لبعض اسابيع وسيكرس جهوده للاعداد للاصلاح الداخلي في الخريف. وسأبذل قصارى جهدي لالزامه بذلك عندما يعود.

«٩ ـ في هذه الاثناء أحاول ان استغل في هذا الخصوص إكمال تقرير اللورد سليتر عن تنمية العراق، والذي تم استلامه في نهاية مايو (ايار). ويبدو ان هذا التقرير، بينما يثير عددا من القضايا المسببة للجدل، قد يشكل ميثاقا للتنمية والى حد ما للاصلاح الداخلي، وعلامة طريق في مستقبل العراق. وقد اقترحت وفقا لهذا على نوري ان يشكل لجنة على مستوى وزاري لدراسة التقرير وتقديم توصيات قبل اكتوبر (تشرين الاول). كما اقترحت امكانية ان يدعو للاشتراك في عضوية اللجنة شخصيات سياسية بارزة ممن هم الآن خارج الحكومة، وخصوصا بعض اولئك الذين ينتقدون الحكومة لعدم سيرها بصورة اكثر نشاطا على طريق التنمية والاصلاح. وقد فكرت بصورة خاصة بصالح جبر والدكتور الجمالي.

«١٠ ـ عندما فاتحت نوري بالمسألة اول مرة كان غير ملتزم وبدا لي غير مستجيب. لكنه أبلغني بعد يومين من ذلك بانه فكر في الاقتراح وقرر اتباعه. وقال انه تحدث فعلا مع الدكتور الجمالي وسيكون على استعداد للتحدث مع صالح جبر ايضا. وقد أجريت انا نفسي حديثا مطولا مع صالح جبر منذ ذلك الحين وهو يقول انه سيكون



نوري السعيد.

مستعدا للانضمام الى لجنة كهذه بل ولتأييد نوري في سياسة داخلية اكثر تقدمية اذا ما تبنى مثل هذه السياسة. ولسوء الحظ سافر نوري الى تركيا دون ان يتخذ الخطوات الضرورية لتشكيل اللجنة ويمكن ان يسافر صالح جبر في اجازة لمدة شهرين قبل ان يعود نوري في منتصف يوليو (تموز). غير انني انوي انتهاز كل فرصة لابقاء زخم الاقتراح مستمرا.

«١١ ـ في هذه الاثناء أبذل ايضا قصارى جهدي في الخلفية لتشجيع مجلس الاعمار على توجيه نشاطه نحو اتجاه اكثر حكمة. وكانت مهمتي الأولى في غضون ايام قليلة من وصولي الى هنا في نهاية يناير (كانون الثاني) هي التغلب على محاولة للعدول عن تعيين المستر ايونيديس عضوا بريطانيا في مجلس الاعمار خلفا للسير ارنجتون ميللر. وكان المستر ايونيديس قد وصل في ابريل (نيسان) وهو يستقر الان على نحو جيد في عمله. ويجري في الوقت الحاضر اتباع ثلاثة سبل عمل.

• • •

في الثلث الأخير من شهر يونيو (حزيران) كان نوري السعيد موجودا في لندن حيث دعاه وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، انطوني نتنج للغداء ودار بينهما «حديث ودي»، كما يقول نتنج، بشأن عدد من المشكلات. وقد كتب نتنج مذكرة سرية تاريخها ٢٤ يونيو سجل فيها ابرز نقاط الحديث الذي دار بينهما.

«جاء نوري السعيد للغداء معي في الاسبوع الماضي واجرينا حديثا وديا عن عدد من المشكلات.

شركة نفط العراق

«سعى نوري الى الحصول على مساعدتي في مشاجرته مع شركة نفط العراق على دفع عمولة. وقد استجرت بالجهل ملاذا. وقال نوري انه مستعد لعرض المسألة على محكمة انجليزية لكنه غير مستعد للموافقة على تحكيم. وقال ان شركة نفط العراق تلح من اجل تحكيم وقد عرض هو حلا بالتراضي. وقال نوري اننا مارسنا في السابق ضغطا على شركة نفط العراق ونتيجة لذلك تم التوصل الى اتفاق معقول، وقد عنى ضمنا انه يجب علينا أن نفعل الشيء ذاته مرة اخرى.

الحلف التركي ـ العراقي

«أبلغت نوري بمحادثتي مع الملك حسين. وكان نوري مهتما جدا. وبدا من الواضح انه يشعر بخيبة أمل من الموقف المتردد الحذر جدا الذي يظهره الامريكيون الان. وقال انه يفهم ان دالاس متخوف جدا من انضمام اي دولة عربية مجاورة لاسرائيل الى الحلف التركي ـ العراقي في هذه اللحظة خشية من ردود الفعل الاسرائيلية. وقد بدا مندهشا الى حد ما من انني قد تحدثت بمثل تلك العبارات الواضحة للملك حسين عن المكاسب التي سيحصل عليها الأردن نتيجة للانضمام الى الحلف.

«قلت إنني أعي مخاوف الامريكيين لكنني اعتبر أنه مبالغ فيها قليلا. وقلت ان الاسرائيليين يتصرفون بجنون عصبي شديد بحديثهم المستمر عن العزلة وما شابه ذلك. وقلت انني اشعر بان الاسرائيليين في قرارة نفوسهم أذكياء بما يكفي لادراك ان الحلف التركي ـ العراقي هو عون لهم من حيث انه يوجه الاهتمام الى الدفاع ضد الهجوم من الخارج.

«وافق نوري على ذلك وبدا متحمسا للالحاح على الأردن لاتخاذ موقف اكثر ايجابية. وبدا انه يعتقد ان متابعة حديثي مع الملك حسين فكرة جيدة. لم أعط رأيا في هذه المسألة سوى قولي انني اعتقد انه ينبغي علينا ان ندفع الاردنيين بصورة مضطردة نحو الحلف ولكن من دون ان نفعل اي شيء سابق لأوانه وقد ينسف المحادثات التي نأمل في ان تعقد عما قريب بين اسرائيل ومصر بخصوص التوتر على الحدود.

الأردن

«كرر نوري لي ما ابلغنا به من قبل عن آماله بالنسبة الى الحكومة الاردنية الجديدة (...) وبصورة عامة عبر عن اعتقاده بان التعاون سيكون أسهل بكثير من مختلف النواحي. ويفترض انه قصد ان ذلك يشملنا نحن. وقد سأل نوري عن رغبة الأردن في مراجعة المعاهدة (البريطانية ـ الاردنية). وأبلغته بأنه عندما كان رئيس الوزراء السابق هنا في يناير (كانون الثاني) تمتم كثيرا عن مراجعة المعاهدة ولكننا أخفقنا في ان نفهم منه الأمور التي يريد مراجعتها. وكانت هناك مسألة طريقة دفع الاعانة للجيش العربي ولكن هذا لا يتطلب مراجعة المعاهدة. وبدا أن نوري يعتقد بأننا اتبعنا نهجا متعجرفا من دون ضرورة بشأن الاعانة. وقد اعطيته الرد الواضح.

«قلت إنني ألمحت للملك بصورة عريضة انه اذا اراد مراجعة المعاهدة سواء لمجرد عمل ذلك اولسبب آخر ما، فإن أسهل طريقة لتحقيق ذلك ستكون انضمام الاردن الى الحلف التركي ـ العراقي وتوصلنا الى اتفاق خاص مع الأردن مثلما فعلنا مع العراق. وقد وافق نوري على هذا النهج.

الطلبة العراقيون في المملكة المتحدة

«ذكرت لنوري انه كان في سبتمبر (ايلول) الماضي قد ذكر لرئيس الوزراء ولي، قلقه بشأن الطلبة العراقيين الذين يأتون الى هنا ويضللهم الشيوعيون. وقلت اننا نظرنا في هذه المشكلة واعربت عن أملي في ان يكون اسعد الان قليلا. قال نوري انه اسعد فعلا. فالشرطة تتبع نهجا متشددا كما ان الحال كذلك بالنسبة الى السلطات العراقية. وقال انه بلغه امر حالتين قبل ايام عن طلبة عراقيين كانوا على اتصال مع الشيوعيين. وقد طلب بوليسنا اعادتهم. غير انهم ناشدوا نوري قائلين انهم على وشك اجتياز امتحاناتهم وطلبوا منه ان يتدخل نيابة عنهم لتمديد اقامتهم. غير ان نوري رفض ذلك قائلا ان وقوعهم في المتاعب كان خطأهم وان من الافضل ان يعودوا للعراق ويصلحوا انفسهم سياسيا، فإن فعلوا ذلك سيسمح لهم بالعودة. وقال انه ممتن لمساعدتنا في هذه المسائل.

«لم يقل نوري شيئا جديدا. إذ كرر الموضوعات المعهودة عن كون الشرط المسبق لأي تفاوض قبول اسرائيل بحدود عام ١٩٤٧ كأساس للتفاوض. قلت انه لا يمكن ان يتم اي تفاوض على هذا الاساس. وقال نوري انه لن يصر على بقاء كل شبر من حدود ١٩٤٧ كما رسم اصلا، والواقع ان الحدود في مواقع كثيرة كانت هراء ويجب اجراء قدر من التعديل. وقال ان العرب لن يضيعوا فرصة تسوية بسبب عدم اتفاق على بضعة دونمات.

«عبرت عن النقطة الواضحة وهي ان الأمر ليس مسألة بضعة دونمات بين خطوط ١٩٤٧ وخطوط الهدنة. وليس النقب مجرد بضعة دونمات. وقد أزاح نوري هذا جانبا بقوله ان العرب يمكن ان يوافقوا على تعديلات ولكنهم لا يمكن ان يوافقوا على تفاوض على أساس الحدود القائمة. وأدلى بجميع الملاحظات الواضحة عن كون تسوية لمشكلة اللاجئين شرطا أساسيا لأية تسوية عامة.

«بصورة عامة بدا نوري في صحة ومعنويات جيدة. ولم يعبر عن قلق في ما يتصل بالحلف التركي ـ العراقي مع انه سارع في التعليق على الملاحظات التي ادليت بها للملك حسين عن انضمام الأردن. واعتقد انه نظر بتقدير لهذا الغداء الشخصي الذي مكنه من التحدث بحرية واعتقد انه ساعد في إظهار أننا نحرص فعلا على إنجاح علاقتنا الجديدة وإنجاح الترتيبات التي توصلنا اليها للدفاع عن الشرق الاوسط».

• • •

كان العراق قد أصبح في عزلة تقريبا على الصعيد العربي بعد توقيع حلف بغداد. وتشير الوثيقة التالية، وهي تقرير سري من السفير البريطاني في بغداد الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الى ان حكومة نوري السعيد كانت بطيئة الحركة في مجال تحقيق اصلاحات داخلية :

الوضع الداخلي في العراق

«وجدت لدى عودتي ان عددا من الشائعات تروج عن تغييرات في الحكومة، بما فيها امكانية خروج نوري من الحكم.

«وجدت انه يقال ان من بين العوامل التي قد تساهم في حدوث تغيير السخط بسبب اهمال الحكومة السياسة الداخلية والانتقاد القائل بان سياسة نوري الخارجية تؤدي الى عزلة العراق بصورة متزايدة عن الدول العربية الاخرى. وقد يكون من الاسهل اصلاح الثغرات في ظل زعيم آخر.

« من الواضح ان المصادر المصرية... تبالغ في هذه الموضوعات وغيرها مما قد يحط من سمعة نوري.

«قلت ان من الواضح ان العراق يحتاج الى فترة حكم مستقر تحظى بتأييد عام. وقلت ان احدى النقاط التي تثير قلقي كصديق للعراق انه يجب ان يكون هناك قدر اكبر من الوحدة في ما يتعلق بالسياسة الداخلية على نحو ما حدث في الاشهر الاخيرة بخصوص السياسة الخارجية. وقلت ان انطباعي هو انه يوجد انتقاد لنوري والحكومة، حتى في اوساط من يتمنون لها النجاح، على اساس انه يجري إهمال الشؤون الداخلية. ويبدو لي ان من الامور التي هي في غاية الاهمية انه يجب على الحكومة ان تقدم عندما يجتمع البرلمان في الشهر القادم برنامجا محددا، مفصلا وتقدميا للاصلاح الداخلي.

وقلت ان نوري تحدث الي عن الاسكان، وعن اجراءات لمنع الفساد، وعن قانون ضرائب. وتساءلت عما اذا كانت هذه قد درست بعناية كافية، وعما اذا كان ينبغي تتميمها بأية مقترحات اخرى.

«ثم اعدت الى الأذهان انني تحدثت مع نوري في أوائل الصيف عن امكانية ان يقوم بتعيين لجنة من الوزراء والشخصيات البارزة من خارج الحكومة لدراسة تقرير سليتر وتقديم توصيات بشأنه. وقد ابلغني صالح جبر والجمالي كلاهما انهما سيكونان على استعداد للانضمام الى لجنة من هذا النوع، وقال لي نوري في يوليو (تموز) انه قرر تشكيلها. وقد كرر لي ذلك خلال الايام القليلة الماضية، ولكنه لم يتم عمل شيء بعد. وقلت انه اذا امكن بهذه الطريقة وضع توصيات بموافقة جميع الزعماء المسؤولين، فقد تصبح اساس سياسة وطنية داخلية لسنوات عديدة قادمة. ويمكن حتى اذا شكلت لجنة كهذه الان، وقامت بتقديم تقريرها مثلا في فبراير (شباط) او مارس (آذار)، واعتبر الوقت ملائما عندئذ لانتخابات جديدة، ان تتولى السلطة حكومة جديدة برئاسة نوري نتيجة انتخابات جديدة، مع كون صالح جبر وآخرين اعضاء، ومع وجود ميثاق متفق عليه للسياسة الداخلية.

«اعتقد ان الوضع الان هو ان نوري ينظر في اجراء بعض التغييرات الطفيفة في مجلس الوزراء وسيقوم عما قريب باعداد خطاب العرش لشهر ديسمبر (كانون الاول). واقترح استخدام اي نفوذ استطيع استخدامه لصالح سياسة مدروسة بعناية للتقدم والاصلاح الداخلي. ومن وجهة نظر علاقاتنا بناء على المعاهدة توجد فائدة من الشروع في مثل هذه السياسة في مجلس النواب الحالي. فقد انتخب هذا البرلمان الذي وافق على حلف بغداد واتفاقنا الخاص في ظروف مثيرة للشك. واذا سن بعض التشريعات الداخلية المفيدة المتمتعة بتأييد شعبي، فقد يذكر بذلك وليس فقط بمصادقته على الاتفاقية، وقد يصبح الناس اقل ميلا للشك في تشريعاته. اما ما اذا كان نوري سيقدم على هذه الخطوة حتى بوجود اغلبيته الحالية المأمونة فأمر ابعد ما يكون عن المؤكد. وان لم يفعل ذلك، فإن من المرجح ان يزداد الانتقاد الداخلي، مع ان كون المزيد والمزيد من الناس يكسبون دخلا جيدا امر يساعد في تخفيف هذا الانتقاد، مع استثناء موظفي الحكومة ذوي الرواتب المنخفضة.

« ـ يشجع صالح جبر والجمالي كلاهما انتقاد السياسة الداخلية للحكومة، بناء على قناعة من جهة، ولكن الى حد كبير كمناورة لزيادة فرص تأمين مناصب لهما ولأنصارهما. ويحتمل ان يكون كلاهما على استعداد للاشتراك في حكومة برئاسة نوري شريطة، خصوصا بالنسبة الى صالح جبر، ادخال عدد كاف من اصدقائهما في الحكومة ومجلس النواب. ولكن اذا حدد صالح جبر ثمنا اعلى مما ينبغي، كما فعل في الربيع، فسيتطلب العثور على مقاعد كافية لانصاره عقد انتخابات جديدة ومن المشكوك فيه ما اذا كان الوقت ملائما بعد لانتخابات جديدة».

وقد أجرى نوري السعيد تعديلا في حكومته لم تكن له اهمية إلا على الصعيد الداخلي. وكي يجري هذا التعديل، قدم استقالته للملك فيصل الثاني يوم ١٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٥ فكلفه الملك بتشكيل حكومة جديدة. وقد تولى نوري السعيد بالاضافة الى رئاسة الوزراء منصب وزير الدفاع بالوكالة وعين احمد مختار بابان نائبا لرئيس الوزراء، وظل برهان الدين باشيان وزيرا للخارجية.

Arab-Israel Relations. Nuri had little new to say. He repeated the familiar themes about the precondition of any negotiation being Israeli acceptance of the 1947 frontiers as the basis for negotiation. I said that no negotiation could take place on this basis. Nuri said he would not insist on every inch of the 1947 frontier remaining as it had originally been drawn. Indeed the frontier in many places had been a nonsense and there must be some revision. The Arabs would not see a settlement lost for want of agreement about a few acres.

I made the obvious point that it was hardly a matter of a few acres between the 1947 line s and the Armistice lines. Nor was the Negev just a few acres. Nuri brushed this aside by saying that the Arabs would consent to revisions but never to a negotiation on the basis of the existing frontier. He made all the obvious remarks about a settlement of the refugee problem being an essential condition of any general settlement.

Generally speaking Nuri seemed to be in good form and spirits. He expressed no worries about the Turco-Iraqi Pact though he was quick to seize on my remarks to the King of Jordan about Jordan joining up. I think he appreciated this frank tête a tête lunch which enabled him to talk freely and I think it helped to show that we were truly anxious to make a success of our new relationship and of the defence arrangements for the Middle East which we had concluded.

(Anthony Nutting)
June 24th, 1955

مذكرة سرية داخلية من انطوني نتنج، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بتاريخ ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٥٥ : «(...) كرر (نوري السعيد) الافكار المعهودة عن كون الشرط المسبق لأي تفاوض قبول اسرائيل بحدود (خطة التقسيم) لسنة ١٩٤٧ اساسا للتفاوض».

هيرالد تريبيون

كنيدي: فرصة ذهبية امام واشنطن وموسكو للاتفاق على الحد من التسلح

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» مقالا بقلم السيناتور ادوارد كيندي تناول فيه لمناسبة عودته من زيارة الى موسكو الفرص المتاحة للتوصل الى اتفاق بين الدولتين العظميين على الحد من الاسلحة. ومما جاء في هذا المقال:

ادوارد كيندي

بعد سنوات من النقد اللاذع المتبادل والشكوك المتبادلة بين واشنطن وموسكو اصبح الطرفان الآن اقرب من اي وقت مضى لاحراز تقدم رئيسي في مجال الحد من الاسلحة. ومن الممكن ان تحدد عددا من الاتفاقيات البعيدة الاثر التي يمكن التوصل اليها خلال بضع سنوات اذا ما توفرت الارادة السياسية لدى الجانبين.

اولا: التخلص من كل الاسلحة النووية المتوسطة المدى الامريكية والسوفياتية في اوروبا.

ثانيا: وقف كل انواع التجارب النووية في المستقبل.

ثالثا: خفض هائل في الرؤوس النووية للصواريخ التي تتمركز على الأرض. وسوف يربط هذا بخطر تطوير انظمة الدفاع الفضائي او نشرها مع السماح باستمرار الابحاث في هذا المجال.

وانا اعتقد انه يمكن تحقيق مثل هذا التقدم بناء على خبرتي كعضو في لجنة الكونجرس التي كانت تراقب محادثات الاسلحة في جنيف خلال العام الماضي وبناء على اجتماعاتي المطولة مع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال الشهر الحالي واجتماعاتي مع وزير الخارجية ادوارد شيفارد نادزة.

عروض جورباتشوف

فقد اعلن جورباتشوف في آخر تصريح علني له استعداد الاتحاد السوفياتي سحب كل صواريخ س. س ٢٠ من اوروبا اذا ما سحبت واشنطن صواريخ بيرشنغ ٢ وكروز من اوروبا واذا ما وافقت فرنسا وبريطانيا على تجميد انظمتها النووية.

وقال السيناتور كيندي انه رغم التفسيرات التي صدرت في الغرب لاقتراح جورباتشوف فانه «ابلغني شخصيا انه ليس هناك اي شروط مسبقة للتفاوض على ازالة الاسلحة المتوسطة المدى الامريكية والسوفياتية من اوروبا.

ويمكن ان تنجح هذه المفاوضات حتى لو لم يحصل تقدم في المحادثات الخاصة ببادرة الدفاع الاستراتيجي، وجورباشوف يدرك انه بذلك يقدم تنازلا كما اعرب عن امله في ان يؤدي ذلك الى احراز تقدم بسرعة.

قضايا اخرى

وهناك قضايا اخرى مهمة لا بد من حلها قبل التوصل الى اتفاق على الاسلحة المتوسطة المدى بشأن تحديث الاسلحة النووية البريطانية والفرنسية وعدد الصواريخ السوفياتية في شرق آسيا ومسألة التحقق من الاتفاقيات.

ومع ان هذه قضايا صعبة فان حلها ليس مستحيلا. ويمكن بحث حل هذه القضايا بسرعة في جنيف مع غيرها من القضايا المطروحة. ويرى جورباتشوف ان الاسلحة النووية المتوسطة المدى هي اخطر مجالات الاشتباك بين الدولتين العظميين لأن مدة طيران الصاروخ نحو هدفه تقل عن عشر دقائق. ولذا فان التخلص منها سيعني ازالة عقبة كأداء من وجه التوصل الى اتفاق.

من دون شروط

كذلك اثار السيناتور كيندي الى ان جورباتشوف ابلغه شخصيا بان الاتحاد السوفياتي مستعد للدخول في اتفاق لحظر كل انواع التجارب ودون اي شروط مسبقة ودون وجوب احراز تقدم في مجالات التفاوض الاخرى.

كما اعرب مع شيفاردنادزة عن استعدادهما لقبول اجراءات التفتيش والتحقق من ان موسكو تلتزم بالاتفاقيات وحتى لو اصرت ادارة الرئيس ريجان على رفضها فرض حظر شامل فان هناك طرق للتوصل الى حلول وسط.

ومن اجل تقريب وجهات نظر الطرفين والتغلب على الخلافات يجب ان يسمح كلاهما بزيارة الفرق المتبادلة. كما ان قبول فرض حظر شامل سيكون خطوة حاسمة على طريق وقف سباق التسلح النووي.

وبتصديق المعاهدتين القائمتين اللتين تنتظران المصادقة عليهما وبتحسين مستوى التحقق وبتخفيض المستويات التي يمكن اجراء التجارب النووية عندها فان كلتا الدولتين ستعززان الثقة في بعضهما بعضا، وستكونا قد بدأتا السير على الطريق الصحيح لانتهاز هذه الفرصة الذهبية لوقف سباق التسلح والحد من الاسلحة النووية.

تايمز

على بريطانيا والارجنتين اظهار المرونة في معالجة مشكلة فولكلاند

بدات مجموعة من النواب الارجنتينيين يوم امس (الاثنين) زيارة الى بريطانيا تستمر اسبوعا.

وقد علقت صحيفة «التايمز» على هذه الزيارة فقالت إن من الواجب ان ترحب بريطانيا بالوفد الارجنتيني لعدة اسباب، فهو قبل كل شيء وفد من ديمقراطية استعادت وجودها قبل مدة وجيزة. والدولة التي غزت جزر فولكلاند عام ١٩٨٢ لم تكن ديمقراطية. كما أن الاعضاء الاربعة في الوفد بينهم رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلسي الشيوخ والنواب في الارجنتين، وبين اعضائه ايضا ممثلان عن الحزب الراديكالي الحاكم واثنان عن الحزب البيروني مما يعني ان الوفد له وزن كبير.

ولا شك في ان آقامة الوفد في بريطانيا تعطي افضل فرصة لتبادل الآراء بين بريطانيا والارجنتين منذ فشل اجتماع بيرن عام ١٩٨٤، كما ان المناسبة لن تكون خاضعة للقيود الرسمية. كذلك لا بد من الاعتراف بأن زيارة النواب الارجنتينيين الى بريطانيا التي تحكمها مارجريت ثاتشر تحتاج الى قدر اكبر من إمعان النظر مما تحتاجه زيارة نواب بريطانيين الى الارجنتين.

وهكذا ولكي تكون الزيارة ذات أهمية وقيمة اكبر من الزيارات العادية ينبغي أن يجتمع الوفد الزائر الى اكبر عدد من البرلمانيين في البلاد اكثر من اعضاء الحكومة.

فمنذ حرب الارجنتين لم تتح الفرصة للارجنتينيين ان يحكموا على الراي العام البريطاني. ومع انه من المستبعد جدا ان ترتكب حكومة الرئيس راؤول الفونسين اي اخطاء كسابقتها كما حصل في عام ١٩٨٢ فان من المحتمل ان تكون سياسة الارجنتين قائمة على افتراضات خاطئة، نتيجة سوء الاتصال.

فمن المفروض ان تدرك بونس ايرس انه رغم ان التعامل مع نيل كينوك مثلا او ديفيد ستيل او ديفيد اوين اذا ما تولى اي منهم الحكم في بريطانيا قد يكون اسهل من التعامل مع مارجريت ثاتشر، فان هناك حدودا لما يمكن لأي من هؤلاء ان يتنازل عنه بالنسبة للصراع في جنوب الاطلسي.

وترى الصحيفة ان الفترة الاخيرة شهدت تغييرا في لهجة الارجنتين وبياناتها بشأن جزر فولكلاند. كما ان نجاح الفونسين في تعزيز حكومته ونجاحه الواسع في معالجة المشكلات الاقتصادية لا بد وأن تسمح بانتهاج اسلوب جديد في العلاقات مع بريطانيا وأن يقوم بهذا الاتصال فريق ارجنتيني اكثر خبرة وأقل ضعفا.

كذلك يجب أن يكون وصول الوفد تذكيرا لنا في بريطانيا بأن الأزمة الحالية في العلاقات لا ينبغي ان تكون سببا للتقاعس لأن ضمان مستقبل جزر فولكلاند لا يمكن تحقيقه دون موافقة من الارجنتين.

وعلينا ان نتذكر ان الحرب التي جعلت التوصل الى مثل هذا الاتفاق مسألة صعبة تعود في جذورها الى عدم اللامبالاة وعدم الاهتمام وعدم الاستمرارية التي اتسمت بها طريقة معالجة الحكومات البريطانية المتعاقبة قضية جزر فولكلاند.

لوموند

المعارضة الفلبينية وجهت ضربة قاسية لنظام حكم ماركوس

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها الخاص في مانيلا عن الوضع في الفلبين جاء فيه:

وجه الشعب الفلبيني ضربة قاسية، ان لم تكن قاضية، ضد نظام السيد فرديناند ماركوس، يوم ١٤ فبراير (شباط) الحالي، وذلك في البيان الذي صدر عن المعارضين، والذي اعتبر الحكومة «مجردة من اي قاعدة اخلاقية»، واصفا الانتخابات الرئاسية بأنها «وسيلة اجرامية للنظام». وقال البيان «ما قاله أو ما حاول ان يقوله الشعب كان واضحا، انها ارادة حقيقية في التغيير».

وقد اظهرت انتخابات الرئاسة اخيرا ان المعارضة الفلبينية قوة معنوية محترمة تحظى بتأييد رجال الدين الكاثوليك. ايميلدا ماركوس شخصيا زارت الكاردينال سين، وذلك عشية مؤتمر الاساقفة وطلبت منه عدم الوقوف الى جانب المعارضة، وعدم الدعوة الى «العصيان المدني». بعض رجال الدين يقولون «لقد خدعنا الامريكيون». تحرك الكنيسة في الفلبين يتزايد، ومن الصعب عليها التراجع. وتقول شخصية مقربة من الكاردينال سين «اننا لن نتعامل مع الشيطان».

الكنيسة الكاثوليكية متورطة الى جانب المعارضة، ليس فقط بتحركها واشتراكها في الحملة الانتخابية، ولكن أيضا بسبب «ظاهرة كورازون» التي اتخذت طابعا رمزيا. ففي كل يوم من ايام الحملة الانتخابية، اشتركت مرشحة المعارضة في مهرجانات خطابية. لقد دخلت كورازون اكينو، بالفعل، في ذهن الشعب الفلبيني كرمز لتحرير الانسان.



الديمقراطية يجب ان تنتصر بالفلبين

قالت جريدة «نيويورك تايمز» الصادرة امس ان الديمقراطية في الفلبين هي التي ينبغي ان تنتصر في المعركة الدائرة الآن بين الرئيس ماركوس والمعارضة التي تقودها السيدة اكينو.

واضافت الصحيفة إن من مصلحة الولايات المتحدة الوقوف الى جانب ارادة الشعب الفلبيني والكف عن مساندة نظام الحكم اذا ثبت ان ماركوس فشل في انتخابات الرئاسة لان التحيز الى جانبه من شأنه أن يجعل من الولايات المتحدة شريكة في الأخطاء التي ارتكبها ماركوس ونظامه في حق الشعب الفلبيني.

ودعت الصحيفة فيليب حبيب مبعوث الرئيس الامريكي ريجان الى مانيلا الى اجراء اتصالات واسعة مع مختلف الفرقاء في الفلبين قبل ان يضع تقريرا بذلك الى الرئيس الامريكي يتقرر في ضوء ما يرد فيه موقف الادارة الامريكية من ماركوس.

اتجاهات الصحف العالمية

THE GUARDIAN
FINANCIAL TIMES
Daily Telegraph

طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وكان على رأس هذه الاخبار الخلاف الحالي بين دار ميردوخ للنشر التي تصدر صحف «التايمز» و«صنداي تايمز» و«صن» و«نيوز اوف ذي وورلد» وبين نقابة عمال الطباعة. وقد تركز الخبر على الاشتباكات التي وقعت خارج المطابع الجديدة بين العمال ورجال الشرطة مما ادى الى اصابة العشرات بجروح.

لكن «الجارديان» تابعت تطورات الاوضاع في الفيلبين ودعوة زعيمة المعارضة كورازون اكينو الشعب الفيليبيني الى اعلان العصيان المدني إثر اعلان مجلس النواب ان ماركوس هو الذي فاز في الانتخابات. وقالت الصحيفة ان هذه الحملة ستكون الخطوة الاولى في الثورة البيضاء ضد حكم ماركوس.

وكان اهم خبر خارجي ورد على الصفحات الاولى هو ما نشرته «التايمز» عن فوز ماريو سواريث الزعيم السياسي الاشتراكي البرتغالي المخضرم بمنصب رئاسة الجمهورية في الانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي. وقد كان فوزه باغلبية ضئيلة لم تتجاوز حوالي مائة وستين الف صوت. ولكنه وصف فوزه بأنه ترسيخ للديمقراطية في البرتغال.

اما الصحف الامريكية فقد كانت اهم عناوينها عن الانتخابات في كل من البرتغال والفيلبين. الا ان الغارات التي قامت بها الطائرات الحربية الفرنسية على مطار في شمال تشاد نالت اهتمام هذه الصحف وفي مقدمتها «وول ستريت جورنال». وذكر الليبيون ان المطار وهو (دوم) يستخدم لانزال المواد الغذائية لاغاثة ضحايا المجاعة واتهموا الفرنسيين بارتكاب عمل بربري.

لكن صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت على صدر صفحتها الاولى تحقيقا ذكرت فيه ان المعلومات التي جمعتها المخابرات الاسرائيلية تشير الى ان القنابل والهجمات الانتحارية التي وقعت في لبنان ضد الامريكيين والاسرائيليين هي من تدبير جماعات مواليه لسوريا ولا علاقة لهذه الجماعات بايران.

وتناولت «واشنطن بوست» اخبار جنوب افريقيا واستمرار اعمال العنف والمقاومة ضد النظام العنصري. وقد شهد يوم الاحد اشتباكات واسعة النطاق في مختلف انحاء البلاد مما ادى الى مقتل مئات الاشخاص في واحد من اسوأ ايام العنف منذ عدة اشهر.

«واشنطن بوست»

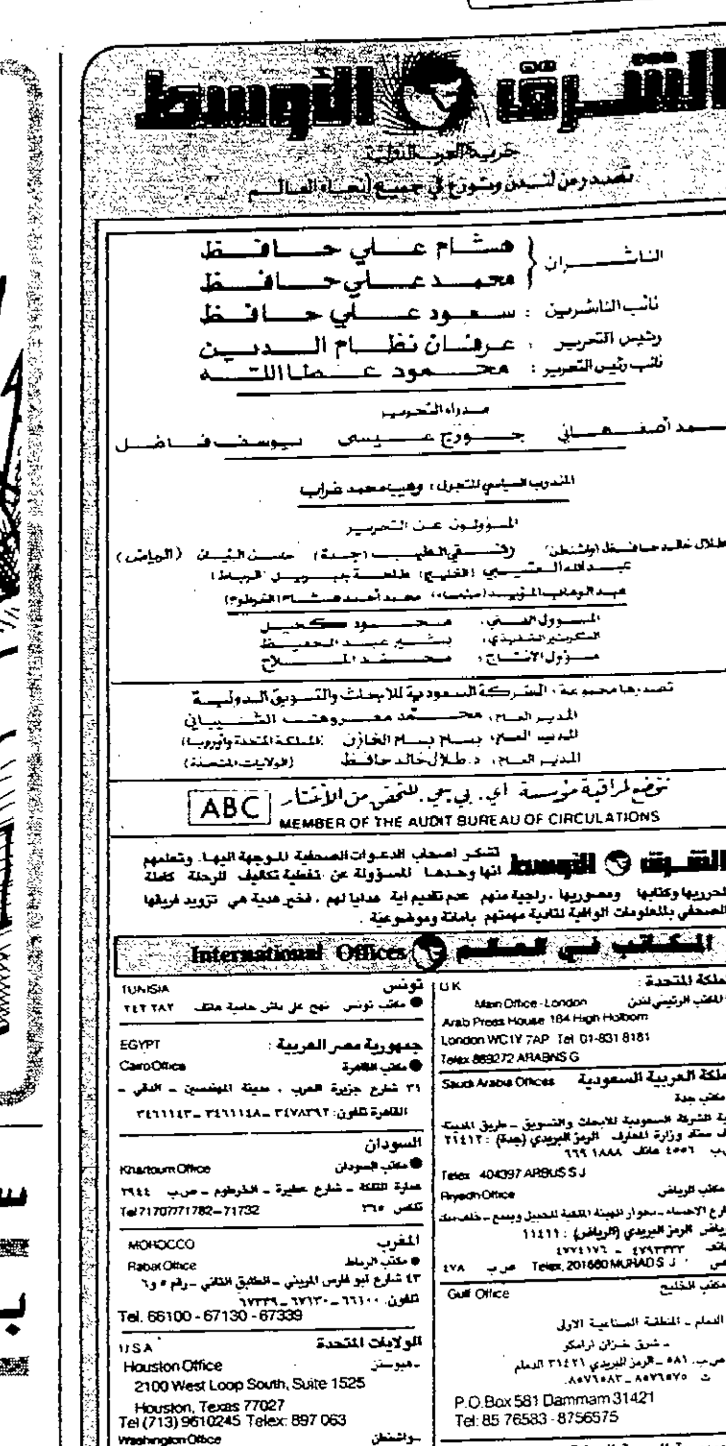
قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن إعلان الرئيس الامريكي ريجان ان العنف والتزوير في الانتخابات في الفيلبين كان في الدرجة الاولى من صنع الحزب الحاكم يثير الشكوك في مصداقية هذه الانتخابات ويساعد على توضيح الصورة. ولكن الازمة لاتزال في اشتداد حتى بعد ان اعلن البرلمان فوز ماركوس في الانتخابات.

ووصفت الصحيفة هذا الاعلان بأنه عمل فخري ثم قالت ان كورازون اكينو لا تقبل هذه النتيجة. ولكن ليس لديها سبل الضغط المتوفرة للرئيس ماركوس نفسه. ومع ذلك فانها تتمتع بتأييد الغالبية العظمى من الفيلبنيين الذين صوتوا لها. ولذا فأن استراتيجيتها الان تقوم على استمرار العصيان المدني كاحتجاج على سرقة الانتخابات. وربما يشتمل ذلك بعد تعبئة الجماهير على الاضرابات التي سيتسع نطاقها من اجل العمل على إسقاط الحكومة ووقف عجلة الاقتصاد.

وتدعي الصحيفة ان هذه الاستراتيجية تحمل في ثناياها مخاطر. إذ ان المظاهرات قد تؤدي الى اشتباكات واعمال عنف آخر تؤدي الى ظهور استفزازات قوية من اليسار مما يعطي الحكومة ذريعة لاصدار قانون الطوارىء. واذا ما حصل ذلك فان العواقب ستكون وخيمة. وكل من يعرف ماركوس لا يستهين باستماتته البقاء في السلطة.

ان اكينو ملتزمة باللاعنف وهي تنطق باسم قطاع عريض من الحركة الديموقراطية التي واجهتها الحكومة بحيل انتخابية قذرة. وهكذا فان المرأة التي اثارت اعجاب المراقبين الاجانب عموما ربما تجد ان قيادتها تواجه في المرحلة المقبلة اختبارا جديدا لم تتعود عليه من قبل.

ونظرا لان الكثيرين من سكان الفيلبين يشعرون ان ماركوس سرق الانتخابات فان على امريكا ان تسعى بكل ما تستطيع من جهد الى تحقيق نتيجة سياسية تتفق مع ارادة الشعب في الفيلبين.



الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

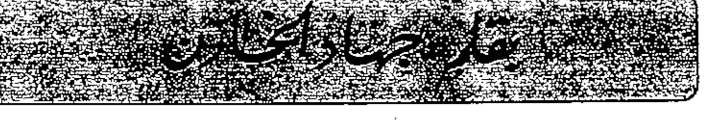
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices



شولتز يرى الارهاب الدولي بعين واحدة، وقضايا أخرى

بقلم: جهاد الخازن

كان جو الاخبار التي تهم العرب كئيبا اسبوعا آخر في واشنطن، فقد طغت عليه حرب الخليج، واسعار النفط، والارهاب الدولي وانهيار صفقة السلاح للاردن، والتعديات على العرب الاميركيين، وقضايا كثيرة اخرى ربما كان كل منها على حدة اقل اهمية، الا انها معا تشترك في ايذاء العرب.

غير انني ابدأ بجولة في عقل جورج شولتز وزير الخارجية الذي تحول خلال ثلاث سنوات من مسؤول معقول يفهم الجانب العربي في قضية الشرق الاوسط الى اكبر نصير لاسرائيل في الادارة الاميركية.

ومع انني سمعت كثيرا من الحجج ضد وضع تاريخ معين لتغيير شولتز مواقفه، الا انني لا ازال اميل مع بقية الباحثين الى القول ان نسف مقر المارينز في بيروت في ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ هو السبب الاهم، وهو سبب لا يلغي ما صرح به بنفسه مرارا من خيبة امله عموما في الجانب العربي وزعمه ان العرب «كذبوا» عليه، بل تحديده الجانب السوري في هذا المجال.

هكذا تحول شولتز!

المهم ان شولتز، وهو عضو سابق في المارينز يفخر بارتداء ربطة العنق الخاصة بهم، اخذ يتحول بشكل ظاهر بعد نسف المقر في بيروت حيث قتل ٢٤١ جنديا اميركيا.

واخذ شولتز بعد ذلك يطالب بالانتقام، وكان المحرك وراء عملية شن غارة اميركية ـ فرنسية مشتركة على مقر للمسلحين الشيعة في بعلبك. الا ان وزير الدفاع كاسبر واينبرغر قاوم ذلك طويلا حتى قام الفرنسيون بالغارة وحدهم في ١٧ من الشهر التالي دون نجاح.

وكان شولتز المحرك بعد ذلك في صدور القرار رقم ١٣٨ في ٣ نيسان (ابريل) ١٩٨٤ عن مجلس الامن القومي، وهو قرار نص على القيام بعمليات انتقامية واجهاضية ضد الارهابيين.

والمراقبون الذين تتبعوا التحول التدريجي في موقف شولتز خلال السنتين الماضيتين لاحظوا انه بدأ حملته ضد الارهاب الدولي بالقول ان الرد عليه ضروري، ثم اخذ يقول ان الرد اخلاقي، وانتهى في الشهر الماضي الى القول ان الرد شرعي بموجب القانون الدولي.

ويلاحظ ان الشرعية «المزعومة» هذه جاءت بعد ان عين شولتز القاضي الصهيوني ابراهام صوفير مستشارا قانونيا للوزارة فاخذ هذا يعد الحجج القانونية للتدخل. وهكذا فقد كان شولتز وراء اقناع ريغان باحتلال غرانادا، الا ان غرانادا لا تهمنا كعرب، وانما يهمنا ان شولتز كان وراء اختطاف الطائرة المصرية وارغامها على النزول في ايطاليا.

ومرة اخرى فقد ابدى واينبرغر تحفظات على العملية، الا انه كان في كندا وتكلم مع الرئيس ريغان على التلفون العام حتى ان هاوي لاسلكي سجل المخابرة بينهما ثم اعطاها للصحف.

اكبر نصير لاسرائيل في اميركا

وقد قبل شولتز اخيرا منصب استاذ في جامعة ستانفورد، والجامعة تقول انه في الوزارة على اساس «الاجازة» من عمله الجامعي، غير اننا لا نعرف بعد هل يبقى شولتز في ادارة ريغان حتى سنة ١٩٨٩، او يستقيل قبل ذلك ليصبح استاذا في الاقتصاد الدولي.

كل ما نعرفه الان ان شولتز يمثل اكبر نصير لاسرائيل وعدو للمصالح العربية في الادارة الاميركية، وهو موقف غريب من رجل بدأ عمله بوضع «مشروع ريغان» في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢، وهو المشروع الذي قبله الاردن ورفضته اسرائيل.

وبالمقابل فالرئيس ريغان الذي بدأ بداية سيئة، من وجهة نظر عربية، اصبح عنصرا ايجابيا في الشرق الاوسط (لولا سلبية شولتز المستجدة)، كما ان واينبرغر كان ولا يزال سيد نفسه في وزارته لا عميلا لاسرائيل.

والقارىء قد يقرأ ما سبق فيقنط من وضع العلاقات بين العرب والولايات المتحدة، ولهذا القارىء اقول انني بدأت بشولتز تخفيفا عليه فبقية الاخبار في سوء تصرفات وزير الخارجية او اكثر.

●●●

وقد اخترت التالي:

منذ اواخر الشهر الماضي والكونغرس يناقش موضوع الارهاب، مما يعني موسما مفتوحا للتنفيس عن الاحقاد، بمهاجمة العرب وغيرهم. ولا استطيع في هذه العجالة ان احصر الموضوع، الا انني ألخص للقراء خطب بضعة عشر عضوا فاقول أنهم طالبوا بمعاقبة ليبيا، ثم زادوا عليها سورية والعراق وايران، بل كان هناك من طلب معاقبة مالطا لوجود مصالح ليبية فيها، وسمعنا اصواتا خافتة تدعو الى التعقل مثل صوت العضو نك رحال اللبناني الاصل الذي ناشد زملاءه ان يبحثوا عن الاسباب الكامنة وراء الارهاب، كأفضل سبيل لعلاجه.

صفقة السلاح للاردن

ـ يعرف القراء ان الحكومة الاميركية سحبت من الكونغرس اقتراح صفقة السلاح للاردن التي كانت تقدر بحوالي ١,٩ بليون دولار، لانها ادركت انها لن تستطيع حشد تأييد كاف لها قبل اول الشهر القادم، وهو الموعد الذي طرح اصلا لاستئناف العمل عليها بعد ارجائها اشهرا.

واذا كان من القراء من يقرأ هذه السطور بانتظام فهو قرأ انني نعيت الى القراء الصفقة قبل ثلاثة اشهر كاملة، ثم كررت الاصرار ان الصفقة ماتت وراهنت على ذلك.

ولم اكن اعرف اكثر من غيري، وانما كنت ولا ازال اقرأ اكثر من غيري، وبين يدي الان قصاصات من صحف الطائفة اليهودية الاميركية التي بدأت منذ اليوم الاول للارجاء الاصلي العمل لاحباط الصفقة. ولما كان العرب غائبين تماما فقد ادركت ان الجماعة سينجحون بالتأكيد.

والمهم الان ان قتل الصفقة جاء فيما الملك حسين يحاول مرة اخرى اقناع السيد ياسر عرفات بالسير في مفاوضات السلام وفيما شمعون بيريز يسير عكس التيار في اسرائيل، مما يعني اضعاف مركزه وتأكيد خلافة اسحق شامير له في اكتوبر.

ـ كان اغرب ما حصل في الاسبوع الماضي أن حرب الخليج على اشدها، ووزراء الخارجية العرب اجتمعوا في بغداد ومع ذلك فالادارة الاميركية تصر على ان الوضع بسيط، وانه لا سبب للتصرف، والتفسير الاقرب الى المعقول هو ان الادارة لم تشعر بأنها في حاجة الى التصرف وقد ظهرت مقالات كثيرة تزامنت مع اشتداد حرب الخليج ـ قصدا لا صدفة ـ كلها تدعي ان الولايات المتحدة لم تعد ترى الخليج حيويا لعالمها، كما اعلن كارتر في المبدأ الذي يحمل اسمه.

●●●

ـ ماذا يبقى بعد كل هذا؟ يبقى ان الاميركيين العرب تعرضوا لحملات من نوع تعرض له السود في الخمسينات وقبلها حتى انهم طلبوا تدخل لجنة الحقوق المدنية للتحقيق في عمليات مضايقتهم واضطهادهم والتمييز ضدهم.

وكانت الادارة الاميركية قد لمحت الى انها ستعامل بعض الحوادث على اعتبار انها تدخل ضمن الحقوق المدنية الا اننا لا نعرف ماذا حدث بعد ذلك، فكل ما نعرف هو ان اليهود الاميركيين، الذين ملأوا الدنيا ضجيجا ضد اضطهاد اليهود المزعوم يغذون الكراهية ضد الاميركيين من اصل عربي اليوم.

حملة دعائية سوفياتية

بقلم: صلاح قبضايا

بدأت وانتهت اكبر حملة دعائية سوفيتية جرت من خلال حكام كابول التابعين لموسكو بهدف تجريح الجهاد الافغاني ومحاولة هز صورته البطولية التي انعكست في كل انحاء العالم بشكل استحوذ على اعجاب اصدقاء واعداء الشعب الافغاني ـ على حد سواء .

ولم تترك تلك الحملة الدعائية الهائلة ـ التي استمرت ما يقرب من عشرة اسابيع ـ أي اثر على جميع المستويات، رغم انهم حشدوا لها جميع « الأصدقاء » و « المتعاونين » في كافة اجهزة الاعلام، ومنها بعض الصحف في بعض دولنا العربية .

ولم تعتمد هذه الحملة الاعلامية على ما اعتمدت عليه بعض الحملات السابقة، وهو اسلوب الاعلانات مدفوعة الثمن، والتي تنشرها بعض صحفنا العربية على مساحة مباعة ومدفوع ثمنها بالسنتيمتر المربع. وكان الجديد في هذه الحملة الاعلامية انها تجنبت تماما اسلوب الاعلانات المدفوعة والمساحات المشتراة، واعتمدت بصورة اساسية على الاتصال المباشر ببعض الصحفيين من اصدقاء الاتحاد السوفيتي وحلفائه ممن يفهمون جيدا حكام كابول ـ عاصمة افغانستان التي تحتلها الآن القوات المسلحة لاتحاد الجمهوريات السوفيتية !

وفي اطار هذه الاتصالات المباشرة مع عدد من الصحفيين الغربيين وغير الغربيين ـ وجميعهم من اصدقاء موسكو، نظمت حكومة كابول التابعة لموسكو زيارات صحفية الى العاصمة. واستقبلتهم المكاتب الرسمية في دوائر الاعلام السوفيتية في كابول واستضافتهم استضافة كاملة شاملة في اكثر مباني العاصمة المحتلة اناقة وراحة!. والتقى هؤلاء الصحفيون ـ المحتفى بهم ـ برئيس جمهورية كابول ـ التابعة لموسكو ـ السيد بابراك كارميل الذي أكد لهم انه مسلم من اسرة مسلمة عريقة، وان اسلامه لا يتعارض ابدا مع « تحالفه » المتين بالمعسكر الشيوعي لانه يرى أن الاشتراكية السوفيتية تساير « النظرة العلمية المتطورة » الى الاسلام(!) .

زيارة العاصمة

وعادت القوافل الصحفية، وقد حمل كل فرد من أفراد القطيع العائد من كابول، عشرات الصفحات المليئة بالتصريحات والادعاءات والتحديات!. وبدأت نتائج هذه الزيارات الصحفية تظهر على صفحات الصحف. وكان اولها بعض الصحف الغربية ذات الميول اليسارية، وكذلك الصحف الموالية للماركسية مثل « هيومانيتيه » الفرنسية. ولكن ما يستحق التسجيل، هو أن الدفاع عن حكومة كابول، واتهام المجاهدين بأنهم مخربون، نشر بتوسع اكبر في بعض صحفنا العربية .

ويعترف أحد الصحفيين المصريين الذي نشر رسالته الصحفية في مجلة مصرية اسبوعية، بأن زيارته كانت مقصورة على العاصمة كابول، وانه لم يتمكن من زيارة بعض المناطق .. التي طلب زيارتها مثل منطقة بانجشير ومنطقة قندهار، بسبب « الشتاء القارس والثلوج والأوحال والأمطار » .

ورغم ذلك ، ومع وضوح الموقف الذي حال بين حكام كابول وبين سياق القطيع الصحفي الى مناطق النضال، فانهم ابرزوا تصريحات حكام كابول وتطاولهم على جهاد الشعب الافغاني الباسل .

واذا اردنا ان نستعرض نماذج مما قاله احد الصحفيين في مجلة مصرية قومية عريقة، لوجدنا انحيازا واضحا غير موضوعي، يكشف عن ميل وهوى! .

يقول التقرير الصحفي المنشور ان « مدينة قندهار لا يسيطر عليها الأعداء (يقصد المجاهدين الأفغان) وان سلطة « الدولة » فيها كاملة . وفي الصيف الماضي جرت عملية « تنظيف » أي اكتساح للقواعد المعادية التي غنمنا منها كميات هائلة من الأسلحة بالتعاون مع القوات السوفيتية ـ فنحن لا نخفي ذلك » !!

والكلام هنا لرئيس وزراء افغانستان سلطان علي الذي قاله على صفحات مجلة عربية في حوار مع صحفي مسلم. ويدافع سلطان علي ـ رئيس الوزراء في كابول ـ عن الوجود العسكري السوفيتي في بلاده قائلا لنفس المجلة العربية انه يستشعر « خطر الغزو من جانب باكستان وايران، وعندما تتخذ ضمانات دولية لمنع معونة « المتمردين » ـ يعني المجاهدين ـ وأي استفزازات حدودية، ستحمل تلك القوات (يعني الجيش السوفيتي) عصاها على كاهلها وترحل وهي تريد الرحيل اليوم قبل الغد » !!

هل هي مصادفة ؟

ونفس الصحفي العربي الذي نشر تحقيقاته الصحفية في مجلة عربية عن العاصمة الأفغانية ودفاع حكومة كابول عن الوجود العسكري السوفيتي في تلك البلاد، سبق له أن نشر سلسلة تحقيقات عن أوضاع المسلمين داخل الاتحاد السوفيتي .

ولست أدري أكانت مجرد مصادفة أن ينشر دفاعا عن « التكريم السوفيتي » الذي يراه المسلمون الذين يعيشون وراء الستار الحديدي ـ وفي المجلة نفسها ـ أم أنها ليست مصادفة بقدر ما هي خطة متكاملة ترمي الى تحقيق اهداف محددة .

لقد سبق أن قالت نفس المجلة على لسان محررها انه زار نصف جمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية الاسلامية، وان « عدد المسلمين في الجمهوريات الست خمسون مليونا، يمكن ان نقول انهم محظوظون في هذا العالم » !!

وخلال الاسبوع التالي لظهور تلك المقالات والتحقيقات والمقابلات الصحفية في مختلف الصحف « المتعاطفة » مع موسكو، ومن بينها عدة صحف تصدر في عواصم عربية، نرى تعبيرات وتسميات صحفية جريدة قد بدأت تظهر وتتردد، يواكبها شعارات غربية تصف المجاهدين الأفغان بأنهم « مخربون »، وتقول عن حكام كابول التابعين للاتحاد السوفيتي انهم ثوار !!

٣٥ مليار دولار

ويعترف رئيس الجمهورية الموالي لموسكو بابراك كارميل بعنف القتال الذي يدور في افغانستان بين المجاهدين الذين يقاتلون قوات الاحتلال السوفيتي لبلادهم، وبين القوات الغازية ومن يتعاون معها. ويقول كارميل في حديثه مع صحيفة اسبوعية تصدر في القاهرة أن تكاليف ذلك قد بلغت ٣٥ مليار دولار .

ولكنه يقول هذا على طريقته، ويستخدم في ذلك الفاظا وتعبيرات خاصة، استخدمتها ايضا على لسانه الصحف الغربية والعربية التي افسحت صفحاتها لاحاديثه. انه يطلق دائما على المجاهدين الأفغان الذين صمدوا اكثر من ست سنوات في وجه الغزو السوفيتي ـ يطلق عليهم وصف « المخربين » ويقول أن خسائر « شعب » افغانستان نتيجة « التخريب » الذي يقومون به قد بلغت ٣٥ الف مليون دولار !!

وتنقل تلك الصحف ـ صديقة موسكو ـ صورة لما تطلق عليه « الديمقراطية الاشتراكية » التي تتمثل في مجلس يضم ممثلين « للشعب » اسمه « لويه جركة » وان هذا المجلس يعاون الحكومة التي تدين بالاشتراكية!! ويهاجم رئيس جهورية كابول السيد بابراك كارميل، من خلال اقلام الصحفيين الذين دعاهم لزيارة عاصمته والنزول في ضيافته، الدول الاسلامية التي تعاون المجاهدين الذين سماهم « المخربين »، واحيانا يطلق عليهم اسم « القوة المضادة » على اعتبار انه يصور حكومته وافرادها بانهم هم « الثوار ». غير انه يعجز في جميع تصريحاته التي نقلتها بعض صحف الغرب، وصحف اخرى في بعض البلاد العربية، عن تفسير عجزه عن زيارة مختلف المناطق خارج عاصمته، وايضا عدم نقل الصحفيين ـ الذين استضافهم ـ الى المناطق التي طلبوا زيارتها !

تساؤلات بريئة

وامام هذا الذي تكرر في أكثر من صحيفة ومجلة تصدر في دولة عربية مسلمة، لا بد لي أن اتساءل عن الضوابط المطلوبة التي يمكن لنا أن نحتكم اليها عندما نرى مثل ذلك .

هل يمكن أن نترك قارئا عربيا مسلما يمسك بصحيفة تصدر في بلده العربي المسلم، او يطالع مجلة قومية عريقة، تصف المجاهد الافغاني بأنه مخرب، وأنه خارج عن الولاء لوطنه والالتزام بالاسلام لانه أخرج من دياره فحمل السلاح وأعلن الجهاد، وبات يقاتل بالنهار ويتعبد بالليل؟!

هل يمكن أن نترك هذا يمر بهذا القدر من السهولة والبساطة؟! هل يجوز لنا أن نسكت على صحفي عربي مسلم يستنكر أن يرفع المسلم في افغانستان سلاحه في وجه الاحتلال السوفيتي ويصف ذلك بالتخريب؟! .

هل هذا حقا جائز ومقبول؟! وهل هذا مما يمكن أن نسكت عليه أو نتغاضى عنه؟!

هذه فقط مجرد تساؤلات بريئة ! .

يوميات

أحمد بهاء الدين

التصريح الامريكي عن فلسطين

تحدثت امس عن تليفون الرئيس ريجان لزوجة المعتقل الروسي الصهيوني شارنسكي ولم اصل الى جوهر الملاحظة .

في الاسبوع نفسه ارادت امريكا ان تصدر تصريحا تخطو به خطوة نحو الموقف الذي تتخذه منظمة التحرير بشأن احتمالات التفاوض بين الملك حسين واسرائيل حول القضية الفلسطينية في الضفة والقطاع .

التصريح الامريكي الرسمي جوهره انه يقول ان امريكا لا تعتبر قرار ٢٤٢ آخر المطاف في القضية الفلسطينية ، وان امريكا ملتزمة بالاعتراف بان قضية الفلسطينيين ليست قضية لاجئين فقط كما تعرض لها قرار ٢٤٢ ولكن هناك ايضا ما تعتبره امريكا انه الحقوق المشروعة للفلسطينيين .

وهذه خطوة من امريكا نحو حل ازمة اشتراك منظمة التحرير في وفد المفاوضات ، ولكنها ليست خطوة كافية في تقديري ، وانا لست من «جبهة الرفض»!

حتى في نطاق الكلام عن هذا التصريح وحده وبصرف النظر عن عدم كفايته فقد كان ممكنا ان يكون اكثر فاعلية لو صاحبه امران :

ـ الامر الاول ان امريكا لم تذكر في هذا البيان الرسمي «حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره»، اكتفت امريكا بتعبير «الحقوق المشروعة» للفلسطينيين والحقوق المشروعة كلمة مطاطة ، قد يقتصر تفسيرها في الوقت المناسب على انها حقوقهم في التعويض مثلا او في «الادارة الذاتية» كادارة البلدية ومرافق التعليم والصحة مع بقاء الاحتلال الاسرائيلي ، كما هو التفسير الاسرائيلي المعلن رسميا في حين ان عبارة «حق تقرير المصير» هي مربط الفرس .. وانها التعبير الذي يقود الى الاعتراف بحق الفلسطينيين في الاستقلال او اختيار الاتحاد مع الاردن ، اي في التعبير عن مستقبله السياسي .

ـ الامر الثاني لقد صدر هذا التصريح باسم متحدث في الخارجية الامريكية مجهول ، مما يجعل قيمة الارتباط بهذا التصريح مشكوكا فيها ، لم يصدر التصريح باسم رونالد ريجان كما كان يجب ان يحدث اذا كانت امريكا جادة في ذلك ، وكان لدى ريجان في الاسبوع نفسه وقت يجلس فيه الى جوار التليفون ويتحدث الى زوجة شارنسكي في تل ابيب . معنى ذلك انه يدرك قيمة ارتباط اسمه شخصيا بقول او تصرف ما . ولكنه وجد اطلاق سراح شارنسكي اهم من حل القضية الفلسطينية ، او كان يمكن ان يعلن هذا التصريح وزير خارجيته شولتز . او حتى مساعده ميرفي . ولكن امريكا ارادت ان تعطي هذا التصريح درجة اقل من ذلك بكثير فاعلنته بلسان ناطق باسم الخارجية الامريكية ! ومعروف ان هذا يقلل كثيرا من قيمة الالتزام الامريكي ، بل انه لا يحقق اي التزام على الاطلاق .

رأي الشرق الأوسط

المكشوف والمستور

الشيوخ الاميركيون الاربعة والاربعون الذين وقعوا على العريضة المرفوعة الى النائب العام الاتحادي لا يعرفون تماما ماذا يفعلون ولو انهم يعرفون تماما ماذا يريدون.

العريضة تطالب النائب العام الاتحادي بمقاضاة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى اساس انه مسؤول عن مقتل دبلوماسيين اميركيين اثنين في الخرطوم خلال العام ١٩٧٣. الموقعون على العريضة يعرفون تماما ان القانون الاميركي لا يطال المسائل من هذا النوع التي تجري فوق اراضي الدول الاخرى، لكنهم يريدون اثارة الموضوع تلبية للرغبات والاوامر المعروفة.

وبصرف النظر عن ان الادعاء لا يعني ثبوت التهمة وبصرف النظر عن حدوث تلك المسألة ثم عن المرجع الصالح الذي يحق له التعامل مع المسألة، فان ما لا يريد الاربعة والاربعون شيخا اميركيا التعامل معه هو ان الدولة الاميركية نفسها طلبت من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساعدتها على اجلاء الرعايا الاميركيين من لبنان في العام ١٩٧٦، اي بعد حادثة الخرطوم بثلاث سنوات فقط.

وما يتغاضى الاربعة والاربعون عن معرفته او فهمه كذلك هو ان الدولة الاميركية تعاملت مع منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها في لائحة طويلة من الطلبات التي جرت تلبيتها والتي أسمتها واشنطن طلبات «انسانية».

اما ان يتنطح الان اربعة واربعون من «أفاضل» مجلس الشيوخ الاميركي لدمغ ياسر عرفات بما يخدم الدعاية الصهيونية في الولايات المتحدة، فالمسألة لا تبدو نظيفة على الاطلاق في عز الطلب الاميركي الرسمي الى عرفات باعلان بعض الاعترافات مقدمة للتفاوض معه.

الا اذا كانت لعبة الاربعة والاربعين مكشوفة ولعبة البيت الابيض مستورة وبما يؤدي لاحقا الى كشف المستور.

دوفالييه في فرنسا

وماذا في ليبيريا بالنسبة الى رئيس جمهورية هايتي المخلوع جان كلود دوفالييه؟ انه يرفض التوجه الى ليبيريا ويفضل البقاء في فرنسا وربما لأنه يعتقد ان «باريس مربط خيله».

دوفالييه يمتلك في فرنسا الاراضي الشاسعة والمباني الشاهقة، كما ان سويسرا هي على «مرمى حجر» بسبب ما يقال انه لا يقل عن مليار دولار اودعها الرئيس المخلوع في المصارف تحت ارقام سرية.

اصلا هو لم يغادر هايتي الا بعدما اوجب على الطائرة العسكرية الاميركية انتظاره يوما كاملا حتى يكون قد جمع كل التحف الغالية الثمن وحتى يكون قد لملم ما لا يقل عن مئتين واربعين مليون دولار ليضعها في الصناديق التي حملها الى تلك الطائرة العسكرية الاميركية التي ارسلها اليه الرئيس رونالد ريغان.

من حيث المبدأ فان فرنسا قالت انها لا تريده في اراضيها، وربما منعا للاحراج بسبب ماضي الرجل في التنكيل بعشرات الالوف من شعب هايتي. انما فرنسا قابلة للتليين مادام الرئيس المخلوع يحمل معه كل التحف النادرة ومادام قادرا على الانفاق بالسخاء اللازم مما لديه من الدولارات المنعشة للاقتصاد.

لقد سبق لفرنسا ان رفضت استقبال «الامبراطور» بوكاسا ثم عادت وقبلت به، مع انه يريد أن يستعطي منها اكلاف اقامته رغم تجاراته الشهيرة بالاحجار الكريمة وتبرعه للرئيس الفرنسي السابق بماسة حلوة.

مبدئيا فان الذي يتحمل بوكاسا يستطيع ان يتحمل دوفالييه، اضافة الى امكان تحمل عشرات رؤساء الجمهوريات الذين هم على شاكلة هذين المذكورين والذين لا يزالون ينكلون بشعوبهم والذين يوسعون مدارجهم للطائرة العسكرية الاميركية التي دخلت التاريخ.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،٣١	٥،٣٣	٤،٥٦	٥،٠٤	٥،٠٦	٤،٥٤	٥،٤٠	٥،٣٩	٥،٤٠	٤،٤٧	٤،٣٨	٥،١٨	٥،١٢	٥،١١	٦،٢٢	٥،٠٤	٥،٤٣	[illegible]
الشروق	٦،٥٠	٦،٥٤	٦،١٧	٦،٢٥	٦،٣٣	٦،٢٤	٧،٠٧	٧،٠٥	٧،٠٠	٦،١٢	٦،٠٨	٦،٣٨	٦،٢٤	٦،٤١	٧،٥٣	٦،٢٨	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،٣٥	١٢،٣٦	١١،٥٥	١٢،٠٧	١٢،٠٩	١٢،٠٣	١٢،٤٦	١٢،٤٠	١٢،٤٢	١١،٥٢	١١،٥٠	١٢،٢٤	١٢،٢٤	١٢،٢٢	١،١٩	١٢،٠٢	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٥٣	٣،٥٦	٣،٠٤	٣،٢٣	٣،٣٠	٣،٢٤	٣،٤٩	٣،٣٦	٤،٠٠	٣،٠٧	٣،٠٥	٣،٣٣	٣،٢٤	٣،٢٣	٤،١٧	٣،٠٧	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،٢١	٦،١٩	٥،٣٠	٥،٥٠	٥،٤٦	٥،٥٦	٦،١٨	٦،٠٤	٦،٢٠	٥،٢٢	٥،٢٨	٦،٠٨	٦،١٤	٥،٥٣	٦،٤٤	٥،٣٤	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧،٥١	٧،٤٩	٦،٤٦	٧،٢٠	٧،٠٣	٧،٠٥	٧،٤٣	٧،٢٩	٧،٥٠	٧،٠٠	٦،٥٨	٧،٣٣	٧،١٤	٧،١٣	٨،١٠	٦،٥٣	٧،٣١	٦،٥٧

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،١٣	٥،٢٨	٦،٠٨	٦،٣٣	٥،٥٤	٥،١٦	٥،٣١	٥،٤٩	٥،٣٥	٥،٢٩	٥،٤٣	٥،١٠	٦،٠٨	٦،٤٦	٥،١٤	٥،٢٦	٥،٠٨	٥،٣٨	٥،٢٤
الشروق	[illegible]	[illegible]	٧،٤٨	٨،٠٣	٧،٣٣	٦،٥٥	٧،١٥	٧،٢٩	٧،١٤	٧،١٣	٧،٢٥	٦،٣٣	٧،٤٩	٧،٢٤	٦،٤٤	٦،٥٤	٦،٤١	٦،٥٧	٧،٠١
الظهر	[illegible]	١٢،٢٥	١٢،٥٨	١،٣٠	١٢،٥١	١٢،١٠	١٢،٢٢	١٢،٤١	١٢،٢٩	١٢،٠٣	١٢،٢٥	١٢،٠٨	١٢،٥٩	١٢،٤١	١٢،١١	١٢،٢٤	١٢،٠٦	١٢،٣٧	١٢،٢١
العصر	[illegible]	[illegible]	٣،٣٤	٤،٢٨	٣،٢٨	٢،٥٣	٢،٥٤	٣،١٩	٣،١٢	٢،١٣	٢،٤٨	٣،١٥	٣،٢٨	٣،٢٦	٣،٠٩	٣،٢٤	٣،٠١	٣،٤٨	٣،١٠
المغرب	٦،١٨	[illegible]	٦،٠٦	٦،٥٥	٦،٠٧	٥،٢٣	٥،٢٧	٥،٥٠	٥،٤٢	٤،٥١	٥،٢٣	٥،٤٤	٦،٠١	٥،٥٦	٥،٣٦	٥،٥١	٥،٢٩	٦،١٤	٥،٣٩
العشاء	٧،٥١	٧،١٦	٧،٤٠	٨،٢٠	٧،٣٩	٦،٥٦	٧،٠١	٧،٢٤	٧،١٥	٦،٢٩	٦،٥٩	٧،٠٠	٧،٣٣	٧،٢٨	٧،٠١	٧،١٤	٦،٥٦	٧،٢٩	٧،١١

المؤمن .. عفيف عزيز النفس

بقلم: محمد حسن الريفي

ديننا والحمد لله دين عزة وكرامة دعانا إلى العمل والكسب الحلال، وسيجد المؤمن مرتعا في الأرض يكسب منه ما يعول به نفسه وعياله، إذا سعى وراء العمل تطبيقا لقوله تبارك وتعالى: **« هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه، وإليه النشور »** فإن عجز المؤمن عن الكسب اعتصم بإيمانه وعف عما في أيدي الناس، وآثر الجوع والظمأ على التدلي إلى مسألة أحد الناس شيئا، أو النظر إلى ما في أيديهم.

وقد جعل الحق تبارك وتعالى العزة له ولرسوله وللمؤمنين، وجعل من العزة الا يمد المؤمن يده، ويسأل الناس، لأن اليد العليا خير من اليد السفلى، ولهذا نجد القرآن الكريم يؤكد على أن تكون أيدي المؤمنين هي العليا، وأن تكون نفوسهم أبية عفيفة عزيزة.

والصبر على الجوع مظهر من مظاهر الارادة القوية، التي ينميها الانسان المؤمن بضبط نفسه، وكبح جماح شهواتها، لأنه لو استرسل في الخضوع لهذه الشهوات لفقد السيطرة على نفسه في كل شؤون حياته، ولا يريد الاسلام للمسلم أن يحيا كما تحيا البهائم، لا تكاد تصبر على العلف والماء، وإنما يريد له أن يضبط قوة الشهوة في نفسه، حتى يستطيع أن يكون سيدا لها، فيحرر نفسه من سلطانها ويفرغ قلبه للمثل العليا.

والنفس كالطفل ان تتركه شب على حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم.

ولكن اناسا أغرتهم غريزة حب المال، فخضعوا لها خضوعا ذليلا، فهم لا يكفون عن جمعه، ويسترخصون في سبيل ذلك كل غال، فهم يريقون ماء وجوههم، ويذلون أعناقهم لمن يمد إليهم يد العطاء، أو يمدون أيديهم إليه بالسؤال.

ومع أن سؤال الناس أحقر مهنة يحترفها الرجل، ومع أن المال الذي يجيء عن طريق هذه المهنة هو أرذل وأردأ الكسب إلا أننا نجد العاجز والقادر، والشيخ والشاب والرجل والمرأة، نجد من كل أولئك من يحترف السؤال، ويعيش عليه. بل منهم من يجمع الثروة الطائلة عن طريقه، وليس أضر على أي مجتمع ناهض، وأية أمة تريد أن تبني مجدها، ولا أضر على أخلاقها التي هي الوسيلة الوحيدة لرقيها وتقدمها، ليس أضر على هذه الأمة من أن يكون فيها جماعة يعيشون عالة على كسب غيرهم، وهم قادرون على العمل، فليس رقي الأمم هبة تعطى، وإنما هو عمل أبنائها وجهادهم في سبيل عظمتها ومجدها. وأول الطريق في هذا الجهاد أن يؤدي كل فرد واجبه، وأن يعمل كل ما يستطيع من العمل، أما الكسل، وأما الاعتماد على الآخرين، فإن ذلك ينافي طبيعة العمران، ويخالف سنة الله في الكون، ويحط من شأن الأمة، ويعطل آلة النجاح والتقدم فيها.

ومن عجب أن هؤلاء المتسولين يتمسحون بالاسلام، ويستدرون عطف الناس باسم الدين، والاسلام ليس فيه لهؤلاء حجة، فقد أزرى على المتسولين، وأبغض السؤال وبغض فيه، وحث على العمل وأوجبه على القادر ولو كان عملا حقيرا، فهو على كل حال خير من سؤال الناس.

وهناك جماعة يعيشون على كسب غيرهم وهم لا يختلفون عن هؤلاء المتسولين في شيء، فقد تعجبك هيئة الرجل ووجاهته فإذا سألت من أين يعيش؟ قيل لك إن له أخا أو أبا أو قريبا غنيا فهو ينفق عليه ويعطيه، أو أن له أصدقاء وتلاميذ يعودون عليه بالخير، ويغمرونه بالهدايا فمنها يعيش، ولقد وقعت مثل هذه الحالة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، حينما قال بعض الصحابة عن رجل: إنه صوام قوام متبتل، فسألهم: فمن يصلح له أمره ويكفيه؟ قالوا: كلنا يا رسول الله .. فقال: كلكم خير منه.

وفي الحديث الشريف: « أشد الناس عذابا يوم القيامة المكفيء الفارغ » وقول النبي صلى الله عليه وسلم: « من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا، فليستقل منه أو يستكثر ». وما رواه أبو هريرة رضي الله عنه حيث قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لأن يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره فيتصدق منه ويستغني به عن الناس خير له من أن يسأل رجلا، أعطاه أو منعه » فمن أراد أن يتفرغ لعبادة ربه فليكتف من أمر الدنيا بالقليل، وليعمل عملا يأتيه بهذا القليل.

والاسلام لم يبح السؤال إلا للعاجز عن الكسب، ومع ذلك دعا إلى التعفف والاجمال في المسألة، وعدم الالحاف فيها، حتى استحسن العلماء أن يكون الرجل عييا في المسألة، وعند وصف الفاقة، فذلك أدل على كرم الطبع وخلق الاسلام، يدل على ذلك ما ورد في الصحيحين من أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه إلى البحرين ليأتي بجزيتها، فقدم بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة، فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله، صلوات الله عليه. فلما صلى انصرف، فتعرضوا له دون أن يتكلموا، فتبسم صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال: أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين؟ فقالوا: أجل، فقال « أبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم ».

وخير للسائل أن يعمل وأن يتعلم عملا يعيش منه، مهما كان قدر هذا العمل، وإذا كان هناك من قال بإرشاد المرء إلى مكان العمل، فإن نبي الاسلام أرشد إلى العمل وأعطى الأداة، فلقد جاء رجل من الأنصار يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي: « أما في بيتك شيء قال: بلى .. حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه، وقعب نشرب فيه الماء، فقال: ائتني بهما، فأتاه بهما، فأخذهما صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال: من يشتري هذين؟ قال رجل: أنا آخذهما بدرهم، فقال صلى الله عليه وسلم: من يزيد على درهم، مرتين أو ثلاثا؟ قال رجل: أنا آخذهما بدرهمين، فأعطاهما إياه وأخذ الدرهمين، وأعطاهما الأنصاري، ثم قال له: اشتر بأحدهما طعاما فانبذه إلى أهلك، واشتر بالآخر قدوما فأتني به، فأتاه به، فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم ووضع فيه عودا بيده، ثم قال له: اذهب واحتطب وبع، ولا أرينك خمسة عشر يوما، ففعل الرجل، ثم جاء وقد أصاب عشرة دراهم، فاشترى ببعضها طعاما وببعضها ثوبا، فقال له صلى الله عليه وسلم: هذا خير لك من أن تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة، إن المسألة لا تصلح إلا لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع، أو لذي دم موجع ».

ومن هنا يتبين لنا الأسباب الثلاثة التي تجيز المسألة، ولكن المحترفين الآن للسؤال يطاردونك مطاردة لا هوادة فيها، ويلحون عليك إلحاحا ممجوجا، حتى لا تجد مفرا في النهاية من الاستسلام ومد اليد إليهم بما تجود، وهذا الصنف من الناس من هم آفة من آفات المجتمعات، والصدقة عليهم تشجعهم وتربي فيهم روح التواكل، فيصبحون ويمسون أعضاء فاسدين في المجتمع، عالة عليه، ومنهم القادر على الكسب والعمل، ولكنهم يستمرئون المرعى السهل مادامت الأيدي تمتد إليهم دائما بالعون والمال، وكم من قصص قرأناها منشورة عن هؤلاء ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

دعاء اليوم

اللهم طهر قلوبنا من النفاق وألسنتنا من الكذب والرياء. اللهم اجعلنا صادقين مصدقين، لا نقول إلا حقا، ولا نتحدث إلا صدقا. واهدنا سبلنا يا رب العالمين.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

أين مجلس وزراء الصحة العرب؟

خلال سنة ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م كنت اقرأ في الصحف العربية أنباء مزعجة عن تصريحات لمنظمات صحية عربية وأجنبية، ولأطباء عرب وأجانب، بأن مصانع الأدوية في أوروبا وأمريكا تصدر أدوية للعالم العربي والاسلامي غير صالحة للاستعمال من حيث الفعالية الدوائية أو من حيث انتهاء وقت صلاحيتها للعلاج، وبعضها يضر بصحة الذين يستعملونها ضررا بالغا.

وقد ذكرني بقراءاتي السابقة هذه الأستاذ عرفان نظام الدين رئيس تحرير «الشرق الأوسط» في كلمة تحت عنوان «قضايا هامشية» في زاوية «أبيض واسود» يوم ١٧/٥/١٤٠٦هـ ٢٧/١/١٩٨٦، عندما انحى باللائمة على المسؤولين في العالم العربي لعدم اهتمامهم بصحة المستهلك العربي وسلامته، فقال: «هناك مئات الأنواع من الأدوية التي تباع في الأسواق العربية بعد انتهاء تاريخ صلاحيتها. وهناك أدوية وعقاقير أخرى منع تداولها رسميا في أوروبا وأمريكا، وهي توزع في صيدليات العالم العربي بوصفات صادرة عن أطباء عرب.

«وهناك مستحضرات تجميل محظورة، وعدة أنواع من الشامبو منعت من التداول في الغرب بسبب ثبوت أضرارها، ومساحيق للغسيل تسبب حساسية وأمراضا للسيدات، ومنتجات وأغذية للأطفال خطيرة على صحتهم».

ثم قال الأستاذ عرفان ـ خلافا لمفهوم عنوان كلمته ـ «إن هذه ليست قضايا هامشية، بل هي في رأيي المتواضع أساسية» الخ.

ومن هنا جاء تعقيبي على كلمة الأستاذ عرفان. أولا: لأنها أثارت في ذهني معلومات قديمة عن الأدوية والاغذية الفاسدة والمفسدة والضارة بصحة الكبار والصغار في عالمنا العربي والاسلامي. وثانيا: هناك مجلس لوزراء الصحة العرب واتحاد الصيادلة العرب فماذا فعل هذا المجلس، وماذا فعل هذا الاتحاد تجاه ما تواترت به الأنباء، وتحدث عنه الخبراء من غش الحضارة الغربية لعملائها وحلفائها وأصدقائها في العالم العربي والاسلامي، بتصدير المفاسد الدوائية والغذائية إليهم ليمرضوا أو ليموتوا؟

إن هذا الغش الحضاري الغربي لا يقل خطرا وضررا عن تهريب المخدرات التي يعاني منها عالمنا العربي والاسلامي، ونسميها السموم البيضاء أو السوداء.

فهذه ـ الأدوية والأغذية الفاسدة والمفسدة ـ سموم أخرى لا تقل فتكا بصحة المواطنين العرب والمسلمين عن تلك السموم الأخرى. ويجب مكافحتها كما تكافح سموم المخدرات دون تفريق بينهما.

إن مجلس وزراء الصحة العرب واتحاد الصيادلة العرب مطالبان بوقفة حازمة مع مصانع الأدوية والاغذية ومواد التجميل ومساحيق الغسيل، ومصدريها من أوروبا وأمريكا، ومع مورديها داخل المجتمعات العربية أيضا.

ويجب أن تكون هناك رقابة على هذه الأدوية والأغذية والمواد والمساحيق، ووسائل فحص وتحليل واختبار لسلامتها وجودتها، وصلاحيتها للاستعمال.

هذا مع المسؤولية الكبرى والعظمى التي لا تبرأ منها وزارات الصحة ووزارات التجارة في دول العالم العربي والاسلامي، فانها مطالبة بانشاء الاجهزة اللازمة لفحص واردات كل دولة من هذه الأدوية والأغذية والمواد والمساحيق المصدرة من أمريكا وأوروبا للغرض نفسه، أي للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للاستعمال.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

عمر ورواية الحديث

القارىء حسن اسماعيل بعث باستفسار يقول فيه: قرأت في بعض الكتب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يمنع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواية الحديث. فهل هذا صحيح؟ وهل كان عمر يرى أن السنة حجة كالقرآن الكريم؟

ونقول ـ وبالله التوفيق ـ ما كان احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ينكر حجية سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي. فكلهم نهل من معين السنة المطهرة واهتدى بها في كل أمره، قولا وفعلا وتقريرا. ولقد كان عمر وابنه عبد الله من أشد الناس اقتداء برسول الله. فهذا عمر يقبل الحجر الاسود ويقول قولته المشهورة: «إني لاعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك». والحديث المشهور «إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى» رواه الناس عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا الحديث قال عنه كثير من المحدثين والفقهاء ان ثلث الدين يدور عليه.

ولقد كان عمر رضي الله عنه يسكن عوالي المدينة، بعيدا نسبيا عن مسجد رسول الله فاتفق هو وجاره الانصاري أن يتبادلا النزول الى رسول الله. ينزل هو يوما وينزل الانصاري يوما، فيعود كل منهما الى صاحبه بما تلقاه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهناك الكثير من الوقائع التي رجع فيها عمر الى سنة رسول الله متى ثبتت عنده ـ كما في واقعة رجوع المستأذن إذا استأذن ثلاثا فلم يؤذن له. كما رواها أبو موسى الاشعري، وقبلها عمر رضي الله عنه. فليس هناك شك في أن عمر رضي الله عنه كان من أشد الناس خضوعا واتباعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولكن بعض الناس ممن لا تثبت لهم في العلم قدم، ولا يحبون ان يتعبوا انفسهم في تقليب بضع صفحات من كتب العلم الموثقة، يجترئون على الصفوة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وينقلون الاقاويل التي يشيعها المغرضون عن الاسلام.

أما دعوى أن عمر كان يمنع اصحاب رسول الله من الحديث عنه، فإنها دعوى باطلة، فما كان عمر ولا غيره يستطيع ان يمنع أحدا من نقل علم رسول الله، وهو الذي قال «رحم الله امرأ سمع مقالتي هذه فوعاها فأداها كما سمع، فرب مبلغ أوعى من سامع». وهذا ينطبق ليس على هذه المقالة وإنما على علم رسول الله كله.

وما روي عن عمر في هذا الشأن هو تحفظ في نقل سنة رسول الله وأن ينقلها عنه العارفون بها وبشروط نقلها. لأن عمر يعرف حديث رسول الله «إن كذبا علي ليس ككذب على أحد. ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار». فمن هذا المنطلق أحب عمر أن من ينقل علما من علم رسول الله فعليه ان يكون واعيا تماما لمتطلبات هذا العلم من الدقة وصحة الخبر.

لقد كان عمر من الملهمين الذين ينظرون الى رفاهة ووحدة امة الاسلام فرأى أن يوضح موقف رسول الله لمن يحب أن ينقل علمه حتى يكون ذلك قاعدة تتبع، ولا يتجرأ على السنة من ليسوا أهلا لنقلها ولا يجدوا فيها متسعا لأهوائهم إذ يعجزهم ذلك في كتاب الله الذي حفظ في الصدور والسطور. ولقد عزم عمر على كتابة سنة رسول الله، ولكنه انتهى الى أن حفظها في الصدور في المراحل الاولى للاسلام لن يضيره شيء، حتى تتخلص القلوب لتلاوة كتاب الله عز وجل وتتشرب رسالته. فإذا تم ذلك اندفعت تلقائيا لمعرفة سنة رسول الله.







في شكلها الجديد وأسلوبها الإسلامي المتميز

بسم الله الرحمن الرحيم
المسلمون
جريدة المسلمين الدولية AL-MUSLIMOON

ثمن النسخة
Price List

السنة الثانية ـ العدد الرابع والخمسون ـ السبت ٦ جمادى الآخرة ١٤٠٦ / ١٥ فبراير ١٩٨٦
Volume: 2 Issue No: 54 Saturday 6 Jumada (II) 1406/ 15 February 1986

القرآن الكريم معجزة ومنهج معا

[الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم ـ الصفحة ٨]

تركيا تبحث إطلاق حرية الحجاب

التماسات إلى الرئيس التركي للسماح للطالبات بوضع الحجاب وإطلاق المعتقلين

مشروع قانون لتحديد مفهوم "الإباحية والانحلال"!

انقرة ـ الاردن ـ المسلمون

تلقى الرئيس التركي كنعان افرين عدة التماسات من بعض طالبات الجامعات التركية وأولياء أمورهن، يناشدونه التدخل للسماح بارتداء الحجاب الشرعي داخل الجامعات لمن تشاء من الطالبات، وإصدار تعليمات للمسئولين في الجامعات تقضي بعدم التعرض لاية طالبة تضع الحجاب، وحمايتها من المضايقات. ناشد اصحاب هذه الالتماسات الرئيس التركي إطلاق سراح بعض القيادات الاسلامية، ممن تقرر تحديد اقامتهم، والعمل على إلغاء قرارات منع دخول الطالبات المحجبات الى قاعات الدراسة.

وكانت الحكومة التركية قد اصدرت منذ أيام قانونا يقضي بمعاقبة كل من يحاول الاساءة إلى القرآن الكريم، أو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاء هذا القانون ضمن إجراءات أخرى تهدف إلى وضع حدود أمام التطرف الاباحي الذي تجرأت بعض عناصره في العاصمة التركية على التطاول على الدين والتهكم على المتمسكين بتقاليدهم الاسلامية.

طالب بعض أعضاء البرلمان التركي بوقف تيار الاباحية والانحلال الذي كان من مظاهره توزيع المجلات الجنسية في تركيا مثل «براقوا» .. «اركلشي» .. «جوزدي» وغيرها، ونشر طبعة تركية من مجلة «البلاي بوي»، لتكون تركيا بذلك أول دولة اسلامية تسمح بتداولها، كما انها لا تحظر نشر الصور العارية في صحفها اليومية.

وفي المقابل تقدم عدد من اعضاء حزب الوطن ـ وهو الحزب الحاكم ـ بمشروع قانون إلى البرلمان يقضي بتكوين لجنة لتحديد مفهوم «الاباحية والانحلال» بدعوى أن ما يراه البعض انحلالا ما هو إلا عصرية تساير الاتجاه العلماني للدولة التي ينص قانونها على العلمانية.

ومن ناحية اخرى تلقى الرئيس التركي كنعان افرين مذكرة من مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن، يطالب فيها برفع العقوبات التي صدرت ضد عدد من القيادات الاسلامية التركية، ومنهم البروفسير نجم الدين اربكان وشوكت كازان، ضمن من تقرر تحديد إقامتهم جبريا من زعماء حزب السلامة الوطني. وقالت المذكرة الاردنية ان المسلمين في كل مكان يطالبون باستمرار الجهود المبذولة الآن ـ بمشاركة تركيا ـ لتكوين كتلة إسلامية متحدة تتمتع بوزن دولي كبير، لمواجهة مشاكل المسلمين، في قبرص وفلسطين ولبنان واريتريا وغيرها. كما أشادت المذكرة بالجهود الطيبة التي تقوم بها الحكومة التركية لوقف الحرب العراقية الايرانية.

وقام مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بتسليم نسخة رسمية من هذه المذكرة إلى السفير التركي في عمان.

رئيس رابطة مسلمي فيجي: تحصين شباب الجزيرة ضد البهائية

اعلن محمد شيراني رئيس رابطة مسلمي فيجي أنه يجري تحصين شباب الجزيرة ضد الافكار الهدامة التي تثيرها طائفة البهائية والقاديانية. اضاف أن هذه الطائفة تحاول بلبلة فكر الشباب المسلم بنشر افكارها الخارجة عن الاسلام. كما أعرب شيراني عن أمله في ان يتنبه شباب الجزيرة إلى ما تثيره هذه الطائفة المرتدة من سموم ضد الاسلام والأديان السماوية جميعا.

وعبر شيراني عن تقديره للمملكة العربية السعودية حيث تقوم رابطة العالم الاسلامي بامداد مسلمي فيجي بجميع انواع الدعم المادي والثقافي لمواجهة الهجمة البهائية.

وقال شيراني إن ادارة البحوث العلمية والافتاء التابعة لرابطة مسلمي فيجي تقوم بدور أساسي في توعية الشباب المسلم بخطر البهائية.

د. عبدالله نصيف: المجاهدون الأفغان ليسوا متمردين
مشكلة أفغانستان لا تقل عن مشكلة فلسطين

كتب ـ شريف قنديل:

حذر الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي، من انسياق وسائل الاعلام في بعض الدول الاسلامية وراء وسائل الاعلام الغربية في تصوير المجاهدين الافغان على انهم متمردون خارجون على القانون. قال في حديثه لـ «المسلمون» إن قضية المجاهدين الافغان هي قضية المسلمين في الوقت الحاضر لانها لا تقل اهمية عن مشكلة فلسطين.


د. عبد الله نصيف: ازمة حماس

اضاف أن الفرق بين القضيتين هو وجود جهاد قائم بالفعل وليس بالمهاترات والبيانات على أرض افغانستان حيث يقدم المجاهدون صورة مثلى لعمل جهادي ينبغي دعمه بشتى الوسائل. طالب الدكتور نصيف بسد الطريق أمام المتمسين الراغبين في تعطيل الوحدة الاسلامية، وقال إنه لولا أن الانسان مأمور من الله بالعمل والصبر مهما كانت الظروف لكان يمكن أن تحدث أشياء كثيرة، إلا أنه من الخطأ تصوير الخلافات الاسلامية بصورة اكبر من حجمها. أضاف: أن الخلافات القائمة بين الزعماء المسلمين سواء الدينيين أو السياسيين آفة ابتلي بها المسلمون، وظاهرة مرضية مؤقتة ستزول بإذن الله. وعن الحملات التبشيرية المتوالية في افريقيا وفي آسيا قال إنه رغم شعار «افريقيا كلها مسيحية» الذي رفعوه أثناء زيارات البابا الأخيرة فإن حجم ما قدموه وصرفوه من بلايين لا يتناسب مع الأعداد التي انضمت إليهم. أضاف أن الذين انضموا إلى الاسلام اكثر كثيرا من الذين انصرفوا عنه، مع ملاحظة أن الذين ينصرفون ليسوا بمسلمين حقيقيين، وإنما هم مسلمون بالاسم فقط وخروجهم لا يعد خسارة للاسلام ولا للمسلمين. ومضى امين عام رابطة العالم الاسلامي في حديثه لـ «المسلمون» قائلا: إن المشكلة الوحيدة التي تعترض انطلاقة الدعوة الاسلامية في كل مكان هي قلة حماسة المسلمين الراغبين في التطوع لنشر الدعوة الاسلامية في الآفاق القريبة والبعيدة، وقال إن العالم كله وليس أوربا وحدها أصبح أرضا خصبة وممهدة لاستقبال الاسلام، ونشر الدعوة إلا انه مازال يوجد بيننا بعض المتكاسلين والمتغافلين عن اهمية رسالتهم

رسالة الناشر

قبل سنوات كنا نقف على سرير اخينا الاكبر السيد شرف على حافظ رحمه الله، وهو يلفظ انفاسه الأخيرة في المستشفى بعد نضال مرير مع مرض السرطان.

وعندما كنا نلقنه الشهادتين، ونبلل فمه ببعض الماء البارد وهو «ينازع» قبل انتقال روحه إلى بارئها، توقف القلب عن الخفقان، وصعدت روحه إلى بارئها، وكان الطبيب المناوب في المستشفى يدخل فجأة إلى الغرفة فابعدنا عن السرير واخذ يضغط بيديه وبكل قوته على صدره في محاولة لاعادة الحياة إلى القلب.

وبحركة لا شعورية امسك احدنا بهدوء بيد الطبيب ليمنعه من الاستمرار في المحاولة، فلقد صعدت الروح إلى من انشاها اول مرة

أحببنا أن ننقل إليكم هذه التجربة الشخصية، في الوقت الذي تناقش فيه «المسلمون» قضية على جانب كبير من الأهمية وهي إلى أي مدى يمكن أن يذهب الأطباء في محاولة الابقاء على حياة المرضى الميئوس من حالتهم.

وفي هذا العدد وعلى الصفحة الثالثة تقدم «المسلمون» عرضا لآراء العلماء المسلمين حول أجهزة الانعاش، وهو امتداد للحملة الصحفية التي بدأت في العدد الماضي.

وقد تبدو هذه القضية التي تثيرها «المسلمون» جدلية، وهي كذلك في جزء منها، وهو الذي يتعلق بحالات المرضى الميئوس من شفائهم، لكن محاولة إعادة الحياة إلى بعض اجهزة الجسم لمرضى انهكهم المرض وانتقالهم إلى عالم الراحة.

لكن القضية مع تطور الطب اصبحت تحتاج إلى مناقشة، حاولنا ان يشارك فيها الجميع: علماء الدين، والأطباء، ومع ذلك فهناك حقيقة ربما غابت عن اذهان الكثيرين، وهي موجودة بيننا ولم نحس بها، فالموت الذي هو نهاية الحياة يعتبر الحقيقة الكبرى في الحياة التي لا جدال حولها، والتي لا يمكن تغييرها، ونحن المسلمين نؤمن بأن الأجل له ساعة محددة «فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» صدق الله العظيم.

وهناك الكثير الكثير الذي لا تتسع هذه الزاوية لعرضه عليكم وكل موضوع منها يصلح للتعليق عليه في رسالة واحدة، ونحمد الله على أن «المسلمون» في شكلها الجديد قد لاقت استحسانا ورواجا كبيرين ولقد طلبت منا شركة التوزيع زيادة الكميات المطبوعة ونحن لا نريد ان نستبق الاحداث ولكننا نعدكم ان ننقل إليكم الحقيقة بعد شهرين من الآن عندما تصل إلينا الأرقام النهائية للانطلاقة الكبيرة التي سعت «المسلمون» إلى تحقيقها في عامها الثاني .. فالحمد لله والله اكبر.

هشام ومحمد علي حافظ

كتاب سري للهجوم على الإسلام في بيروت

بيروت ـ مراسل «المسلمون»

يجري في بيروت سرا توزيع كتاب جديد ضمن سلسلة الكتب المعادية للدين الاسلامي. عنوان الكتاب «قس ونبي» ومؤلفه طبقا للغلاف الذي لا يحمل اسم المؤسسة الناشرة له هو «أبو موسى الحريري»، وطبقا للاقوال المتداولة في بيروت فإن مؤلف الكتاب دكتور يدعى فؤاد إفرام البستاني.

يضم الكتاب خمسة فصول يقوم فيها مؤلفه المارق بالربط بين علاقة الرسول صلى الله عليه وسلم وبين القس ورقة بن نوفل، والربط بين الاسلام والنصرانية، وبين القرآن الكريم والانجيل العبراني ليخرج بمقولة ساذجة تقول إنه لا وجود للوحي الالهي، وأن القرآن الكريم نسخة مأخوذة من الانجيل العبراني وأن المصطفى صلى الله عليه وسلم مجرد تلميذ لورقة بن نوفل. قام بتصدير الكتاب للتوزيع مكتب الابحاث في جامعة الكسليك في بيروت.

منع تداول ١٢ فيلما فيديو في الامارات لمخالفتها لتعاليم الإسلام

الخليج ـ مكتب «المسلمون»:

قررت دولة الامارات العربية المتحدة منع عرض وتداول ١٢ فيلما من افلام الفيديو لمخالفتها لتعاليم الاسلام الحكيمة. أصدر القرار الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة في الامارات، وجاء فيه انه تقرر منع عرض وتداول هذه الافلام لتعرضها للاسلام ولما بها من شذوذ كما انها تضر بمصالح الدولة.

تبين أن فيلمين من هذه الافلام يتعرضان بصورة «قحة» للشريعة الاسلامية.

الحرائق.. وسيلة من وسائل مطالبة التاميل بالحكم الذاتي.

هل تضيع حقوق مسلمي سري لانكا في زحمة اضطرابات التاميل؟

اعلن الدكتور محمد خليل زعيم الرابطة الاسلامية في سريلانكا ان مسلمي البلاد يرفضون المشروع الذي تزمع الحكومة تنفيذه بدمج المقاطعات الشمالية والشرقية للبلاد بهدف انشاء وحدة سياسية لطائفة التاميل. اضاف ان حقوق المسلمين ستضيع داخل هذه الوحدة السياسية الجديدة.

وقد طالبت جميع المنظمات الاسلامية في سريلانكا بضرورة تمثيل المسلمين في المفاوضات السياسية الدائرة بين الحكومة واحزاب التاميل حتى يمكن الحفاظ على حقوق الاقلية الاسلامية.

من المعروف ان التاميل اقلية سياسية في سري لانكا، تطالب بالحكم الذاتي والاستقلال عن الدولة الام.

مشكلة القدس وراء محاولات اليونسكو للتخلص من أمينها المسلم مختار أمبو

باريس ـ مراسل «المسلمون»

واصلت وسائل الاعلام الغربية هجومها على المفكر المسلم مختار امبو أمين عام منظمة اليونسكو العالمية، بهدف عدم تمكينه من النجاح في الانتخابات القادمة. كانت الحملة الشرسة قد بدأت عقب ظهور اهتمام امبو بقضية القدس وتمسكه بالمحافظة على قدسيتها، ومطالبته بوقف عمليات التهويد ... وقف أعمال الحفر الرامية إلى تغيير معالم المدينة.

أثار هذا الموقف من جانب أمبو ذعرا في الدوائر الصهيونية خاصة وأن اليونسكو اتخذت قرارا يعتبر «الصهيونية» حركة عنصرية، الأمر الذي جعل الولايات المتحدة تمتنع عن تسديد حصتها المالية من ميزانية المنظمة لمدة ثلاث سنوات تعبيرا عن موقفها المؤيد لاسرائيل، وتبعتها في ذلك بريطانيا.

مختار امبو

المحكمة الإسلامية في الباكستان: لا علاقة للجهاد برهان سباق الخيل

اسلام اباد ـ «المسلمون»

رفضت المحكمة الاسلامية العليا في الباكستان دعوى رفعها اثنان من مربي الخيول، ادعيا فيها ان البلاد في حاجة إلى إباحة الرهان في حلبة السباق للمساعدة في إعداد الخيل للحرب المقدسة.

قالت المحكمة انها لا ترى اية صلة بين «السباق» و«الجهاد» أو بين «الرهان» و«التدريب». اضافت ان الباكستان تحرم الرهان لانه يتعارض مع الشريعة الاسلامية، وتسمح فقط بممارسة سباق الخيل دون رهان.

واكدت المحكمة أن حجة مربي الخيول في الباكستان واهية لأن الجهاد في العصر الحديث لم يعد في حاجة إلى استخدام الخيول بعد ظهور الطائرات والصواريخ والقذائف بعيدة المدى والعربات المدرعة.

الأقلية المسلمة في آسام تقاطع الانتخابات

«آسام» ـ «المسلمون»

قاطعت الاقلية المسلمة في ولاية آسام الهندية الانتخابات المحلية التي جرت مؤخرا. قال المسلمون إنهم لن يعطوا اصواتهم لصالح حزب المؤتمر الهندي (الحزب الحاكم) وذلك لأن الحكومة الهندية كانت قد توصلت إلى اتفاق مع المتطرفين السيخ والهندوس دون أن تستشير الاقلية المسلمة.

راجيف غاندي

علماء الشريعة يحاكمون أجهزة الإنعاش

لا يجوز سحب أجهزة الإنعاش من المريض بدعوى اليأس

لا نوافق على إبقاء الجسد الميت داخل جهاز الإنعاش

اجمع علماء الشريعة على أن إماتة المريض بسحب أجهزة الإنعاش من جسده جريمة. قالوا انه من المرفوض ايضا إبقاء الجسد الميت داخل جهاز الانعاش. قال الطبيب الكويتي عاطف فودي: إن الإبقاء على حياة المريض الميئوس من شفائه عبث، وأن ابنته لو كان ميئوسا من شفائها لطلب لها الموت. رد عليه الدكتور موسى شاهين لاشين خبير السنة بجامعة قطر قائلا:

إن الامراض القاتلة التي تصل بالطبيب إلى اليأس تخلف ظنه كثيرا وقد تحدث المعجزة ويشفى المريض. أضاف: إن شربة ماء قد تحمل معها الحياة لأي مريض، وانه لا يمكن للبشر أن يحكم حكما قطعيا بوقت انتهاء حياة من هو حي أو من هو على مشارف الموت، بل لا يستطيع أن يحدد الأمراض التي تتم فيها الوفاة. وأكد الدكتور موسى ان تعجيل الموت للحي قتل له، مهما كانت أسبابه ودوافعه وعلى أي وضع كانت حالته.

وقال الشيخ محمود حبيب استاذ الاسلاميات بجامعة الخليج بالبحرين: إن الاسلام لا يعرف شخصا ميئوسا من شفائه. وأعلن الشيخ عبد القادر محمد العماري القاضي بالمحكمة الشرعية الأولى بقطر انه في الامكان أن يسير الفقه والطب في اتجاه واحد من غير تصادم بينهما إذا سلم كل للآخر بما هو من اختصاصه وكان الهدف هو مصلحة الانسان وكرامته. اضاف أنه من هذا المنطلق نرى الا نعتبر الحياة شرعا قد انتهت ونحكم على الشخص انه في عداد الموتى، إلا إذا كانت هناك امارات واضحة ظاهرة كما قال الفقهاء. وقال الشيخ معوض عوض ابراهيم رئيس قسم الوعظ بوزارة الاوقاف الكويتية إن الدين يحث دائما على المحاولة وعدم اليأس ولو وصل الأمر إلى العلاج بالبتر جزءا جزءا، ويجب أن يتذرع المريض بالصبر، أما أن يلجأ الطب إلى الاماتة بدعوى الاشفاق والرحمة، فهذا يتعارض ويتنافى مع فضيلة من اسمى فضائل النفس وهي فضيلة الصبر. وأكد الشيخ احمد بن حمد الخليلي مفتي عام سلطنة عمان أن الحياة ليست ملكا لأحد حتى ينهيها، إنما الحياة ملك الله سبحانه وتعالى يهبها لمن يشاء ويسلبها ممن يشاء فليس في مقدور أحد أن يتعجل وفاة أحد لأي سبب من الأسباب، والتعاسة والسعادة أمران لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى، فالانسان لا يستطيع أن يتصور كيف تكون راحة إنسان آخر أو تعاسته والمريض الميئوس من شفائه لا يعيش فقط على جهود الأطباء وإنما يعيش بأمر من الله سبحانه وتعالى، ومهما يكن الأمر لا بد من الحفاظ على حياة الانسان المريض لعل الله يهبه الشفاء. وحذر الدكتور محمد علي البار في دراسة أعدها لـ «المسلمون» من اخطاء يقع فيها الناس في إعلان الوفاة. قال إن الخطأ ينتج من مستوى العامة ممن ليس لهم دراية بالطب، ومستوى الأطباء.

[الصفحة ٣]

الحلي الملبوسة تستحق عنها زكاة

الشائع بين العامة ان الحلي الذهبية التي تتحلى بها المرأة ليس عليها زكاة. الشيخ عبد الله عبد الرحمن الجبرين عضو هيئة الافتاء بالمملكة العربية السعودية يقول إن الراجح من حيث الدليل أن تزكى كل عام فتقدر بقيمتها الحالية ويخرج عنها. استدل الشيخ الجبرين بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص في المرأة التي في يد ابنتها مسكتان من ذهب، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: أتعطين زكاة هذا؟ قالت: لا. قال: أيسرك أن يسورك الله بهما سوارين من نار.

[الفتاوى الصفحة ٧]

إسلام ٤٨ شخصاً في مصر

القاهرة ـ مكتب «المسلمون»:

أشهر ٤٨ شخصا إسلامهم مؤخرا امام لجنة الفتوى بالأزهر. صرح بذلك الدكتور عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر. يضم المسلمون الجدد ٢٥ مصريا بالاضافة الى ٢٣ جاءوا من دول مختلفة، الفلبين، وامريكا والمانيا الغربية، واستراليا، وبريطانيا وايطاليا، واليابان، وأسبانيا، ويوغوسلافيا، وهولندا، وتنزانيا، والهند.

عبر المسلمون الجدد وكلهم من الشباب المثقف عن ارتياحهم النفساني لدخولهم الاسلام بعد سنوات عديدة من التخبط والضياع.

مسجد صغير في مطار هيثرو بلندن

لندن ـ «المسلمون»

تقرر إقامة مصلى صغير للمسلمين المسافرين من وإلى مطار «هيثرو» بلندن. صرح بذلك الدكتور حسن الأهدل رئيس المجلس العالمي لمساجد بريطانيا وايرلندا. قال أنه بعد عدة اتصالات ومباحثات وافقت السلطات البريطانية على تخصيص مساحة صغيرة في المحطة الخاصة بوصول وسفر الطائرات العربية ـ لإقامة مصلى للمسلمين وتم إبلاغ سلطات المطار بذلك. وكان المجلس العالمي لمساجد بريطانيا وايرلندا قد عقد اجتماعا موسعا في مبنى فرع رابطة العالم الاسلامي بلندن حضره مديرو المساجد والمعاهد والمراكز الاسلامية بالمنطقة، وذلك لبحث آخر تطورات الموقف في لندن بالنسبة لتعليم أبناء المسلمين، وعمل خطة جديدة لمواجهة أية صعوبات على غرار ما حدث من محاولات لمنع المسلمين من الذبح على الطريقة الاسلامية. وكانت الحملة على عملية الذبح الحلال قد تزايدت حدتها خلال أشهر الصيف الماضي، إلا أن منظميها من العنصريين والفاشيين قد تراجعوا نظرا لدخول أطراف اخرى في المشكلة. ووافق المجلس على اقتراح بعمل مسح شامل لجميع المساجد، والمراكز الاسلامية الموجودة ببريطانيا تمهيدا للنهوض بها في ظل دعم رابطة العالم الاسلامي لكافة الاقليات المسلمة في مختلف دول العالم.

لا طبل ولا زمر عند ذكر الله

الرياض ـ مكتب «المسلمون»:

حذر عدد من علماء المملكة العربية السعودية من الخلطين ذكر الله وبين هذه الحلقات التي يعلو فيها الطبل والزمر، وغيرهما من الايقاعات والحركات المبتدعة. جاء ذلك في مجلس من مجالس العلم التي شهدتها «المسلمون» بالمسجد الكبير بالرياض. قال الشيخ سليمان الطريم ان من خصائص الذكر ومزاياه انه مطلوب دائما في كل وقت، وفي كل حين، إلا ان هناك من يخلط الذكر بأمور محدثة مثل الطبل والزمر وغيره من الحركات والايقاعات. وقال الشيخ عبد الله بن جبرين ان بعض الناس يعتقد أن ذكر الله له لفظ واحد فحين تقول لانسان مثلا: اذكر الله يبادر على الفور بالرد بقول «لا إله إلا الله»، وهذه اللفظة الكريمة وإن كانت أعلى درجات الذكر فانها ليست وحدها التي يذكر بها الانسان ربه، فهناك أنواع كثيرة غيرها من الذكر، فكل شيء يذكرنا بالله بأي لفظ كان فهو من الذكر، وهناك أعمال بدنية مثل الصلاة والحج والصوم والزكاة والصدقة هي ذكر. وقال الشيخ عبد الرحمن الغريان إن المجاهد في سبيل الله هو خير الذاكرين وإن ذكر الله سبله ميسرة على كل الناس ممن وفقهم الله سواء كانوا أغنياء أو فقراء.

[مجالس العلماء الصفحة ٦]

مطلوب عيادات بالمسجد لعلاج المدمنين

لاهور ـ «المسلمون»:

اوصى المؤتمر العالمي الأول للجمعية العالمية الاسلامية للصحة النفسانية الذي عقد في لاهور بالباكستان، بضرورة قيام المساجد بفتح عيادات نفسانية وطبية لعلاج مرضى الادمان. كما طالب المؤتمر بإجراء بحوث مستفيضة عن مشكلات الادمان تشترك فيها مختلف دول العالم الاسلامي. ودعا المؤتمر الى ضرورة تطوير المساجد حتى تصبح مجتمعات اجتماعية ونفسانية ودينية لكي تتسع لكل ما يفيد الجسم والعقل والنفس والمجتمع والعقيدة.

الشيخ القرضاوى ينفي عن نفسه تهمة العنف على ابن حزم

الخليج ـ مكتب «المسلمون»:

نفى الشيخ يوسف القرضاوى عميد كلية الشريعة بقطر، التهمة التي الصقها به الدكتور رفيق المصري والخاصة بعنفه على المفكر الإسلامي ابن حزم. قال الشيخ القرضاوى في رده: إن الدكتور المصري خلط بين القوة والعنف، وأنه دمغه بالعنف لمجرد نقله لكلمة ابن العربي في مناسبة معينة، وانه أخطأ حين زعم أن ابن العربي معاصر لابن حزم، فابن حزم توفي سنة ٤٥٦ هجرية، وابن العربي ولد سنة ٤٦٨ هجرية وتوفي سنة ٥٤٣ هجرية.

وكانت «المسلمون» قد نشرت مقالا للدكتور رفيق المصري في العدد «٣٧» يتضمن عدة ملاحظات على كتاب الشيخ القرضاوى «بيع المرابحة للآمر بالشراء كما تجريه المصارف الاسلامية».

[الصفحة ٨]

أول مدرسة إسلامية بالنمسا

فيينا ـ خاص لـ «المسلمون» ـ من سيد عبد العاطي:

تم إنشاء اول مدرسة نظامية إسلامية بالمركز الاسلامي بفيينا بتكلفة قدرها ١٢ مليون شلن نمساوي.

تتكون المدرسة من ثلاث فصول للبنين وثلاثة فصول للبنات وغرفة اجتماعات ومكتبة، وسكن للقائمين عليها.

عقدت لجنة الملحقين الثقافيين بالسفارات الاسلامية بالنمسا عدة اجتماعات لوضع النظام الاساسي للمدرسة تقرر ان تدرس في المدرسة اللغة العربية والدين الاسلامي كمواد أساسية في المرتبة الأولى وتأتي المواد العلمية واللغات في المرتبة التالية، حيث تدرس اللغة الالمانية والانجليزية والتركية على أن تكون الدراسة على فترتين ـ الصباحية للطلبة المسلمين العرب والمسائية للطلبة غير العرب.

طائفة هندية تتسلل إلى الخليج للدعوة إلى حرية الاتصال الجنسي

زعيم الطائفة عمره ٢٥ عاماً، ويمتلك ٨٢ سيارة رولز رويس!

تسللت إلى منطقة الخليج عبر مجموعات سياحية طائفة هندية تسمى «البهاجوا» للدعوة إلى معتقداتها التي تنحصر في حرية الاتصال الجنسي، وبيع الملذات الرخيصة. كانت الطائفة الهدامة قد استقرت في منطقة (راجنيشبورام) بالقرب من (اوريجون) شمال غربي الولايات المتحدة. يتزعم الطائفة شاب هندي عمره ٢٥ عاما، واسمه (بهاجوان راجنيش) ويمتلك ٨٢ سيارة من طراز (رولز رويس) كان قد اهداها إليه اتباعه الذين يؤلهونه.

الطائفة المذكورة تقيم مهرجانا سنويا في امريكا يحضره أكثر من ١٥ الف شخص. وأعلنت (هارناندا البهاجوانية) المتحدثة الرسمية باسم الطائفة انه لا يزال هناك حوالي ١٨٠٠ من أعضاء الطائفة ذوي الملابس الحمراء يتأهبون للرحيل ليس إلى الهند، وإنما إلى جميع انحاء العالم لنشر المعتقدات البهاجوانية. اضافت (هارناندا) انه سيتم تفضيل الدول ذات المناخ الحار.

المسلمون

هكذا يتضح مدى الخطر الذي يحيط بالأمة الاسلامية. فمن شذوذ الفكر المتمثل في البهائية والماسونية والقاديانية، وما تم القبض عليه في مصر من جماعات اخرى يدعي زعماؤها النبوة، وما كشفته «المسلمون» من قبل من خزعبلات المدعو «صن مون»، إلى الشذوذ الذي يريدون نشره في بلادنا!

التوصية بإعدام تجار ومهربي المخدرات بالأردن

طالب مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية الحكومة الأردنية ممثلة في مجلس الوزراء ومجلسي الاعيان والنواب تعديل قانون العقوبات وفرض عقوبة الاعدام على تجار ومهربي المخدرات ومصادرة اموالهم للمصلحة العامة ومعاقبة مروجيها ومتعاطيها، إضافة إلى مقاطعة الدول التي تسمح بزراعة الحشيش والأفيون والمخدرات الاخرى وعدم استيراد منتجاتها الصناعية والزراعية.

الناشر
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

وسالة المغرب الرياضية

تعادلات بالجملة ابقت قمة الدوري على حالها

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
لم يطرأ أي تغيير على مقدمة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في المغرب بعد انتهاء مباريات الاسبوع الـ ٢٤ من المسابقة.

فقد احتفظ فريق نادي المغرب الفاسي بالمركز الأول لتعادله في ملعبه مع منافسه القوي فريق نادي الجيش الملكي ١ ـ ١.

وكانت أبرز النتائج الاخرى في نهاية الاسبوع الفوز الذي حققه فريق النادي المكناسي في مدينة وجدة على مستضيفه المولودية الوجدية بثلاثة أهداف لهدف واحد.

أما بالنسبة لمعركة المؤخرة فقد أضحى فريق نادي أمل بلقصيري مهددا بعد أن دخل منطقة الخطر برفقة شباب الساقية الحمراء نتيجة هزيمته في الرباط امام اتحاد الفتح الرباطي صفر ـ ١.

وهنا النتائج:
اتحاد الفتح الرباطي ١ ـ أمل بلقصيري صفر.
شباب المحمدية ٣ ـ الدفاع الحسني الجديدي ١.
المغرب الفاسي ١ ـ الجيش الملكي ١.
اولمبيك خريبكة ١ ـ النهضة السطاتية صفر.
الجمعية السلاوية صفر ـ النادي القنيطري صفر.
الكوكب المراكشي صفر ـ الرجاء البيضاوي صفر.
المولودية الوجدية ١ ـ النادي المكناسي ٣.
شباب الساقية الحمراء ١ ـ اتحاد المحمدية ١.
الوداد البيضاوي صفر ـ نهضة بركان صفر.
نهضة القنيطرة ١ ـ الاتحاد القاسمي صفر.

وهكذا ظل المغرب الفاسي محتفظا بالصدارة بـ ٥٧ نقطة يليه الجيش الملكي والنادي القنيطري بـ ٥٥ نقطة فالوداد والرجاء بـ ٥٤ نقطة.

اما المركز الأخير فيتقاسمه فريقا شباب الساقية الحمراء وأمل بلقصيري بـ ٣٩ نقطة لكل منهما.

الجيش الملكي

الرياضة المصرية

حمادة امام يقول: طريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ وراء ارتفاع مستوى لقاء الزمالك والأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حصل لاعبو فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم على مكافأة ١٥٠ جنيها لكل منهم بمناسبة فوز الفريق على فريق النادي الاهلي في المباراة الودية التي اقيمت اخيرا في القاهرة للمساهمة في سداد ديون مصر.

حمادة امام المشرف على الكرة بالزمالك صرح لـ «الشرق الاوسط» بأن المباراة حققت اهدافها من كل النواحي واكدت اصالة جمهور الكرة المصري اذ امتلأ استاد القاهرة عن أخره مع ان المباراة ودية لكنه جاء بالالاف ليساهم في سداد ديون بلده وليستمتع بعرض فني شيق من الفريقين الكبيرين.

واضاف حمادة امام في تصريحه: «لأول مرة منذ زمن بعيد يكون الاداء السلس والتكتيك الفني من سمات مباريات الزمالك والاهلي بعد ان زالت العصبية وتلاشى التوتر نتيجة الابتعاد عن مباريات الدوري ذوات النقطة والنقطتين.. وشاهدنا الفريقين يتبادلان الهجمات واضاعة الفرص.

وقد طبق كل من نينكوفيتش مدرب الزمالك والجوهري مدرب الاهلي طريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ التي ساهمت في زيادة فعالية المباراة وزادت الهجمات المتبادلة على المرميين ونجح فريق الزمالك في تكليل جهوده بهدف الفوز الذي احرزه جمال عبد الحميد بحرفنة في وقت قاتل قبل نهاية المباراة بسبع دقائق».

وقال حمادة امام «آمل ان تعيد نتيجة هذه المباراة الهدوء والاستقرار الى نادي الزمالك بعد العواصف التي هبت عليه منذ هزيمة الفريق امام السويس في الدوري العام.. وحتى يعمل جهاز الكرة في جو مستقر استعدادا لمباريات الدوري عند استئنافه بعد مباريات بطولة الامم الافريقية»..

فوز و٤ تعادلات للمنتخب العسكري في كينيا وزامبيا

عادت للقاهرة بعثة المنتخب العسكري لكرة القدم بعد رحلة تدريبية في زامبيا وكينيا استمرت ١٢ يوما لعب خلالها الفريق ٥ مباريات تجريبية جادة استعدادا للاشتراك في نهائيات بطولة العالم العسكرية.

فاز المنتخب العسكري في مباراة واحدة من مبارياته الخمس حيث هزم نادي سكارليت الكيني ٤/٢ بينما تعادل في مبارياته الاربع الاخرى مع جورماهيا الكيني ١/١ ومع ليوباردز بطل كينيا ١/١ ومع منتخب ناديي جرين بافلوز ورداروز بطلي زامبيا ٢/٢ و١/١.. وقد تألق من لاعبي مصر طارق عبد العليم حارس المرمى ومحمد حلمي ومجدي طلبه من الزمالك وطارق خليل من الاهلي وناصر التليس من المحلة.

رسالة الأردن الرياضية

اتحاد الكرة يحدد موعد دورة الوحدات والابياري يطالب بتعديله

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد قدري حسن:

حدد اتحاد كرة القدم الاردني الفترة من ٣١ مايو (ايار) وحتى ١٠ يونيو (حزيران) المقبلين موعدا لاقامة دورة الوحدات العربية الرابعة لكرة القدم في عمان.

وتعقيبا على هذا القرار اعرب السيد فهد الابياري مراقب مركز مخيم الوحدات منظم الدوري عن امله في ان يعاد النظر بهذا الموعد الذي يتزامن مع موعد انطلاق بطولة كأس العالم المقبلة في المكسيك الامر الذي ينعكس بصورة سلبية على حجم الاقبال الجماهيري ويقلل من فرصة نجاح الدورة.

واضاف ردا على استفسار لـ «الشرق الأوسط» ان ادارة مركز شباب الوحدات تنتظر الموعد الجديد قبل ان تحدد هوية الفرق العربية التي ستدعى للمشاركة في الدورة وهي على الاغلب من الدول العربية المجاورة اي العراق وسورية والمملكة العربية السعودية ولبنان ومصر وبعض اقطار الخليج العربي كقطر والامارات العربية المتحدة والكويت.

● اعلن نادي الزمالك المصري انه قرر تأجيل الزيارة التي كان مقررا ان يقوم فريقه لكرة اليد بها الى عمان لملاقاة منتخب الاردن وبعض الفرق الاردنية خلال الفترة من ٢١ فبراير (شباط) الجاري وحتى اول مارس (آذار) المقبل على ان تتم الزيارة خلال شهر مارس.

وعزى نادي الزمالك تأجيل الزيارة الى انشغال فريق كرة اليد بالنادي ببطولة اندية افريقيا التي تبدأ بالقاهرة في ٧ مارس.

رسالة اليمن الرياضية

اهلي تعز يستعيد صدارة الدوري

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تمكن فريق نادي الصقر احد ابرز فرق الموسم المتالقة والطامحة الى احتلال احد مراكز صدارة الدوري اليمني لكرة القدم هذا الموسم ـ رغم اخفاقه في بطولة الكاس ـ من الحاق هزيمة ثانية بفريق نادي اهلي صنعاء فبعد لقاء مثير اتخم النجم العائد والمتمكن خالد محمد علي مرمى الأهلي بثلاثة اهداف «هاتريك» مقابل هدف لاهلي صنعاء سجله العشملي.

بالمقابل فاز اهلي تعز على الزهرة في آخر دقائق لقائهما بهدف من حبيش ليستعيد الصدارة من اهلي صنعاء.

موقف فريق الزهرة بات الآن حرجا بينما كافح المجد امام الوحدة لكي يخرج بنقطتي اللقاء الا انه اخفق في ذلك ولم يتمكن الا من تحقيق التعادل بعد ان كان الوحدة السباق للستجيل في الشوط الاول عن طريق الناشيء الواعد احمد عبد الرحيم، وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق خطف للمجد النجم جمال حمدي هدف التعادل الذي دفع بفريقه الى المركز الثاني.

الجيل حسن موقفه على حساب شعب اب بهدفين مقابل هدف واحد وسجل هدفي الجيل عبد الرقيب بينما سجل لشعب اب اللاعب حلقوم.

اخيرا القادسية هو الآن قاب قوسين او ادنى من العودة الى دوري النسيان خاصة بعد الهزيمة المريرة التي مني بها في ارضه وباربعة اهداف نظيفة امام الطليعة سجلها صلاح السيد (٢) وعلي القربة وعبد الله محمد.

وهنا ملخص النتائج مع العلم ان الفرق المذكورة اولا لعبت في ارضها

الصقر ٣ ـ اهلي صنعاء ١
القادسية صفر ـ الطليعة ٤
المجد ١ ـ الوحدة ١
اهلي تعز ١ ـ الزهرة صفر
الجبيل ٢ ـ شعب اب ١

وهنا موقف الفرق بعد نهاية الاسبوع الثاني من القسم الثاني لفرق الدرجة الأولى:
١ ـ اهلي تعز ١٦ نقطة. ٢ ـ المجد والصقرة واهلي صنعاء ١٤ نقطة. ٥ ـ الوحدة شعب اب والطليعة والجيل ١٠ نقاط. ٩ ـ الزهرة ٨ نقاط. ١٠ ـ القادسية ٤ نقاط.

الكرة العالمية

لا حسم في انجلترا والمانيا الغربية وروما يهدد يوفنتوس في ايطاليا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
لم يحسم شيء في المباريات المقررة في مسابقتي كأس انجلترا والدوري الانجليزي لكرة القدم في نهاية الاسبوع الفائت.

فالمباراة الدورية بين فريقي ناديي كوفنتري سيتي وبرمنجهام سيتي اسفرت عن تعادل الفريقين «الجارين» المهددين بالهبوط الى الدرجة الثانية ٤ ـ ٤ بعد مهرجان اهداف مثير.. خطف فيه كوفنتري هدف التعادل الاخير في الدقائق العشر الاخيرة. وقد أحرز بينيت (٢) وكيلكلاين (٢) اهداف كوفنتري واندي كنيدي (٢) وويتون وكول اهداف برمنجهام.

اما مباريات الدور الخامس من مسابقة الكأس فقد اجلت احداها (مباراة توتنهام هوتسبر ـ ايفيرتون)، واسفرت الاخريات عن التعادل مما يعني اعادتها في وقت لاحق فقد تعادل ليفربول «المحظوظ جداء» مع يورك سيتي ١ ـ ١ في يورك كما تعادل الارسنال مع لوتون تاون في لوتون ٢ ـ ٢ وبيتربورو وبرايتون ٢ ـ ٢ وساوثامبتون وميلوول صفر ـ صفر.

ايطاليا (الاسبوع الـ ١٢)

● الفارق الهائل بالنقاط بين يوفنتوس متصدر فرق الدوري الايطالي واقرب مطارديه، الذي كان وسادة طمأنينة وراحة نفسية انقلب خلال بضعة اسابيع الى غلالة رقيقة شفافة تخترقها الاشواك..

فقد واصل فريق آ. اس. روما بقيادة البولندي العالمي زبيجنييف بونييك (لاعب يوفنتوس السابق) «قضم» النقاط ليصبح الآن بعد ٢١ اسبوعا على بعد ٣ نقاط فقط من يوفنتوس بعدما كان «ابطال اوروبا والعالم» منطلقين كالصاروخ على بعد ما لا يقل عن ٦ نقاط عن اقوى ملاحقيه..

ليس هذا فحسب بل ان روما يحقق في سجل اسبوع فوزا ساحقا يحرج فيه يوفنتوس المضطرب ويهدده بقرب نهاية الحلم ويحول تحديه له الى كابوس ثقيل خلال اقل من شهر واحد..

روبرتو بروتزو قلب الهجوم العالمي الهداف احرز مساء الاحد اهداف روما الخمسة في شباك افيللينو فيما لم يتمكن يوفنتوس من تحقيق ما هو افضل من التعادل ١ ـ ١ مع «جاره» تورينو في لقائهما المحلي المنتظر... خاصة بعد خروج يوفنتوس من مسابقة الكأس.

وهنا النتائج:
كومو ١ ـ آ. سي. ميلان ١.
انترناسيونالي ١ ـ باري صفر.
يوفنتوس ١ ـ تورينو ١.
لتيشي ٢ ـ اتالانتا ١.
نابولي صفر ـ فيورنتينا صفر.
بيزا صفر ـ اوديتيزي صفر.
روما ٥ ـ افيللينو ١.
سامبدوريا صفر ـ فيرونا صفر

وبذا يصبح ترتيب المقدمة كما يلي:
١ ـ يوفنتوس ٣٣ نقطة (من ٢١ مباراة).
٢ ـ روما ٣٠ نقطة.
٣ ـ نابولي ٢٥ نقطة.

اسبانيا (الاسبوع الـ ٢٥)

● شدد فريق نادي ريال مدريد «العملاق» قبضته على قمة الترتيب العام للدوري الاسباني لكرة القدم في اسبوعه الـ ٢٥ اثر فوز ثمين على مستضيفه القوي اثلتيك بلباو ٢ ـ ١ فيما مني برشلونة بهزيمة ساحقة امام لاس بالماس بثلاثة اهداف نظيفة...

وبذلك اتسع الفارق بين الفريقين على القمة الى ٦ نقاط!

وهنا النتائج.

هيدكوليز اليكانتي ١ ـ قادش ١.
لاس بالماس ٣ ـ برشلونة صفر.
اشبيلية ١ ـ ريال بلد الوليد صفر.
اثلتيك بلباو ١ ـ ريال مدريد ٢.
اوساسونا بمبلونا ٢ ـ سيلتا فيجو ١.
اتلتيكو مدريد ١ ـ سبورتنج خيون ١.
ريال سرقسطة ٢ ـ ريال سوسييداد ١.
راسينج سانتاندير ١ ـ ريال بتيس اشبيلية ١.
اسبانيول برشلونة ٢ ـ بلنسية ١.

وهكذا يتصدر ريال مدريد بـ ٤٢ نقطة يليه برشلونة بـ ٣٦ نقطة فاثلتيك بلباو بـ ٣١ نقطة.

المانيا الغربية (الاسبوع الـ ٢٣)

● اجل عدد من المباريات المقررة في نهاية الاسبوع الماضي بمسابقة الدوري الالماني الغربي الممتاز لكرة القدم «البوندسليجه» الا ان ابرز المباريات اجريت بالفعل.. فتعادل فيردر بريمن صاحب الصدارة مع أ. اف. سي. نورنبرج، وتعادل «عملاق» الشمال والجنوب هامبورج وبايرن ميونيخ..

وهنا النتائج:
ڤي. اف. ال. بوخوم ٣ ـ أ. اف. سي. كايزرسلاوترن ٢.
فورتونا دوسلدورف ٢ ـ باير ليفيركوزن ١.
اتش اس. ڤي. هامبورج صفر ـ بايرن ميونيخ صفر.
أ. اف. سي. نورنبرج ٢ ـ فيردر بريمن ٢.

وهكذا يتصدر فيردر بريمن بـ ٣٦ نقطة (من ٢٣ مباراة) يليه بايرن ميونيخ بـ ٣٢ نقطة ثم بوروسيا مونشنجلادباخ بـ ٣١ نقطة (من ٢٢ مباراة).

رياضة ذهنية

افقيا
١ ـ دولة اسيوية ـ دية (معكوسة).
٢ ـ حيوان ـ لباس مصمص
٣ ـ تهيب (معكوسة) ـ ضمير منفصل
٤ ـ اقترب ـ بيان
٥ ـ جبل بركاني في تركيا يقع على الحدود بينها وبين ايران وروسيا.
٦ ـ عن ظهر الدابة ـ يحيي
٧ ـ من الفواكه (معكوسة) ـ نصف (شعاع)
٨ ـ عاصمة اوروبية
٩ ـ مقفل ـ من وسائل المواصلات

عموديا
١ ـ من وسائل الاتصال ـ من الاقارب
٢ ـ حب ـ حرف نصب (معكوسة) ـ يحسم
٣ ـ فيلسوف يوناني قديم
٤ ـ دولة اوروبية ـ مدينة اردنية
٥ ـ الانشح ـ جدها في (قال)
٦ ـ دولة امريكية ـ نزل
٧ ـ للتمني ـ غطى (معكوسة) ـ علامة حمرية (معكوسة)
٨ ـ مدينة ليبية ـ ما بين الساخن والبارد.
٩ ـ من الفراعنة.

مستطيل خطوط
سودان فرصة
ساحل مشاكل
دهنيات نهضة
منبهات صالة
جاع حسد
تقدم يم
معكوس
مذعور
فشل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

يوغسلافيا

ممثلة مصرية

الرياضة السعودية

اتحاد الكرة السعودي يدعو إلى اجتماع اللجنة التنظيمية لبطولة ابطال الدوري بدول مجلس التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» : من خالد القضيب :

وجه الاتحاد السعودي لكرة القدم الدعوة الى عقد اجتماع لأعضاء اللجنة التنظيمية لبطولة أبطال دوري مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم في الاسبوع المقبل بمدينة الرياض وذلك لتحديد الموعد النهائي للبطولة التي سيستضيفها نادي الهلال في شهر ابريل (نيسان) المقبل.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده الاتحاد السعودي للعبة ظهر امس برئاسة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد وبحضور الامير سعود بن نايف نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد، وقد ادلى سكرتير عام الاتحاد المساعد عبد الرحمن الدهلم بتصريح لرجال الصحافة والاعلام عما تم في الاجتماع الذي رحب في بدايته بالامير سعود بن نايف بمناسبة توليه منصب نائب رئيس الاتحاد، واستمع المجتمعون الى شرح تفصيلي لمدير المنتخب السعودي الأول لكرة القدم عن سير فعاليات المعسكر الاعدادي لبطولة الخليج فنيا واداريا الى جانب المباريات التجريبية التي خاضها المنتخب والتي سيخوضها.

وأكد الدهلم ان المنتخب السعودي هو فريق واحد سيخوض المباريات التجريبية لا فريقان يحملان مسمى (أ) و (ب)، واطلع المجتمعون على مكاتبات الاتحاد الدولي بخصوص رفع الحظر عن بعض الاندية الانجليزية الى جانب خطاب الشكر الذي تلقاه الاتحاد السعودي للعبة من قبل الاتحاد الدولي لتنظيمه بنجاح مباراة منتخبي العراق وسورية لتصفيات كأس العالم في مدينة الطائف. كما رفع الاتحاد السعودي التهنئة الى الحكم الدولي فلاج الشنار لترشيحه للمشاركة في نهائيات كأس العالم المقبلة بالمكسيك.

كذلك اطلع المجتمعون على مكاتبات الاتحاد الآسيوي المتضمنة تعبئة الاستمارة الخاصة بمشاركة فريق كرة القدم في الألعاب الأولمبية بكوريا الجنوبية الى جانب الموافقة على اقامة بطولة الاشبال لتحت ١٦ سنة وبطولة الشباب لتحت ١٩ سنة في مدينة الطائف.. حيث يشارك في بطولة الشباب منتخبا السعودية ومنتخب اليمن في المجموعة (أ) وستقام منافساتها في الفترة من ٢٧ يونيو (حزيران) حتى ٣ يوليو (تموز) أما بطولة الشباب التي ستشهد منافسات اربعة منتخبات هي : سورية واليمن والأردن والسعودية في المجموعة (أ) فستقام في الفترة من ٣ الى ١٥ يوليو (تموز).

هذا وأرجأ المجتمعون الترشيح لبعض مناصب الاتحاد الآسيوي الى اجتماع المجموعة العربية الذي سيعقد في البحرين ابان بطولة الخليج الثامنة وذلك للاتفاق على عملية توزيع المناصب استعداداً للانتخابات التي ستجري في العاصمة الكورية سيوول بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية بالاتحاد الآسيوي.

على صعيد آخر تمت الموافقة على الاشتراك بدورة المدربين الرياضيين المقامة في انجلترا في صيف العام الحالي كما جرت الموافقة على المشاركة في جميع النشاطات الرياضية التي اقرها رؤساء اللجان الاولمبية في دول المجلس.

الاتحاد اصدر ايضا قرارا يقضي بايقاف كل من اللاعبين فهد الدعيع (الطائي) وسلطان الدوس (الرياض) وسعيد محمد جلفان وسفر سعيد (ضمك) وحسن دخيل الله وعبد العزيز شريف، واحمد النيفاوي (الانصار) لمدة ثلاثة شهور كما تقرر ايقاف الحكم عبد الله الشقير لمدة ثلاثة شهور لما بدر منه تجاه احد لاعبي نادي الرياض في احدى المباريات الرسمية اخيرا.. كما تمت الموافقة على اقامة البطولة التنشيطية لأندية الدرجة الثانية بالمنطقة الشرقية الى جانب مسابقة الصعود لأبطال المناطق في الدرجة الأولى في حين صيف هذا العام بمدينة الاحساء ودورة صقل الحكام بنفس المدينة.

عبد الرحمن الدهلم

الفروسية السعودية
بخطوات الثقة «مغيضة» تنتزع زعامة الافراس

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

بددت فرس الأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز الصاروخية «مغيضة» كل الشكوك حول جدارتها بلقب افضل افراس ميدان نادي الفروسية عندما انتزعت بطولة الافراس وفازت بسباق كأس مجلس ادارة نادي الفروسية المفتوح لجميع الأفراس ليتسلم الامير خالد بن بدر الكأس من الدكتور فايز بدر عضو الادارة والمكتب التنفيذي لنادي الفروسية وسط التهاني له وللمدرب سعد مطلق على الفوز.

ما أن اعطيت شارة الانطلاق حتى تقدمت «هناء» بسرعة الى طليعة الجياد وخلفها «رضوى» و «زينة نوف» لكن فجأة بعد المنعطف الثاني تقدمت «مغيضة» وبجانبها «نادرة» وخلفهما «رجوى الحبيب» وتوقع الجميع سباقا مثيرا اذ ان الفرسين الأوليين اقوى المرشحات على الاطلاق لكن «مغيضة» بسطت نفوذها وأظهرت قوتها عند المنعطف الاخير وبداية الخط المستقيم نحو خط النهاية لتبتعد عن بقية الأفراس المنافسة وتقطع مسافة الـ ١٦٠٠ متر بزمن ١,٤٨ دقيقة وبفارق طولين تقريبا، وجاءت فرس الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز «رجوى الحبيب» في المركز الثاني بعد ان قدمت سباقا جيداً.

«ضحى» من اسطبل الامير طلال بن بدر بن عبد العزيز احتلت المركز الثالث بعدما تخطت «نادرة» فرس نصيب عبد الوهاب الوعل احدى اقوى المرشحات وفي المركز الخامس جاءت «قطر الندى» للأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز.

«الناصرية» للمرة الثانية

● فرس الأمير سيف الدين بن سعود «الناصرية» كسبت سباق الدرجة الثانية للمسافة نفسها (١٦٠٠) ولكن بزمن افضل من زمن سباق الكأس مسجلة ١,٤٥ دقيقة اي بفارق ٣ ثوان وطولين ونصف الطول جاءت فرس الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز «صبا الرياض» وفي المركز الثالث «نوت» لمليش بن سفر البقمي.

سباقا المبتدئات

● فاز بالأول للخيول المبتدئة «العارض» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بزمن ٦٦ ثانية لمسافة ١٠٠٠م فيما سجلت في الثاني فرس جدعان بن مقحم بن مهيد «الحيفية» بزمن ٨٠ ثانية على مسافة ١٢٠٠ متر.

وللمسافة نفسها وبالزمن نفسه فازت فرس الأمير محمد بن سعود الكبير «اسماء» بسباق خيول الدرجة الثالثة لم تربح بفارق نصف الطول حصان الامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز «نصار».

سباق المسافة ٢٠٠٠ متر لخيول الدرجة الثالثة الغي من قبل لجنة السباق والتحكيم بعد تخلف جوادين من اصل ستة جياد سجلت لدخول السباق والعدد اربعة غير كاف نظامياً.

المنتخب السعودي يتعادل سلبيا مع المنتخب الجزائري في الجبيل

الجبيل ـ «الشرق الاوسط» :

تعادل المنتخب السعودي لكرة القدم امس سلبيا من دون اهداف في مباراته الودية في معسكره الاعدادي بالجبيل مع ضيفه المنتخب الجزائري.

غاب عدد كبير من نجوم المنتخب السعودي عن تشكيلة الفريق ولم يشارك من البارزين الا صالح النعيمة وسمير عبد الشكور.

كرة اليد السعودية:
مفاجآت بالجملة في دوري الدرجة الاولى

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حصلت مفاجآت غير متوقعة في نتائج دوري الدرجة الثانية السعودية لكرة اليد فقد خسرت جميع الفرق التي تحتل مراكز المقدمة وهي النصر والقادسية (الاول والثاني) واحد وعكاظ والروضة امام فرق المؤخرة الخمسة وهي عكاظ والتعاون وهجر والشرق والنهضة.. ونظرا للفارق الكبير في النقاط بين فرق المقدمة فلم يحدث اي تغيير في الترتيب العام للفرق ولكن اصبح الفارق نقطة واحدة بين كل فريق والذي يليه على النحو التالي:

١ ـ النصر ٣٥ نقطة، ٢ ـ القادسية ٣٤ نقطة، ٣ ـ العروبة ٣٣ نقطة، ٤ ـ أحد ٣٠ نقطة، ٥ ـ عكاظ ٢٩ نقطة، ٦ ـ الروضة ٢٦ نقطة، ٧ ـ التعاون ٢٥ نقطة، ٨ ـ هجر ٢٤ نقطة، ٩ ـ الشرق ٢٣ نقطة، ١٠ ـ النهضة ٢١ نقطة.

وكانت نتائج مباريات الاسبوع الرابع عشر كما يلي:

فاز النهضة على احد ٣٣/٢٧.

والشرق على عكاظ ١٧/٩.

وهجر على القادسية ٢٠/١٨.

والتعاون على النصر ١٧/١٤.

والعروبة على الروضة ٢٦/٢٣.

من جهة ثانية ومازال فريقا الاتحاد والاهلي في صدارة فرق شباب الدوري الممتاز لكرة اليد بعد فوزهما المتوقع على فريقي النجمة والوحدة رغم انهما لعبا خارج جدة.

وتقدم فريق اشبال الخليج للمركز الثالث مع فريق القادسية بعد فوزه على فريق العيون وخسارة فريق القادسية امام فريق الروضة.. كما حقق فريق النهضة صاحب المركز الاخير اول فوز غال هذا الموسم على فريق الفتح...

حادثة طريفة في «ماراثون» دوري كرة السلة السعودي والتنافس مستمر في وسط الترتيب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت منافسات الاسبوع السابع عشر لمسابقة الدوري السعودي الممتاز لكرة السلة مسحة من الاثارة مع احتدام التسابق على مراكز الوسط هربا من القاع..

وقد طغت قضية مباراة الوحدة مع النصر على الساحة اذ لم تقم بسبب بعض الاخطاء الفنية في اجهزة الملعب وفي هذا يقول حكم المباراة الاول فيصل تركستاني «ان طبيعة الابراج في ملعب صالة نادي الوحدة معلقة وكان البرج مرخيا ومنحدرا بدرجة ٣ سم وهي نسبة تفرق مع اي فريق وتؤثر على الفريقين المتنافسين بالتساوي لكن لاعبي فريق النصر تعنتوا واصروا على عدم اللعب الا اذا كان الارتفاع قانونيا... وعندما حاولنا ان نرجعه الى وضعه القانوني انكسر الذراع الساند للوح الحلقة فقام المسؤولون عن نادي الوحدة باصلاحه وكان الملعب في الساعة الخامسة والنصف جاهزا لكن فريق النصر اصر على عدم اللعب، وحاولنا عبثا ان نقنع اللاعبين والجهاز التدريبي والاداري لكنهم اصروا على موقفهم استنادا على توقيت السفر وبالطبع فلن جوانب هذه القضية سيصدر حولها الاتحاد حكمه النهائي في الايام المقبلة وان كانت الدلائل تؤكد بان اللقاء سيقام من جديد يوم الاربعاء ٢٦ فبراير (شباط) الجاري...».

من جهة ثانية استطاع الاتحاد ان يكسر جميع ترشيحات فوز الاهلي ويكسب مباراته مع غريمه المحلي التقليدي بنتيجة كبيرة (١٠٣/٧٦) ليؤكد جدارته بالتقدم للمقعد الرابع برصيد (٢٦ نقطة) فيما استقر الاهلي في المركز الخامس برصيد (٢٥ نقطة) وتنفس اعضاء فريق الفتح الصعداء بعد فوزهم على منافسهم في «ماراثون» الهبوط الخليج بنتيجة (٧٧/٦٦) ليرتفع رصيد الفتح الى ٢٢ نقطة محتلا المركز الثامن ويبقى الخليج في المركز التاسع برصيد (٢١ نقطة).

الهلال ظل في موقعه الثالث برصيد (٢٩ نقطة) بعد تغلبه على هجر (٧٧/٦٦) وظل هجر في القاع برصيد (١٧ نقطة).

من جانب آخر كان الاتحاد السعودي للعبة قد اجل مباراة الرياض واحد الى يوم الاربعاء السادس والعشرين من شهر فبراير (شباط) الجاري ولم تحدث النتائج اي تغيير على موقع احد صاحب الطليعة برصيد (٣١ نقطة) فيما تراجع الرياض الى المركز السادس برصيد (٢٤ نقطة).

اخبار رياضية سعودية

● وجه النادي الأهلي السعودي الدعوة لجميع الصحف السعودية لاختيار مندوبين عنها لحضور حفل ختام بطولة مجلس التعاون للأندية ابطال الكؤوس في كرة اليد التي ستختتم يوم غد (الأربعاء) في الكويت.

سيغادر الوفد الاعلامي السعودي اليوم (الثلاثاء) لحضور المباراة النهائية لفريق النادي الاهلي يوم غد (الاربعاء) امام فريق نادي الوحدة البحريني والتي يكفي الاهلي التعادل فيها للفوز بالبطولة الخليجية.

● تبدأ يوم غد الاربعاء في أبها بطولة المنطقة الجنوبية لكرة القدم لفرق الدرجة الثانية لتحديد بطل المنطقة الذي سينافس في دورة الصعود للدرجة الأولى.

ستستمر المباريات لمدة اسبوع على ملعب المحالة بأبها بين فرق اندية النخيل والتسامح والوديعة والمصيف والشهيد.

● توجه صباح اليوم اللواء فني حسين امام ظاهر رئيس الاتحاد السعودي والعربي لألعاب القوى الى العاصمة العراقية بغداد تمهيدا لترؤس اجتماعات الجمعية العمومية بالاتحاد العربي التي ستعقد على هامش البطولة العربية لاختراق الضاحية.

وسيناقش خلال الاجتماعات موضوع عودة الاتحاد المصري للعبة الى حظيرة الاتحاد العربي الى جانب الخطوط العريضة لبرامج الاتحاد المستقبلية.

● تمت الموافقة على ترشيح المعلقين الرياضيين علي الناصر وحافظ جمعة للمشاركة في دورة المعلقين الرياضيين العرب التي تستضيفها البحرين في الفترة من ٢٢ ـ ٢٦ فبراير (شباط) الجاري ضمن اطار تنظيمات مجلس وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي.

رسالة قطر الرياضية

خروج قطر من «دورة الصداقة»

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:

خرجت قطر من «دورة الصداقة» لكرة القدم التي ينظمها الاتحاد القطري للعبة

حاليا بينما صعد منتخبا الاوروجواي والمغرب للدور نصف النهائي عن المجموعة الثانية بفارق الاهداف عن المنتخب

القطري وذلك بعد فوز المغرب على ايطاليا مساء أمس بنتيجة ١/صفر. وتعادل قطر والاوروجواي بنتيجة ١/١. ليصبح رصيد

كل من قطر والمغرب والاوروجواي ٤ نقاط لكن فارق الاهداف حسم الموقف ضد قطر.

هذا وكما يتحدد بعد ظهر اليوم الفريق الذي سيرافق منتخب البرازيل للدور نصف النهائي في المجموعة الاولى التي ضمت فيها البرازيل التأهل بالفعل بغض النظر عن نتيجة مباراتها اليوم مع المانيا الغربية

الفريقان المصري والالماني يتنافسان على الصعود للدور نصف النهائي ويشترط لصعود مصر خسارة المانيا امام البرازيل او تعادلها على ان تفوز مصر على الجزائر ذلك ان رصيد كل من مصر والمانيا نقطتان.

وفي حال انتهاء مباراتي اليوم بالتعادل فان المانيا ستتأهل مع البرازيل للدور نصف النهائي لفارق الاهداف عن منتخب مصر.

اما عن مباراتي الامس فقد تعادلت قطر مع الاوروجواي في المباراة الاولى بهدف لكل منها وجاء الهدفان في الشوط الثاني اذ سجل فيلر هدف الاوروجواي في الدقيقة

١٢ منه ثم عادل محمد عيسى لقطر بعد ذلك بثلاث دقائق.

وفازت المغرب على ايطاليا بهدف واحد احرزه مصطفى الدرز في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول.

اتحاد الكرة الاسيوي يشكر النادي الاهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي السعودي برقية من بيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم يعبر فيها عن شكر وتقدير الاتحاد الاسيوي للسعودية للنادي الاهلي لحسن الاستضافة والتنظيم المتقن لبطولة الاندية الاسيوية الخامسة لكرة القدم.

وجاء في البرقية ان كل الفرق والوفود المشاركة طلبت تبليغ امتنانها لنجاح البطولة.. وتحيتها لفرق النادي الاهلي لروحه العالية في المباريات.

اتحاد الطائرة يشكر نادي الاتحاد ويشارك في بطولات خارجية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ترأس الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب ورئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد تم خلاله الموافقة المبدئية على الاشتراك في البطولة الآسيوية الثالثة للناشئين للكرة الطائرة والتي ستقام في تايلاند خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.. الى جانب الموافقة على استضافة اجتماع لجنة الحكام العرب للكرة الطائرة بالرياض خلال شهر اغسطس (اب) المقبل والموافقة على الاشتراك في الدورة العربية الرابعة للرجال التي ستقام بالاردن خلال شهر اغسطس المقبل ايضا.. واطلع المجتمعون على تقارير مفصلة عن مشاركة نادي الاتحاد في البطولة العربية الرابعة لاوائل الاندية في الكرة الطائرة التي اقيمت بتونس وتقرر توجيه خطاب شكر لنادي الاتحاد لتعاونه في المشاركة وتهنئته لحصوله على كأس الفريق المثالي وحصول اللاعب صبري غالي على كأس اللاعب المثالي في البطولة.

تأجيل مباراة «السوبر كب» الافريقية لكرة اليد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار اتحادا الكونغو ونيجيريا لكرة اليد ازمة جديدة في الاتحاد الافريقي لكرة اليد بعد ان تقدم كل منهما بطلب للاتحاد لتنظيم مباراة نهائي «السوبر كب» لبطل الابطال التي كانت مقررة اقامتها يوم ١٤ يناير (كانون الثاني) الماضي بساحل العاج ثم تأجلت وتقرر ان تجرى يوم ٢٢ فبراير (شباط) الجاري في القاهرة.

الدولتان احتجتا على اجراء المباراتين في القاهرة في مجاملة واضحة لمصر التي يمثلها الأهلي والزمالك بطلا ابطال الدوري والكأس للرجال.. بينما يلعب فريق نادي جراسهوبرز النيجيري بطل ابطال الكؤوس للاناث مع فريق النجمة الحمراء بطل الكونغو بطل ابطال الدوري.. وقد قرر الاتحاد الافريقي تأجيل المباراة مرة اخرى لحين الاجتماع مجددا والنظر في تحديد موعد ومكان جديد للمباراتين.

رسالة الكويت الرياضية

ثلاث مباريات في كأس الكؤوس الخليجية لكرة اليد اليوم

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ من السيد الوهيدي :

تقام اليوم ثلاث مباريات ضمن البطولة السادسة لحاملي كؤوس دول مجلس التعاون لكرة اليد الاولى بين الوصل الاماراتي وكاظمة الكويتي وهي مباراة قوية وحاسمة وهامة بالنسبة للأهلي السعودي متصدر البطولة الذي ينتظر نتيجتها لجهة موقف كاظمة الكويتي الذي يحتل المركز الثاني ويلاحق اهلي جدة في الصدارة.

ويلتقي في الخامسة الا ربعا الفريقان البحرينيان الاهلي والوحدة وهي مباراة محرجة لكل منهما خاصة بعد أن ضعف املهما في احراز البطولة التي فاز بها الوحدة البحريني في المرة السابقة.

اما فريق الريان القطري فيسعى لمضاعفة رصيده من الاهداف على حساب فريق نادي عمان العماني الذي دخل مرماه حتى الآن مجموع ما على كل الفرق في البطولة من اهداف وتختتم البطولة غدا (الأربعاء) بثلاث مباريات اخرى يتوج بعدها البطل في حفل الختام.

لقاء التضامن والصليبخات في الدوري الكويتي

● يسدل الستار عن الدوري العام لكرة القدم في الكويت هذا الموسم بلقاء التضامن العائد للدرجة الأولى مع فريق الصليبخات في المباراة التي كان محددا لها يوم اول من امس واجلت الى اليوم بسبب ارتباط اتحاد الكرة باجتماع ممثلي الاتحادات والاندية الرياضية بخصوص مشكلة الاتحاد الكويتي في الاتحاد الدولي، وسوف يستلم فريق التضامن الحاصل على ٢٩ نقطة درع بطولة الدرجة الثانية بعد هذه المباراة التي يلعبها فريق الصليبخات برصيد ٥ نقاط ويحتل المركز قبل الأخير.

اتحاد الكرة يصر على موقفه بدعم الأندية

● وكما اشارت «الشرق الاوسط» في التصريح الذي ادلى به الشيخ فهد الاحمد يوم اول من امس لم تظهر اي بوادر لحل مشكلة الاتحاد الكويتي لكرة القدم في الاتحاد الدولي ودخلت القضية في اطار التحدي والاصرار.

.. فقد اعلن الاتحاد الكويتي لكرة القدم تمسكه برفض قرار الاتحاد الدولي الذي شجبته الاندية والاتحادات في الاجتماع الذي عقد يوم اول من امس بين الاتحاد الكويتي لكرة القدم وممثلي الأندية والاتحادات وتقرر تشكيل لجنة من اندية النصر والعربي واليرموك وكاظمة والتضامن والكويت لمقابلة المسؤولين في الدولة لحل المشاكل التي تعترض مسيرة اتحاد كرة القدم ووافق المجتمعون على اصدار بيان لشجب قرار الاتحاد الدولي وتأييد الاتحاد الكويتي لكرة القدم في موقفه وقد وضع البيان اتحاد الكرة في موقف صعب امام قرار الاتحاد الدولي الذي طالب بضرورة اجراء انتخابات في فترة حددها بـ ١٥ يوما تنتهي يوم ٢٥ فبراير (شباط) الجاري.. وبهذا عرض اتحاد الكويت نفسه لاسقاط عضويته من الاتحاد الدولي.

هذه مشكلة جديدة تحتاج الى تضافر الجهود لدرء خطر حدوثها وكما ذكرنا من قبل لم يبد اي طرف من اطراف المشكلة استعداده لطرح حل مقبول ينهي الأزمة على وجه السرعة وقد بات شبه مؤكد الا تشارك الكويت في دورة الخليج الثامنة اذا ما استمرت الامور على ما هي عليه الآن.

الرياضة في سطور

غرفة عمليات في الاتحاد المصري للكرة استعداداً لتنظيم كاس الأمم الافريقية

● القاهرة ـ قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم تشكيل غرفة عمليات بمبنى الاتحاد اعتبارا من يوم بعد غد ٢٠ فبراير (شباط) الجاري لمتابعة كل اخبار الدول السبع المشتركة مع مصر في بطولة كأس الأمم الافريقية التي تبدأ يوم ٧ مارس (آذار).

يرأس غرفة العمليات العقيد سامح مباشر عضو لجنة العلاقات العامة في الدورة وتشمل الغرفة ٥ أجهزة تلكس دولية و ٢٠ خطا هاتفيا دوليا مباشرا على اتصال دائم بجميع اماكن اقامة الفرق والملاعب التي تقام عليها المباريات والتدريبات.

انتصاران لليندل وايفرت لويد في فلوريدا

● بوكا ويست (ولاية فلوريدا) ـ فاز نجم كرة المضرب التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل في اولى مبارياته (بالدور التمهيدي) في البطولة الدولية لكرة المضرب في بوكا ويست بولاية فلوريدا الامريكية.. على حساب الامريكي جريج هولمز ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٦..

من جهة اخرى فازت البطلة الامريكية كريس ايفرت لويد على مواطنتها كاثي جوردان ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢.

والامريكية باربرا بوتر على البلغارية مانويلا ماليفا ٦ ـ ٣، ٢ ـ ٦، ٧ ـ ٥

والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على السويدية كاترينا ليند كفيست ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣ في دور الـ ١٦ بفردي السيدات.

الفن بين الاصالة والمعاصرة (٣)

د. عبد الحليم رضوي

لعل البعض يستفسرون الآن كيف يمكن الجمع بين الاصالة والمعاصرة للفنانين الذين يهمهم ان يتعرفوا على مناهل المعرفة الجديدة ومدى اهميتها في توضيح الرؤى الفنية والثقافية، واستغلالها اثناء تنفيذ أعمالهم الفنية؟

لا يمكن حدوث ذلك الا بعد وضوح الرؤيا واهدافها وثرائها من حيث شمولية الاداء ونضوج الفكرة، وهذا شيء بديهي اذ لا يمكن للانسان مهما اختلفت ثقافته ومعلوماته وتجاربه ان يمارس التجربة قبل فهمها وادراكها.

من هذا المنطلق احاول شرح بعض مزايا فكرة دمج الاصالة بالمعاصرة، حيث نجمع وحدات ورموزا فنية وفكرية وثقافية وتراثية بعد تبسيطها وتحليلها الى ان تاخذ صبغة جمالية وفنية في ادائها اثناء استخدامها في عمل فني ما. وليست فكرة الاصالة والتراث ان نسترسل في رسم المباني الآثارية والادوات والخامات القديمة بحذافيرها، او رسم الاشياء بعد تصويرها. ففي مثل هذه الحالات تكون اللوحة كلاسيكية (مدرسية)، أو واقعية الحديثة، ومثل هذه الاساليب لا تدخل ضمن اطار الاصالة.

اما المعاصرة فاستخدام وسائل واراء حديثة شاعت على الافق كنهج واصبحت طريقة اداء معروفة في الاوساط الفنية والفكرية تعتمد على نظريات علمية وفلسفية وفكرية، للبحث عن الانسجام والترابط بين وحداتها ومساحتها المدروسة والشفافية في توزيع الخامات والالوان مع عمق الموضوع، والبحث عن نقطة الالتقاء وتوزيع الابعاد بطريقة ترتاح اليها نفس المشاهد المتذوق. وهذه الميزات والنعوت الفنية الجمالية تضاف اليها رموز ووحدات ودلالات من اختيار الفنان وتنتمي الى البيئة والمجتمع اللذين يحيطان به سواء كانت وحدات ايقاعية او تعبيرية او تاثيرية او تاريخية او تراثية وذلك حسب فهم الفنان وخبرته وتجاربه في استخدام هذه الرموز والدلالات الانسانية.

وهنا تظهر براعة الفنان والكاتب والمفكر عندما ينجح في استخدام وجمع الاصلة بالمعاصرة فيصبح العمل الفني شاملا وعميقا وثريا وقابلا للتذوق مع جميع الافراد والشعوب المحبة للفن والفكر والمعرفة. وتاخذ الثقافات صبغة مميزة تواكب الركب الحضاري الانساني العالمي. ومن هذه الرؤيا يمكننا ان نشارك في بناء مجد حضاري لامتنا ونعكس مظاهر حضارتها وانسانيتها عبر الالوان والخطوط التي تحفل بالروافد الثقافية والفكرية والفنية المختلفة.

لكي نثبت للعالم اننا امة ذات حضارة ولنا ماضي مجيد في هذا المجال الرحب. ونعتبر الثقافة والفنون جسرا مهما لنقل معالم حضارتنا عبر قنوات ثقافية وفنية وفكرية للشعوب المحبة للسلام في العالم الباحثة عن المعايير الجديدة لقيمة الانسان وعطائه عبر تاريخ طويل، ومدى دوره في اثراء الحركة الثقافية والفنية والفكرية وتوحيد المشاعر وتقريب وجهات النظر في العالم كله.

● جدة

حامد عبد الله .. ينتسب!

في علاقة كل منا بأصدقائه حوادث لا يستطيع ان يفهم مغزاها الا حين يقدر عليه فراقهم لسبب من الاسباب. عندئذ تكف افعالهم عن ان تكون وقائع حية تثير الانفعال او تستدعي الردود، بل تتحول الى ذكريات بعيدة نعود اليها بين الحين والحين لنجعلها موضوعات للتأمل ومداخل للفهم. ومن ذلك هذه الحادثة التي وقعت لي مع المصور حامد عبد الله، ولم استطع ان افهمها الا في اعقاب وفاته، بعد ان مرت عشر سنوات على وقوعها!

بقلم: احمد عبد المعطي حجازي

لم اكن حتى رحيلي عن مصر منذ اكثر من اثني عشر عاما قد التقيت بحامد عبد الله. اذ كان قد رحل الى اوروبا في اواسط الخمسينيات حين كان في قمة شهرته، وكنت لا ازال مبتدئا. لكني في ذلك العهد كنت اقف طويلا امام لوحاته في متحف الفن الحديث بالقاهرة، واسمع عنه من شباب الفنانين وطلاب الفنون الجميلة المفتونين به وبنجاحه المثير. ثم اخذ اسمه يتراجع مع غيابه المتواصل حتى جئت الى باريس وقد انقطعت اخباره عني، فلم اكن اعلم انه قد هجر كوبنهاجن التي لاقى فيها نجاحا كبيرا واستقر في باريس منذ اواسط الستينيات الا عندما التقينا مصادفة. فاختلطت صور هذا اللقاء بذكرياتي القديمة عنه واتصلت علاقتنا بعد ذلك حتى انني لا اذكر الآن من لقائنا الاول في باريس الا صورا غامضة.

فاجاني بثقافة ادبية غير معهودة في اوساط الفنانين التشكيليين في بلادنا. كانت له ثروة من المعارف التاريخية والفلسفية والادبية يستخدمها باتقان، وكان يتابع الحركة الشعرية المعاصرة ويحتفظ بكراسة يجمع فيها مختارات من قصائد شعرائه المفضلين. كما كانت له كتابات في الفن لا تفتقر للوضوح ولا تخلو من جمال.

هذه الثقافة لم يكتسبها في اوروبا حيث امتزج فن الشعر بفن التصوير واصبح كل منهما مكملا للاخر. بل هي مما يميز هذا الفنان منذ بداياته في مصر، فقد توثقت علاقته بعدد من الكتاب والشعراء المجددين الذين كانت لهم بالمقابل علاقة قوية بالتصوير كبشر فارس واندريه شديد اللذين كتبا عن لوحات حامد عبد الله بالعربية والفرنسية نصوصا رائعة. ومن هذا الطريق اتصلت علاقتي انا ايضا بهذا الفنان، وكانت هذه الواقعة التي ربما كشفت ازمته في المهجر.

● ●

كان قد اتيح لي في اعقاب وصولي الى باريس ان اتعرف كذلك على فنان من بيرو اصبح له شأن في فرنسا، وهو النحات «البرتو جوزمان» الذي كان يحاول ان يجمع في تماثيله بين العناصر والرموز الهندية المستمدة من حضارة «الانكاء» التي ازدهرت في بلاده قبل ان يدمرها الفاتحون الاسبان في القرن السادس عشر. وعن طريق هذا الفنان تعرفت على شعر مواطنه سيزار فاليخو. كما تعرفت حين دعاني للعشاء في منزله على والد زوجته المصور الفرنسي إميل كومبار. فلما فكرت في دعوة جوزمان وكومبار الى العشاء في بيتي المتواضع وجدت ان خير من يوازرني في استقبالهما والحفاوة بهما هو حامد عبد الله، وهكذا فعلت.

لكن الامور لم تمض كما قدرت، لان حامد عبد الله الذي قدمته للضيفين باعتباره واحدا من اكبر المصورين المصريين لم يكلف نفسه عناء الاستماع قليلا لهما حتى يزن قدرهما، بل اخذ في حديث طويل يشرح فيه سخافة قوانين المنظور، ساخرا من هؤلاء الذين يرسمون مناظر طبيعية تخدع العين بتقليدها للطبيعة وايحائها بوجود عمق او بعد ثالث يغري المشاهد بمحاولة اختراقه، ومن اولئك الذين يصورون اشخاصا او أشياء يجسمونها عن طريق النور والظل حتى يخيل لبعض الناس انهم قادرون على الدوران حولها..

كان يتدفق في هذا الحديث والضيوف مبهوتون، لا يدرون على وجه التحقيق هل يمزح معهم هذا الفنان المصري ويسخر من هذه القواعد الاكاديمية التي تخلص منها الفنانون المعاصرون منذ اواخر القرن الماضي، ام هو يستخف بهم فيظنهم بحاجة الى هذه الدروس، ام ان هذا هو مبلغ علمه في الفن المعاصر؟ لكن إميل كومبار، وكان آنذاك شيخا يقترب من السبعين لم يصبر على حديث حامد عبد الله كما صبر الآخرون، فأخذ يؤمن عليه بضيق ظاهر كأنه يقول كفى! كفى!

● ●

لم يكن حامد عبد الله يسخر من ضيوفي الاعزاء لانه لم يكن يعرفهم، ولم يكن حديثه يمثل ثقافته الفنية العميقة، وانما اراد ان يتخذ من حديث المنظور مدخلا للاعلان عن وجوده او للتعبير عن ازمته.

إن الحد الفاصل بينه كفنان مصري او شرقي وبين هؤلاء الفنانين الغربيين هو المنظور. واذا شئنا الدقة فالمنظور هو الحد الذي يفصل بين التراثين والحضارتين اكثر مما يفصل بين حامد عبد الله وإميل كومبار، او بينه وبين البرتو جوزمان.

ان التصوير هو فن تلوين السطح، هذا التلوين ليس مجرد زخرفة، بل هو تصوير للمشاهد والعواطف والافكار. غير ان الاوروبيين لهم في التصوير مذهب يختلف عن مذهب الشرقيين، فالاوروبيون مغرمون بمحاكاة الاغريق والرومان الذين كانوا يحاكون الطبيعة، ولهذا ابتكروا قواعد المنظور والظل والنور لاضافة العمق او البعد الثالث الى السطح، حتى يتوهم المشاهد كانه يرى جزءا مقتطعا من الطبيعة الحية.

أما الشرقيون فيرمزون ولا يحاكون، وهذا مذهب يميز من ناحية بين الابداع والنقل، ويحتفظ من ناحية اخرى لكل فن بخصائصه المستمدة من خامته وادواته، فاذا كان النحت فن تكتيل وتجسيم فالتصوير فن تخطيط وتلوين لانه يتحقق في اللوحة، واللوحة مسطح ذو بعدين، ولهذا يجب ان يقتصر المصور على نسج المساحة بالخطوط والالوان، فلا يحاول ان يضيف لها عمقا وهميا غير موجود في الحقيقة.

وللمصور ان يرسم الكائنات والاشياء الواقعية لكن بحدودها الجوهرية المشتركة لا بملامحها الفردية. وله ايضا ان يوحي بأجسامها فيجمع بين الزوايا المختلفة للشيء في منظر واحد، كما نجد مثلا في الوجه الفرعوني الذي يرسمه الفنان من زاوية جانبية بينما يرسم العين من زاوية مواجهة ـ وهذه حيلة نقلها بيكاسو عن الفن الفرعوني. واخيرا فالفنان الشرقي لا يلجأ الى قواعد المنظور كالتكبير والتصغير ليوهم بالقرب او بالبعد، بل يستخدم الخطوط والالوان ليرمز الى القريب والبعيد.

لكن المفارقة العجيبة ان الاوروبيين هم الذين اكتشفوا اصول الفن الشرقي القديم وجعلوها اساسا لفنونهم المعاصرة، في الوقت الذي كان فيه المصورون العرب يتمسكون الى وقت قريب بقواعد المنظور ويقلدون المدارس الاوروبية الكلاسيكية. واذا كان حامد عبد الله قد سبق كثيرا من فنانينا المعاصرين الى ادراك هذه المفارقة والى التخلص من التقليد الاوروبي والعودة الى الاصول الشرقية القديمة، فمن المؤكد انه تعلم هذا الدرس النظري من اساتذته الاوروبيين في القاهرة كما تعلمه ايضا ضيفي العزيز اميل كومبار الذي كان يفخر دائما بانه تلميذ المصور الشهير بيير بونار احد كبار المساهمين في المدرستين الحوشية والتكعيبية.

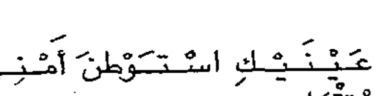
لكن حامد عبد الله لم يلتفت الى ما يجمعه بإميل كومبار في الحاضر، بل لقد تجاهل هذا باصرار ليتحدث عن امتيازاته الموروثة من الماضي. إنه سليل الفن الشرقي الذي استمد منه الاوروبيون تصويرهم المعاصر، وهذا هو سحره الذي خلب به الالباب عندما كان يطوف عواصم العالم زائرا يعرض اعماله، فلما رحل عن وطنه واستقر في اوروبا اخذ هذا السحر يزول شيئا فشيئا، ووجد نفسه مطالبا بان يلهث وراء الاحدث حتى يحتفظ بجمهوره الذي لم يعد يفرق بينه وبين الفنانين الاوروبيين، ومن هنا انطوى على نفسه متحينا كل فرصة تسنح ليعلن انه فنان عربي شرقي. وتلك هي ازمة هذا الفنان الكبير!

● باريس

لوحة من أعمال حامد عبد الله







خلجة

في عينيك استوطن أمني
واستقراري
وفي خلجاتك تفجرت ينابيع الأمل
وفي حنانك شاطئ الأمان الدافئ
ومع هذا يبقى الهاجس الكبير
ويطول انتظار لحظة الانصهار!

عرفان

● أحد ابرز شعراء السبعينات في مصر يؤكد لـ «الشرق الاوسط»

الأدونيسية .. تهمة ألصقها بنا النقاد المدججون
• جيل السبعينات الشعري .. ليس كتلة صماء!
أطمح لقصيدتي إلى قارئ يعيش زمنه

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

يعد «أحمد طه» أحد ابرز شعراء السبعينيات في مصر، الا انه حين يتحدث عن جيله يرفض ان يتحدث عنه ككتلة صماء أهمل النقاد دراستها ـ من الداخل ـ كظاهرة، والصقوها بادونيس، بالرغم من ان أدونيس ـ كما يقول احمد طه ـ ليس علما لذاته.

الشاعر الشاب يحاول ان يؤسس للقصيدة المصرية خصوصيتها، ولنفسه صوتا مميزا، ويظهر ذلك واضحا في مجموعته الاولى (لا تفارق اسمي) التي صدرت عام ١٩٨١، وفي ما ينشره في الصحف والمجلات. في حوارنا معه تحدث عن تجربة جيله وتجربته الخاصة.

● أحمد طه

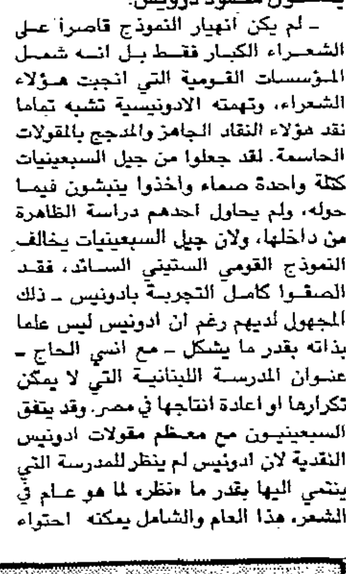
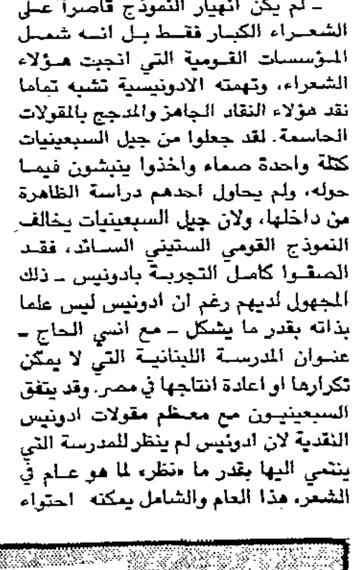
● كيف كانت علاقتك بمن سبقوك من شعراء الستينيات، علاقة تواصل ام علاقة قطيعة منذ البداية؟

ـ مرت علاقتي بهؤلاء الشعراء بعدة مراحل اتخذت في اول الامر شكل الاحتواء، احتواني محمود حسن اسماعيل فترة، ثم ادونيس ومحمد عفيفي مطر، ثم مرت مرحلة قطيعة كاملة مع كل هؤلاء. ولعل ذلك كان بسبب انهيار النموذج، بعد ان عشتهم حياة كاملة من خلال شعرهم ونثرهم، الان اعتقد انني امر بمرحلة ثالثة تتسم بكثير من الاستقلال المبني على الهضم والتمثل لتجربتهم، وهذه المرحلة هي الاهم في حياتي لانها الفيصل فيما اذا استطعت ايجاد صوتي الخاص.

● تتحدث عن انهيار النموذج فيما يقول النقاد عن جيل السبعينيات ـ وانت منه ـ انه خرج من معطف ادونيس، وان شعراء الثمانينيات يكررونه، كما ينسخون محمود درويش؟

ـ لم يكن انهيار النموذج قاصرا على الشعراء الكبار فقط بل انه شمل المؤسسات القومية التي انجبت هؤلاء الشعراء، وتهمته الادونيسية تشبه تماما نقد هؤلاء النقاد الجاهز والمدجج بالمقولات الحاسمة. لقد جعلوا من جيل السبعينيات كتلة واحدة صماء واخذوا ينبشون فيما حوله، ولم يحاول احدهم دراسة الظاهرة من داخلها، ولان جيل السبعينيات يخالف النموذج القومي الستيني السائد، فقد الصقوا كامل التجربة بادونيس ـ ذلك المجهول لديهم رغم ان ادونيس ليس علما بذاته بقدر ما يشكل ـ مع انسي الحاج ـ عنوان المدرسة اللبنانية التي لا يمكن تكرارها او اعادة انتاجها في مصر. وقد يتفق السبعينيون مع معظم مقولات ادونيس النقدية لان ادونيس لم ينظر للمدرسة التي ينتمي اليها بقدر ما «نظر» لما هو عام في الشعر، هذا العام والشامل يمكنه احتواء اي قصيدة جيدة حتى اذا كانت قصيدة جاهلية، ولانهم لم يحاولوا مناقشة ادونيس خارج فقههم الحديدي، واستحكاماتهم النقدية العتيقة، فقد اصبح بالنسبة لهم حصنا لا يمكن عبوره او اقتحامه وسحبوا وهمهم على الاجيال اللاحقة عليهم، رغم اننا هضمنا وتمثلنا ادونيس والمتنبي والنفري وعبد الصبور وغيرهم. وعندما نضيف ـ اذا حدث ـ فإننا نضيف الى تراث هؤلاء الشعراء دون النظر ترهات نقاد الصحافة او رواد الانطباعية ذات القناع الاكاديمي.

اما عن درويش فمن الممكن تكريمه بوسائل عديدة ليس من بينها ـ بالضرورة ـ تعيينه ناظرا لمدرسة شعرية لم تخلق بعد.

● التجربة المصرية:

● الخصوصية المصرية لقصيدة السبعينيات كيف تحدد ملامحها؟

ـ لماذا نرتعش امام فكرة «خصوصية» تجربة ما، او شعب ما، فلماذا تمت مواجهة النقاد بظاهرة جديدة لها خصوصيتها ـ كالتجربة السبعينية ـ فسرعان ما يتم اطلاق اسم احد الاعلام الخارجين عليها واذا واجهتهم حقيقة يمكنهم اختبارها بغير تراثهم «الواحدي» اطلقوا عليها ترساناتهم التي استعملت من قبل تجاه المبدعين.

الشعر المكتوب بالعربية ليس شعرا واحدا منذ انهيار الدولة العباسية، وقد اشار ابن خلدون الى ذلك في مقدمته، والشعر الذي يكتب الان يحمل خصائص مجتمعه، باستثناء القصائد «الموجهة»، وهذا لا يعني تدمير فكرة الوحدوية، او القضاء على اللغة العربية.

هنالك شعر يكتب بالفرنسية في فرنسا وآخر في السنغال وآخر في شمال افريقيا الى آخره، الابجدية واحدة ولكن اللغة مختلفة، وكون العربية تستطيع ـ كما هو حادث ـ استيعاب العديد من التجارب المحلية فهذا يحمل شرط حياتها واستمرارها كي لا تصبح «هيروغليفية» اخرى وهنالك مدارس متعددة في المجتمع العربي، هنالك المدرسة المصرية والمدرسة الشامية والمدرسة العراقية، وكذلك المدرسة التي تبدأ الان في المغرب العربي، وكل من يقرأ شعراء او كتاب هذه المدارس، يرى اثر المجتمعات المختلفة على اديهم. والامر فقط يحتاج الى استخدام الاداة النقدية المعاصرة لرصد هذه التغيرات، وتعقيدها واستخراج الخصائص العامة لكل مدرسة.


● ادونيس

● قارئ يعيش زمنه:

● كتبت القصيدة الطويلة والقصيدة الدائرية، وتكتب الان القصيدة القصيرة المكثفة، اي رؤية شعرية حددت هذا المسار في تنوع الشكل؟

ـ بعد ان كتبت القصيدة الطويلة، والقصيدة الدائرية ارى ان قصيدة العصر هي القصيدة ذات الجملة القصيرة واللغة الصافية، لان القصيدة الطويلة، ان لم تكن ذات حس ملحمي وبناء بعيد عن الغنائية، تجبر القارئ على استبعاد بعض اجزائها، وتعديل البعض الاخر، واحاول الان الوصول الى لغة صافية، شديدة النقاء، تستطيع اسر القارئ للحظات، لانني اطمح الى قارئ معاصر يعيش زمنه، وهذا اقصى ما اتمناه لقصيدتي.

● ثمة بعد صوفي في قصائدك رغم اهتمامك بالاجتماعي والسياسي، لماذا؟

ـ للتجربة الصوفية تاريخ خاص معي، لقد عشتها قبل ان اقراها. لا اقصد العزلة ولا اقصد جانبها الغيبي، اقصد بالتجربة الصوفية تجربة التآلف مع الاشياء، ومع المكان المحيط ومع البشر. وقد وجدت في النفري خاصته، معظم ما ارجوه لذلك تأثرت لغتي به الى حد ما، وكذلك عكفت سنوات على دراسته، وانوي اخراج كتاب عنه وعن ابداعاته بشكل خاص، وهذا لا يتعارض مع ما هو أني (اجتماعي وسياسي). فليس هناك شكل أو غطاء محدد لما هو متحرر، بالاضافة الى ان الابداع الشعري هو المنزل الخاص الذي أوي اليه نهاية كل يوم او كل رحلة، مهما طالت، وليس من الضروري ان تكون الصلة بين هذا المأوى والعالم الواسع صلة مباشرة، وقابلة للتفسير الفوري، انها علامة معقدة، تحيرني كثيرا.

● الشعر المسموع:

● كان مهرجان المربد فرصة ذهبية للاستماع الى قصائد تمثل واقع الحركة الشعرية العربية الراهنة. ما هو تقويمك لما استمعت اليه من قصائد؟

ـ القارئ للشعر الخاص بالمربد السادس يعتقد ان هنالك ردة شعرية واسعة، ولكننا اذا تذكرنا ان ما قيل يقع ـ في معظمه ـ ضمن شعر المناسبات لوجدنا التفسير لما حدث. فهنالك شعراء كبار لم يحضروا، وشعراء كبار القوا شعرهم الذي صنعوه خصوصا لهذه المناسبة. وجمهور الشعر «المسموع» مازال اسير الخطابية والايقاع ذي الرنين والمفارقات ذات الابعاد المحددة، ولعل نظرة واحدة الى قصيدة نزار او درويش تجعلنا نفهم لماذا يهرب الشعراء من طغيان الجمهور الى حديقة الذات المتخيلة مهما كانت محفوفة بمخاطر الموت نسيانا.



غارة الطقس

يا أجمل الخلوات تخضر الصحاري في يديها
ويذوب قلب الليل شعرا
وهو يلثم راحتيها!

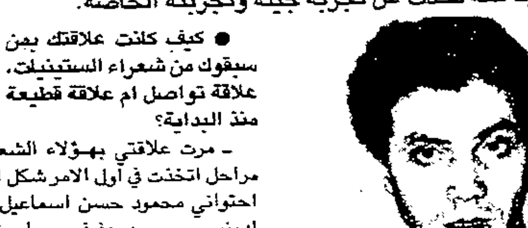
● سليمان العيسى / سورية



كلام شعبي

ما قدر السوس على الافغان، رجع على وفاق عدن
وزرع الشقاق بين الرفاق، وسالت دموع الشجن
ويا بائعين أحلى المبادي، افيقوا لأحسن وطن
وقالوا: ما كل مذهب لمذهبك مأمون، وما كل دمعة حزن
وقالوا: بس اخصرك من قولهم يا فلان!

● عبد العزيز الشرقي



من عيون الشعر

كريم الخال

شعر: سحيم بن وثيل الرياحي

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى أضع العمامة تعرفوني
فإن مكاننا من حميري
مكان الليث من وسط العرين
وإني لا يعود إلي قرني
غداة الغب إلا في قرين
بذي لبد يصد الركب عنه
ولا تؤتى فريسته لحين
عذرت البزل اذ هي خاطرتني
فما بالي وبال ابني لبون
وماذا يدري الشعراء مني
وقد جاوزت رأس الأربعين
أخو خمسين مجتمع أشدي
ونجذني مجاورة الشؤون
فإن علالتي وجراء حولي
لذو شق على الضرع الظنون
سأحيي ما حييت وإن ظهري
لمشتد إلى نصر أمين
كريم الخال من سلفي رياح
كنصل السيف وضاح الجبين

معاني الكلمات

● ابن جلا الواضح الامر ويقول الخليل إن جلا هو اسم رجل
● القرن الكفؤ والنظير في الشجاعة
● ذي لبد الإسد. واللبدة شعر زبرة الاسد
● البزل عنز. والبزل الجمل طلع نابه

إبحار!

مفيد فوزي

■ نحن في واقع الامر جزر مفصولة عن بعضها، يضمها بحر الحياة. كل جزيرة لها عالمها الخاص وتقاليدها، ولها افراحها واحزانها. وحين نتكلم، فنحن نتواصل، لكن الجزر لا تذوب!

■ لا يغتال البعض شيء قدر «الطموح» الذي لا يرتكز على امكانات...!

■ الشيخوخة، توقيع الزمن ـ في لحظة ما ـ على جسد الانسان وروحه ومهما ذهب الاغنياء لمصحات العالم لازالة هذا التوقيع، دون جدوى، لان التوقيع محفور في الروح!

■ يعيش معنا على الارض الكاتب العربي «احمد بهاء الدين» لكنه مسافر دائما في الغد. من زمن طويل، قدم اوراق عقله للاعتماد، كسفير في دولة المستقبل!

■ بالنسبة للفنان: الطمأنينة والكسل توأم. والقلق والابداع توأم!!

■ لو استطاع الانسان بمحاولاته العلمية ان يخترع مجتمعات متساوية او متقاربة في جميع خصائصها الحضارية والانسانية، لكان ذلك اعظم الخطوات في ردم الطرق التي تؤدي الى العداوة والتصادم والخلاف بين البشر!

■ ناظم الغزالي مغني العراق الراحل.. استريح لصوته المبحوح المجروح، الذي يحملني فوق بساط الاشجان، ويجعلني اهفو للبعيد.. ويبكي بالنيابة عني!

■ مهما صفق لي الآخرون، فهناك فرق بين تصفيق الانبهار بيدين اثنتين، واليد التي تحنو!

■ كثيرا ما أتساءل: هل بامكان الانسان ان يحيا بعقل صرف؟! اليس في حياة مفكر مثل د. زكي نجيب محمود.. تفاهات؟!

■ الحياد موت للاشياء. اكره الموقف المحايد. والوجه المحايد. احس ان الحياد حسابات دقيقة.. خالية من الانفعال. والانسان حركة وانفعال دائمان!

■ أحيانا اقول لنفسي همسا: لو كان هناك من يكتب كتابا عن العلم، والتفكير العلمي، والتقدم العلمي في العالم، فربما لا يفوز العالم العربي بسطر واحد!

■ كل مدينة جديدة ازورها، أعاملها كامرأة. أقدم لها نفسي، ثم ألوذ بالصمت. اسمعها، واراقب تصرفاتها ومسلكها وسلوكها. واتركها تحكي وتثرثر. فاذا راقت لي، تكلمت. واذا اكتشفت انها تعاملني كسائح. آثرت الصمت وعانقت مطارها، ومضيت!

■ أعظم جراحي هذا العصر، هو الزمن. صدقوني يا حيارى!

■ ذكاء «المرء» محسوب عليه، وذكاء «المرأة» محسوب لها! وجهة نظر رجل.

■ تشدني دائما اسبانيا للزيارة. ربما لشهر العسل العربي عبر ٨٠٠ عام، وربما لان وراء كل حائط في اسبانيا دموع عاشق عربي، أو تحت كل حجر ملحمة بطولة عربية!

● القاهرة

فداء المساء!

المدى المستحيل نقطة.. والخطوط انطلقت تعبر الافق.. حتى اصبح المساء حورية تركض.. تبحث عن اطراف شعرها الراقص في الجو، ونجمة الليل القرحية تحورت لتصير الغد الذي ينقب عن اجراس اغنية ممطرة باللقاء.. بالامل.. بالوفاء.. حتى زهرة الربيع عروس الفجر ومدللة الليل ذبلت تنتظر قطر الندى يوشحها غزل الحلم في تشابك بريق العيون. لحظة ناعمة.. واقواس اللون الابيض تبحث عن مدرج تلونه، وقلب الحنان يتمنى لو يفديك يا نور المقل بروحه، بدمه، لتبقى ابتسامة الفرح عذبة ترتعش فوق الشفاه، ولذنمة النسيم تحيط الانوار اشعاعا، وترسل نداء، وتفسر مفاجأة النجم للقمر، وحب العصافير للغناء، وفرحة المساء مع الفجر في اللقاء.

● ناهد عصمت الشوا



حكمة اليوم

مهما تقدم العقل، فلن يصل الى ذلك الزمن الذي يصل اليه القلب

مساحة للحوار

على من تطلقين النار؟!

الاخت والام والزوجة الدكتورة الشاعرة سعاد الصباح

قرات اشعارك فاعجبت. وقرات حوارك في «الشرق الاوسط» فعجبت وانت تقولين «إن الانسان هو المادة الإساسية لكل كتابة. وكل كتابة لا تنبع من الانسان ولا تصب فيه. هي عبث وبهلوانية واضاعة وقت» ثم تطلقين النار على هذا الانسان بحيث لم يبق ممن تخاطبينهم الا النساء المظلومات المقهورات رغم ان فيهن الظالمات والمتسلطات.

إنك إذ حرمت الرجال من الاستمتاع بموهبتك التي لا تنكر وعلمك الذي لا يجحد. ظلمت نفسك وظلمتنا معك «فمشكلتنا الكبرى ـ يا اخت سعاد ـ اننا جميعا في وضع حصار. ومهددون بالابادة من القوى الكبرى. ومع ذلك لم نتفق حتى الان على قاسم مشترك اصغر لنرد ولو ضربة واحدة من الضربات المتوالية التي نتلقاها من اعداء امتنا ليلا نهارا. وانما قسمنا انفسنا فئات جنسية وفكرية ولونية. وبدا كل منا يطلق النار على الاخر. من غير ان يدين نفسه. او يسالها هل انا متواضع بعلمي. ام مغرور به.

وهل انا وحدي على الحق والجميع على باطل وهل القضية التي نذرت حياتي للدفاع عنها هي الاولى من حيث الاهمية.

انني على ثقة بان القطاع الاكبر من القراء. المتذوقين للابداع والمقدرين للمواهب. اشد حرصا ان تتفرغي انت ومن هو في مكانتك من حيث العلم والموهبة. للاخذ بايدي الامة حتى تخرج من النفق المظلم. بتجميع القلوب. وعلاج الداء بالقدر الذي يحتاجه من الدواء والتفريق بين التقدم بمعناه المطلق المستورد. والهدى بمعناه النوراني المنزل. الذي لم تتلف شجرة وجودنا. ولم تتفرق فروعها وتذبل اغصانها الا يوم ان اعتبرناه الغذاء القديم واستبدلناه بسقيا السراب التي مزقت القلوب. وجعلت من القضية الواحدة قضايا لا تحصى ولا تحل.

فهل اطمع ـ ايتها الشاعرة الكبيرة ـ ويطمع كل قارئ ان تحددي جبهة اطلاق النار. لانه بعد موت الجميع لن يكون غير الحزن لفقدهم».

● منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة

رسالة اليوم

من : كمال حامد عبد الرحمن

الضعف الفني والاخطاء الموضوعية في اخراج التمثيليات الدينية

لقد حفزني الى الكتابة في هذا الامر ما رايت في تمثيلية دينية بعنوان «من وحي الآيات البينات : فتية امنوا بربهم».

لقد كان الموضوع قصة أصحاب الكهف، هذه القصة التي هي واحدة من القصص القرآني والتي وردت في سورة الكهف.

ان كثيرين من المخرجين الافاضل يعز عليهم ربما من أجل سهولة وسرعة واتمام العمل او ربما تقليلا للنفقات يعز عليهم حتى بذل المجهود الذي يجعل المشاهد يشعر بأنه يشاهد عملا يعكس روعة القصة الحقيقية. ولم يكن من الصعب ابدا ملاحظة ان الكهف قد تم تصميمه داخل الاستوديو بصورة تدعو الى الشفقة مما جعل العمل يبدو أشبه بتمثيليات طلاب المدارس منه الى عمل يقوم به منتجون وممثلون محترفون. كان واضحا جدا أن الكهف غير طبيعي (جدران من ورق مقوى او مثل ذلك). وكان لمدخل الكهف عتبات سلم يبدو انها كانت مدخل الاستوديو، ولم يبذل القائمون على اخراج هذه التمثيلية حتى المجهود لاخفائها او تمويهها، وهكذا عرفنا ان كهف اصحاب الكهف له «سلالم»!!

ثم نأتي بعد ذلك الى ما هو أدهى وأمر، وهو الاختلاف بين بعض المشاهد وما ورد في سياق القصة في القرآن الكريم «وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا» (الكهف ـ اية ١٩).

ومنذ اللحظة التي دخل فيها الفتية الى الكهف «الاستوديو»، ومنذ ان بدأ النعاس يظهر عليهم حين ضرب الله على آذانهم، اغمضوا عيونهم، وتعاقبت السنوات، وتم توضيح ذلك بتعاقب حكام القرية التي خرجوا منها واحدا وراء الآخر، والفتية عيونهم مغمضة!! الم تقل الآية : «وتحسبهم ايقاظا وهم رقود»! أي لو قدر لك أن تراهم لحسبتهم ايقاظا اي منتبهين لأن اعينهم مفتوحة ثم تكمل الآية : «... ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال...»، لكننا في التمثيلية رأينا السنوات تمر والملوك تتعاقب وهم راقدون على نفس الهيئة، لم يتحركوا، ولم يتقلبوا، وبشكل يتناقى او يتجاهل ذلك التفصيل القرآني الذي قيل في تفسيره أنه دلالة على كلمة ربانية في اطار معجزة وحكمة تقلبهم ذات اليمين وذات الشمال للحفاظ على اجساد اصحاب الكهف ولئلا تأكل الارض لحومهم، أثناء نومهم الطويل الذي كانت أعينهم مفتوحة خلاله وليس كالنوم العادي الذي صوره الفيلم.

«ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا». (الكهف ـ آية ٢٦). كل هذه المدة وهم نائمون على جنب واحد فقط كما صورهم الفيلم.

وربما قال قائل ان هذه التفاصيل الدقيقة لا يعني عدم نقلها واظهارها خللا في التمثيلية وانتقاصا منها. ونرد على من يقول مثل ذلك بالسؤال : هل تورد في القصص القرآني تفاصيل لا ضرورة لها ولا ضرر من اهمالها؟ ان القرآن الكريم ليس مجرد كتاب تاريخ، وان وردت فيه قصص الانبياء وغيرهم فمن قبيل الموعظة والدعوة للتأمل والتفكر في آيات الله.

ونقل القصص القرآني في افلام او مسلسلات او تمثيليات تلفزيونية او بالمذياع، امانة في اعناق الذين يقومون بمثل هذه الرسالة السامية، رسالة توصيل القصص القرآني وقصص التاريخ الاسلامي الى انسان هذا العصر الذي أصبح قليل القراءة، مشغول الوقت والفكر، منجذبا معظم وقته الى تلك الشاشة البلورية.

واذا كان الذين يحترفون هذه المهن يحسون ادنى احساس بعظم الامانة الملقاة على عاتقهم لما انتقصوا، ولما خالفوا، بل لدققوا ومحصوا ومحصوا حتى يجيء ما يعرضونه على المشاهدين مطابقا لما جاء في تفاصيل السرد القرآني من ناحية، ومن ناحية اخرى عدم اهمال الوقائع التي ذكرها القرآن الكريم.



حسناء الياسمين

نخب الانتصار، أرتشفه من
ثورتك.. وكلما حلقت هارباً عدت
اليك.. لتقيديني.. يا سجانتي
الحسناء!
لكنني ضقت ذرعاً.. فمازلت

تجهلينني.. ثرثارة انت..
ومتسلطة أيضا.. وتدعونني
لساحة الحرب!
غريق أنا ومع ذلك لن أخشى

النزال.
آه منك يا حسناء الياسمين..
زرقة عينيك ضباب فجر صاف
لفني!

فاطمة قاسم الجميعة

قالوا في الصداقة

- اذا كان الحب الصادق نادرا فالصداقة الصادقة أندر «**فونتين**».
  ليس ثمة صداقة بين رجل وامرأة، انما حب او شهوة او كراهية «**اوسكار وايلد**».
- الصداقة تفيد دائما اما الحب فقد يضر في بعض الاحيان «**سنيكا**».
- الصداقة هي الحب بغير اجنحة! «**بيرون**».
- اللهم احمني من اصدقائي.. أما اعدائي فأنا كفيل بهم «**مارشال دي فيار**».
- ارتيابك في صديقك عار يفوق خديعته لك «**لارو سفوكو**».
- اعنف الصداقات هي اسرعها الى الزوال «**هازلت**».
- لا صداقة بين الشركاء في السلطة! «**لوكان**».

اختيار: فتحي احمد خليل

ردود القراء حول موضوع البسملة

اقترح تغليف مكان البسملة بلاصق صمغي من الخلف بحيث يمكن لمن يشاء ان يرفعه ليحفظه او يستعمله «كبسملة لاصقة» على رسالة او كتاب او غيره.

سبق وقد رأيت في بعض البلدان كثيرا من اخواننا المسلمين يفتشوا عن اسم الجلالة او البسملة اللاصقة ليستعملوها او يقدمونها هدية لزملائهم.

وربما بمثل هذه الوسيلة نكون قد حفظنا البسملة في مكان مناسب ووفرنا بنفس الوقت هدية ثمينة لاخواننا في اقطار العالم البعيدة.

حسن العاملي
ليماسول/قبرص

الكاريكاتور مرآة العصر

الكاريكاتير يثير القارىء ويشد انتباهه اكثر من الاخبار او المقالات التي يكتبها الكتاب وقد يكون سر ذلك اننا نعيش في عصر السرعة او «السندوتش» لأن الكاريكاتير لا يستغرف تأمله اكثر من ثوان معدودة بينما يجلس الرسام الساعات الطويلة في سبيل البحث عن فكرة او موضوع معين او خبر تتناقله وكالات الانباء ليصب فيه عصارة فكره وجهده.

والكاريكاتير يعني السخرية او النقد البناء او الاشادة بعمل ما في كل ما يدور على الساحة الدولية من أحداث ومآس وطرائف ويترك آثرا واضحا لدى القراء.. وقد يبتسم قارىء ما او يضحك قارىء آخر من اعماق قلبه اذا شاهد كاريكاتيرا يعبر تعبيرا صادقا عن مأساة الانسان في هذا العصر كمشكلة فلسطين او لبنان او ما تعانيه القارة الافريقية من شظف العيش والحرمان.

ولقد استطاع الرسام الفنان محمود كحيل ان يبدع في رسوماته الكاريكاتيرية على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» الغراء ومجلة «المجلة» وغيرهما لأنه عبر من خلال اصابعه الرشيقة عن نقده وفكره كما يعبر الكاتب اللامع المبدع الذي يستطيع ان يشد القارىء الى كل ما يكتب من البداية وحتى النهاية..

وكذلك الرسام جورج كريان الذي تعبر اعماله او ريشته أجمل تعبير عن المأساة الفلسطينية واللبنانية وغيرهما في شخصية فهمان وفهمانة وفهمان الابن.. فمثلا طالعتنا هذه الجريدة برسم كاريكاتيري للفنان المذكور نجد فهمان يحمل على رأسه مبنى الامم المتحدة الشاهق بينما يجلس اسرائيلي على سطح المبنى مسترخيا ينعم بالهدوء والترف تظلله مظلة تقيه حرارة الشمس.

فالكاريكاتير المعبر هو مرآة الصحيفة او بمثابة الشاشة الصغيرة التي تطل على العالم والتي يشاهدها غالبية القراء لكنها تحتاج الى موهبة وخيال واسع ويد فنان ماهر...

نزار الرملي

ينبوع الشباب

ليس الشباب زمناً من ازمنة الحياة، بل هو شعور في النفس، وأرهاف في العزيمة، وتوقد في الخيال، ونشاط في العواطف، وفوز الشجاعة على التهيب، وغلبة المغامرة على حب الراحة.

وما من أحد يهرم لأنه عاش عدداً من السنين، وانما يهرم الناس حين يهجرون مثلهم العليا جانباً. وكر السنين يترك الجلد مغضناً، ولكن ترك الحماسة يغضن الروح. والقلق، والشك وعجز المرء عن الايمان بقدرته والخوف والقنوط، هذه هي السنوات الطويلات المدد التي تحني الراس، وترد الروح الناطق تراباً في تراب.

وسواء كان الحي في السبعين أم في السادسة عشرة من عمره، فلن يخلو قلبه من حب للعجيب الرائع، ومن دهشة حلوة تساور النفس حين يرى النجوم وما يشبهها من الأشياء والأفكار، ومن جراة ماضية تتحدى خطوب الدهر، ومن شوق كالذي يملأ قلوب الصغار لمعرفة المجهول، ومن بشاشة للحياة الزاخرة بالمرح والنضال.

وانت شاب بقدر ما أوتيت من ايمان، وهرم بقدر ما منيت به من شك، وصغير بمقدار ثقتك بنفسك، وكهل بمقدار وجلك وفتى بحسب املك، وشيخ بعمق يأسك.

ومادام قلبك يتلقى ويتمعن الجمال، ويحس بالبشر، ويحب الشجاعة، وينشد القوة، فأنت شاب.

ومتى وهنت الأسباب التي بينك وبين الحياة، طمر القلب بثلوج التشاؤم والشك وقلة المبالاة، فقد شيخت حقاً.

عماد الحموي

ظلال

● اصدق ما في ذاتك.. هو احساسك الذي تمنحه بلا مقابل، ودون ان تترصد أصداء له!

ان العطاء بهذا الشعور.. يشكل حياة كاملة لانسانيتك التي تحيا بها في نفوس الناس.. والتي يحيا الناس بها في داخل نفسك!

واذا كان الشعور الانساني ـ في عصرنا اليوم ـ يرتكس بالمصادمات المادية، ويتشوه في العنعنات الذاتية.. فلذلك، لأن الانسان نفسه يعاني من هذا الوهن العاطفي!

الانسان .. اثقلت عواطفه امتهانات المادة، وطوحت بخيالاته فجيعة المعايشة، وقسوة المكابدة لتقلبات المطامع الذاتية التي تغرق روحه في مستنقعات «الأنا» والغرور، والرغبة!

●●●

قد يكون ما «ابوح» به هنا ـ في رأي البعض ـ ضربا من التهويم، وشطحات الخيال، والتأمل الذي تكثفت ظلاله!

قد يفسره البعض بان هذا «البوح» هو تكثيف للشعور النازف الذي يحزن الانسان، ويؤلمه.. كلما ضغطت عليه متغيرات العصر، وتقلب النفسية البشرية وفق الاهواء والرغبات.

لكنه ـ في تأملي ـ يجسد في عاطفة الانسان، ومن خلالها ايضا: تلك اللمحة الضوئية، التي لا بد لها ان تسري من الروح.. الى منطلقات المعاني الانسانية، هذه التي تبقى في حياة الانسان.. هي التشكيل الرائع لمعنى الحياة، والحب والموت حبا!!

ان هذه اللمحة الضوئية في الاحساس.. تنسج قيمة الرابطة الانسانية بين انسان وآخر، وبين الانسان واسرته، وبين الانسان ومجتمعه، وبين الانسان وعصره، وبين الانسان ومشاعره الكاملة، وبين الانسان ومبادئه، وقيمه، وقناعاته!

كذلك.. فان هذه اللمحة الانسانية، بما تبنيه من اواصر ووشائج داخل النفس الانسانية.. انما تقيم كيانا للفعل الانساني المنتج، وللسلوك الانساني الحضاري، وللفكرة الانسانية المبدعة والمطورة، وللشعور الانساني المرتبط بمعنى بناء الحياة، وتنظيمها، واضاءتها بالمحبة، وبالقدرة، وبالتلاحم!

●●●

ان وقع اقدام الناس، وهي تركض، يعلو في رأسي ، ويخلخل الصدر!

وحين اتلفت في هذا الضجيج.. اكتشف ان «البوح» هو الابتسامة الضائعة فوق شفاه الأحياء!

كأن الحياة ـ احيانا ـ تصبح بلا روح، وبلا معاني، وبلا مشاعر!

لكن هذه الـ «كأن» التشبيه.. لا تصمد طويلا في معايشة الناس، مهما زادوا من سرعة ركضهم، واندفاعهم نحو غايات الماديات، والاهواء، والاطماع، والرغائب!

هناك ـ تبقى بالضرورة ـ مشاعر: الامومة، ومشاعر الابوة، وخفقة الحب الصادق، واحتياج الانسان الى رفيق متلاحم مع معاناته، ومع احلامه، ومع تأملاته.. وايضا في لحظات الالم، والحزن، والصدمة، وفي لحظات الخوف، والأمل، وفي لحظات العزلة، او الوحدة!

الانسان يحتاج الى خدين، والى رفيق، والى حضن يحتوي «بوحه» سواء كان حزنا اوفرحا.. خوفا، او املا، حتى يمتلك قدرة مضاعفة لمواجهة النفس!

ان الحياة بلا روح، وبلا معاني، وبلا عواطف.. لا بد ان تتحول الى ليل شتائي قارس، فالصدر بارد متراخ والنظرة كسولة فارغة، انطفأ بريقها، والبوح.. يصبح نبرة مستعارة من حنجرة بائع خردة!

لماذا !!

لأنه لا يمكن لك ان تعتقد ان في امكانك جعل عواطفك ـ كانسان ـ هي مجرد «ترانزيت» تتوقف بها او فيها عند محطة، ثم تواصل استهجانك لكل ما في الحياة من حب، ومن قيم، ومن خلق، ومن شعور، ومن فكرة.. فاذا اكتشفت عواطفك مرة، فمن الصعب ان تكذب بها، واذا كانت عواطفك صادقة.. فمن المستحيل ان تجافي عواطف الناس، وان لا تكتشفها في المقابل!!

وربما كانت هذه الصفة واضحة في رؤى وحس انسان بالغ الاحساس، يطلقون عليه صفة «شاعر» أو خيالي أو رومانسي، وهو يحترم معطيات الروح في معايشته للحياة وللاحياء!

ومثل هذا الانسان.. قد اصبح ـ بكل اسف ـ حالة نفسية تتأثر بميلاد المعاني في الشعور، وتتأثر بذاكرة الناس عن المودة، والألم، والجنان، والقسوة، والتآلف!

ذلك... يجعلني لا انسى صورة انسانية كتبها أديب، فلسف بها العاطفة، ومزجها بماديات الحياة، وحاول ان لا يسلخ معنى البقاء بين الاحياء، فقال:

ـ «احيانا» اشعر انني قلب كبير، لأن هذا القلب يتسع لكل الناس، الذي يساوي والذي لا يساوي، وعندما يمتلىء قلبي بالناس.. اخطف رجلي إلى داخل قلبي، فلا اجد لي مكانا بين الناس الذين فيه. لقد ضاق قلبي مني، واذا امتلأ قلبي اوجعني، فليس كل الناس يريحون، واذا خلا قلبي اوجعني، لانه لا يقدر ان يحيا بدون الناس، واذا لم يكن هناك قلب، لم اكن هناك!!

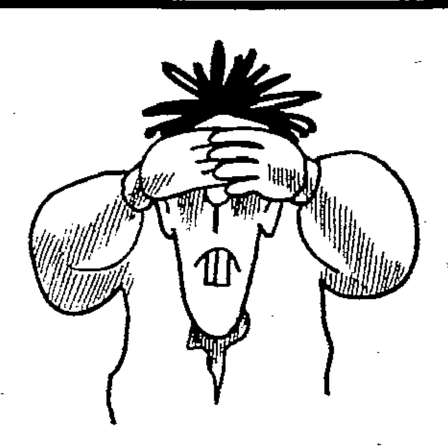
●●●

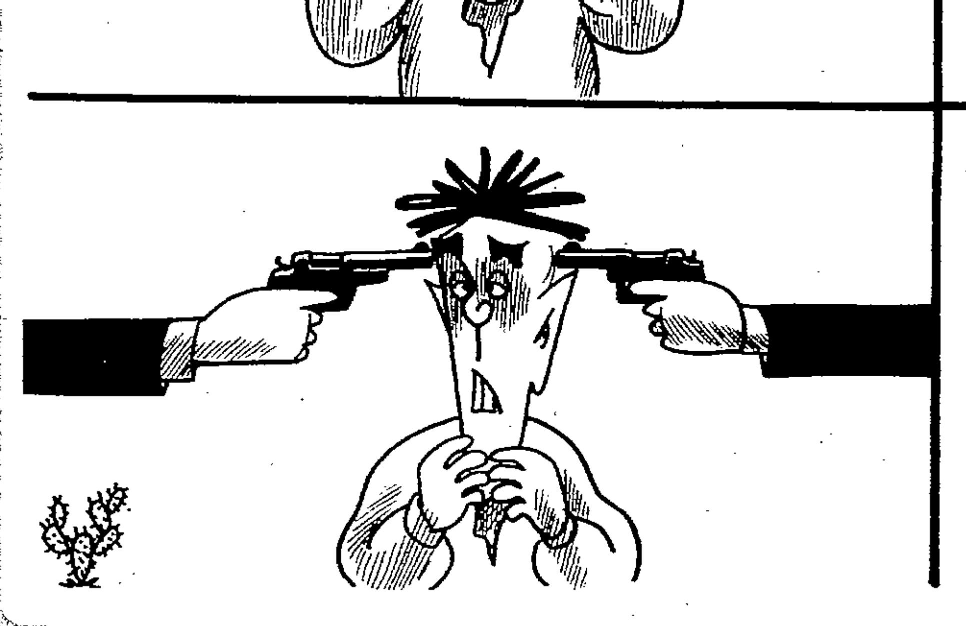
● آخر الكلام:

ـ «من لا يقدر ان يغفر للآخرين.. يكسر الجسر الذي لا بد ان يسير عليه يوما»!!

عبد الله الجفري







ندوة عالمية مهمة عن داء السكري يفتتحها غدا أمير المنطقة الشرقية

الدمام ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

يفتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية يوم غد الاربعاء الندوة العالمية «تشخيص وعلاج داء السكري ومضاعفاته» التي ينظمها النادي العلمي للغدد الصماء والسكري في المنطقة الشرقية بالتعاون مع المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية.. وتستمر الندوة يومين.

وحول الندوة تحدث الدكتور سامي الصغير مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الشرقية والرئيس الفخري للنادي وبحضور الدكتور عادل خيرت اخصائي الغدد الصماء والسكري بمستشفى عبد الله فؤاد ورئيس اللجنة المنظمة للنادي عن الندوة التي وصفها بانها من اهم الندوات العلمية التي تعنى بحياة المواطنين خاصة مرضى السكري وهو المرض الذي يشكل هاجسا مقلقا.

وقال ان الندوة جاءت بدعم من الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية الذي كان عونا كبيرا لاقامة هذه الندوة.

واشار الى ان النادي العلمي للغدد الصماء والسكري يضم مجموعة من المتخصصين في هذا المجال بمختلف القطاعات الطبية بالمنطقة واستشعروا اهمية التصدي لهذا المرض ومعرفة السبل والوسائل الكفيلة بعلاجه.

شهادة دولية

واضاف ان فكرة الندوة العالمية جاءت من خلال المؤتمر العالمي لمرضى السكري الثاني عشر الذي عقد في العاصمة الاسبانية مدريد ـ وهو المؤتمر الذي تم فيه تسليم الشهادة الدولية بالعضوية العالمية لنادي المنطقة الشرقية ليكون احد الاندية المعترف بها الى جانب العديد من الاندية الدولية في هذا المجال وهي العضوية التي جاءت في وقت قياسي قبل مرور عام على انشاء النادي ـ وبعدها بدأ التفكير في اقامة هذه الندوة.

واوضح الصغير ان الندوة يشارك فيها مجموعة كبيرة من الاطباء العالميين المتميزين في هذا التخصص.. ومن لهم دور في اثراء البحث العلمي بالجديد من الابحاث حول السكري من الاطباء العرب والاجانب.

وذكر ان الندوة ليست جلسات علمية فقط بل خصص فيها ندوتان للجماهير احداهما للنساء للمشاركة في الاستفسار حول هذا المرض.. كما سيقام على هامش الندوة معرض علمي يشمل احدث ما توصل اليه العلم الحديث حول تشخيصه وطرق العلاج والوقاية منه.

العلاج بالكمبيوتر

وقال د. الصغير ان الندوة ستضم عددا من الابحاث العلمية الجديدة حول السكري كما ستتطرق الى العلاج بالكمبيوتر ـ احدى الطرق الحديثة في علاج السكري باستخدام الكمبيوتر الشخصي ـ كواحدة من النقاط المهمة الموضوعة في جدول اعمال الندوة.

وفي سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ما يمكن ان يقدمه النادي العلمي للغدد الصماء والسكري للمواطنين اجاب الدكتور الصغير ان هناك عددا من الدراسات التي يجريها النادي حول هذا الداء وخاصة انه من الممكن ان يقدم علاقة طبية للمريض ليست تقليدية بطرح الحوارات والمناقشات حول العادات المرتبطة بمرض السكري واسباب المرض.

وقال ان النادي في نيته فتح عيادة لمرضى السكري وتلك ستكون انطلاقة للدور الذي من الممكن ان يقدمه للمواطنين في علاج هذا المرض خاصة وان استخدام الكمبيوتر في العلاج كوسيلة متطورة يجعل المهمة اكثر سهولة في مسائل العلاج الذاتي السليم.

وحول اهتمامات النادي ذكر الصغير انه على اتصال بكل جديد في ابحاث السكري والغدد الصماء في العالم وتقييم ذلك في ضوء الواقع المحلي لمرضى السكري وللنادي علاقات دولية ومحلية مع الجهات الحكومية والاهلية.

واختتم الصغير حديثه باستعراض حول مرض السكري في العالم مذكرا ان النسبة العالمية تصل الى ٢٪ وانه في المنطقة العربية يصل الى حوالي ٤:٥٪ وهي بلا شك نسبة مرتفعة.

معاجم عربية في الفنون التشكيلية والموسيقى والآثار

الرباط ـ «الشرق الاوسط»:

يعكف مكتب تنسيق التعريب في الرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في جامعة الدول العربية على اعداد مشاريع معاجم للعديد من الميادين والحقول المعرفية والفنون، من ضمنها مشروع معجم للفنون التشكيلية، ومشروع معجم للآثار، ومشروع معجم للموسيقى.

وتقوم منهجية العمل بالمكتب على اعداد مشاريع المعاجم من قبل خبراء الجامعة العربية المختصين ثم ارسالها الى الجهات المختصة في مجالاتها في اقطار الوطن العربي لمراجعتها من قبل المتخصصين والتثبت من صحة المعلومات الواردة في المعجم وتخص كل قطر عربي.

وقد وجه مكتب تنسيق التعريب في الرباط رسائل الى الجهات والاتحادات والجمعيات المعنية والشخصيات العربية المهتمة بالميادين الثلاثة التي تعد فيها مشاريع المعاجم، لتزويدهم بهذه المشاريع لمراجعتها، وللدعوة الى ندوات ستعقد خلال شهري اكتوبر ـ نوفمبر (تشرين الاول ـ تشرين الثاني القادمين) لمناقشة ما سيتم التوصل اليه وانجازه بشأن هذه المعاجم.

عرب و عجم

● **الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني** امير دولة قطر تسلم امس اوراق اعتماد **خليفة حسين المسلم** سفيرا جديدا للكويت بحضور **الشيخ احمد بن سيف آل ثاني** وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية **ويوسف عيسى النعيمي** مدير التشريفات الاميرية واعضاء السفارة الكويتية في الدوحة.

كما تسلم امير قطر اوراق اعتماد **هارلد بورنر** سفير سويسرا الجديد.

●●●

● **الدكتور لطف الله حيدر** سفير سورية في بريطانيا يعود الى لندن هذا الاسبوع بعد زيارة لدمشق استغرقت عدة ايام اعد خلالها للزيارة التي سيقوم بها لبريطانيا في مطلع الشهر المقبل وزير الخارجية السوري **فاروق الشرع**.

كما يعود الى لندن الاسبوع المقبل **زهير جنان** مدير وكالة الانباء السورية والمستشار الاعلامي بعد زيارة عمل لدمشق استغرقت عدة ايام.

●●●

● **المارشال خورشيد مرزا** رئيس الطيرا المدني الباكستاني وصل الى جدة والوفد المرافق له وكان في استقباله في مطار الملك عبد العزيز الدولي **ناصر العساف** رئيس الطيران المدني السعودي ولفيف من المسؤولين..

●●●

● **الشيخ نهيان بن مبارك** الرئيس الاعلى لجامعة الامارات وصل الى الكويت على رأس وفد من كبار المسؤولين في الجامعة في زيارة تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين بجامعة الكويت لبحث مجالات التعاون بين الجانبين.. اضافة الى حضور حفل افتتاح المباني الجديدة لمعهد البحوث العلمية الكويتي ضمن الاحتفالات بعيد الاستقلال في الكويت.

●●●

● **الدكتور عدنان جمجوم** مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية، سيكون ضيف الحفل الذي يقيمه على شرفه **عبد العزيز محمد النويصر** رئيس مجلس الادارة بمناسبة توقيع اتفاقية التعاون الفني بين شركة المجال السعودي وشركة سيرفس ماستر الامريكية، وذلك في الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء بفندق (ماريوت) بجدة.

●●●

● **احسان عبد العزيز سندي** الموظف بقسم الشؤون الحكومية بالخطوط السعودية بأبها حصل على شهادة الموظف المثالي لعام ١٩٨٥م في احتفال اقيم بهذه المناسبة في فندق الخميس فرانتيل.

● **طارق المؤيد** وزير الاعلام البحريني توجه الى واشنطن في زيارة عمل للولايات المتحدة تستغرق عشرة ايام يتفقد خلالها المتاحف الامريكية للاستفادة منها في انجاز متحف البحرين الوطني الذي ينتظر افتتاحه في منتصف العام القادم.

●●●

● **علي حسن علي** وزير الصحة في جزر القمر والوفد المرافق له امس قام بزيارة لمعرض الرعاية بجدة يرافقه عدد من المسؤولين بالشؤون الصحية بالمنطقة الغربية شملت الزيارة جميع ارجاء المعرض.

وقد اعرب الوزير عن اعجابه بما شاهده في المعرض من اجهزة طبية وعلاجية.

●●●

● **الدكتور سعد بن حميد السبيعي** مدير عام الشؤون الادارية والمالية في الجامعة تم تعيينه وكيلا لجامعة (ام القرى) بمكة المكرمة، وقد اعرب الدكتور السبيعي عن شكره وتقديره للعاهل السعودي **الملك فهد** وولي عهده **الامير عبد الله** ونائبه الثاني **الامير سلطان** وحكومته على ثقتهم الغالية، وعبر عن سعادته بخدمة جامعة ام القرى التي تلقى فيها دراسته الجامعية والعليا..

●●●

● **محمد شمسي باشا** رجل الاعمال السوري المعروف يعود الى لندن الاسبوع المقبل بعد زيارة عائلية لدمشق استغرقت حوالي الاسبوعين.

●●●

● **سوران الاسطا** رجل الاعمال ادخل الى المستشفى في لندن اثر وعكة صحية تعرض لها وقد عاده امس الكثير من اصدقائه للاطمئنان على صحته.

●●●

● **رافت سروجي** رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودا سمياه صالح.

●●●

● ينظم مستشفى الولادة والاطفال في جدة اليوم بالتعاون مع ادارة التدريب والتعليم الطبي بالمنطقة الغربية محاضرة **للدكتور البرت ثلينوس** اخصائي الامراض العصبية والنفسية بجامعة جنوب باريس بعنوان. التأثير المغناطيسي في تخفيف الآلام.

●●●

● وفد مدينة وستمنستر البريطانية برئاسة عمدة وستمنستر **روجر براميل** اجتمع امس مع رئيس دائرتي البلدية وتخطيط المدن في ابوظبي **الشيخ محمد بن بطي** حيث اطلع على مشاريع بلدية ابوظبي الرئيسية في مجالات الطرق وتخطيط المدن. وتفقد الوفد مختبر البلدية واطلع على وسائل مراقبة المواد الغذائية المحلية والمستوردة ثم قام بجولة في مدينة ابوظبي تفقد خلالها الطرق والحدائق والكباري ومرافق الخدمات.

● **توفيت في فاس والدة العقيد محمد الوزاني الملحق العسكري في السفارة المغربية في الرياض.. رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.**

●●●

● **شيع آل الشناوي في المطرية دقهلية في مصر امس الأول (الأحد) جنازة الحاج محمود عبده الشناوي والد محمود الشناوي مدير عام مكتب مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق في القاهرة.. للفقيد الرحمة ولآله الصبر. وإنا لله وإنا إليه راجعون.**

مثل اليوم

كثرة الغياب تورث الجفا



عاصمة الجرائم

يعرض التلفيزيون الأمريكي والبريطاني وعما قريب التلفيزيون في انحاء أخرى من العالم مسلسلة بعنوان «ميامي فايس» او «الرذيلة في ميامي» او بالأدق «رذيلة ميامي». وهي تعالج الجريمة بأنواعها في مدينة ميامي بولاية فلوريدا في الشطر الجنوبي من الولايات المتحدة. ومن خلال المسلسل تظهر ميامي كاحدى اجمل بلاد الله، شواطىء بلورية ونخيل وأعناب وعمارات شاهقة وفيلل رائعة كما هو الحال بالنسبة لمسلسل هواي فايف الذي نشاهده من عدة أعوام. إلا ان هناك فارقا مهما من المستحسن ان يتنبه اليه المشاهد العربي الذي لم يزر أو يدرس أو يقيم في الولايات المتحدة على الأقل بالنسبة لميامي.

ميامي مدينة رائعة بجمالها وكل ما نشاهده سيخلب اللب فالجو معتدل طيلة أيام السنة والشوارع واسعة ونظيفة والفنادق فخمة ومريحة ومتوسطة الأسعار والناس ظاهريا من ابدع ما يمكن. الى هنا والمظاهر جذابة للغاية.

منذ اسابيع كشفت السلطات في ميامي عن عصابة من تجار المخدرات تتكون من افراد الشرطة المنوط بهم محاربة ذلك المنكر بل انهم كانوا لا يتورعون عن القتل والسحل واغراق ضحاياهم في خدمة غاياتهم. ولم يكن ذلك مدعاة للاستغراب لأن ميامي اضحت اليوم اكبر مركز لتجارة المخدرات في العالم أجمع. بل ذهبت الى أبعد من ذلك لتصبح عاصمة الجريمة في الولايات المتحدة وقد نشرت ادارة الشرطة هناك ان مدينة ميامي وحدها شهدت خلال الأشهر الستة الأولى من العام الماضي زيادة قدرها عشرة بالمائة في نسبة الجرائم على الأشهر الستة التي سبقتها. وشملت الجرائم ٦٧ قتل معروفة ومسجلة ـ غير المسجلة لم تدرج في الاحصاء طبعا ـ ١٧٠ اغتصاب مسجلة ومعروفة والحقيقة ان نسبة ضئيلة من النساء يتجرأن على الشكوى ضد الاغتصاب واذا اردت الرقم الحقيقي فاضرب ١٧٠ بعشرة أو بعشرين، ٣٠٠٠ حادث نهب، ٢٧٠٠ ضرب واعتداء، ٦٢٥ سطو على بيوت ومتاجر، ١٥٤٦٦ سرقة متوسطة و ٣٥٩١ سرقة سيارات. ويؤكد المراقبون ان تلك الأرقام تعتبر مجرد دلائل على معدلات الجريمة الحقيقية في ميامي التي بزت نيويورك وشيكاغو ولوس انجليس. إلا ان الخطر الاكبر يكمن في كونها عاصمة العالم في تجارة المخدرات لانها تضم عددا كبيرا من اللاجئين من كوبا وبقية دول امريكا الوسطى الذين انخرطوا في سلك العصابات الاجرامية بحثا عن الكسب الحرام السريع ولقلة فرص العمل المتاحة امامهم بسبب كثرة عددهم.

ولعل من الأفضل ان نستمع الى ما قاله الضابط جوان سانتوس المكلف بمحاربة الجريمة والمجرمين في عاصمة الاجرام، وهو يتحدث الى الصحفيين مؤخرا:

«ان معدل الجريمة في الولايات المتحدة يساوي سبعة ونصف لكل مائة الف نسمة وهي تسعة أضعاف النسبة البريطانية واكبر من معدلات الجريمة في اي دولة صناعية أخرى» ـ يعني ان مقابل كل جريمة في بريطانيا تحدث تسع جرائم في الولايات المتحدة مع ان عدد السكان لا يتجاوز خمسة أضعاف.

ولزوار ميامي الساعين وراء الشمس والجمال والخضرة يقول سانتوس:

«في ميامي يمكن لأي شخص ان يشتري سلاحا ناريا فورا وخلال نصف ساعة من وصولك بامكانك ان تشتري مدفع رشاش شرعا وقانونا. ويمكنك الافتراض بان كل شخص تراه يسير امامك يحمل سلاحا فتاكا. ولهذا فعليك ان تحاسب حتى في النزاعات العادية التي تسببها حوادث السيارات فاذا صرخت بعنف ضد الطرف الآخر يجب ان تتوقع ان تفقد بصرك او راسك او حتى حياتك بلمحة بصر».

واستطرد سانتوس يشرح للصحفيين مخاطر الحياة في ميامي بسبب انتشار تناول المخدرات وتجارتها وسهولة اقتناء السلاح.

«ان كل فرد يحمل سلاحا او يفترض فيه حمل السلاح والاستعداد الدائم لاستخدامه فانه من المعقول ان تقارن الحياة هنا بالبقاء في منحدر بركان متحرك».

واذا كان ذلك راي احد كبار ضباط الشرطة فلا بد ان هناك بعض الحق في وصفها بعاصمة الجريمة في العالم.

فاروق لقمان

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٥	٣٢	صاف
المدينة المنورة	١١	٢٥	صاف
الرياض	١٤	٢٦	رمال مثارة
جدة	١٥	٢٩	صاف
الظهران	١٣	٢٢	غائم جزئيا
ابها	١٢	١٩	غائم جزئيا
امستردام	ـ٥	صفر	غائم
اثينا	ـ	ـ	ـ
البحرين	١٥	٢١	ممطر
بانكوك	٢٥	٣١	صاف
بيروت	ـ	ـ	ـ
برلين	ـ٧	ـ٢	صاف
بروكسل	ـ١٠	صفر	صاف
بيونس ايرس	١٨	٢٩	غائم
القاهرة	١٠	١٩	صاف
كوبنهاجن	ـ٧	ـ٦	غائم
دبلن	٣	٥	غائم
فرانكفورت	ـ٨	ـ١	غائم
جنيف	ـ٥	ـ٢	مثلج
هلسنكي	ـ٨	٢	غائم
هونج كونج	١٨	٢٢	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١١	١٤	ممطر
لندن	ـ٢	صفر	غائم
مدريد	٤	١٠	ممطر
مانيلا	١٨	٣١	صاف
مونتريال	ـ١٢	ـ٥	غائم
موسكو	ـ٨	ـ٤	صاف
نيودلهي	ـ	ـ	ـ
نيويورك	ـ٨	صفر	صاف
نيقوسيا	٧	١٧	ممطر
باريس	ـ٦	٤	صاف
روما	صفر	٧	صاف
سنجافورة	٢٤	٣٢	غائم
استوكهولم	ـ٩	ـ٥	غائم
سيدني	١٨	٢٥	صاف
طوكيو	٤	١٣	صاف
فيينا	ـ٦	ـ٣	صاف

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ٩ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١٨/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٣٩
London - Tuesday, 18 February 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No. 2639

حامد عبد الله .. ينتسب! (ص١٦)
بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي
٣ مباريات اليوم بكأس الأندية الخليجية لليد (ص١٤)
ابحاث. بقلم: مفيد فوزي (ص١٦)
ندوة عالمية عن السكري بالسعودية (ص١٩)
أحمد طه: الادونيسية (ص١٦)
تهمة ألصقها بنا النقاد

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

بروفسور ألماني:
أمراض الشرايين التاجية تقود إلى الجلطة القلبية

بون - وكالات الانباء - قال البروفسور الالماني المختص بامراض القلب بيتار ماتيس ان امراض الشرايين التاجية في القلب تشكل الاسباب الرئيسية للوفاة في المانيا الغربية.

واضاف في مؤتمر شارك فيه مؤخرا في مدينة ميونيخ الالمانية اطباء ومختصون بامراض القلب من دول عديدة ان ٥٠ في المائة من المتوفين بهذه الامراض يصابون بها قبل بلوغ الخامسة والستين من العمر.

واوضح البروفسور الذي كان يتحدث عن الطب الوقائي لهذه الامراض ومعالجتها بان المريض الذي اصيب بجلطة في القلب يصبح معرضا بنسبة عشرة اضعاف اكثر من غيره الى خطر الوفاة بنوبة قلبية.

واشار البروفسور ماتيس الى ان اسباب امراض الشرايين التاجية في القلب معروفة ومتفق عليها علميا وطبيا في العالم. وقال ان التدخين والاكثار من الملح هما السببان الرئيسيان لامراض القلب لأن ذلك يؤدي الى ارتفاع نسبة الكولوسترول في الدم وبالتالي الى انسداد الشرايين التاجية.

وعلى سبيل المقارنة ذكر البروفسور ان نسبة الكولوسترول تبلغ في المانيا الغربية معدلا قدره ٣٢٠ ميلغرام وهي نسبة عالية حسب رايه.

وفي فنلندا ادى انخفاض معدل الكولوسترول من ٢٧٧ الى ٢٥٠ ميليغرام الى هبوط نسبة المصابين بالجلطة بمعدل ١٥ في المائة.

وتحدث الأطباء الامريكيون في المؤتمر عن نتائج مماثلة في الولايات المتحدة حيث انخفض عدد المصابين بالجلطة في القلب بنسبة ١٠ في المائة نتيجة لهبوط معدل نسبة الكولوسترول الى ٢١٠ ميليغرام للفرد الواحد.

وعن الاجراءات الوقائية لامراض الشرايين التاجية في القلب اجمع المؤتمرون على ضرورة المراقبة المنتظمة للوزن والقياس لضغط الدم بانتظام ايضا.

واشاروا الى ان نسبة الكولوسترول قد تكون احيانا مرتفعة ايضا عند الاشخاص الذين يعانون من نقص في الوزن او من ضعف في ضغط الدم.

واكد الاطباء والعلماء المختصين بامراض القلب على ضرورة العمل على تغيير تصرف الانسان قبل اللجوء الى الادوية لمعالجة امراض الشرايين التاجية. ونوهوا بان القيام بحركات رياضية منتظمة والحد من تناول الكحول والملح والامتناع عن التدخين هي من الاجراءات الوقائية الفعالة والناجعة ضد امراض الشرايين التاجية والجلطة في القلب.



تونس (العاصمة) - ا ف ب: ذكرت وزارة العدل ان حكم الاعدام شنقا نفذ فجر امس في مواطن تونسي في السجن المدني في العاصمة بعد ادانته بتسميم زوجته.

فقد أصدرت محكمة جنايات صفاقس على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة حكما باعدام محمد صلاح بن محمد بن مبروك الجمالي شنقا بتهمة القتل عمدا مع سبق الاصرار في ٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

الالمنيوم والسيليكون يسببان الشيخوخة المبكرة

لندن - «الشرق الاوسط»:

قالت المجلة الطبية «ذي لانسيت» الصادرة في لندن قولها ان علماء بريطانيين مختصين في الابحاث الطبية يعتقدون بانهم اكتشفوا احد الاسباب الرئيسية لفقدان الذاكرة والشيخوخة المبكرة.

واضافت ان هؤلاء الخبراء قاموا بتجارب علمية وطبية دقيقة على عدد من المرضى الذين يعانون من فقدان الذاكرة اثبتت ان الجهاز العصبي المركزي وخلايا الدماغ لهؤلاء المرضى تحتوي على كمية كبيرة من الالمنيوم والسيليكون.

وقالت الصحيفة ان الاطباء البريطانيين يعتقدون ان تخفيض نسبة الالمنيوم في الماء الصالح للشرب وبعض المواد الغذائية يشكل على المدى الطويل الطريقة المثالية لمكافحة الشيخوخة المبكرة والوقاية من مرض فقدان الذاكرة.

محاضرتان في جدة عن اخطار «ايدز»

جدة - واس: يلقي الدكتور حرب عطا الهرفي استاذ امراض الحساسية بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض الضوء على آخر تطورات مرض فقدان المناعة المكتسبة «الايدز» وذلك خلال محاضرتين سيلقيهما يومي الاربعاء والخميس القادمين في المركز الاعلامي بجدة.

وسيتناول الدكتور الهرفي في المحاضرتين اللتين تبدآن بعد المغرب من اليومين المذكورين اسباب المرض وأعراضه والمناطق التي انتشر فيها مع استعراض لتاريخ المرض والمحاولات الطبية الجارية حاليا لايجاد علاج للشفاء منه.

كما سيتحدث عن مخاطر هذا المرض على البشرية والجهود الدولية المبذولة لمحاصرته مع شرح طبي مفصل لتطورات المرض العضوية والاجتماعية والوسائل التي ينتقل بواسطتها من شخص لشخص.

ويذكر أن الدكتور الهرفي أصدر مؤخرا احدث كتاب عن «الايدز» يعد الاول من نوعه في المكتبة الطبية العربية قامت مؤسسة تهامة للنشر والتوزيع بنشره مؤخرا في المكتبات السعودية والعربية.

صباح الخير

كلام اطفال

سالت المعلمة الطفل الجديد في صفها عن اسم امه قبل الزواج فقال: اعتقد انه حياة. وقالت المعلمة انه ليس معقولا ان تغير الام اسمها الشخصي بعد الزواج، وانها كانت تساله عن اسم عائلتها. فقال الطفل: اعتقد انه ريجنسي، لان كل المناشف في غرفتها مكتوب عليها حياة ريجنسي.

ونكات الاطفال هي، كاسمها، نكات الا ان الاطفال قادرون على اغرب الامور فلذا كان ما سبق نكتة، فان زميلا لنا يدعي ان التالي حصل:

قال الرجل ان ابنته الصغيرة اقتربت من عروس في حفلة العرس واخذت تتاملها باهتمام. وسالتها العروس ملاطفة: لماذا تنظرين الي هكذا؟ وردت الصغيرة: انك لا تبدين متعبة. وقالت العروس: لماذا تعتقدين انني متعبة؟ وردت الصغيرة: لان البابا والماما قالا انك ركضت وراء العريس سنة كاملة.

ونحن نقول ان الاطفال ملائكة، لذلك فالطفل الذي راى البرق في لندن التفت الى امه وقال: اعتقد ان الملائكة اخذوا صورتي.

وسواء اكانوا ملائكة ام عفاريت فهم دائما خفيفون على القلب، مثل الولد الذي سال امه هل تفضل اذا وقع عن شجرة ان يكسر رجله او تتمزق ثيابه. وردت الام: ما هذا السؤال؟ طبعا افضل ان تتمزق ثيابك. وقال الطفل: هذا ما حصل.

وكان هناك الطفل الذي خاف من البرق والرعد فرجا امه ان تنام معه. وقالت الام انها لا تستطيع لانها تنام في غرفة مع ابيه. ونزل الولد تحت الغطاء وهو يقول جبان.

وارسل الي قارىء نكتة طلب تعميمها عن الطفل الذي يكره الخادمة والذي وبخته امه قائلة: يجب ان تكون لطيفا مع الخادمة، الا تحبها؟ ورد قائلا: لا، واتمنى ان اقرص خديها كما يفعل البابا.

وابلغ رجل ابنه انه سيعاقبه لانه ضرب ولدا اصغر منه. ورد الطفل قائلا: ولكنك ستضربني لاني اصغر منك.

واخيرا فهناك قصة طفلين حديثي الولادة في حاضنتين في المستشفى وتقول طفلة لطفل: انا بنت. ويرد: انا ولد. وتساله كيف عرفت انك ولد. ويرد عندما تخرج الممرضة ساريك. وتخرج الممرضة فيرفع الطفل رجله ويقول: هل ترين؟ ثيابي زرقاء.

جهاد الخازن



عصابة من الهنود في دبي اختصاصها تزوير جوازات السفر للعمال!

ابوظبي - وكالات الانباء: ضبطت ادارة الهجرة والجنسية بدبي عصابة مكونة من ١٦ شخصا يحملون الجنسية الهندية تخصصت في تزوير جوازات سفر للعمال الهنود الذين انتهت اقاماتهم بدولة الامارات مقابل مبلغ يتراوح بين ٧٠٠ و٨٠٠ دولار امريكي.

وكانت العصابة توفر هذه الجوازات عن طريق استخراج تأشيرات ترانزيت لاشخاص هنود وتدعي انهم رجال اعمال يرغبون في زيارة الامارات لبضعة ايام ويتم استخراج هذه التأشيرات عن طريق الفنادق والشركات وهو ما يسمح به القانون ومقابل رسم قدره ثلاثمائة درهم امارات.

وتحضر العصابة الاشخاص والراغبين في دخول الامارات من الهند بهدف العمل وعن طريق هذه التأشيرات مقابل ان يقوموا بتسليم جوازات سفرهم وصور تأشيرات الزيارة وتذاكر السفر القادمين بها عند وصولهم الى دبي والى شخص من العصابة يكون بانتظارهم بالمطار وبحجة انه سيبحث لهم عن عمل بالامارات وهنا تنتهي صلته بهم.

ويقوم هذا الشخص بتسليم الجوازات والتأشيرات الى فرد اخر بالعصابة يقوم برفع الصور الاصلية من الجوازات ووضع صور الاشخاص المخالفين لقوانين الاقامة او الهاربين من وجه العدالة ليتسنى لهم المغادرة بصورة قانونية وشرعية مقابل دفعهم المبالغ المطلوبة.

وصرح رئيس قسم التحقيق بادارة الجنسية والهجرة بدبي النقيب علي عبيد قهاش انه تم القاء القبض على العصابة في حالة تلبس كما تم ضبط ادوات التزوير والاختام التي تستخدم عند تغيير الصور كما تم ضبط اربعة جوازات سفر هندية.

جهاز يلتقط اي صورة تلفزيونية

طوكيو - كونا: اعلنت شركة يابانية منتجة للاجهزة الالكترونية هنا امس انها ابتكرت بالتعاون مع شركة امريكية آلة تصوير للوثائق «ناسخة المستندات» فيديو تمكن مستعملها من التقاط صورة ملونة فورية لأي مشهد تلفزيوني اثناء العرض.

وذكرت الشركة اليابانية انها ستعرض الجهاز الجديد للبيع اعتبارا من منتصف مايو المقبل.

وقالت ايضا ان بامكان الجهاز تخزين الصورة بضغط زر كباس في دائرة ذاكرة مثبتة في الداخل واخراجها في ان واحد على شكل صورة ساكنة على صمام مفرغ للصورة.

وبضغط زر آخر يمكن التقاط صورة المشهد المجمد ضمن اطار بعدسة تصوير خاطف جانبية. ويبلغ وزن الجهاز ٦,٥ كيلوجرام وسيباع بسعر ١٣٠٠ دولار.



الطفلة في غرفة العناية الفائقة مع والدها الذي زارها امس

«الشرق الأوسط» تتابع حالة الطفلة حاملة القلب المزروع

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

تابعت «الشرق الأوسط» أمس حالة الطفلة السعودية التي زرع لها قلب طفلة أخرى يوم الجمعة الماضي وهي أول عملية زراعة قلب لطفلة في منطقة الشرق الاوسط واستراليا والهند.

وتم صباح أمس فصل جهاز التنفس الاصطناعي عن الطفلة وهي في الوقت الحاضر تتنفس تنفسا طبيعيا وكذلك تم تقليل منشطات القلب حيث انه يعمل بصورة أفضل.

وقال النقيب محمد سالم عوض مدير ادارة العلاقات العامة بمستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض لـ «الشرق الأوسط» ان حالة الطفلة مستقرة وفي تحسن عام ولكنها لازالت تعاني من هبوط في وظائف الكلى الذي قد يكون سببه ضعف القلب السابق.

منافق افندي



جمال خلف مقود السيارة

جوان كولينز النجمة السينمائية والتلفزيونية المعروفة التي دخلت العقد السادس من العمر، ماتزال الاجمل والاكثر جاذبية بين نساء الشاشة.. وهي تتقاضى الآن اعلى اجر بين الممثلات. وترى خلف مقود السيارة عند زيارتها لالمانيا اخيرا.

المحكمة تقرر استمرار حبس ماجدة الخطيب

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

رفضت محكمة جنايات القاهرة امس الاستشكال المقدم من الممثلة ماجدة الخطيب لوقف تنفيذ الحكم الصادر بحبسها ٥ سنوات لاتهامها بتعاطي وتسهيل المخدرات بمسكنها.

وقالت المحكمة في اسباب رفضها للاستشكال ان الأسباب التي وردت في الاستشكال تنطبق على الطعن بالنقض ومن ثم لا مجال لنظرها بالاستشكال وقضت باستمرار تنفيذ العقوبة.

وكانت محكمة جنايات القاهرة قد قضت في نوفمبر (تشرين الثاني) بحبس ماجدة الخطيب ٥ سنوات مع الأشغال.

نكتة اليوم

والدي

- قالت السيدة لابن صديقتها حين رأته يلعب بمعطف امه بطريقة عدائية:

هل تعلم اي حيوان مسكين تألم وضحى كي يعطي والدتك هذا الفراء الجميل؟

- الابن: نعم .. انه والدي....

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

قراءة في الزمن (٢)

تحدثت امس عن كتابين حاولا التحدث عن المستقبل على أسس علمية او شبه علمية.. كتاب «عالم شجاع جديد» لـ «الدوس هكسلي»، وكتاب «١٩٨٤» لـ «جورج اورويل».. أما الكتاب الأحدث الذي اتحدث عنه اليوم فمن تأليف انجليزي ثالث هو «جوناثان كلوفر».. وهو احد فلاسفة جامعة اكسفورد البارزين.

والكتاب بعنوان «اي اناس يجب ان يكونوا».. وهو بهذا يقصد النشاط العلمي المحموم الذي يدور حول علم الأجنة.. سواء باطفال الأنابيب.. او بهندسة الجينات التي هي آخر صيحة في هذا العالم.

يقول «جوناثان» اذا تحقق النجاح الكامل في هندسة الجينات، وتحديد مقدار الذكاء والجمال والطول والشخصية فمن يضمن ان النتائج ستكون في صالح الانسانية؟!

ان الاجابة على السؤال لا يمكن التكهن بها.. ولكن قياسا على قيام العلم بالتدخل في الطبيعة.. وما حدث من تلوث وتدمير.. واحتمال نشوب الحروب النووية.. يجعل البشرية كلها تضع يدها على قلبها من نتائج تقدم هندسة الجينات.. فمن الذي يضمن الا تخطىء التجارب.. ونجد انفسنا فجاة أمام بشر لا نعرفهم؟

اي نوع من الحياة تكون على الأرض اذا تساوى الناس جميعا في المقاييس وفي درجة الذكاء والشخصية؟

ان المؤلف لا يقدم اجابات.. انه يحذر فقط من ان نترك العالم في ايدي العلماء.. ويطلب بالحاح ان يعتمد العالم على عقول الفلاسفة الذين يحللون الأمور بشكل افضل من تحليل العلماء.. والسياسيين.

لكننا نقول ان الله سبحانه الذي ابدع الكون، وجعل البشر على ما هم عليه هو الذي «احسن كل شيء خلقه».

«صبغة الله، ومن احسن من الله صبغة، ونحن له عابدون».

عبد الله باجبير